قمر الاقمار

لحل اسئلة

نور الانوار

مؤلف

یوسف کلیم بلرامپوری

متعلم دار العلوم دیوبند

دار الکتاب دیوبند

Website:MadarseWale.blogspot.com

Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

جو کتاب نیٹ پر موجود نہیں ہیں
یا کوئی کتاب آپکو چاہئے جو نیٹ پر
موجود نہ ہو تو آپ ہمیں میسیج کریں

ٹیلیگرام چینل
@New Madarsa
https://t.me/NewMadarsa

یا ٹیلیگرام گروپ
@New Madarsa Group
https://t.me/NewMadarsaGroup

Website:MadarseWale.blogspot.com

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

قمر الافکار

لحل

اسئلۃ نور الانوار

مؤلف

یوسف کلیم بلرامپوری

متعلم دار العلوم دیوبند

ناشر

دار الکتاب دیوبند

Website:MadarseWale.blogspot.com

Pinterest

Follow All Social Media Network:

NEW MADARSA

Blogger

Telegram

Instagram

facebook

काम देख कर follow करें

Website:MadarseWale.blogspot.com

جملہ حقوق بحق ناشر محفوظ ہیں

تفصیلات

نام کتاب : قمر الافکار لحل اسکۃ نور الانوار
مؤلف : یوسف کلیم بلرامپوری متعلم دار العلوم دیوبند
باہتمام :
صفحات : 256
سن اشاعت :

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

دار الکتاب دیوبند

Website:MadarseWale.blogspot.com

NEW MADARSA

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

انتساب

خاکسار اپنے اس قیمتی رسالے کو مشفق والدین کی طرف منسوب کرنے کو خوش قسمتی سمجھتا ہے، جن کی شفقت و محنت اور دعاؤں کے طفیل میں اس لائق ہوا کی قلم کو جنبش دے؛

نیز اپنے ان مشفق و مکرم ساتھیوں کی جانب منسوب کرنے کو باعثِ فوز و سعادت سمجھتا ہے جنھوں نے وقتاً فوقتاً اس رسالے کو ترتیب دینے کے دوران مدد فرمائی ہے؛

نیز ان اساتذہ کرام کی طرف منسوب کرنے کو باعثِ ترقی سمجھتا ہے، جن کے زیر سایہ رہ کر کچھ کرنے کا جذبہ پیدا ہوا؛

نیز مادر علمی از ہر ہند ''دارالعلوم دیوبند'' کی طرف منسوب کرنے کو باعثِ خوش بختی سمجھتا ہے، جس کی آغوشِ تربیت کا یہ ثمرہ ہے۔

یوسف کلیم بلرامپوری

متعلم دارالعلوم دیوبند

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

صدائے دل

حمد و ثنا اس ذات کے لیے جس نے اس کارخانۂ عالم کو عدم سے وجود بخشا درود و سلام اس کے آخری پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم پر جنھوں نے دنیا میں حق کا بول بالا کیا۔

نور الانوار فن اُصولِ فقہ میں وہ اہم کتاب ہے جس کے بغیر درسِ نظامی ناتمام ہے اور چونکہ یہ فن تھوڑا سا قابلِ توجہ اور تفصیل طلب ہے، اس کے باوجود اس کے لیے وقت انتہائی کم ہے، اسی وجہ سے عام طور پر ہم لوگ اس کو کماحقہٗ سمجھ نہیں سکتے اور ہم لوگ شروح کے طویل ہونے کی وجہ سے اس کو دیکھنے سے گریز کرتے ہیں، اگر دیکھتے بھی ہیں تو سرسری نگاہ سے، حالانکہ جس چیز کو پورے کا پورا حاصل نہیں کیا جاسکتا، اس کو پورے کا پورا چھوڑنا بھی نہیں چاہیے، جیسا کہ عربی کا مقولہ ہے: ”ما لا یدرک کله لا یترک کله“۔

اس کو مدنظر رکھتے ہوئے اس کا نوٹ تیار کیا گیا ہے؛ لیکن اب عزیز ساتھیوں سے میری یہی درخواست ہے کہ طویل بحثیں دیکھیں اور سمجھنے کی کوشش کریں، اس نوٹ کو صرف ایک معاون ہی سمجھیں؛ اس لیے کہ اس کے اندر بہت ہی اختصار کے ساتھ مطلب سمجھانے کی کوشش کی گئی ہے، یہ فن تفصیل طلب ہے، اس نوٹ کو تیار کرنے میں میرے عزیز محترم انعام اللہ گونڈوی متعلم دارالعلوم دیوبند کے دوش بدوش انجام تک پہنچا، اللہ تعالیٰ ان کے علم و عمل میں برکت عطا فرمائے اور ان کو اس کا صلہ اپنی شایانِ شان عطا کرے، اور قارئین کرام سے میری مؤدبانہ استدعا ہے کہ اگر کوئی غلطی و کوتاہی پر مطلع ہوں تو براہِ کرم اپنے ساتھی کو ضرور مطلع فرمائیں؛ اس لیے کہ بندہ بھی آپ ہی کی

Website:MadarseWale.blogspot.com

طرح ایک طالبِ علم ہے، اس سے غلطی اور چوک ہوسکتی ہے، اس کا صلہ اللہ تعالیٰ آپ کو ضرور دیں گے۔

اخیر میں بارگاہِ ایزدی میں بندہ دعا گو ہے کہ اِس حقیرسی کاوش کو اللہ قبول فرمائے اور بندہ کے علم میں برکت عطا فرمائے اور نجاست کا ذریعہ بنائے۔ آمین

یوسف کلیم بلرامپوری

متعلم دارالعلوم دیوبند

۱۴۳۹/۸/۲۵ھ

MADARSE WALE

NEW MADARSA

Website:MadarseWale.blogspot.com

اصطلاحات مفیدہ عربی

أصول: جمعُ أصلٍ. وهو لغةً: مايبتني عليه الشئ. وإصطلاحًا: الأدلة الشرعية من الكتاب والسنة والإجماع.

الفقه:الفهم لغةً واصطلاحاً: العلم بالأحكام الشرعية العملية مع أدلتها التفصيلية.

أصول الفقه: فهو علم بقواعد تعرف بها كيفية استنباط الأحكام الشرعية عن أدلتها.

وأصول الفقه له حدّان: حد لقبيّ وحدإضافيّ.

الحدّ اللقبيّ: عبارة عن تعريف المضاف والمضاف إليه معًا و اجتماعًا.

الحدّالإضافي: عبارة عن أن يُفرد بحدٍّ المضاف والمضاف إليه.

موضوع أصول الفقه: الأدلة الشرعية من حيث إيصالها إلى الأحكام العملية.

غاية أصول الفقه: معرفة الأحكام الشرعية من الأدلة التفصيلية والتَّمكُّن من استنباطها منها.

القياس الشرعيّ: هو القياس الذي يُستخرج من القرآن أوالسنة أوالإجماع.

القياس اللغوي: هو القياس الذي يتعدى فيه اسم من مكان إلى آخر لعلّة جامعة.

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

القياس الشبهي: هو القياس الذي يتعدى فيه الحكم من صورة إلى أخرى لعلة تشابهها صورة.

القياس العقلي: هو القياس الذي يتألّف من مقدمات يلزم من تسلّمها تسلُّم قول آخر.

الوحي المتلوّ: وهو كتاب اللّٰه.

الوحي غير المتلو: وهو السنة النبوية.

الكتاب: هو القرآن المنزل علىٰ رسول اللّٰه ﷺ المكتوب في المصاحف، المنقول عنه نقلاً متواتراً بلاشبة فيه.

السنة: في اللغة: الطريقة،

وفي الاصطلاح: ماثبت عن النبي ﷺ قولًا أو فعلًا أو تقريراً.

الإجماع: وهو في اللغة: الاتفاق، وفي اصطلاح الأصوليين: اتفاق جميع المجتهدين من أمة محمد صلى اللّٰه عليه وسلم في عصر من العصور بعد وفاة النبي صلى اللّٰه عليه وسلم علىٰ حكم شرعي.

وهو نوعان: قولي وسكوتي.

أما الإجماع القولي: وهو أن يصرح كل واحد من المجتهدين بقبول ذلك الرأي كإجماعهم علىٰ خلافة أبي بكر رضي اللّٰه عنه وهٰذا النوع من الإجماع حجة شرعية بالاتفاق.

وأما الإجماع السكوتي: وهو أن يذهب بعض المجتهدين إلى رأي وينتشر ذلك في عصره وتمضي مدة التأمل ولايرده أحد.

وهذا النوع من الإجماع مقبول عندنا خلافًا للشافعيؒ.

القياس في اللغة: التقدير والمساواة يقال: قست النعل بالنعل

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

أى قدّرتها وفلان لايقاس بفلان أى لايساوى به.

وفى اصطلاح الشرع: تقدير الفرع بالأصل فى الحكم والعلة كشرب الخمر ثبت حكم حرمته بعلة الإسكار، فكل نبيذ يوجد فيه هذه العلة يكون مساويا بالخمر في حكمه.

أركان القياس وشرائطها: وهٰذا التعريف يقتضى أن يكون للقياس أربعة أركان: الأصل، والفرع، والحكم، والعلة.

أما الأصل: فهو المقيس عليه أى محل الحكم الذى يقاس عليه الفرع.

وأما الفرع: فهو المقيس الذى يراد معرفة حكمه بالقياس على الأصل.

وأما الحكم: فهو ماثبت بالكتاب أوالسنة أوالإجماع.

وأما العلة: فهو الوصف الجامع بين الأصل والفرع وبسبب وجود ذلك الوصف صار الفرع نظيرا للمقيس عليه.

ومن شرائط الأصل: أن يكون منصوصا بالكتاب أو السنة أوالإجماع.

ومن شرائط الفرع: أن لايكون فيه نص.

ومن شرائط الحكم: أن يكون ثابتا أى لايكون منسوخا وأن لايكون مخصوصاً بسبب نص آخر كشهادة خزيمةؓ وحده وأن لايكون معدولًا به. عن القياس كأعداد الركعات وكبقاء الصوم مع الأكل والشرب ناسيا فإنه مخالف للقياس، إذالقياس يقتضى فساد الصوم بهما، وإنما لم يفسد الصوم بالنص الوارد فيه فلايقاس عليه غيره.

ومن شرائط العلة: أن تكون وصفا ظاهراً منضبطاً، مناسبًا، معتبراً.

الاستحسان: وهو أن يعدل المجتهد عن أن يحكم فى المسألة

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

بمثل ماحكم به فى نظائرها لدليل أقوى يقتضى العدول عن الأول.

والدليل الأقوى: يكون أثراً وضرورة وإجماعا وقياسا خفيا.

الفرض: ماطلبه الشارع طلبًا حتمًا بدليلٍ قطعي بلاشبة فيه.

الواجب: ماطلبه الشارع حتمًا بدليلٍ ظني.

النفل والمستحب: أنه يُثاب فاعله ولايستحق تاركه الملامةَ.

الحرام: ماطلبه الشارع الكف عنه حتمًا بدليل قطعي بلاشبهة فيه.

بيان التفسير: هو أن يكون اللفظ غيرمكشوف المراد؛ لكونه مجملًا، أو مشتركًا، فيكشفه المتكلم ببيانه.

بيان التقرير: وهو توكيد الكلام بمايقطع احتمال المجاز، أوالمخصوص.

بيان التغيير: هو أن يتغير ببيان المتكلم معنى كلامه وذلک بالتعليق أوبالاستثناء.

بيان الضرورة: هو بيان حاصل بطريق الضرورة.

أى هو نوع بيان يقع بمالم يوضع لهٗ.

بيان التبديل: وهو النسخ، وهو رفع الحكم الأول بنص شرعي متأخِّرٍ.

الخاص: لفظ وضع لمعنى معلوم على الانفراد.

العام: لفظ يشمل جمعا من الأفراد إما لفظاً و إما معنىً.

المشترک: لفظ وضع لمعنيين مختلفين، أولمعانٍ مختلفة الحقائق.

المؤول: لفظ تُرَجَّحُ بعض معانيه بغالب الرأي.

الظاهر: كلام ظهر المراد به للسامع بنفس السماع من غيرتامل.

النص: ماسيق الكلام لأجله.

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

المفسر: ماظهر المراد به من اللفظ ببيان من قبل المتكلم بحيث لايبقى معه احتمال التأويل والتخصيص.

المحكم: ماازداد قوة على المفسر بحيث لايقبل التأويل والتخصيص والنسخ أصلاً.

الخفي: ماخفي مراده بعارض غير الصيغة.

المشكل: ماازداد خفاءً على الخفي.

المجمل: ماازداد خفاءً على المشكل.

المتشابه: ماازداد خفاءً على المجمل بحيث لايعلم المراد منه أصلًا.

الحقيقة: لفظ أريد به ماوضع لهٗ.

المجاز: لفظ أريد به غيرماوضع له لمناسبة بينهما.

الصريح: لفظ يكون المراد به واضحًا.

الكناية: لفظ لايفهم معناه إلابقرينة.

عبارة النص: ماسبق الكلام لأجله، وأريد به قصرًا.

إشارة النص: ماثبت بالنص ولكن لم يُسَقِ الكلامُ لأجله فلايكون ظاهرًا من كل وجه.

دلالة النص: ماثبت بعلة النص لغةً لااجتهادًا.

اقتضاء النص: مالايمكن العمل بالنص، إلا بشرط تقدمه عليه.

الأمر: لغةً: قول القائل لغيره علىٰ سبيل الاستعلاء "افعل".

واصطلاحًا: إلزام الفعل على الغير.

أداء: وهو تسليم عين الواجب بالأمر.

أداء كامل: وهو تسليم عين الواجب، مع الكمال في صفته.

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

أداء قاصر: وهو تسليم عين الواجب مع النقصان في صفته.

أداء هو شبيه بالقضاء: هو مشابه القضاء بإعتبار الإلتزام.

قضاء: وهو تسليم مثل الواجب بالأمر.

قضاء كامل: وهو تسليم مثل الواجب صورةً ومعنىً.

قضاء قاصر: وهو تسليم مثل الواجب معنىً فقط.

قضاء بمثل معقول: المراد بالمثل المعقول أن تدرك مماثلته بالعقل مع قطع النظر عن الشرع.

قضاء بمثل غير معقول: المراد بمثل غير المعقول أن لاتدرك المماثلة إلاشرعا ويكون العقل قاصرًا عن درك كيفيته.

قضاء في معنى الأداء: المراد بماهو في معنى الأداء أن يكون بخلاف القضاء المحض، والقضاء المحض مالايكون فيه معنى الأداء أصلاً.

حسن لعينه: الحسن لعينه هو الذي اتصف به المامور به بالحسن من غيرواسطة.

الحسن لغيره: هو الذي اتصف به المامور به بالحسن من الواسطة، أي لايكون الحسن في ذاته

مطلق: وهو أدنٰى مايتمكن به المامور من أداء مالزمه.

كامل: وهو القدرة اليسرة للأداء.

مطلق عن الوقت: وهو أمر مطلق غيرمقيد بوقت.

مقيد بالوقت: وهو أمر مقيد بالوقت.

النهي: لغة: قول القائل لغيره علٰى سبيل الاستعلاء "لاتفعل".
واصطلاحاً: إلزام ترك الفعل على الغير.

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

القبيح لعينه: هي تكون ذاته قبيحةً بقطع النظر عن الأوصاف اللازمة والعوارض المجاورة.

القبيح الوضعي: هو القبيح العينيّ الذي وضع للقبيح العقلي بقطع النظر عن ورود الشرع.

القبيح الشرعي: هو القبيح العيني الذى وَرَدَ الشرع بقباحته.

القبيح لغيره: هي تكون ذاته غيرقبيحةٍ بقطع النظر عن الأوصاف اللازمة والعوارض المجاورة.

القبيح الوصفي: هو القبيح لغيره الذي يكون القبيح وصفًا للمنهي عنه أي لازمًا غيرمنفكٍ عنه.

القبيح المجاوري: هو القبيح لغيره الذي يكون القبيح فيه مجاوراً للمنهي عنه في بعض الأحيان ومنفكًّا عنه في بعض آخر.

الأفعال الحسية: ماتكون معانيها المعلومة القديمة قبل ورود الشرع باقية علىٰ حالها لاتتغير بالشرع.

الأفعال الشرعية: ماتغيرت معانيها الأصلية بعد ورود الشرع.

(بحواله: كتاب التعريفات ومتن نورالأنوار)

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

اصطلاحات مفیدہ اُردو

اصول: اصل کی جمع ہے لغوی اعتبار سے اصل وہ چیز ہے جس پر کوئی چیز قائم ہو یعنی اس پر کسی چیز کی بنیاد ہو۔ اور اصطلاح کے اعتبار سے اصل دلائلِ شرعیہ یعنی کتاب، سنت اور اجماع کا نام ہے۔

فقہ کے لغوی معنی سمجھنے کے ہیں اور اصطلاح کے اعتبار سے فقہ اُحکامِ شرعیہ عملیہ کو ان کے تفصیلی دلائل کے ساتھ جاننے کا نام ہے۔

اصولِ فقہ: نام ہے ایسے قواعد کے جاننے کا جن کے ذریعہ احکامِ شرعیہ کو ان کے تفصیلی دلائل سے مستنبط کرنے کا طریقہ معلوم ہو جائے۔

اصولِ فقہ کی دو تعریفیں کی جاتی ہیں: (۱) حدِّ لقبی (۲) حدِّ اضافی

حدِّ لقبی: کہتے ہیں کہ مضاف اور مضاف الیہ دونوں کے مجموعہ کی ایک ساتھ تعریف کی جائے۔

حدِّ اضافی: کہتے ہیں کہ مضاف اور مضاف الیہ کی علیحدہ علیحدہ تعریف کی جائے۔

اصولِ فقہ کا موضوع: ادلۂ شرعیہ ہیں اس حیثیت سے کہ وہ احکامِ عملیہ تک پہنچاتے ہوں۔

اصولِ فقہ کی غرض و غایت: احکامِ شرعیہ کو ادلۂ تفصیلیہ سے جاننا اور استخراجِ مسائل کے قواعد کا معلوم کرنا۔

قیاسِ شرعی: وہ قیاس ہے جو قرآن یا حدیث یا اجماع سے ماخوذ و مستنبط ہو۔

قیاسِ لغوی: وہ قیاس ہے جس میں ایک اسم ایک جگہ سے دوسری جگہ کی طرف کسی علتِ مشترکہ کی وجہ سے متعدی ہو جائے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

قیاسِ شبہی: وہ قیاس ہے جس میں ''حکم'' علت مشاکلت فی الصورہ کی وجہ سے ایک صورت سے دوسری صورت کی طرف متعدی ہو جائے۔

قیاسِ عقلی: وہ قول ہے جو ایسے مقدمات سے مرکب ہو جن کے تسلیم کر لینے کے بعد ایک دوسرے قول کا تسلیم کرنا لازم آئے۔

وحی متلو: وہ کتاب اللہ ہے۔

وحی غیر متلو: وہ سنتِ رسول اللہ ہے۔

کتاب: وہ قرآن ہے جو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر نازل کی گئی ہو مصاحف میں لکھی ہوئی ہو اور آپ سے بغیر کسی شبہ کے بطریقہ تواتر منقول ہو۔

سنت: لغت میں طریقہ اور راستہ کو کہتے ہیں۔

اصطلاح میں سنت وہ ہے جو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے قولاً یا فعلاً یا تقریراً ثابت ہو۔

اجماع: لغت میں اتفاق کو کہتے ہیں۔

اور شریعت میں امتِ محمدیہ صلی اللہ علیہ وسلم کے مجتہدین کا کسی زمانہ میں کسی امر پر اتفاق کرنا اجماع کہلاتا ہے۔

قیاس: لغت میں: ناپنے اور برابر کرنے کو کہتے ہیں۔

اور اصطلاحِ شرع میں: قیاس، فرع کو حکم اور علت میں اصل کے ساتھ برابر کرنا ہے۔

فرض: وہ حکمِ شرعی ہے جس کا شارع نے یقینی طور پر کسی دلیلِ قطعی کی وجہ سے مطالبہ کیا ہو اس میں کسی شبہ کے بغیر۔

واجب: وہ حکمِ شرعی ہے جس کا شارع نے یقینی طور پر کسی دلیلِ ظنی کی وجہ سے مطالبہ کیا ہو۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

نفل اور مستحب: وہ حکمِ شرعی ہے جس کے کرنے والے کو ثواب دیا جائے اور اس کا تارک مستحقِ ملامت نہ ہو۔

حرام: وہ حکمِ شرعی ہے جس سے رکنے کا شارع نے مطالبہ کیا حتمی طور پر کسی ایسی دلیلِ قطعی کی بنیاد پر جس میں کوئی شبہ نہ ہو۔

بیانِ تفسیر: یہ ہے کہ لفظ کی مراد واضح نہ ہو اس کے مجمل یا مشترک ہونے کی وجہ سے پھر متکلم اپنے بیان کے ذریعے اس کی مراد کو واضح کرے۔

بیانِ تقریر: یہ ہے کہ کلام کو مؤکد کرنا ایسی چیز کے ذریعے جو مجاز یا خصوصیت کے احتمال کو ختم کر دے۔

بیانِ تغییر: یہ ہے کہ متکلم کے بیان کی وجہ سے اس کے کلام کے معنی بدل جائیں اور یہ شرط یا استثناء پر معلق کرنے کی وجہ سے ہوتا ہے۔

بیانِ ضرورۃ: وہ ایسا بیان ہے جو ضرورت کے طریقہ پر حاصل ہو یعنی اس نوع کا بیان جو غیر موضوع لہٗ کے لئے واقعہ ہو۔

بیانِ تبدیل: نسخ کو کہتے ہیں اور نسخ حکمِ اول کو بعد میں آنے والی نصِ شرعی سے ختم کرنے کا نام ہے۔

خاص: ایسا لفظ ہے جو معنی معلوم کے لئے بطورِ انفراد وضع کیا گیا ہو۔

عام: ایسا لفظ ہے جو تمام افراد کو شامل ہو خواہ لفظاً ہو یا معنیً۔

مشترک: ایسا لفظ ہے جو دو مختلف معنی کے لئے یا مختلفۃ الحقائق معنی کے لئے وضع کیا گیا ہو۔

مؤول: ایسا لفظ ہے کہ جس کے بعض معانی کو غالب رائے کی وجہ سے ترجیح دی گئی ہو۔

ظاھر: ایسا کلام ہے کہ جس کی مراد سامع کے سامنے محض سننے کی وجہ سے بغیر غور وفکر کے ظاہر ہو جائے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

نص: وہ ہے جس کی وجہ سے کلام لایا گیا ہو۔

مفسر: وہ ہے کہ جس کی مراد لفظ سے متکلم کے بیان کی وجہ سے ایسے طور پر واضح ہو جائے کہ اس کے ساتھ تاویل و تخصیص کا احتمال باقی نہ رہے۔

محکم: وہ ہے جو قوت کے اعتبار سے مفسر پر اس طور پر بڑھا ہوا ہو کہ وہ تاویل و تخصیص اور نسخ کا احتمال بالکل نہ رکھے۔

خفی: وہ ہے جس کی مراد صیغہ کے علاوہ کسی دوسرے عارض کی وجہ سے پوشیدہ ہو۔

مشکل: وہ ہے جس کا خفاء خفی کے خفاء سے بڑھ کر ہو۔

مجمل: وہ ہے جس کا خفاء مشکل کے خفاء سے بڑھ کر ہو۔

متشابہ: وہ ہے جس کا خفاء مجمل کے اوپر اس طور پر بڑھا ہوا کہ اس کی مراد بالکل معلوم نہ ہو۔

حقیقت: ایسا لفظ ہے جس سے وہ معنی مراد ہو جس کے لئے اس کو وضع کیا گیا ہو۔

مجاز: ایسا لفظ ہے جس سے ما وضع لہ کا غیر مراد لیا جائے ان دونوں کے درمیان کسی مناسبت کی وجہ سے

صریح: ایسا لفظ ہے جس کی مراد واضح ہو۔

کنایہ: یہ ایسا لفظ ہے کہ اس کے معنی بغیر قرینہ کے سمجھ میں نہ آئیں۔

عبارۃ النص: وہ ہے جس کی وجہ سے کلام کو لایا جائے اور اسی کو قصداً مراد لیا جائے۔

اشارۃ النص: وہ ہے جو نص سے ثابت ہو، لیکن کلام اس کی وجہ سے نہ لایا گیا ہو اسی لئے وہ من وجہ ظاہر ہوگا۔

دلالۃ النص: وہ ہے جو علۃ النص کی وجہ سے لغۃً ثابت ہو نہ کہ اجتہاداً۔

اقتضاء النص: وہ ہے کہ جس پر نص کی وجہ سے عمل کرنا ممکن نہ ہو مگر اس شرط کی وجہ سے جو اس پر مقدم ہو۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

امر: لغۃً: قائل کا اپنے علاوہ سے بر سبیل بلندی کچھ کہنا۔
اور اصطلاحا: فعل کا غیر پر لازم کرنا۔

اداء: اور وہ عینِ واجب کا حوالہ کرنا ہے امر کی وجہ سے۔

اداء کامل: اور وہ عینِ واجب کو حوالہ کرنا ہے اس کی صفت میں کمال کے ساتھ۔

اداء قاصر: اور وہ عینِ واجب کو حوالہ کرنا ہے اس کی صفت میں نقصان کے ساتھ۔

اداء شبیہ بالقضاء: وہ ہے کہ جو قضاء کے مشابہ ہو التزام کے اعتبار سے۔

قضاء: مثلِ واجب کو حوالہ کرنا ہے امر کی وجہ سے۔

قضاء کامل: مثل واجب کو اداء کرنا ہے صورۃً اور معنیً۔

قضاء قاصر: مثل واجب کا ادا کرنا ہے صرف معنیً۔

قضاء مثل معقول: مثلِ معقول سے مراد یہ ہے کہ اس کی مماثلت کا عقل کی وجہ سے ادراک کیا جائے شریعت سے قطع نظر کرتے ہوئے۔

قضاء مثل غیر معقول: مثل غیر معقول سے مراد یہ ہے کہ مماثلت شرعاً ہی مدرک ہو اور عقل اس کی کیفیت کے ادراک سے قاصر ہو۔

قضاء فی معنی الاداء: اس سے مراد وہ ہے جو اداء کے معنی میں ہو اس طور پر کہ وہ قضاء محض کے برخلاف ہو اور قضاء محض وہ ہے جس میں اداء کے معنیً بالکل نہ ہوں۔

حسن لعینہٖ: وہ مامور بہ ہے کہ جس کی ذات ہی میں حسن اور اچھائی ہو۔

حسن لغیرہٖ: وہ مامور بہ ہے جس کے اندر حسن اور اچھائی غیر کے واسطہ سے آئی ہو۔

مطلق: وہ قدرت کی ادنیٰ مقدار ہے جس کی وجہ سے مامور اس چیز کے اداء کرنے پر قادر ہو جائے جو اس کو لازم ہو جائے۔

کامل: اداء کے لئے قدرتِ میسرہ کا پایا جانا ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

مطلق عن الوقت: ایسا امر ہے جو وقت کے ساتھ مقید نہ ہو۔

مقید بالوقت: ایسا امر ہے جو وقت کے ساتھ مقید ہو۔

نھی: لغۃً: قائل کا اپنے علاوہ کو بر سبیلِ استعلاء کسی چیز سے منع کرنا۔

اصطلاحاً: فعل کے چھوڑنے کو غیر کے اوپر لازم کرنا۔

قبیح لعینہٖ: وہ قبیح لعینہٖ ہے جس کی ذات ہی کے اندر قبح ہو ان اوصاف سے قطع نظر کرتے ہوئے جو اس کے لئے لازم ہیں اور ان عوارض سے جو ملے ہوئے ہوتے ہیں قبیح لعینہٖ سے۔

قبیح وضعی: وہ قبیح لعینہٖ ہے جو قبیح عقلی کے لئے وضع کیا گیا ہو ورودِ شرع سے قطع نظر کرتے ہوئے۔

قبیح شرعی: وہ قبیح لعینہٖ ہے جس کی قباحت کے ساتھ شریعت وارد ہوئی ہو۔

قبیح لغیرہٖ: وہ ہے کہ اس کی ذات غیر قبیح ہو قطع نظر اوصافِ لازمہ اور عوارضِ مجاورہ سے۔

قبیح وصفی: وہ قبیح لغیرہ ہے کہ جس میں قبح منہی عنہ کا ایسا وصف ہو جو اس کے لئے لازم ہو اس سے جدا نہ ہوتا ہو۔

قبیح مجاوری: وہ قبیح لغیرہ ہے کہ جس میں قبح بعض اوقات میں منہی عنہ سے ملا ہوا ہو اور دوسرے بعض اوقات میں اس سے جدا ہو جاتا ہو۔

افعالِ حسیہ: وہ افعال ہیں جن کے معانی شریعت کے وارد ہونے سے پہلے معلوم ہوں، اپنے حال پر باقی ہوں، شریعت کی وجہ سے متغیر نہ ہوں۔

افعالِ شرعیہ: وہ افعال ہیں جن کے معانی اُصلیہ شریعت کے آنے کے بعد بدل گئے ہوں۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

محل امتحان نمبر (۱)، نور الانوار...ص ()

فَنَظِیْرُ الْقِیَاسِ الْمُسْتَنْبَطِ مِنَ الْکِتَابِ قِیَاسُ حُرْمَةِ اللَّوَاطَةِ عَلٰی حُرْمَةِ الْوَطْيِ فِيْ حَالَةِ الْحَیْضِ بِعِلَّةِ الْأَذٰی الْمُسْتَدَافِ مِنْ قَوْلِهٖ تعَالٰی وَلَاتَقْرَبُوْهُنَّ حَتّٰی یَطْهُرْنَ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجیے۔

(ب): عبارت کا مطلب بیان کیجیے۔

(ج): اور قیاس کے کتاب اللہ سے مستنبط ہونے کی جو نظیر پیش کی گئی ہے اس کی وضاحت کیجیے؛ نیز یہ بھی بتائیے کہ اُصولِ شرع کتنے ہیں؟ اور "القیاس المستنبط من السنة کی مثال پیش کیجیے۔

الجواب

(الف): ترجمہ:

پس اس قیاس کی نظر جو کتابِ الٰہی سے ماخوذ ہے لواطت کی حرمت کو حالتِ حیض میں وطی کی حرمت پر اس علت اذیٰ کی وجہ سے قیاس کرنا ہے جو باری تعالیٰ کے قول "وَلَاتَقْرَبُوْهُنَّ حَتّٰی یَطْهُرْنَ" سے ماخوذ و مستفاد ہے۔

(ب): عبارت کا مطلب:

قیاس چونکہ دلیلِ شرعی ہوتا ہے اور اُصولِ ثلاثہ سے ماخوذ ہے اس عبارت میں شارح علیہ الرحمہ نے اس قیاس کی نظیر بیان فرمائی ہے جو کتاب اللہ سے ماخوذ ہوا اور وہ

Website:MadarseWale.blogspot.com

یہ ہے کہ حالتِ حیض میں وطی کرنے کی حرمت نصِ کتاب سے ثابت ہے؛ چنانچہ باری تعالیٰ کا ارشاد: وَیَسْئَلُوْنَکَ عَنِ الْمَحِیْضِ الخ اس آیت سے معلوم ہوتا ہے کہ حالتِ حیض میں حرمتِ وطی کی علت اذیٰ ہے اور یہ علت لواطت میں بھی موجود ہے؛ کیونکہ محل لواطت نجاستِ غلیظہ کا محل ہے پس جب لواطت اور حالتِ حیض میں وطی دونوں علت اذی میں شریک ہیں تو حالتِ حیض میں وطی کی حرمت پر لواطت کی حرمت کو قیاس کیا گیا یعنی حالتِ حیض میں وطی کی حرمت نص سے ثابت ہے اور لواطت کی حرمت قیاس سے ثابت ہوئی ہے۔

(ج): قیاس کے کتاب اللہ سے مستنبط ہونے کی جو نظیر پیش کی گئی ہے:

قیاس کے کتاب اللہ سے مستنبط ہونے کی نظیر کی وضاحت مطلب کے تحت گزر چکی ہے۔

اُصولِ شرع کتنے ہیں؟

اُصولِ شرع چار ہیں: (۱) کتاب اللہ سے (۲) سنۃ رسول اللہ (۳) اجماعِ امت (۴) قیاس۔

نیز اس قیاس کی مثال ملاحظہ فرمایئے جو سنت سے مستنبط ہو:

(۱) اس قیاس کی مثال جو سنتِ نبوی سے ماخوذ ہو یہ ہے کہ حدیث سے چھ چیزوں کی بیع میں تفاضل کی حرمت ثابت ہے، چھ چیزیں یہ یں: (۱) گندم (۲) جو (۳) کھجور (۴) نمک (۵) سونا (٦) چاندی۔ اور حضرات احناف کے نزدیک حرمت کی علت قدر مع الجنس ہے، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے قول "الحنطۃ بالحنطۃ الخ" (الحدیث) سے مستفاد ہے اور یہ علت چونے میں بھی موجود ہے، لہٰذا قدر اور جنس یعنی علتِ ربا میں شرکت کی وجہ سے جص اور نورہ کی بیع میں تفاضل کی حرمت کو مذکورہ چھ

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

چیزوں کی حرمت پر قیاس کیا گیا ہے۔ حاصل یہ ہے کہ مذکورہ چھ چیزوں میں تفاضل کی حرمت قیاس سے ثابت ہے۔

محل امتحان نمبر (۲)، نور الانوار...ص ()

وَإِنَّمَا أَوْرَدَ بِهٰذَا النَّمَطِ وَلَمْ يَقُلْ إِنَّ أُصُولَ الشَّرْعِ أَرْبَعَةٌ أَلْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ وَالْإِجْمَاعُ وَالْقِيَاسُ لِيَكُونَ تَنْبِيهًا عَلٰى أَنَّ الْأُصُولَ الْأُوَلَ قَطْعِيَّةٌ وَالْقِيَاسُ ظَنِّيٌّ، وَإِلَّا فَالْعَامُّ الْمَخْصُوصُ مِنْهُ الْبَعْضُ وَخَبَرُ الْوَاحِدِ ظَنِّيٌّ وَالْقِيَاسُ بِعِلَّةٍ مَنْصُوصَةٍ قَطْعِيٌّ.

(الف): عبارت با اعراب لکھ کر ترجمہ کیجیے۔

(ب): عبارت میں ذکر کردہ اعتراض و جواب کی وضاحت کیجیے؛ نیز اُصولِ ثلاثہ کا قطعی ہونا اور قیاس کا ظنی ہونا کس اعتبار سے ہے؟

(ج): عام مخصوص منہ البعض کی مثال پیش کیجیے۔

جواب

(الف): ترجمہ:

مصنف نے اصول کو اس طرز پر بیان فرمایا اور یہ نہیں فرمایا کہ اُصولِ شرع چار ہیں: کتاب، سنت، اجماع اور قیاس۔ تاکہ اس بات پر تنبیہ ہو جائے کہ اوّل کے تین اُصول قطعی اور یقینی ہیں اور قیاس ظنی ہے۔ ورنہ تو عام مخصوص منہ البعض اور خبر واحد ظنی ہیں اور علت منصوصہ کی بنا پر قیاس قطعی ہے۔

(ب): عبارت میں ذکر کردہ اعتراض و جواب کی وضاحت ملاحظہ فرمایئے:

اعتراض: یہ ہے کہ جب قیاس بھی اصل ہے جیسا کہ مصنفؒ کی عبارت "الاصل

Website:MadarseWale.blogspot.com

الرابع القياس" سے واضح ہے تو مصنف نے ان اُصول کو مذکورہ طرز پر کیوں بیان فرمایا یعنی تین اُصول کو الگ ذکر فرما کر قیاس کو الگ کیوں ذکر فرمایا اور یہ کیوں نہیں کہا کہ شریعت کے اُصول چار ہیں۔

جواب: یہ ہے کہ مصنف اس بات پر تنبیہ کرنا چاہتے ہیں کہ اُصولِ ثلاثہ قطعی ہیں اور اصل رابع یعنی قیاس ظنی ہے اگر چاروں کو ایک ساتھ بیان کیا جاتا تو چاروں مفید یقین اور مفید ظن میں برابر ہو جاتے؛ حالانکہ برابر نہیں ہیں؛ بلکہ اُصولِ ثلاثہ قطعی ہیں اور قیاس ظنی ہے اس مقصد کے پیش نظر یہ طریقہ اختیار کیا۔

نیز اُصولِ ثلاثہ کا قطعی ہونا اور قیاس کا ظنی ہونا کس اعتبار سے ہے؟ ملاحظہ فرمائیں:

اُصولِ ثلاثہ کا قطعی ہونا اور قیاس کا ظنی ہونا اغلب اور اکثر کے اعتبار سے ہے۔

(ج): عام مخصوص منہ البعض کی مثال ملاحظہ فرمائیں:

مثال یہ ہے: جیسے اللہ تبارک وتعالیٰ کا قول: "اَحَلَّ اللّٰهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبٰوا" میں لفظ بیع لام جنس کی وجہ سے عام ہے، مگر باری تعالیٰ نے اس سے ربوا کو خاص کر لیا ہے۔

محل امتحان نمبر (۳)، نور الانوار... ص ()

وَوَجْهُ الْحَصْرِ فِي هٰذِهِ الْأَرْبَعِ أَنَّ الْمُسْتَدِلَّ لَايَعْلُوْا إِمَّا أَنْ يَّتَمَسَّكَ بِالْوَحْيِ أَوْغَيْرِهِ وَالْوَحْيُ إِمَّامَتْلُوٌّ وَهُوَ الْكِتَابُ أَوْغَيْرُهُ وَهُوَ السُّنَّةُ وَغَيْرُ الْوَحْيِ إِنْ كَانَ قَوْلَ الْكُلِّ فَالْإِجْمَاعُ وَإِلَّافَالْقِيَاسُ وَأَمَّاشَرَائِعُ مَنْ قَبْلَنَا فَمُلْحَقَةٌ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.

(الف): عبارت با اعراب لکھ کر سلیس ترجمہ کریں۔

(ب): مطلب بیان کریں؛ نیز وأماشرائع الخ سے جو سوال وجواب ذکر

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

کیا گیا ہے دونوں کو وضاحت کے ساتھ قلم بند کریں۔

(ج): وحی متلو اور غیر متلو کی تعریف بھی لکھیے۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور ان چاروں میں انحصار کی وجہ یہ ہے کہ دلیل پیش کرنے والا دو حال سے خالی نہیں یا تو وحی سے استدلال پیش کرے گا یا غیر وحی سے اور وحی یا تو متلو ہوگی اور وہ کتاب ہے یا غیر متلو ہوگی اور وہ سنت ہے اور غیر وحی تمام مجتہدین کا قول ہو تو اجماع ہے ورنہ تو وہ قیاس ہے اور ہماری شریعت سے پہلے کی شریعتیں کتاب و سنت سے ملحق ہیں۔

(ب): مطلب ملاحظہ فرمائیں:

مصنف اس عبارت میں مذکورہ اُصولِ اربعہ کے درمیان دلیلِ حصر بیان فرمارہے ہیں؛ چنانچہ فرمایا کہ استدلال پیش کرنے والا دو حال سے خالی نہیں یا تو وہ وحی سے استدلال پیش کرے گا یا غیر وحی سے، اگر وحی سے پیش کرے گا تو وہ بھی دو حال سے خالی نہیں وحی متلو ہوگی یا غیر متلو ہوگی اگر وحی متلو ہے تو اس کو کتاب کہیں گے اور اگر غیر متلو ہے تو وہ سنت رسول اللہ ہے اور اگر غیر وحی سے استدلال پیش کرے گا تو وہ بھی دو حال سے خالی نہیں یا تو وہ ایک زمانہ کے تمام مجتہدین کا قول ہوگا یا تمام مجتہدین کا قول نہ ہوگا اوّل کو اجماع، ثانی کو قیاس کہتے ہیں۔

نیز و اما شرائع الخ سے ذکر کردہ سوال و جواب کو ملاحظہ فرمائیں:

سوال: یہ ہے کہ اُصول کو چار میں منحصر کرنا درست نہیں ہے؛ کیونکہ حکم جس طرح اُصولِ اربعہ سے ثابت ہوتا ہے ایسے ہی سابقہ شریعتوں سے ثابت ہوتا ہے، لہٰذا

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

اُصول چار کے بجائے پانچ ہوئے، پانچواں اُصول سابقہ شریعتیں ہیں، مثلاً قصاص کا حکم جس طرح یہود پر لازم تھا ہم پر بھی لازم ہے، للہذا آپ کا انحصار باطل ہوگیا۔

جواب: ہم پر سابقہ شریعتیں اس وقت لازم ہوتی ہیں جب کہ ان کو اللہ اور رسول نے بغیر انکار کے بیان کیا ہو اور اگر اللہ اور رسول نے بیان نہ کیا ہو یا بیان تو کیا ہو؛ مگر بیان کرنے کے بعد صراحۃً یا دلالۃً انکار کیا ہو تو شرائع سابقہ ہم پر لازم نہیں ہوتے ہیں اور جب اللہ نے ان کو بیان کیا ہے تو شرائع سابقہ کتاب الٰہی کے ساتھ ملحق ہو جائیں گی اور اگر رسول نے بیان کیا ہے تو سنت کے ساتھ ملحق ہو جائیں گی اور جب معاملہ ایسا ہے تو شرائع سابقہ مستقل دلیل نہ رہی اور جب مستقل دلیل نہیں رہی تو انھیں پانچواں اُصول قرار دے کر چار اُصول میں حصر کو باطل کرنا درست نہ ہوگا۔

(ج): وحی متلو اور غیر متلو کی تعریف ملاحظہ کیجیے۔

وحی متلو: ایسی وحی ہے جس کو اللہ تبارک وتعالیٰ نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے امت کے سامنے تلاوت کیا ہو اور اس کی تلاوت نماز کو جائز قرار دے جیسے: کتاب اللہ۔

وحی غیر متلو: ایسی وحی ہے جس کو اللہ نے نہ تو نبی پر اور نہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے امت کے سامنے تلاوت کیا ہو اور وہ نماز کو جائز قرار نہ دے، مثلاً: سنت۔

محل امتحان نمبر (۴)، نور الانوار... ص ()

وَهُوَ إِسْمٌ لِلنَّظْمِ وَالْمَعْنٰى جَمِيْعًا تَمْهِيْدٌ لِتَقْسِيْمِهٖ بَعْدَ بَيَانِ تَعْرِيْفِهٖ يَعْنِيْ أَنَّ الْقُرْآنَ إِسْمٌ لِلنَّظْمِ وَالْمَعْنٰى جَمِيْعًا لَا أَنَّهٗ إِسْمٌ لِلنَّظْمِ فَقَطْ كَمَا يُنْبِئُ عَنْهُ تَعْرِيْفُهٗ بِالْإِنْزَالِ وَالْكِتَابَةِ وَالنَّقْلِ وَلَا أَنَّهٗ إِسْمٌ لِلْمَعْنٰى فَقَطْ.

Website:MadarseWale.blogspot.com

(الف): اعراب لگا کر عبارت کا مطلب خیز ترجمہ کریں۔

(ب): قرآن کی مصنف کے مطابق بیان کردہ تعریف کو لکھیں؛ نیز انزال، کتابت اور نقل کے ذریعہ قرآن کی تعریف کرنے سے کیا معلوم ہوتا ہے؟

(ج): امام ابوحنیفہؒ کے نزدیک نظم پر قدرت رکھتے ہوئے فارسی میں قرات کرنا کیسا ہے؟ سوچ کر لکھیں؛ نیز عبارت کا مطلب بیان کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور قرآن نظم و معنیٰ کے مجموعہ کا نام ہے (یہ) قرآن کی تعریف کے بیان کے بعد اس کی تقسیم کی تمہید ہے یعنی قرآن نظم و معنیٰ کے مجموعہ کا نام ہے نہ تو فقط نظم کا نام ہے جیسا کہ انزال، کتابت اور نقل کے ذریعہ اس کی تعریف کرنا اس کی خبر دیتا ہے اور نہ صرف معنیٰ کا نام ہے۔

(ب): قرآن کی مصنف کے مطابق بیان کردہ تعریف کو ملاحظہ فرمائیں:

القرآن المنزّل على الرّسول عليه السّلام المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلًا متواترًا بلاشبهة.

نیز انزال، کتابت، نقل کے ذریعہ قرآن کی تعریف کرنے سے کیا معلوم ہوا ہے؟

انزال، کتابت اور نقل کے ذریعہ قرآن کی تعریف کرنا اس بات کو بتلاتا ہے کہ قرآن نظم و معانی دونوں کے مجموعہ کا نام ہے نہ کہ صرف معانی کا نہ صرف نظم کا؛ بلکہ دونوں کے مجموعہ کا نام ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

(ج): امام ابوحنیفہؒ کے نزدیک نظم پر قدرت رکھتے ہوئے فارسی میں قرات کرنا....:

امام ابوحنیفہؒ کے نزدیک نظم پر قدرت ہوتے ہوئے فارسی میں قرأت کرنا جائز ہے۔

نیز عبارت کا مطلب:

چونکہ ماتن علیہ الرحمہ آگے چل کر قرآن کی تقسیم بیان فرمائیں گے؛ اس لیے تمہیداً یہ بیان فرمارہے ہیں کہ قرآن کس چیز کا نام ہے، اس بارے میں تین قول ہیں: (۱) فقط نظم کا نام قرآن ہے (۲) فقط معنیٰ کا (۳) معنی اور نظم دونوں کے مجموعہ کا۔ ماتن اور شارح دونوں کے نزدیک یہی تیسرا قول زیادہ صحیح ہے اور دلیل اس کی یہ ہے کہ ماقبل میں تعریف کے اندر قرآن کی تین صفتیں ذکر کی گئی ہیں: (۱) المنزل على الرّسول (۲) المكتوب في المصاحف (۳) المنقول عنه نقلًا متواترًا. اور یہ بات معلوم ہے کہ انزال وکتابت اور نقل کے ساتھ لفظ متصف ہوتا ہے، پس اس سے ثابت ہوا کہ قرآن الفاظ کا نام ہے۔

اور نماز میں قرأت قرآن فرض ہے اور امام ابوحنیفہؒ کے نزدیک نظم عربی پر قدرت کے باوجود فارسی زبان میں قرأت کرنا جائز ہے اور یہ بات ظاہر ہے کہ فارسی زبان میں قرأت سے قرآن کے معنیٰ موجود ہوسکتے ہیں الفاظ نہیں ہوسکتے، تو پتا چلا قرآن فقط معنیٰ کا نام ہے پس دونوں اقوال سے ثابت ہوگیا کہ قرآن الفاظ ومعانی دونوں کے مجموعہ کا نام ہے۔

محل امتحان نمبر (۵)، نورالانوار...ص ()

وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَلْخَاصُّ وَالْعَامُّ وَالْمُشْتَرَكُ وَالْمُؤَوَّلُ.

(الف): عبارت با اعراب لکھ کر ترجمہ کریں۔

(ب): مطلب بیان کریں۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

(ج): تقسیمِ اوّل کی چار قسموں کے درمیان وجہِ حصر بھی قلمبند کریں۔

(د): خاص، عام، مشترک، مؤول کی تعریف لکھیں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور یہ چار ہیں (یعنی وضع کے اعتبار سے نظم کی چار قسمیں ہیں) خاص، عام، مشترک، مؤول۔

(ب): مطلب ملاحظہ فرمائیں:

مصنف علیہ الرحمہ نے اس عبارت میں وضع کے اعتبار سے نظم کی چار قسمیں بیان فرمائی ہیں یعنی تقسیمِ اوّل کو بیان فرمایا ہے؛ چنانچہ فرمایا پہلی تقسیم کے تحت چار قسمیں ہیں: خاص، عام، مشترک اور مؤول۔

(ج): چار قسموں کے درمیان وجہِ حصر کو ملاحظہ فرمائیں:

وجہ حصر یہ ہے کہ "لفظ" وضع کے اعتبار سے ایک معنیٰ پر دلالت کرے گا یا ایک سے زائد پر اگر اوّل ہے تو ایک معنیٰ پر بلاشرکتِ غیر دلالت کرے گا یا شرکت کے ساتھ دلالت کرے گا، اگر ایک معنیٰ پر بلاشرکتِ غیر دلالت کرتا ہے تو خاص ہے اور اگر شرکتِ غیر کے ساتھ دلالت کرتا ہے تو وہ عام ہے اور اگر ثانی ہے یعنی فقط ایک سے زیادہ معنیٰ پر دلالت کرتا ہے تو اس کی بھی دو صورتیں ہیں ان معانی میں سے کوئی ایک معنیٰ تاویل کے ذریعہ راجح ہوگا یا نہیں اگر اوّل ہے تو وہ مؤول ہے اور اگر ثانی ہے تو وہ مشترک ہے۔

(د): خاص، عام، مشترک، مؤول کی تعریف ملاحظہ فرمائیں:

خاص: ہر وہ لفظ ہے جو انفراد کے طور پر کسی ایک معنیٰ معلوم کے لیے وضع کیا گیا ہو۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

عام: وہ لفظ ہے جو علیٰ سبیل الشمول ایسے افراد کو شامل ہو جن کی حدود متفق ہوں۔
مشترک: وہ لفظ ہے جو علیٰ سبیل الشمول ایسے افراد کو شامل ہو جن کی حقیقتیں مختلف ہوں۔
مووَل: وہ لفظ مشترک ہے جس کا کوئی ایک معنیٰ مجتہد کی تاویل سے راجح ہو کر متعین ہو جائے۔

محل امتحان نمبر(٦)،نور الانوار...ص()

فَقَالَ وَلِهٰذِهِ الْأَرْبَعَةِ أَرْبَعَةٌ تُقَابِلُهَا أَىْ لِهٰذَا الْأَقْسَامِ الْأَرْبَعَةِ لِلظُّهُوْرِ أَقْسَامٌ أَرْبَعَةُ أُخَرَ تُقَابِلُهَا فِي الْخَفَاءِ فَكَمَاأَنَّ فِي الْأَوَّلِ بَعْضَهَا أَوْلَى مِنْ بَعْضٍ فِي الظُّهُوْرِ كَذٰلِكَ فِي الْمُقَابِلِ بَعْضُهَا أَوْلَى مِنْ بَعْضٍ فِي الْخَفَاءِ فَيُوْجَدُ الْأَوْلٰى فِي الْأَعْلٰى وَهِيَ الْخَفِيُّ.

(الف):عبارت پر اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔
(ب):مطلب بیان کریں۔
(ج):مجمل اور متشابہ کی تعریف کریں؛ نیز متشابہ کی مثال بھی پیش کریں۔

جواب

(الف):ترجمہ:

چنانچہ فرمایا ان چار قسموں کے لیے اور چار قسمیں ہیں جو ان کے مقابل ہوتی ہیں یعنی ظہور کی ان چار قسموں کے لیے دوسری چار قسمیں ہیں جو خفاء میں ان کے مقابل ہیں پس جس طرح تقسیم اوّل میں بعض اقسام بعض سے ظہور میں اولیٰ

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

ہیں اسی طرح ان کے مقابل قسموں میں بعض اقسام بعض سے خفاء میں اولیٰ ہیں؛ چنانچہ ادنیٰ، اعلیٰ میں پایا جائے گا۔

(ب): مطلب ملاحظہ فرمائیں:

مصنف نے اس عبارت میں یہ بیان فرمایا ہے کہ ظہور کے اعتبار سے نظم کو وہ چار قسموں کے لیے یعنی ظاہر، نص، مفسر اور محکم کے لیے چار قسمیں اور ہیں جو خفاء میں ان کے مقابل ہیں، پس جس طرح اوّل میں ظہور کے اعتبار سے بعض بعض سے اقویٰ اور اولیٰ ہے اسی طرح ان کی مقابل قسموں میں بھی خفاء کے اعتبار سے بعض بعض سے اقویٰ اور اولیٰ ہے اور وہ چار قسمیں یہ ہیں: (۱) خفی (۲) مشکل (۳) مجمل (۴) متشابہ؛ چنانچہ ادنیٰ اعلیٰ میں پایا جاتا ہے اور ادنیٰ خفی ہے جو اعلیٰ یعنی مشکل میں پایا جاتا ہے۔

(ج): مجمل اور متشابہ کی تعریف؛ نیز متشابہ کی مثال ملاحظہ فرمائیں:

مجمل: وہ کلام ہے جو پوشیدگی میں مشکل سے بڑھا ہوا ہو (یعنی مجمل کے اندر مشکل کے مقابلے میں زیادہ خفاء ہو۔

متشابہ: وہ کلام ہے جو مجمل سے پوشیدگی میں بڑھا ہوا ہو، اس طور پر کہ متشابہ کی مراد بالکل معلوم نہ ہو سکتی ہو۔

متشابہ: مثلاً حروفِ مقطعات او۔

محل امتحان نمبر (۷)، نور الانوار...ص ()

وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَيْضًا اَلْحَقِيْقَةُ وَالْمَجَازُ وَالصَّرِيْحُ وَالْكِنَايَةُ.

(الف): عبارت پر اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): چاروں قسموں کی تعریف مع امثلہ لکھیں۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

(ج): یہ بتلائیں کہ حقیقت اور مجاز کا اجتماع محال ہے یا ممکن ہے؟ اگر محال ہے تو اس کی مثال پیش کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور یہ بھی چار ہیں حقیقت، مجاز، صریح، کنایہ۔

(ب): چاروں قسموں کی تعریف مع امثلھم ملاحظہ فرمائیں:

حقیقت: اس لفظ کا نام ہے جس سے وہ معنیٰ مراد ہوں جس کے لیے وہ لفظ وضع کیا گیا ہے۔ جیسے: اسد کو حیوانِ مفترس کے لیے استعمال کرنا؛ کیونکہ اسد حیوانِ مفترس کے لیے وضع کیا گیا ہے۔

مجاز: اس لفظ کا نام ہے جس سے معنیٰ غیر موضوع لہٗ مراد ہوں اس مناسبت کی وجہ سے جو معنیٰ موضوع لہٗ اور غیر موضوع لہٗ کے درمیان پائی جاتی ہے، جیسے: اسد بول کر بہادر آدمی مراد لینا؛ کیونکہ اسد رجلِ شجاع کے لیے نہیں وضع کیا گیا ہے؛ بلکہ حیوانِ مفترس کے لیے وضع کیا گیا ہے؛ لیکن اسد کو رجلِ شجاع کے لیے استعمال کرنا کسی علاقہ کی وجہ سے ہے، وہ علاقہ شجاعت کا ہے۔

صریح: اس لفظ کا نام ہے جس کی مراد بالکل ظاہر ہو کہ لفظ بولتے ہی اس کی مراد ذہن میں آجائے۔ مثلاً: بعت، اشتریت، انت طالق وغیرہ کہ لفظ بولتے ہی فوراً ذہن بعت، اشتریت، انت طالق کی مراد کی طرف منتقل ہو جاتا ہے۔

کنایہ: اس لفظ کا نام ہے جس کی مراد پوشیدہ ہو اور بغیر قرینہ کے ذہن اس کی مراد کی طرف منتقل نہ ہو، جیسے: أنت بائن جبکہ طلاق کی نیت کی ہو؛ چنانچہ ذہن انت بائن کہنے سے فوراً بغیر قرینے کے اس کی مراد کی طرف منتقل نہیں ہوتا ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

(ج): حقیقت اور مجاز کا اجتماع محال یا ممکن مع مثال ملاحظہ فرمایئے:

حقیقت، مجاز کا اجتماع محال ہے؛ کیونکہ ایسا ہو ہی نہیں سکتا کہ ایک ہی وقت میں ایک ہی لفظ کے حقیقی معنیٰ بھی مراد ہوں اور مجازی معنیٰ بھی مثلاً ایک آدمی کے پاس ایک کپڑا ہے تو یا تو وہ ملکیت میں ہوگا یا وہ عاریۃً اس کے پاس ہوگا، ایسا ہو ہی نہیں سکتا کہ ایک ہی کپڑا ملکیت میں بھی ہو اور عاریۃ پر بھی ہو۔

محل امتحان نمبر (۸)، نور الانوار...ص (۱۴)

وَالرَّابِعُ فِيْ مَعْرِفَةِ وُجُوْهِ الْوُقُوْفِ عَلَى الْمُرَادِ أَيِ التَّقْسِيْمُ الرَّابِعُ فِيْ مَعْرِفَةِ طُرُقِ وُقُوْفِ الْمُجْتَهِدِ عَلٰى مُرَادِ النَّظْمِ وَهُوَ وَإِنْ كَانَ فِي الظَّاهِرِ مِنْ صِفَاتِ الْمُجْتَهِدِ لٰكِنَّهٗ يَؤُلُ إِلٰى حَالِ الْمَعْنٰى وَبِوَاسِطَتِهٖ إِلَى اللَّفْظِ وَلِذَاقِيْلَ إِنَّ هٰذَا التَّقْسِيْمَ لِلْمَعْنٰى دُوْنَ اللَّفْظِ.

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

(الف): عبارت پر اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): مطلب کی وضاحت کرتے ہوئے بتلایئے مصنف ولـــــذا سے کیا کہنا چاہتے ہیں؟

(ج): نیز دلالت کی چاروں اقسام کی تعریف مع امثلہ تحریر کیجئے۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور چوتھی تقسیم مراد پر مطلع ہونے کے طریقوں کی معرفت میں ہے یعنی چوتھی تقسیم مرادِ نظم پر مجتہد کے مطلع ہونے کے طریقوں کی معرفت میں ہے اور واقف ہونا

Website:MadarseWale.blogspot.com

اگر چہ بظاہر مجتہد کی صفات میں سے ہے لیکن وہ معنی کے حال کی طرف راجع ہے اور معنی کے واسطہ سے لفظ کی طرف۔ اسی وجہ سے کہا گیا ہے کہ یہ تقسیم معنی کی ہے نہ کہ لفظ کی۔

(ب): عبارت کا مطلب ملاحظہ کیجئے:

ماتن علیہ الرحمہ نے فرمایا کہ چوتھی تقسیم اس اعتبار سے ہے کہ مجتہد نظم اور لفظ کی مراد سے کس طرح واقف ہوگا لیکن اس پر اشکال ہوگا کہ چوتھی تقسیم کو کتاب اللہ کی تقسیمات میں سے شمار کرنا غلط ہے کیونکہ کتاب کی تقسیمات وہ ہیں جو نظم اور معنی کی تقسیمات ہیں اور چوتھی تقسیم وقوف کی تقسیم ہے اور واقف ہونا مجتہد کی صفت ہے پس جب واقف ہونا مجتہد کی صفت ہے اور چوتھی تقسیم وقوف کی تقسیم ہے تو چوتھی تقسیم کو کتاب اللہ کی تقسیمات میں شمار کرنا کس طرح درست ہوگا اس کا جواب یہ ہے کہ مرادِ نظم سے واقف ہونا اگر چہ بظاہر مجتہد کی صفت ہے لیکن وہ معنی کے حال کی طرف راجع ہے یعنی مجتہد یہ دیکھے گا کہ معنی اور مراد کس طرح ثابت ہے عبارۃ النص سے ثابت ہے یا اشارۃ النص سے ثابت ہے یا دلالۃ النص سے ثابت ہے یا اقتضاء النص سے ثابت ہے پھر معنی کے واسطہ سے لفظ کی طرف راجع ہوگا یعنی لفظ اس معنی پر عبارۃ النص کے ساتھ دلالت کرتا ہے یا اشارۃ النص کے ساتھ، بہر حال مجتہد کا علم وقوفِ لفظ اور معنی دونوں سے مستفاد ہے لیکن اس تقسیم میں چونکہ معنی اصل اور لفظ تابع ہے اس لئے اس تقسیم کو معنی کی تقسیم قرار دیا گیا اور لفظ کی تقسیم قرار نہیں دیا گیا ہے۔ ولذا قیل سے شارح علیہ الرحمہ کا یہی مقصد ہے۔

(ج): عبارت میں ذکر کردہ چاروں اقسام کی تعریف مع امثلہ ملاحظہ کیجئے:

(۱) عبارۃ النص:

وہ کلام ہے کہ جو ان معانی پر دلالت کرے کہ جن کے لئے اس کو لایا گیا ہے

Website:MadarseWale.blogspot.com

جیسا کہ اللہ کا ارشاد "فَانْكِحُوْا مَاطَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَآءِ مَثْنٰى وَثُلٰثَ وَ رُبَاعَ"
یہ آیت اباحتِ نکاح میں عبارۃ النص ہے اور بیانِ عدد میں دلالۃ النص ہے۔

(۲) اشارۃ النص:

وہ عبارت ہے جس سے ایسا حکم ثابت ہو جس کے لئے کلام نہ لایا گیا ہو بلکہ محض غور وفکر سے وہ حکم مفہوم ہوتا ہو۔ جیسا کہ اللہ تعالیٰ کا قول "لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِيْنَ الَّذِيْنَ أُخْرِجُوْا مِنْ دِيَارِهِمْ" کہ کلام (درحقیقت) استحقاق مالِ غنیمت کو بیان کرنے کے لئے لایا گیا ہے لہٰذا اس معنی میں نص ہے اور مہاجرین کا فقر نظمِ نص سے (بغیر تأمل کے) لفظِ فقر سے ثابت ہو رہا ہے لہٰذا اس معنی میں ظاہر ہے اور یہی کلام اس معنی میں اشارۃ النص ہے کہ ان مہاجرین کی ملکیت اس مال سے زائل ہوگئی جس کو وہ چھوڑ آئے تھے اس لئے اگر اموال ان کی ملکیت میں باقی رہیں تو ان کا فقر ثابت نہ ہوگا۔

دلالت النص:

وہ کلام ہے جو ایسے معانی پر دلالت کرے جو نفسِ لفظ سے ثابت نہ ہو بلکہ ایسی علت سے ثابت ہو جس کو وہ شخص سمجھ سکے جو اہلِ زبان ہو جیسا کہ اللہ تعالیٰ کا قول "وَلَا تَقُلْ لَّهُمَا أُفٍّ" یہ عبارۃ النص ہے حرمتِ تافیف میں علتِ اذیٰ کی وجہ سے اور دلالۃ النص ہے حرمتِ ضرب پر اس لئے کہ یہ آیت حرمتِ ضرب پر دلالت کر رہی ہے علتِ اذیٰ کی وجہ سے جس علت کو اہلِ زبان بغیر تأمل کے سمجھتے ہیں نہ کہ عینِ لفظ کی وجہ سے۔

اقتضاء النص:

وہ کلام ہے کہ جو ایسے معانی پر دلالت کرے کہ جس کا نص عقلاً یا شرعاً تقاضہ کرے اس طریقہ پر کہ نص کے معنی درست نہ ہوں مگر اسی معنی کی تقدیر سے۔ جیسا کہ اللہ تعالیٰ کا قول "وَسْئَلِ الْقَرْيَةَ" یہ کلام عقلاً اس وقت تک درست نہ ہوگا جب تک "قریۃ" سے

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

پہلے لفظ اھــل مقدر نہ مان لیا جائے اس لئے کہ سوال قریہ سے نہیں ہوسکتا بلکہ قریہ کے باشندوں سے ہوسکتا ہے یا شرعاً ہو، جیسے "اِعْتِق عبدک عنی بالف درھم".

محل امتحان نمبر (۹)، نور الانوار...ص (۱۶)

وَبَعْدَ مَعْرِفَةِ هٰذِهِ الْأَقْسَامِ قِسْمٌ خَامِسٌ يَشْمَلُ الْكُلَّ أَيْ بَعْدَ مَعْرِفَةِ هٰذِهِ الْأَقْسَامِ الْعِشْرِيْنَ الْحَاصِلَةِ مِنَ التَّقْسِيْمَاتِ الْأَرْبَعَةِ تَقْسِيْمٌ خَامِسٌ يَشْمَلُ كُلًّا مِنَ الْعِشْرِيْنَ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَيْضًا مَعْرِفَةُ مَوَاضِعِهَا وَمَعَانِيْهَا وَتَرْتِيْبِهَا وَأَحْكَامِهَا.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب) مطلب تحریر کرتے ہوئے بتائیے کہ ماتن نے "قسم خامس" کہا اور شارح نے اس کی وضاحت "تقسیم خامس" سے کی ہے ایسا کیوں کیا؟

(ج): قسم اور تقسیم کے فرق کو واضح کریں اور مواضع، معانی، ترتیب اور احکام ہر ایک کی تشریح مثالوں کی روشنی میں کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اوران اقسام کی معرفت کے بعد ایک پانچویں تقسیم ہے جو سب کو شامل ہے یعنی ان بیں قسموں کی معرفت کے بعد تقسیماتِ اربعہ سے حاصل ہوئی ایک پانچویں تقسیم ہے جو ان بیں قسموں میں سے ہر ایک کو شامل ہے اور یہ بھی چار ہیں ان اقسام کے مواضع کی معرفت، ان کے معانی کی معرفت، ان کی ترتیب کی معرفت اور ان کے احکام کی معرفت۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

(ب): مطلب ملاحظہ کیجئے:

مصنف علیہ الرحمہ فرماتے ہیں کہ مذکورہ چار تقسیموں سے حاصل شدہ بیس قسموں کی اجمالی معرفت کے بعد ایک پانچویں تقسیم کا بیان ہے جس کے تحت چار قسمیں ہیں۔

(۱) مذکورہ بیس قسموں کے ماخذِ اشتقاق یعنی مشتق منہ کی معرفت مثلاً ''خاص'' خصوص سے مشتق ہے جس کے معنی منفرد اور تنہا ہونے کے ہیں، اور ''عام'' عموم سے مشتق ہے جس کے معنی شامل ہونے کے ہیں، اور ''مشترک'' اشتراک سے مشتق ہے جس کے معنی شریک ہونے کے ہیں وغیرہ وغیرہ۔

(۲) مذکورہ بیس قسموں کے معانی یعنی اصطلاحی تعریفوں کی معرفت مثلاً اصولِ فقہ کی اصطلاح میں خاص: ایسے لفظ کو کہتے ہیں جو بطور انفرادا یسے معنی کے لئے وضع کیا گیا ہو جو سامع کو معلوم ہوں۔

(۳) مذکورہ بیس اقسام کے درمیان ترتیب یعنی دلیل پیش کرنے والا تعارض کے وقت راجح اور مرجوح کو پہچان کر راجح کو مقدم کرے گا جیسا کہ ظاہر اور نص کے درمیان تعارض کے وقت نص کو ظاہر پر مقدم کیا جائے گا۔ مثلاً حضور ﷺ کا ارشاد ''اشربوا من ابوالها و البانها'' کہ تم صدقات کے اونٹوں کا پیشاب اور دودھ پیو، سببِ شفاء کے بیان میں نص ہے اور پیشاب پینے کی اجازت میں ظاہر ہے اور آپ ﷺ کا قول ''استنزھوا من البول'' کہ پیشاب سے بچو کیونکہ عام طور پر عذابِ قبر اسی کی وجہ سے ہوتا ہے پیشاب سے بچنے کے واجب ہونے میں نص ہے، پس نص ظاہر پر راجح ہوگی اور پیشاب کا پینا بالکل حرام نہ ہوگا۔

(۴) مذکورہ بیسوں اقسام کے احکام یعنی کونسی قسم کا حکم قطعی ہے اور کونسی قسم کا حکم ظنی ہے اور کونسی کا واجب التوقف ہے۔

مثلاً ''خاص'' قطعی ہے عام مخصوص منہ البعض ظنی ہے اور متشابہ واجب التوقف

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

ہے بہر حال جب ان چار قسموں کو بیس میں ضرب دیا جائے گا تو اسّی قسمیں ہوں گی اور تقسیمات پانچ ہوں گی۔

ماتن علیہ الرحمہ نے "قسمٌ خامسٌ" کہا اور شارح نے اس کی وضاحت تقسیمٌ خامسٌ سے کی ہے ایسا کیوں کیا؟

شارح علیہ الرحمہ کے نزدیک ماتن علیہ الرحمہ کی عبارت میں تسامح ہے۔
اس لئے کہ "قسم" کا اطلاق صرف ایک چیز پر ہوتا ہے اور تقسیم کا اطلاق کثیر چیزوں پر ہوتا ہے اور یہاں ایک قسم نہیں بلکہ چند قسمیں ہیں۔ (حاشیہ)

(ج): نیز قسم اور تقسیم کے فرق کو ملاحظہ فرمائیں:

قسم: کہتے ہیں جو صرف ایک چیز کو شامل ہو۔
تقسیم: کہتے ہیں جو کثیر چیزوں کو شامل ہو۔

مواضع، معانی، ترتیب اور احکام ہر ایک کی تشریح مع امثلہ مطلب کے تحت آچکی ہے۔

محل امتحان نمبر (۱۰)، نور الانوار... ص (۱۷)

أَمَّا الْخَاصُّ فَكُلُّ لَفْظٍ وُضِعَ لِمَعْنًى مَعْلُومٍ عَلَى الْإِنْفِرَادِ وَأَمَّا ذِكْرُ كَلِمَةِ كُلٍّ فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ مُسْتَنْكَرًا فِي التَّعْرِيفَاتِ فِي اِصْطِلَاحِ الْمَنْطِقِ؛ وَلٰكِنَّ الْقَصْدَ هٰهُنَا لِبَيَانِ الْإِطِّرَادِ وَالضَّبْطِ وَهُوَ إِنَّمَا يَحْصُلُ بِلَفْظِ كُلٍّ وَهُوَ إِمَّا أَنْ يَّكُوْنَ خُصُوْصَ الْجِنْسِ أَوْ خُصُوْصَ النَّوْعِ أَوْ خُصُوْصَ الْعَيْنِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

(ب): خاص کی تینوں اقسام کی جامع تعریف تحریر کیجئے۔

(ج): نیز مطلب کی وضاحت کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

بہر حال خاص ہر وہ لفظ ہے جو انفراد کے طور پر کسی ایک معنی کے لئے وضع کیا گیا ہو، اور کلمہ کل کا ذکر منطق کی اصطلاح میں اگرچہ برا ہے لیکن یہاں تعریف کو جامع اور مانع بیان کرنا مقصود ہے اور یہ لفظِ کل سے حاصل ہوتا ہے اور خاص خاص الجنس ہوگا یا خاص النوع ہوگا یا خاص العین ہوگا۔

(ب): خاص کی تین اقسام کی جامع تعریف ملاحظہ فرمائیں:

خاص کی تین قسمیں ہیں: (۱) خاص الجنس (۲) خاص النوع (۳) خاص العین۔

خاص الجنس: کہتے ہیں کہ معنی کے اعتبار سے اس کی جنس خاص ہو اگرچہ اس کے مصداق متعدد ہوں جیسے انسان وغیرہ۔

خاص النوع: کہتے ہیں کہ معنی کے اعتبار سے اس کی نوع خاص ہو اگرچہ اس کے مصداق متعدد ہوں جیسے رجل وغیرہ۔

خاص العین: کہتے ہیں کہ معنی کے اعتبار سے وہ معین شخص ہو اگرچہ اس کے مصداق معین ہوں جیسے زید، عمرو وغیرہ۔

(ج): عبارت کا مطلب ملاحظہ کیجئے:

ماتن علیہ الرحمہ نے مذکورہ عبارت میں خاص کی تعریف اور اس کی تقسیم بیان کی ہے فرماتے ہیں کہ "خاص" ہر وہ لفظ ہے جو انفراد کے طور پر کسی ایک معنی معلوم کے لئے وضع کیا گیا ہو۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

وَ اَمَّاذکر الخ سے ایک اعتراض اوراس کا جواب ذکر کیا ہے۔

اعتراض: یہ ہے کہ ماتن علیہ الرحمہ نے خاص کی تعریف کرتے ہوئے کلمہ کل کا ذکر کیا ہے اور کلمہ کل افراد کے احاطہ کے لئے آتا ہے نہ کہ بیانِ ماہیت کے حالانہ تعریف ماہیت کے ذریعہ کی جاتی ہے نہ کہ افراد کے ذریعہ پس مقامِ تعریف میں کلمہ کل کا ذکر کرنا کسی طرح درست نہیں ہے۔

جواب: یہ ہے کہ کلمہ کل کا ذکر مناطقہ کی اصطلاح میں اگر چہ ناپسندیدہ اور برا ہے مگر تعریف کو جامع اور مانع کرنے کے لئے اصولیین کے نزدیک کلمہ کل کا ذکر پسندیدہ اور حسن ہے اور ایسا ہوسکتا ہے کہ ایک چیز ایک کی اصطلاح میں پسندیدہ ہو اور دوسرے کی اصطلاح میں ناپسندیدہ ہو لہٰذا اب کوئی اعتراض نہیں ہوگا۔

وھو إمّا أن یکون الخ سے خاص کی تقسیم کی ہے اس کی وضاحت گذر چکی ہے۔

محل امتحان نمبر (۱۱)، نورالانوار...ص (۱۸)

وَحُكْمُهُ اَنْ يَّتَنَاوَلَ الْمَخْصُوْصَ قَطْعًا وَلَايَحْتَمِلُ الْبَيَانَ لِكَوْنِهٖ بَيِّنًا هٰذَا حُكْمٌ آخَرُ مُقَوٍّ لِلْحُكْمِ الْأَوَّلِ وَكَأَنَّهُمَا مُتَّحِدَانِ وَلٰكِنَّ الْأَوَّلَ لِبَيَانِ الْمَذْهَبِ وَالثَّانِي لِنَفْيِ قَوْلِ الْخَصْمِ فَلَايَجُوْزُ إِلْحَاقُ التَّعْدِيْلِ بِأَمْرِ الرُّكُوْعِ وَالسُّجُوْدِ عَلٰى سَبِيْلِ الْفَرْضِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): خط کشیدہ کلمات کے مرادی معنیٰ متعین کرتے ہوئے مطلب تحریر کیجئے۔

(ج): نیز تعدیلِ ارکان کے مسئلہ میں حنفیہ اور شافعیہ کے اختلاف کی وضاحت کیجئے؟

Website:MadarseWale.blogspot.com

جواب

(الف): ترجمہ:

اور خاص کا حکم یہ ہے کہ وہ اپنے مخصوص کو قطعی طور پر شامل ہوتا ہے اور وہ بذاتِ خود واضح ہونے کی وجہ سے وضاحت کا احتمال نہیں رکھتا ہے یہ دوسرا حکم پہلے حکم کے لئے مقوی ہے گویا دونوں متحد ہیں لیکن اول مذہب کو بیان کرنے کے لئے ہے اور ثانی مخالف کے قول کی نفی کے لئے ہے پس تعدیلِ ارکان کو رکوع اور سجدہ کے امر کے ساتھ فرض کے طور پر لاحق کرنا جائز نہیں ہے۔

(ب): خط کشیدہ کلمات کے مرادی معنی ملاحظہ کیجئے:

حکمه: ''خاص کا حکم'' اس سے مراد خاص کا وہ اثر ہے جو اس پر مرتب ہوتا ہے اور یہی فقہاء کے درمیان مشہور ہے۔ (حاشیہ)

المخصوص: اس سے مراد خاص کا مدلول ہے خواہ مشخص ہو یا کلی ہو، ایسا امر جزئی مراد نہیں ہے جو افراد کے درمیان مشترک نہ ہو۔ (حاشیہ)

قطعا: سے مراد یہ ہے کہ وہ اپنے مدلول کے علاوہ کسی دوسری چیز کا احتمال نہیں رکھتا۔

البیان: سے مراد بیانِ تفسیر ہے۔

التعدیل: سے مراد طمانینت یعنی رکوع، سجدہ، قومہ اور جلسہ کو اطمینان سے ادا کرنا ہے۔

عبارت کا مطلب ملاحظہ فرمائیں:

مصنف علیہ الرحمہ نے مذکورہ عبارت میں خاص کا حکم بیان کیا ہے۔
فرمایا کہ خاص کا حکم یہ ہے کہ خاص اپنے مخصوص یعنی اپنے مدلول کو قطعی اور یقینی طور پر اس طرح شامل ہوتا ہے کہ اس میں غیر کا احتمال بالکل نہیں ہوتا۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

ولا یحتمل الخ: سے مصنف علیہ الرحمہ خاص کا دوسرا حکم بیان کیا ہے۔

فرمایا کہ خاص کا دوسرا حکم یہ ہے کہ وہ بذاتِ خود واضح ہونے کی وجہ سے کسی تفسیر اور توضیحی بیان کا احتمال نہیں رکھتا ہے اور یہ دوسرا حکم پہلے حکم کے لئے مقوی ہے گویا دونوں حکم متحد اور آپس میں متلازم ہیں۔ کیونکہ خاص کا اپنے مخصوص یعنی مدلول کو قطعی طور پر شامل ہونا اس بات کو مستلزم ہے کہ وہ بیانِ تفسیر کا احتمال نہ رکھے، اتنا فرق ضرور ہے کہ حکم اول یعنی ان یتناول المخصوص الخ مذہب حنفی کو بیان کرنے کے لئے ہے کیونکہ علماء احناف کے نزدیک خاص کا حکم قطعی ہوتا ہے اگرچہ امام شافعی رحمہ اللہ اور شیخ ابو منصور ماتریدی کے نزدیک ظنی ہوتا ہے۔ اور دوسرا حکم یعنی لا یحتمل الخ امام شافعی رحمہ اللہ کے قول کی نفی کرنے کے لئے ہے کیونکہ امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک خاص بیان تفسیر کا احتمال رکھتا ہے۔

(ج): نیز تعدیلِ ارکان کے مسئلہ میں حنفیہ اور شافعیہ کے اختلاف کی وضاحت ملاحظہ کیجئے:

مسئلہ یہ ہے کہ تعدیلِ ارکان یعنی رکوع، سجدہ، قومہ اور جلسہ کو اطمینان کے ساتھ ادا کرنا حنفیہ کے نزدیک واجب ہے، فرض نہیں ہے۔ البتہ باری تعالیٰ کے قول "وارکعوا واسجدوا" کی وجہ سے نفسِ رکوع اور سجدہ فرض ہے اور شافعیہ کے نزدیک رکوع اور سجدہ کی طرح تعدیلِ ارکان بھی فرض ہے۔

محل امتحان نمبر (۱۲)، نور الانوار... ص (۴۰)

وَبَطَلَ شَرْطُ الْوَلَاءِ وَالتَّرْتِيْبِ وَالتَّسْمِيَةِ وَالنِّيَّةِ فِيْ آيَةِ الْوُضُوْءِ يَعْنِيْ إِذَا كَانَ الْخَاصُّ لَا يَحْتَمِلُ الْبَيَانَ فَبَطَلَ شَرْطُ الْوَلَاءِ كَمَا شَرَطَهُ مَالِكٌ وَشَرْطُ التَّرْتِيْبِ وَالنِّيَّةِ كَمَا شَرَطَهُمَا الشَّافِعِيُّ وَشَرْطُ التَّسْمِيَةِ كَمَا شَرَطَهُ أَصْحَابُ الظَّوَاهِرِ فِيْ آيَةِ الْوُضُوْءِ.

Website:MadarseWale.blogspot.com

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔
(ب): خاص کی تعریف اور اس کے دونوں حکم قلم بند کیجئے۔
(ج): نیز مذکورہ عبارت کو حل کرتے ہوئے ہر ایک مسئلہ کی تشفی بخش تشریح کیجئے۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور آیتِ وضوء میں ولاء، ترتیب، تسمیہ اور نیت کی شرط باطل ہو جائے گی، یعنی جب خاص بیان کا احتمال نہیں رکھتا ہے تو آیتِ وضوء میں ولاء کی شرط لگانا جیسا کہ امام مالک نے اس کو شرط قرار دیا ہے اور ترتیب اور نیت کی شرط لگانا جیسا کہ امام شافعی نے ان کو شرط قرار دیا ہے اور تسمیہ کی شرط لگانا جیسا کہ اصحابِ ظواہر نے اس کو شرط قرار دیا ہے۔

(ب): خاص کی تعریف اور اس کے دونوں حکم ملاحظہ کیجئے:

خاص کی تعریف ماقبل میں گزر چکی ہے۔
خاص کا حکم: (۱) یہ ہے کہ خاص اپنے مخصوص یعنی اپنے مدلول کو قطعی اور یقینی طور پر اس طرح شامل ہوتا ہے کہ اس میں غیر کا احتمال بالکل نہیں ہوتا۔
(۲) یہ ہے کہ خاص بذاتِ خود واضح ہونے کی وجہ سے کسی تفسیری اور توضیحی بیان کا احتمال نہیں رکھتا ہے۔

(ج): نیز مذکورہ عبارت میں ذکر کردہ ہر ایک مسئلہ کی وضاحت ملاحظہ کیجئے:

اس عبارت میں مصنف علیہ الرحمہ نے خاص کے حکم پر تفریع پیش کی ہے اور اس کی تفصیل یہ ہے کہ امام مالک رحمہ اللہ کے نزدیک وضو میں "ولاء" یعنی پے در پے مسلسل

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

ایسے طریقہ پر اعضاء کو دھونا کہ پہلا عضو خشک نہ ہو پائے شرط ہے، دلیل یہ ہے کہ نبی علیہ الصلوٰۃ والسلام نے اس پر مداومت فرمائی ہے۔

امام شافعی رحمہ اللہ نے فرمایا کہ وضوء میں ترتیب اور نیت فرض ہیں حضرت امام شافعی رحمہ اللہ نے ترتیب کے فرض ہونے پر اس حدیث سے استدلال کیا ہے "لا يقبل الله صلاة إمرء حتى يضع الطهور في مواضعه فيغسل وجهه ثم يديه" اور نیت کے فرض ہونے پر "إنما الاعمال بالنيات" سے استدلال کیا ہے۔ اور اصحابِ ظواہر کے نزدیک وضوء میں بسم اللہ کہنا فرض ہے، دلیل یہ حدیث ہے "لا وضوء لمن لم يسم" یعنی بغیر تسمیہ کے وضو نہیں ہوگا۔

احناف کی طرف سے ان حضرات کا جواب سوال نمبر: ۱۸ میں پوری تفصیل کے ساتھ آرہا ہے۔

محل امتحان نمبر (۱۳)، نور الانوار... ص (۲۱)

وَنَحْنُ نَقُوْلُ إِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى أَمَرَنَا فِي الْوُضُوْءِ بِالْغَسْلِ وَالْمَسْحِ وَهُمَا خَاصَّانِ وُضِعَا لِمَعْنًى مَعْلُوْمٍ وَهُوَ الْإِسَالَةُ وَالْإِصَابَةُ، فَاشْتِرَاطُ هٰذِهِ الْأَشْيَاءِ كَمَا شَرَطَهَا الْمُخَالِفُوْنَ لَايَكُوْنُ بَيَانًا لِلْخَاصِّ لِكَوْنِهٖ بَيِّنًا بِنَفْسِهٖ، فَلَايَكُوْنُ إِلَّا نَسْخًا وَهُوَ لَايَصِحُّ بِأَخْبَارِ الْآحَادِ، غَايَتُهٗ أَنْ تُرَاعٰى مَنْزِلَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِّنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.

(الف): عبارت پر اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): عبارت کا مطلب تحریر کریں۔

(ج): اخبار الآحاد سے کیا مراد ہے اور ان اشیاء کے اشتراط سے نسخ کیسے ہو جائے گا؟

Website:MadarseWale.blogspot.com

جواب

(الف): ترجمہ:

ہم کہتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے ہمیں وضوء میں دھونے اور مسح کرنے کا حکم فرمایا ہے اور یہ دونوں خاص ہیں معنی معلوم کے لئے وضع کئے گئے ہیں، اور وہ پانی بہانا اور تر ہاتھ پھیرنا ہے پس ان تمام امور کو شرط قرار دینا جیسا کہ مخالفین حضرات نے شرط قرار دیا ہے خاص کے لئے بیان نہیں ہوسکتا، کیونکہ خاص بذاتِ خود واضح ہے پس نہیں ہوگا مگر نسخ، اور اخبارِ آحاد سے نسخ بھی صحیح نہیں ہے۔ آخری بات یہ ہے کہ کتاب اور سنت میں سے ہر ایک کے مرتبہ کا لحاظ رکھا جائے۔

(ب): عبارت کا مطلب ملاحظہ فرمائیں:

ماتن علیہ الرحمہ خاص کے حکم پر دوسری تفریع بیان کرتے ہوئے چلے آرہے ہیں جس کی مکمل تفصیل سوال: ۱۷ میں آچکی ہے۔

ونحن نقول الخ سے شارح علیہ الرحمہ نے احناف کی طرف سے مخالفین حضرات کا جواب دیا ہے۔

جواب یہ ہے کہ آیتِ وضو "اِذَاقُمْتُمْ اِلَی الصَّلٰوۃِ فَاغْسِلُوْا وُجُوْھَکُمْ الخ" میں "ولا، تسمیہ، ترتیب اور نیت" کی شرط لگانا باطل ہے کیونکہ آیتِ وضو میں اللہ تعالیٰ نے ہم کو دو باتوں کا حکم فرمایا ہے ایک غسل کا، دوم مسح کا اور یہ دونوں خاص ہیں معنی معلوم کے لئے وضع کئے گئے ہیں اس لئے کہ غسل کے معنی پانی بہانے کے ہیں اور مسح کے معنی تر ہاتھ پھیرنے کے ہیں پس مذکورہ چیزوں یعنی ولاء وغیرہ کے شرط اور فرض ہونے کو ثابت کرنے کے لئے مخالفین حضرات (یعنی امام شافعی، امام مالک اور اصحابِ ظواہر رحمہم اللہ) کی طرف سے پیش کردہ احادیث کو خاصِ کتاب یعنی آیتِ وضو کے

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

لئے بیانِ تفسیر قرار نہیں دیا جاسکتا ہے کیونکہ خاص بذاتِ خود واضح ہونے کی وجہ سے بیان کا احتمال نہیں رکھتا ہے، دوسری صورت یہ ہے کہ ان احادیث کو آیتِ وضوء کے لئے ناسخ مان لیا جائے یہ بھی ممکن نہیں ہے کیونکہ کتاب اللہ کو اخبارِ آحاد کے ذریعہ منسوخ کرنا درست نہیں ہے، اب آخری بات شارح رحمہ اللہ نے یہ بیان کی ہے کہ کتاب وسنت میں سے ہر ایک کے مرتبہ کی رعایت کی جائے اور جس چیز کا ثبوت کتاب اللہ سے ہو (غسل اور مسح) اس کو فرض قرار دیا جائے کیونکہ کتاب اللہ قطعی دلیل ہے اور قطعی دلیل سے فرض ثابت ہوتا ہے اور جس چیز کا ثبوت احادیث اور اخبارِ آحاد سے ہو (ولاء، تسمیہ، ترتیب اور نیت) مناسب تو یہ تھا کہ وضوء میں ان کو واجب قرار دیا جائے مگر چونکہ وضو میں بالاتفاق کوئی واجب نہیں ہے اس لئے ہم وجوب سے اتر کر مذکورہ چیزوں کے مسنون ہونے کے قائل ہو گئے۔

(ج): اخبار آحاد سے کیا مراد ہے؟

اخبار آحاد: سے مراد وہ روایتیں ہیں جن کو ایک یا ایک سے زائد راویوں نے روایت کیا ہو اور اس میں خبرِ مشہور کی شرط نہ پائی جائے۔

نیز ان اشیاء کے اشتراط سے نسخ کیسے ہو جائے گا؟

ان اشیاء کے اشتراط سے نسخ صحیح نہیں ہوگا کیونکہ یہ اشیاء (احادیث) خبرِ واحد ہے اور خبرِ واحد سے کتاب اللہ کو منسوخ کرنا جائز نہیں ہے۔

محل امتحان نمبر (۱۴)، نور الانوار... ص (۲۴)

وَبُطْلَانُ الْعِصْمَةِ عَنِ الْمَسْرُوْقِ بِقَوْلِهٖ "جَزَاءً" لَا بِقَوْلِهٖ "فَاقْطَعُوْا" وَهٰذَا أَيْضًا جَوَابُ سُؤَالٍ مُقَدَّرٍ يَرِدُ عَلَيْنَا مِنْ جَانِبِ

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

الشَّافِعِيِّ، وَتَقْرِيرُ السُّؤَالِ هٰهُنَا أَيْضًا لَابُدَّ فِيهِ مِنْ تَمْهِيدِ مُقَدِّمَةٍ وَهِيَ: أَنَّ السَّارِقَ إِذَا سَرَقَ شَيْئًا مِنْ أَحَدٍ وَقُطِعَ يَدُهُ فِيهَا فَإِنْ كَانَ الْمَسْرُوقُ مَوْجُودًا فِي يَدِ السَّارِقِ يُرَدُّ إِلَى الْمَالِكِ بِالْاِتِّفَاقِ وَإِنْ كَانَ هَالِكًا فَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ يَجِبُ الضَّمَانُ عَلَيْهِ سَوَاءٌ هَلَكَ بِنَفْسِهِ أَوِ اسْتَهْلَكَهُ.

(الف): عبارت پر اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): وہ اصل مسئلہ تحریر کریں جس پر سوال وارد ہوتا ہے۔

(ج): پھر کتاب میں مذکورہ تمہید کے ساتھ سوال اور جواب کی تقریر سپر دِ قلم کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

چوری کئے ہوئے مال سے عصمت اور حفاظت کا باطل ہونا باری تعالیٰ کے قول "جَزَاءً" سے ثابت ہے نہ کہ باری تعالیٰ کے قول "فَاقْطَعُوْا" سے، یہ بھی ایک سوالِ مقدر کا جواب ہے جو امام شافعی کی طرف سے ہم پر وارد ہوتا ہے اور یہاں بھی تقریرِ سوال کے لئے بطورِ تمہید ایک مقدمہ ضروری ہے اور وہ یہ ہے کہ جب چور کسی شخص کی کوئی چیز چوری کرے اور اس چوری میں اس کا ہاتھ کاٹ دیا جائے پس اگر چوری کی گئی چیز چور کے پاس موجود ہو تو بالاتفاق مالک کی طرف لوٹا دی جائے گی اور اگر وہ چیز ضائع ہوگئی تو امام شافعی کے نزدیک چور پر ضمان واجب ہوگا برابر ہے کہ وہ چیز خود بخود ضائع ہوگئی ہو یا اس کو چور نے ضائع کر دیا ہو۔

(ب): وہ اصل مسئلہ ملاحظہ کیجئے جس پر سوال وارد ہوتا ہے:

وہ اصل مسئلہ خاص کا حکم ہے جس پر سوال وارد ہوتا ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

خلاصہ یہ ہے کہ خاص اپنے مخصوص یعنی مدلول کو قطعی طور پر شامل ہوتا ہے اس میں کمی وزیادتی کا احتمال نہیں ہوتا ہے احناف کے نزدیک۔

سوال وجواب سے پہلے مذکورہ تمہید ملاحظہ کیجئے:

تمہید یہ ہے کہ اگر چور نے کسی شخص کا کوئی مال چوری کیا اور اُس چوری کی وجہ سے اس کا ہاتھ کاٹ دیا گیا، پس اگر وہ مال چور کے پاس موجود ہو تو بالاتفاق اس کو مالک کی طرف لوٹا دیا جائے گا۔ اسی طرح اگر چور نے اس کو فروخت کر دیا ہو یا ہبہ کر دیا ہو تو بھی چور مشتری یا موہوب لہ سے واپس لے کر اس کو مالک کی طرف لوٹائے گا اور اگر وہ مال چور کے پاس سے ضائع ہو گیا تو امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک چور پر مالِ مسروقہ کا تاوان واجب ہوگا خواہ وہ مال خود بخود ضائع ہوا ہو یا اس کو چور نے ضائع کیا ہو اور ظاہر الروایہ کے مطابق حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک بالکل ضمان واجب نہ ہوگا خواہ مال خود بخود ضائع ہوا ہو یا چور نے اس کو ضائع کیا ہو۔

سوال اور جواب کی تقریر ملاحظہ فرمائیں:

سوال: حضرت امام شافعی رحمہ اللہ کے وارد کردہ اعتراض کا حاصل یہ ہے کہ چوری کے سلسلہ میں منصوص علیہ باری تعالیٰ کا یہ قول ہے: "وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوْآ اَيْدِيَهُمَا جَزَآءً بِمَا كَسَبَا" اس آیت میں "قطع" ایک خاص لفظ ہے جو معنی معلوم کے لئے وضع کیا گیا ہے اور وہ معنی کلائی سے ہاتھ کا جدا کرنا ہے اور سابق میں گذر چکا ہے کہ خاص کا حکم یہ ہے کہ خاص اپنے مخصوص یعنی مدلول کو قطعی طور پر شامل ہوتا ہے اس میں کمی وزیادتی کا احتمال نہیں ہوتا ہے حاصل یہ ہے کہ لفظِ قطع اس پر قطعاً دلالت نہیں کرتا ہے کہ مال مسروق کی عصمت اور حفاظت مالک سے ہٹ کر اللہ کی طرف منتقل ہو گئی ہے پس احناف کا یہ کہنا کہ مالِ مسروق کی حفاظت کی ذمہ داری مالک سے ہٹ کر

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

اللہ کی طرف منتقل ہوگئی، کتاب اللہ کے حکمِ خاص پر زیادتی کرنا ہے حالانکہ احناف رحمہم اللہ کے نزدیک خاص کے حکم میں کمی وزیادتی کرنا جائز نہیں ہے۔

جواب: ماتن علیہ الرحمہ نے امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ علیہ کی طرف سے مذکورہ سوال کا جواب یہ دیا ہے کہ مالِ مسروق سے حفاظت کی ذمہ داری کا مالک سے ہٹ کر اللہ تعالیٰ کی طرف منتقل ہونا ہم اس کو باری تعالیٰ کے قول "جَزَآءً بِمَا كَسَبَا" سے ثابت کرتے ہیں اور باری تعالیٰ کے قول "فَاقْطَعُوْا" سے ثابت نہیں کرتے جیسا کہ امام شافعی رحمہ اللہ نے خیال کیا ہے جب ایسا ہے تو اعتراض ہی واقع نہیں ہوگا۔

محل امتحان نمبر (۱۵) نورالانوار...ص (۲۵)

وَلِذٰلِکَ صَحَّ إِيْقَاعُ الطَّلَاقِ بَعْدَ الْخُلْعِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): خاص کی تعریف اور حکم تحریر کیجئے۔

(ج): پھر مذکورہ تفریع کو اس طرح واضح کیجئے کہ خلع کے فسخِ نکاح یا طلاق ہونے کے بارے میں احناف وشوافع کا اختلاف مدلل ہو کر سامنے آجائے۔

جواب

(الف) ترجمہ:

اور اسی وجہ سے خلع کے بعد طلاق دینا صحیح ہے۔

(ب): خاص کی تعریف اور اس کے حکم کی وضاحت:

خاص کی تعریف اور اس کے حکم کی وضاحت ماقبل میں گزر چکی ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

(ج): نیز مذکورہ تفریع کو اس طرح ملاحظہ کیجئے کہ خلع کے فسخِ نکاح یا طلاق ہونے کے بارے میں احناف وشوافع کا اختلاف واضح ہو جائے:

اس عبارت میں ماتن علیہ الرحمہ نے خاص کے حکم پر تفریع پیش کی ہے تفصیل اس کی یہ ہے کہ "خلع" ہمارے نزدیک طلاق ہے یعنی عورت سے خلع کا معاملہ کرنے کے بعد عورت پر ہمارے نزدیک طلاق واقع ہو جاتی ہے امام شافعی رحمہ اللہ اختلاف کرتے ہیں، فرماتے ہیں کہ "خلع" نکاح کو فسخ کرتا ہے لہٰذا خلع کے بعد نکاح باقی نہیں رہے گا اور خلع طلاق نہیں ہے لہٰذا اس کے بعد طلاق واقع کرنا صحیح نہیں ہے اور ہمارے نزدیک خلع طلاق ہے لہٰذا اس کے بعد طلاق واقع کرنا صحیح ہے۔

دونوں فریقوں کے مستدل کی تفصیل:

یہ ہے کہ مسئلہ طلاق میں باری تعالیٰ نے اولاً فرمایا: "اَلطَّلَاقُ مَرَّتٰنِ فَاِمْسَاکٌ بِمَعْرُوْفٍ الخ" یعنی طلاق رجعی دو بار تک ہے ایسا نہیں ہے جیسا کہ زمانۂ جاہلیت میں طلاق دیتے رہتے اور رجعت کرتے رہتے تھے یا طلاق شرعی دو بار الگ الگ کرکے ہے نہ کہ ایک ساتھ۔

بہر حال پھر اس کے بعد خلع کا مسئلہ بیان فرمایا۔ چنانچہ فرمایا: "فَاِنْ خِفْتُمْ اَنْ لَّا یُقِیْمَا حُدُوْدَ اللّٰهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَیْهِمَا فِیْمَا افْتَدَتْ بِهٖ" اگر تم لوگ ڈرو اس بات سے کہ وہ دونوں قائم نہ رکھ سکیں گے اللہ کے حدود (حقوقِ زوجیت) کو تو کچھ گناہ نہیں دونوں پر اس میں کہ عورت بدلہ دے کر چھٹکارا پالے اور شوہر مال لے کر اس کو طلاق دیدے۔ اس آیت سے معلوم ہوا کہ عورت کا فعل فدیہ (بدلۂ خلع) دینا ہے اور شوہر کا فعل مال لے کر طلاق دینا ہے فسخ کرنا شوہر کا فعل نہیں ہے پھر اللہ تعالیٰ نے فرمایا: "فَاِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهٗ مِنْ بَعْدُ حَتّٰی تَنْکِحَ الخ" حضرت امام شافعی رحمہ اللہ فرماتے

Website:MadarseWale.blogspot.com

ہیں کہ آیت "فَإِنْ طَلَّقَهَا"، "اَلطَّلَاقُ مَرَّتَانِ" کے ساتھ مربوط ہے اور فَإِنْ طَلَّقَهَا میں تیسری طلاق کا ذکر ہے اور رہا "خلع" تو وہ جملہ معترضہ کے طور پر دو اور ایک طلاق کے درمیان مذکور ہے۔

کیونکہ "خلع"، فسخِ نکاح ہوتا ہے اور فسخِ نکاح کے بعد طلاق صحیح نہیں ہوتی اس لئے "فَإِنْ طَلَّقَهَا" کو "اَلطَّلَاقُ مَرَّتَانِ" کے ساتھ مربوط قرار دے کر "خلع" کو جملہ معترضہ قرار دیا گیا ہے۔

لیکن ہم کہتے ہیں کہ "فَإِنْ طَلَّقَهَا" میں "فا" ایک خاص لفظ ہے جو معنیٰ معلوم یعنی تعقیب کے لئے وضع کیا گیا ہے اور تعقیب کہتے ہیں مابعد کا ماقبل پر مرتب ہونا پس "فا" کا مابعد بغیر کسی فصل کے اپنے ماقبل پر مرتب ہوگا اور اس "فا" کا ماقبل "خلع" ہے تو گویا تیسری طلاق خلع پر مرتب ہوئی اور خلع کے بعد اسی وقت طلاق واقع ہوسکتی ہے جبکہ خلع بھی طلاق ہو اور طلاق کے بعد طلاق واقع ہوسکتی ہے فسخ کے بعد طلاق واقع نہیں ہوسکتی۔ اس تفصیل سے ثابت ہوگیا کہ "خلع" طلاق ہے نہ کہ فسخِ نکاح۔

محل امتحان نمبر (۱۶)، نور الانوار...ص (۲۷)

وَوَجَبَ مَهْرُ الْمِثْلِ بِنَفْسِ الْعَقْدِ فِي الْمُفَوَّضَةِ، عَطْفٌ عَلٰى قَوْلِهٖ "صَحَّ إِيْقَاعُ الطَّلَاقِ"، وَتَفْرِيْعٌ عَلٰى حُكْمِ الْخَاصِّ؛ وَلٰكِنْ يُشْتَرَطُ أَنْ يَكُوْنَ الْاِبْتِغَاءُ صَحِيْحًا حَتّٰى لَوْكَانَ بِالنِّكَاحِ الْفَاسِدِ يَجِبُ التَّرَاخِي إِلَى الْوَطْيِ بِالْإِجْمَاعِ، وَكَذَالَوْكَانَ هٰذَا الْاِبْتِغَاءُ لَا بِطَرِيْقِ النِّكَاحِ بَلْ بِطَرِيْقِ الْإِجَارَةِ أَوِالْمُتْعَةِ أَوْبِطَرِيْقِ الزِّنَا لَايَحِلُّ ذٰلِكَ الْفِعْلُ وَلَايَجِبُ الْمَالُ أَصْلًا وَإِلَيْهِ يُشِيْرُ قَوْلُهٗ تَعَالٰى "مُحْصِنِيْنَ غَيْرَمُسَافِحِيْنَ".

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): خاص کا حکم تحریر کرنے کے بعد صرف مذکورہ متن کی وضاحت شرح کی روشنی میں کریں۔

(ج): بعدہٗ باقی عبارت کا مطلب تحریر کیجئے۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور مفوضہ میں نفسِ عقد ہی سے مہر مثل واجب ہے (یہ) ماتن کے قول "صح ایقاع الطلاق" پر معطوف ہے اور خاص کے حکم پر تفریع ہے، لیکن اس شرط کے ساتھ کہ طلب کرنا صحیح ہو حتیٰ کہ اگر نکاح فاسد کے ذریعہ طلب ہو تو بالاجماع وطی تک مؤخر کرنا واجب ہے اور اسی طرح اگر یہ طلب بطریق نکاح نہ ہو بلکہ بطریق اجارہ یا متعہ یا زنا ہو تو یہ فعل حلال نہ ہوگا اور نہ کبھی مال واجب ہوگا اور اسی کی طرف باری تعالیٰ کا قول "مُحْصِنِیْنَ غَیْرَ مُسَافِحِیْنَ" مشیر ہے۔

(ب): خاص کا حکم ملاحظہ فرمانے کے بعد متن کی وضاحت شرح کی روشنی میں ملاحظہ کیجئے:

خاص کا حکم سوال نمبر: ۷ا میں گذر چکا ہے۔

ماتن علیہ الرحمہ نے مذکورہ عبارت میں مطلق خاص کے حکم پر تفریع پیش کی ہے جس کا حاصل یہ ہے کہ متن میں لفظ مفوضہ بکسر الواؤ اور بفتح الواؤ دونوں ہوسکتا ہے بکسر الواؤ کی صورت میں مطلب یہ ہوگا کہ وہ عورت جس نے اپنے آپ کو بلا مہر سپرد کردیا ہے اور بفتح الواؤ کی صورت میں مطلب یہ ہوگا کہ وہ عورت جس کو اس کے ولی نے بلا مہر سپرد

Website:MadarseWale.blogspot.com

کر دیا ہے شارح رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ اس جگہ دوسرا احتمال زیادہ صحیح ہے کیونکہ پہلی صورت محلِ اختلاف بننے کی صلاحیت نہیں رکھتی ہے اس لئے کہ امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک بغیر ولی کے چونکہ نکاح درست نہیں ہوتا اس لئے مہر بھی واجب نہ ہوگا۔ باقی مسئلہ کی تحقیق آئندہ سوال نمبر:۲۴ پر آرہی ہے۔

(ج): باقی عبارت کا مطلب ملاحظہ فرمائیں:

وَلٰكِن يشترط الخ سے شارح علیہ الرحمہ نے یہ بیان کیا ہے کہ مفوضہ کے حق میں شوہر پر نفسِ عقد سے مہر مثل کا وجوب اس وقت ہوتا ہے جبکہ نکاح صحیح ہو لیکن اگر نکاح فاسد کے ذریعہ بضعہ کو طلب کیا گیا ہو تو وجوبِ مہر بالا جماع وطی تک مؤخر ہوگا اور اگر یہ طلبِ بضعہ نکاح کے طور پر نہ ہو بلکہ اجارہ یا زنا یا متعہ کے طور پر ہو تو نہ یہ فعل حلال ہوگا اور نہ کبھی مال واجب ہوگا اور "طلب" صحیح ہونے کی طرف باری تعالیٰ کا یہ قول "مُحْصِنِيْنَ غَيْرَ مُسَافِحِيْنَ" اشارہ کرتا ہے۔ بایں طور کہ احصان کے معنی ہیں نفس کو فعل حرام میں واقع ہونے سے بچانا پس احصان کی قید سے نکاحِ فاسد خارج ہوگیا کیونکہ نکاحِ فاسد شرعاً ممنوع ہے اور مسافح کے معنی زانی کے ہیں پس غیر مسافحین کی قید سے اجارہ یا متعہ یا زنا کے طور پر بضع کو طلب کرنا خارج ہوگیا ہے۔

محل امتحان نمبر (۱۷)، نور الانوار... ص (۲۷)

(وَكَانَ الْمَهْرُ مُقَدَّرًا شَرْعًا غَيْرَ مُضَافٍ إِلَى الْعَبْدِ) عَطْفٌ عَلٰى مَاسَبَقَ وَتَفْرِيعٌ عَلٰى حُكْمِ الْخَاصِّ أَيْ وَلِأَجْلِ أَنَّ الْحَمْلَ بِالْخَاصِّ وَاجِبٌ وَلَايَحْتَمِلُ الْبَيَانَ كَانَ الْمَهْرُ مُقَدَّرًا مِنْ جَانِبِ الشَّارِعِ غَيْرَ مُضَافٍ تَقْدِيرُهٗ إِلَى الْعِبَادِ...... عَمَلًا بِقَوْلِهٖ تَعَالٰى "قَدْعَلِمْنَا مَافَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَامَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ".

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔
(ب): عبارت کی تشریح کیجئے اور بیانِ تفسیر، بیانِ تغییر اور بیانِ تقریر کی تعریف کیجئے اور بتایئے کہ خاص کس بیان کا احتمال نہیں رکھتا ہے۔
(ج): نیز تقدیرِ مہر کے بارے میں امام اعظم رحمہ اللہ اور امام شافعی رحمہ اللہ کے اختلاف کو قلم بند کرتے ہوئے بتایئے کہ مذکورہ دلیل میں لفظ خاص کیا کیا ہیں؟ اس کو متعین کرنے کے بعد حنفیہ کی دلیل کو وضاحت کے ساتھ لکھیں اور امام شافعی رحمہ اللہ اس آیت کا کیا مطلب بیان کرتے ہیں اور احناف اس کا کیا جواب دیتے ہیں واضح کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور مہر شرعی طور پر مقدر ہے بندے کی طرف منسوب نہیں ہے (یہ) سابقہ جملہ پر معطوف ہے اور خاص کے حکم پر تفریع ہے یعنی اس وجہ سے کہ خاص پر عمل کرنا واجب ہے اور بیان کا احتمال نہیں رکھتا ہے مہر شارع کی طرف سے مقدر ہوگا بندوں کی جانب اس کا مقدر کرنا منسوب نہ ہوگا۔

(ب): عبارت کی تشریح ملاحظہ فرمائیں:

مصنف علیہ الرحمہ نے مذکورہ عبارت میں خاص کے حکم پر تفریع پیش کی ہے اسی کو شارح علیہ الرحمہ نے فرمایا کہ یہ عبارت سابقہ جملہ "صح إيقاع الطلاق" پر معطوف ہے اور خاص کے حکم پر تفریع یعنی خاص چونکہ اپنے مدلول کو قطعی طور سے شامل ہوتا ہے اور اس پر عمل کرنا واجب ہوتا ہے اس لئے مہر کی مقدار شارع یعنی اللہ تعالیٰ کی جانب سے مقرر ہے اس کی تقدیر و تعیین میں بندوں کو کوئی دخل نہیں ہے یہی امام ابوحنیفہ علیہ

Website:MadarseWale.blogspot.com

الرحمہ کا مذہب ہے لیکن امام شافعی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ مہر کی مقدار بندوں کی رائے پر موقوف ہے بندے جو مقدار مقرر کریں گے وہی مہر ہوگا شریعتِ اسلامیہ میں مہر کی کوئی مقدار مقرر نہیں ہے۔

بیانِ تفسیر، بیانِ تغییر اور بیانِ تقریر کی تعریف ملاحظہ فرمائیں:

بیانِ تفسیر: وہ لفظ ہے جس کے ذریعہ متکلم اپنے کلام کے اس لفظ کی مراد کو ظاہر اور واضح کردے جو لفظ پہلے غیر ظاہر المراد اور غیر مکشوف المراد تھا۔

بیانِ تغییر: اس چیز کو ذکر کرنا جو حکمِ سابق کو متغیر کردے۔

بیانِ تقریر: کلام کو ایسی چیز کے ساتھ مؤکد کرنا جو مجاز یا خصوص وغیرہ کے احتمال کو ختم کردے۔

خاص کس بیان کا احتمال نہیں رکھتا؟

مصنف علیہ الرحمہ نے فرمایا کہ خاص بیانِ تفسیر کا احتمال نہیں رکھتا۔

(ب): تقدیرِ مہر کے سلسلے میں اختلاف:

تقدیرِ مہر کے سلسلے میں اختلاف مطلب کے تحت گذر چکا ہے

مذکورہ دلیل میں لفظ خاص کیا ہے؟

مذکورہ دلیل یعنی "قَدْ عَلِمْنَا مَافَرَضْنَا الخ" میں لفظ "فرض" ایک خاص لفظ ہے جو تقدیر و تعیین کے لئے وضع کیا گیا ہے۔

حنفیہ کی دلیل کی وضاحت:

حنفیہ کی دلیل: اللہ تعالیٰ کا ارشاد قَدْ عَلِمْنَا مَافَرَضْنَا عَلَيْهِمْ الخ ہے یعنی "ہم کو معلوم ہے جو ہم نے ان مردوں پر ان کی بیویوں کے حق میں اور ان کی باندیوں کے

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

حق میں مقرر کیا ہے'' اس آیت سے وجہ استدلال اس طرح ہے کہ ''فرض'' ایک خاص لفظ ہے جو تقدیر اور تعیین کے لئے وضع کیا گیا ہے۔

مطلب اس کا یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ ہم نے مردوں پر ان کی بیویوں کے حق میں جو کچھ مقرر کیا ہے یعنی ''مہر'' ہم کو معلوم ہے اس سے یہ بات معلوم ہوئی کہ مہر اللہ تعالیٰ کے علم میں مقدر اور مقرر ہے۔

لیکن یہ معلوم نہیں کہ وہ کیا ہے گویا ''فرض'' بمعنی تقدیر تو خاص ہے مگر مقدر کی ہوئی مقدار مجمل ہے اور مجمل چونکہ محتاجِ بیان ہوتا ہے اس لئے رسول اللہ ﷺ نے اس کی وضاحت اور تفسیر کرتے ہوئے فرمایا: ''لامهر أقل من عشرة دراهم'' کہ مہر کی کم از کم مقدار دس درہم ہو۔

اور امام شافعی رحمہ اللہ اس آیت کا کیا مطلب بیان کرتے ہیں؟

امام شافعی رحمہ اللہ اس آیت کا مطلب یہ بیان کرتے ہیں کہ آیتِ مذکورہ ''قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا الخ'' میں فرض کے معنی ایجاب کے ہیں اور اس پر دو قرینے موجود ہیں ایک تو لفظ ''فَرَضْنَا'' کا ''علیٰ'' کے ساتھ متعدی ہونا، دوم ''مَامَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ'' کا ''اَزْوَاجِهِم'' پر عطف کیونکہ لفظ ''فرض'' جب ''علیٰ'' کے ساتھ متعدی ہوتا ہے تو اس کے معنی ایجاب کے ہوتے ہیں اور جب ''مَامَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ'' ازواجهم پر معطوف ہے تو ''مَافَرَضْنَا'' سے مراد مہر نہیں ہوگا کیونکہ مہر باندیوں کے حق میں ان کے آقاؤں پر مقدر اور مقرر نہیں ہوتا لہٰذا اس سے مراد نفقہ اور کسوہ ہوگا پس جب ''مَامَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ'' کے ''ازواجهم'' پر عطف کی وجہ سے ''مَافَرَضْنَا'' سے مراد نفقہ اور کسوہ ہے تو فرض بمعنی ایجاب نفقہ ہوگا۔ بہر حال فرض جب ایجاب کے معنی میں ہے تو یہ آیت نفقہ اور کسوہ کے بیان میں ہوگی نہ کہ تقدیرِ مہر کے بیان میں اور جب یہ آیت تقدیرِ مہر کے بیان میں نہیں ہے تو اقل مقدارِ مہر کو مقرر کرنے میں یہ آیت حنفیہ کے لئے مستدل بھی نہ ہوگی۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

احناف کی طرف سے جواب:

یہ ہے کہ لفظ ”فَرَضْنَا“ کا ”عَلٰی“ کے ساتھ متعدی ہونا ایجاب کے معنی کو متضمن ہونے کی وجہ سے ہے تضمین کے بعد تقدیری عبارت ہوگی ”مَا فَرَضْنَا مُوجَبًا عَلَيْهِمْ“ اور ”مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ“ کا ”ازواجهم“ پر عطف دوسرا ”فَرَضْنَا“ مقدر مان کر ہے تقدیری عبارت یہ ہوگی ”قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ“ پہلا ”فرضنا“ ”قدرنا“ کے معنی میں ہے اور دوسرا ”فَرَضْنَا“ اوجبنا کے معنی میں ہے یعنی ہم کو معلوم ہے جو مہر ہم نے شوہروں پر ان کی بیویوں کے حق میں مقرر کیا ہے اور جو نفقہ وکسوہ ان پر ان کی باندیوں کے حق میں واجب کیا ہے۔

محل امتحان نمبر (۱۸) نور الانوار... ص (۲۸)

وَمِنْهُ الْأَمْرُ: وَهُوَ قَوْلُ الْقَائِلِ لِغَيْرِهِ عَلٰى سَبِيلِ الْاِسْتِعْلَاءِ اِفْعَلْ أَيْ مِنَ الْخَاصِّ الْأَمْرُ يَعْنِي مُسَمَّى الْأَمْرِ لَا لَفْظَهُ لِأَنَّهُ يَصْدُقُ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَفْظٌ وُضِعَ لِمَعْنًى مَعْلُومٍ وَهُوَ الطَّلَبُ عَلَى الْوُجُوبِ وَالْقَوْلُ مَصْدَرٌ يُرَادُ بِهِ الْمَقُولُ؛ لِأَنَّ الْأَمْرَ مِنْ أَقْسَامِ الْأَلْفَاظِ وَهُوَ جِنْسٌ يَشْمَلُ كُلَّ لَفْظٍ وَقَوْلُهُ ”عَلٰى سَبِيلِ الْاِسْتِعْلَاءِ“ يَخْرُجُ بِهِ الْاِلْتِمَاسُ وَالدُّعَاءُ وَبَقِيَ فِيهِ النَّهْيُ دَاخِلًا فَخَرَجَ بِقَوْلِهِ اِفْعَلْ.

(الف): اعراب لگا کر منہ کی ضمیر کا مرجع متعین کر کے ترجمہ کیجئے۔

(ب): امر کی جامع مانع تعریف مع فوائدِ قیود تحریر کریں۔

(ج): نیز بتائیے کہ مذکورہ تعریف اصطلاحِ عربیت کے مطابق ہے یا اصطلاحِ اصول کے مطابق ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

جواب

(الف): ترجمہ:

"منه" کی ضمیر کا مرجع خاص کے اقسام ہیں اور خاص کے اقسام میں سے ایک امر ہے اور وہ قائل کا اپنے غیر سے اپنے کو بلند مرتبہ سمجھ کر "افعل" کہنا یعنی خاص کے قبیل سے امر ہے اس سے مراد مسمی امر ہے نہ کہ لفظِ امر، اس لئے کہ وہ مسمیٰ امر پر صادق آتا ہے کہ وہ ایک ایسا لفظ ہے جو معنی معلوم اور وہ بطور وجوب کسی چیز کی طلب کے لئے ہے اور "قول" مصدر ہے جس سے مراد مقول ہے کیونکہ امر الفاظ کے اقسام میں سے ہے اور لفظِ قول جنس ہے تمام الفاظ کو شامل ہے اور اس کے قول "علی سبیل الاستعلاء" سے التماس اور دعاء خارج ہو جاتے ہیں اور اس میں نہی داخل رہ جاتی ہے پس وہ ماتن کے قول افعل سے خارج ہو گئی۔

(ب): امر کی جامع مانع تعریف مع فوائدِ قیود ملاحظہ کیجئے:

امر کی جامع مانع تعریف: یہ ہے کہ ایک شخص اپنے کو بلند مرتبہ اور بزرگ سمجھ کر کسی دوسرے شخص کو "افعل" یعنی "یہ کام کر" یہ کہے۔

فوائدِ قیود ملاحظہ فرمائیں:

الامر: وهو قول القائل لغيره علىٰ سبيل الاستعلاء افعل. صاحبِ نور الانوار رحمہ اللہ نے تعریفِ امر کے فوائدِ قیود ذکر کرتے ہوئے فرمایا کہ **قول القائل:** جنس ہے جو تمام الفاظ کو شامل ہے اور **علىٰ سبيل الاستعلاء:** فصل اول ہے جس سے التماس اور دعاء پر مشتمل الفاظ امر کی تعریف سے خارج ہو جائیں گے کیونکہ التماس میں طلبِ فعل مع التساوی ہوتا ہے اور دعاء میں طلبِ فعل مع الخضوع ہوتا ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

اور امر میں طلبِ فعل مع الاستعلاء ہوتا ہے پس چونکہ استعلاء کی قید صرف امر میں ملحوظ ہوتی ہے التماس اور دعاء میں ملحوظ نہیں ہوتی اس لئے استعلاء کی قید کے ذریعہ امر کی تعریف سے التماس اور دعاء دونوں خارج ہوجائیں گے البتہ "نہی" تعریفِ امر میں داخل رہ جاتی ہے کیونکہ نہی بھی قائل کا قول اپنے غیر کے لئے "علیٰ سبیل الاستعلاء" ہوتا ہے لیکن ماتن کے قول "افعل" کی قید سے نہی بھی امر کی تعریف سے خارج ہوجاتی ہے اس لئے کہ نہی میں قائل اپنے غیر سے علیٰ سبیل الاستعلاء لاتفعل کہتا ہے نہ کہ افعل۔ بہرحال ماتن کا قول افعل فصل ثانی ہے جس سے "نہی" امر کی تعریف سے خارج ہوجائے گی۔

(ج): نیز مذکورہ تعریف اصطلاحِ عربیت کے مطابق ہے یا اصطلاحِ اصول کے مطابق؟

امر کی مذکورہ تعریف اصطلاحِ اصول کے مطابق ہے شارح علیہ الرحمہ نے فرمایا ہم اصولیین کی اصطلاح پر کلام کر رہے ہیں۔

محل امتحان نمبر (۱۹)، نور الانوار ... ص (۲۹)

وَيُخْتَصُّ مُرَادُهُ بِصِيغَةٍ لَازِمَةٍ بَيَانٌ لِكَوْنِ الْأَمْرِ خَاصًّا يَعْنِي يُخْتَصُّ مُرَادُ الْأَمْرِ وَهُوَ الْوُجُوبُ بِصِيغَةٍ لَازِمَةٍ لِلْمُرَادِ وَالْغَرَضُ مِنْهُ بَيَانُ الْاِخْتِصَاصِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ، أَيْ لَايَكُوْنُ الْأَمْرُ إِلَّالِلْوُجُوْبِ وَلَايَثْبُتُ الْوُجُوْبُ اِلَّامِنَ الْأَمْرِ دُوْنَ الْفِعْلِ فَيَكُوْنُ نَفْيًا لِلْاِشْتِرَاكِ وَالتَّرَادُفِ جَمِيْعًا وَذٰلِكَ بِأَنْ يُقَالَ إِنَّ دُخُوْلَ الْبَاءِ هٰهُنَا عَلَى الْمُخْتَصِّ عَلٰى طَرِيْقَةِ قَوْلِهِمْ خَصَّصْتُ فُلَانًا

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

بِالذِّكْرِ فَتَكُوْنَ الصِّيْغَةُ مُخْتَصَّةً بِالْوُجُوْبِ دُوْنَ الْإِبَاحَةِ وَالنُّدْبِ وَهٰذَا نَفْيُ الْإِشْتِرَاكِ وَيَكُوْنُ مَعْنٰى قَوْلِهٖ لَازِمَةٍ أَنَّ الصِّيْغَةَ لَازِمَةٌ لِلْمُرَادِ وَلَاتَنْفَكُّ عَنْهُ وَلَايَكُوْنُ الْمُرَادُ مَفْهُوْمًا مِنْ غَيْرِ الصِّيْغَةِ وَهُوَ الْفِعْلُ وَهٰذَا نَفْيُ التَّرَادُفِ.

(الف): عبارت پراعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): عبارت میں ذکر کردہ دونوں دعووں کو شارح کے بیان کے مطابق مدلل کریں اس سلسلے میں دیگر ائمہ کرام کی رائے بھی مدلل تحریر کر کے ان کا جواب بھی قلم بند کریں۔

(ج): نیز یہاں اختصاص، ترادف، اور اشتراک کا کیا مطلب ہے اور متن کی عبارت سے اشتراک اور ترادف کی نفی کیسے ہو رہی ہے؟

جواب

(الف): ترجمہ:

اور امر کی مراد صیغہ لازمہ ''فعل'' کے ساتھ مختص ہوتی ہے (یہ عبارت) امر کے خاص ہونے کا بیان ہے یعنی امر کی مراد اور وہ وجوب ہے ایسے صیغہ کے ساتھ مختص ہوتی ہے جو مراد کے لئے لازم ہے اس قول سے مصنف کا مقصد طرفین کے اختصاص کو بیان کرنا ہے یعنی امر صرف وجوب کے لئے ہوتا ہے اور وجوب صرف امر سے ثابت ہوتا ہے نہ کہ فعل سے پس یہ اشتراک اور ترادف دونوں کی نفی ہوگی اور یہ اس طور پر کہا جائے گا کہ یہاں ''با'' ان کے قول ''خَصَّصْتُ فُلَانًا بِالذِّكْرِ'' کے طریقہ پر مختص پر داخل ہے پس صیغہ امر وجوب کے ساتھ مختص ہوگا اباحت اور ندب کے ساتھ نہیں اور یہی اشتراک کی نفی ہے اور مصنف

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

کے قول "لازمۃ" کے معنی یہ ہوں گے کہ صیغہ امر مراد کے لئے لازم ہے اور مراد سے جدا نہیں ہوتا ہے اور مراد صیغہ کے علاوہ یعنی فعل سے مفہوم نہ ہوگی اور یہی ترادف کی نفی ہے۔

(ب): عبارت میں ذکر کردہ دونوں مدعا کو شارح کے بیان کے مطابق مدلل ملاحظہ کیجئے:

مصنف علیہ الرحمہ کا مقصد صیغہ ا [illegible] مراد یعنی وجوب کے درمیان جانبین سے اختصاص کو ثابت کرنا ہے یعنی اس بات کو ثابت کرنا ہے کہ "صیغہ امر" صرف وجوب کے لئے ہوگا۔ اباحت اور ندب کے لئے نہیں ہوگا اور وجوب صرف صیغۂ امر سے ثابت ہوگا فعلِ نبی علیہ السلام سے ثابت نہ ہوگا، اور اس اختصاص کو ثابت کرنے کا مقصد اشتراک اور ترادف کے مذاہب کی نفی کرنا ہے یعنی اس مذہب کی نفی کرنا ہے کہ صیغہ امر وجوب، اباحت اور ندب کے درمیان مشترک ہے اور اس مذہب کی نفی کرنا ہے کہ وجوب صیغہ امر اور فعل نبی علیہ السلام دونوں سے ثابت ہوتا ہے۔

اس مدعا کی دلیل شارح علیہ الرحمہ نے یہ بیان کی ہے کہ متن کی عبارت "ویختص مراده بصیغه" میں "با" مختص پر داخل ہے جیسے "خصصت فلانا بالذکر" میں "با" مختص پر داخل ہے یعنی صیغۂ امر مختص اور مرادِ امر "وجوب" مختص بہ ہے اور مطلب یہ ہے کہ صیغۂ امر وجوب کے ساتھ مختص ہے یعنی صیغۂ امر صرف وجوب پر دلالت کرتا ہے اباحت اور ندب پر دلالت نہیں کرتا پس جب صیغۂ امر صرف وجوب پر دلالت کرتا ہے، اباحت اور ندب پر دلالت نہیں کرتا تو اشتراک کی نفی ہوگئی اور ترادف کی نفی اس معنی کر ہے کہ مرادِ امر یعنی وجوب یہ مختص ہے اور صیغۂ امر یہ مختص بہ ہے۔

مطلب یہ ہے کہ وجوب صیغۂ امر کے علاوہ کسی اور چیز مثلاً فعل نبی سے ثابت نہ ہوگا

Website:MadarseWale.blogspot.com

جب وجوب فعل نبی سے ثابت نہیں ہوگا تو صیغۂ امر اور فعل نبی ایک نہیں ہوسکتے اس طرح ترادف کی نفی ہوگئی، اس مدعے کی دلیل اور مسلک ائمہ کرام مع دلائل سوال نمبر:۲۹ کے تحت پوری تفصیل کے ساتھ آرہے ہیں۔

(ج): نیز اختصاص، ترادف، اور اشتراک کا کیا مطلب ہے؟

مراد الاختصاص الوجوب، والترادف بين صيغه الأمر، وفعل النبي ﷺ" والإشتراک بين الوجوب والإباحة والندب.

متن کی عبارت سے اشتراک اور ترادف کی نفی کیسے ہورہی ہے یہ بات مطلب کے تحت گذر چکی ہے۔

محل امتحان نمبر (۲۰)، نور الانوار...ص (۲۰)

وَيُخْتَصُّ مُرَادُهٗ...... ثُمَّ قَوْلُهٗ لَازِمَةٌ إِنْ حُمِلَ عَلَى اللَّازِمِ الْأَعَمِّ فَيَكُوْنُ هُوَ أَيْضًا نَفْيًا لِلتَّرَادُفِ لِأَنَّ الْمَلْزُوْمَ لَايُوْجَدُ بِدُوْنِ اللَّازِمِ فَلَايُفْهَمُ نَفْيُ الْإِشْتِرَاكِ قَطُّ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُّحْمَلَ اللَّازِمُ، عَلَى اللَّازِمِ الْمُسَاوِي، أَيْ لَايُوْجَدُ الْمُرَادُ بِدُوْنِ الصِّيْغَةِ وَلَاالصِّيْغَةُ بِدُوْنِ الْمُرَادِ فَقَدْ فُهِمَ حِيْنَئِذٍ نَفْيُ التَّرَادُفِ وَالْإِشْتِرَاکِ جَمِيْعًا كِنَايَةً حَتّٰى لَايَكُوْنَ الْفِعْلُ مُوْجِبًا خِلَافًا لِبَعْضِ اَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): امر کی مراد اور "لازم اِعم" اور لازمِ مساوی کی مراد واضح کریں۔

(ج): نیز مطلب تحریر کیجیے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

جواب

(الف): ترجمہ:

اور امر کی مراد...... پھر مصنف کا قول "لازمة" اگر لازمِ اعم پر محمول ہو تو یہ بھی ترادف کی نفی ہوگی کیونکہ ملزوم بغیر لازم کے نہیں پایا جاتا ہے پس اشتراک کی نفی بالکل مفہوم نہ ہوگی۔ چنانچہ مناسب ہے کہ لازم کو لازمِ مساوی پر محمول کیا جائے یعنی مراد بغیر صیغہ کے نہیں پائے جائے گی اور صیغہ بغیر مراد کے نہیں پایا جائے گا پس اس وقت ترادف اور اشتراک دونوں کی نفی کنایۃً مفہوم ہوگی، حتی کہ فعل موجب نہ ہوگا برخلاف بعض اصحاب شافعی کے۔

(ب): امر کی مراد اور لازمِ اعم اور لازمِ مساوی کی وضاحت ملاحظہ فرمائیں:

امر کی مراد: وہ وجوب ہے۔

نیز لازمِ اعم: اس سے صیغۂ امر "افعل" مراد ہے۔

لازمِ مساوی: اس سے "صیغہ لازم" اور "وجوب" ملزوم مراد ہے۔

(ج): مطلب:

ماتن علیہ الرحمہ نے فرمایا کہ امر کی مراد صیغہ لازم یعنی افعل کے ساتھ مختص ہوتی ہے۔

شارح علیہ الرحمہ فرماتے ہیں کہ یہ عبارت کے خاص ہونے کا بیان ہے یعنی امر کی مراد اور وہ وجوب ہے ایسے صیغہ کے ساتھ مختص ہوتی ہے جو مراد کے لئے لازم ہے۔

ثم قوله: سے شارح علیہ الرحمہ فرماتے ہیں کہ ماتن کا قول "لازمة" اگر اس سے مراد لازمِ اعم ہو یعنی صیغہ امر لازمِ عام ہو اور جوب ملزوم ہو تو اس سے بھی ترادف کی نفی

Website:MadarseWale.blogspot.com

ہوگی، کیونکہ لازمِ عام بغیر ملزوم کے پایا جاسکتا ہے مگر ملزوم بغیر لازمِ عام کے نہیں پایا جاسکتا ہے۔ جیسے حیوان انسان کا لازمِ عام ہے تو حیوان بغیر انسان کے پایا جاسکتا ہے لیکن انسان بغیر حیوان کے نہیں پایا جاسکتا، پس وجوب جو ملزوم ہے بغیر لازمِ عام یعنی بغیر صیغہ امر کے نہیں پایا جاسکتا ہے اگرچہ ''صیغہ'' لازمِ عام ہونے کی وجہ سے بغیر وجوب یعنی بغیر ملزوم کے پایا جاسکتا ہے پس ثابت ہوا کہ وجوب بغیر صیغہ کے یعنی فعل نبی علیہ السلام سے مفہوم نہ ہوگا اور جب وجوب فعل نبی علیہ السلام سے مفہوم نہ ہوگا تو ترادف کی نفی ہوگی لیکن اشتراک کی نفی بالکل نہیں ہوگی۔ اور اگر لازم سے مراد لازمِ مساوی ہو یعنی ''صیغہ'' لازم اور ''وجوب'' ملزوم ہو اور دونوں میں مساوات ہو تو ترادف اور اشتراک دونوں کی کنایۃً نفی ہوجائے گی اس طور پر کہ لازمِ مساوی بغیر ملزوم کے نہیں پایا جاتا اور ملزوم بغیر لازمِ مساوی کے نہیں پایا جاتا ہے جیسے ناطق انسان کا لازمِ مساوی ہے تو ناطق بغیر انسان کے نہیں پایا جاسکتا اور انسان بغیر ناطق کے نہیں پایا جاسکتا، اسی طرح وجوب بغیر صیغہ امر کے نہیں پایا جائے گا اور صیغہ امر بغیر وجوب کے نہیں پایا جائے گا پس جب ''وجوب'' بغیر صیغہ امر کے نہیں پایا جاتا یعنی فعل نبی علیہ السلام سے وجوب ثابت نہیں ہوتا تو ترادف کی نفی ہوگئی اور جب صیغۂ امر بغیر وجوب کے نہیں پایا جائے گا یعنی صیغہ امر سے صرف وجوب مفہوم ہوتا ہے، اباحت، ندب وغیرہ مفہوم نہیں ہوتے تو اشتراک کی نفی ہوگئی ہے۔

بہر حال جب لازمِ عام مراد لینے کی صورت میں صرف ترادف کی نفی ہوتی ہے اور اشتراک کی نفی نہیں ہوتی اور لازمِ مساوی مراد لینے کی صورت میں ترادف اور اشتراک دونوں کی نفی ہوجاتی ہے تو لازم سے لازمِ مساوی مراد لینا زیادہ بہتر ہے۔

لیکن اصحابِ شافعی رحمہم اللہ فرماتے ہیں کہ صیغہ امر کی طرح رسول اللہ ﷺ کے فعل سے بھی وجوب ثابت ہوتا ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

محل امتحان نمبر (۲۱)، نور الانوار ... ص (۲۹)

حَتّٰى لَايَكُوْنَ الْفِعْلُ مُوْجِبًا أَيْ إِذَا كَانَ الْمُرَادُ مَخْصُوْصًا بِالصِّيْغَةِ لَايَكُوْنُ فِعْلُ النَّبِيِّ (عليهِ السَّلام) مُوْجِبًا عَلَى الْأُمَّةِ مِنْ غَيْرِ مُوَاظَبَتِهٖ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) خِلَافًا لِبَعْضِ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ؛ فَإِنَّهُمْ يَقُوْلُوْنَ: إِنَّ فِعْلَ النَّبِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَيْضًا مُوْجِبٌ إِمَّا لِأَنَّهٗ أَمْرٌ، وَكُلُّ أَمْرٍ لِلْوُجُوْبِ وَإِمَّا لِأَنَّهٗ مُشَارِكٌ لِلْأَمْرِ الْقَوْلِيِّ فِيْ حُكْمِ الْوُجُوْبِ.

(الف): عبارت پر اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): فعل نبی کریم ﷺ کے موجب حکم ہونے میں مذاہب ائمہ مع دلائل تحریر کریں۔

(ج): نیز یہ بھی تحریر کریں کہ یہ مسئلہ کس اصل پر متفرع ہے۔

جواب

(الف): ترجمہ:

حتی کہ فعل موجِب نہ ہوگا یعنی جب مراد (وجوب) صیغہ کے ساتھ مخصوص ہے تو بغیر مواظبت کے نبی علیہ السلام کا فعل امت پر موجب نہ ہوگا برخلاف بعض اصحاب شافعی کے۔ کیونکہ وہ کہتے ہیں کہ نبی علیہ السلام کا فعل بھی موجب ہے یا تو اس لئے کہ آپ کا فعل امر ہے اور ہر امر وجوب کے لئے ہوتا ہے اور یا اس لئے کہ آپ کا فعل حکم وجوب میں امر قولی کا مشارک ہے۔

(ب): فعل نبی کریمؐ کے موجبِ حکم ہونے میں مذاہب ائمہ مع دلائل ملاحظہ کیجئے:

فعل نبی علیہ الصلوٰۃ والسلام کے موجبِ حکم ہونے میں ائمہ اکرام کا اختلاف ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں: کہ صیغۂ امر سے تو وجوب ثابت ہوتا ہے لیکن فعل نبی ﷺ سے وجوب ثابت نہیں ہوتا، شارح علیہ الرحمہ فرماتے ہیں کہ جب وجوب صیغہ امر کے ساتھ مخصوص ہے تو بغیر مواظبت کے رسول اکرم ﷺ کے فعل سے وجوب ثابت نہ ہوگا، شارح علیہ الرحمہ کی اس مذکورہ بات سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی علیہ السلام کا فعل مواظبت کے ساتھ موجب ہوتا ہے حالانکہ یہ بات بھی درست نہیں ہے اس لئے کہ ''اعتکاف'' رسول اللہ ﷺ کے مواظب کرنے کے باوجود سنت مؤکدہ ہے واجب نہیں ہے۔ ہاں! اگر نبی علیہ الصلوٰۃ والسلام مواظبت کے ساتھ اس کے ترک پر انکار فرمادیں تو یہ فعل بلاشبہ موجب ہوگا، لیکن اس صورت میں بھی فعل سے وجوب ثابت نہ ہوگا بلکہ ترک پر انکار سے وجوب ثابت ہوگا لہٰذا ترک پر انکار کرنے سے بھی وجوب ثابت ہوجائے گا، بہرحال نبی علیہ السلام کے فعل سے وجوب ثابت نہیں ہوتا۔

امام شافعی اور امام مالک رحمہما اللہ وغیرہ: فرماتے ہیں کہ صیغہ امر کی طرح رسول اکرم ﷺ کا فعل بھی موجب ہوتا ہے یعنی جس طرح صیغہ امر سے وجوب ثابت ہوجاتا ہے اسی طرح فعل نبی علیہ السلام سے بھی وجوب ثابت ہوجاتا ہے ان حضرات کی طرف سے شارح علیہ الرحمہ نے دو دلیلیں ذکر کی ہیں۔

پہلی دلیل:

یہ ہے کہ رسول اللہ ﷺ کا فعل بھی امر ہے کیونکہ امر کی دو قسمیں ہیں: (۱) قول (۲) فعل اور ہر امر وجوب کے لئے ہوتا ہے لہٰذا قولِ نبی ﷺ کی طرح فعلِ نبی ﷺ سے بھی وجوب ثابت ہوجائے گا۔ مثال اللہ کا فرمان ''وَمَآ اَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيْدٍ'' آیت میں امر سے مراد فعل ہے اس لئے کہ قول کی صفت رشید نہیں بلکہ سدید آتی ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

دوسری دلیل:

یہ ہے کہ "فعل" امر کی قسم تو نہیں ہے لیکن وجوب کا فائدہ دینے میں امر کے مانند ہے پس جب نبی علیہ السلام کا فعل مفیدِ وجوب ہونے میں امر کے مانند اور اس کے مشارک ہے تو امرِ قولی کی طرح نبی علیہ السلام کے فعل سے بھی وجوب ثابت ہو جائے گا۔

امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کے دلائل حضرت نے فرمایا تھا کہ: صیغہ امر سے تو وجوب ثابت ہوتا ہے لیکن فعل نبی علیہ الصلوٰۃ والسلام سے وجوب ثابت نہیں ہوتا ہے، مصنف علیہ الرحمہ نے مندرجہ ذیل دلائل ذکر فرمائیں۔

پہلی دلیل:

یہ ہے کہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے بلا افطار مسلسل شب و روز کے روزے رکھے۔ آپ کو دیکھ کر آپ کے صحابہ رضی اللہ عنہم نے بھی اس قسم کے روزے رکھنے شروع کر دیئے پس آپ ﷺ نے بلا افطار مسلسل روزے رکھنے سے صحابہ کو منع فرمایا اس پر ایک شخص نے کہا اللہ کے رسول آپ تو بلا افطار مسلسل روزے رکھتے ہیں؟ یہ سن کر آپ نے فرمایا تم میں مجھ جیسا کون ہے؟ مجھے تو خود اللہ تعالیٰ کھلاتے پلاتے ہے اور مجھ کو اللہ عبادت کرنے کی قدرت و طاقت عطا فرماتے ہیں، حاصل یہ ہے کہ تم میں بلا افطار مسلسل شب و روز کے روزے رکھنے کی سکت نہیں ہے البتہ میرے لئے خدا کی جانب سے ایک روحانی قوت حاصل ہے قربِ الٰہی میں مجھے روحانی غذا بھی عطا کی جاتی ہے اور محبت الٰہی کی شراب سے بھی سیراب کیا جاتا ہے۔

دوسری دلیل:

یہ ہے کہ: حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ ایک بار رسول ﷺ اپنے صحابہ کو نماز پڑھا رہے تھے اچانک آپ ﷺ نے اپنے نعلین مبارک اتارے پس

Website:MadarseWale.blogspot.com

صحابہ نے بھی اپنے اپنے نعلین اتار لئے پس جب رسول ﷺ نماز سے فارغ ہو چکے تو آپ نے فرمایا کہ تم کو کس چیز نے اپنے نعلین اتارنے پر آمادہ کیا؟ صحابہ رضی اللہ عنہم نے کہا: ہم نے حضرت والا کو اپنے نعلین مبارک اُتارتے ہوئے دیکھا تھا آپ ﷺ نے فرمایا کہ جبرئیل علیہ السلام نے مجھے خبر دی تھی کہ نعلین میں نجاست ہے جب تم میں سے کوئی مسجد میں آئے تو اسے چاہئے کہ وہ دیکھے کہ اس کے جوتوں میں نجاست ہو تو اسے پونچھ لے اور جوتوں میں نماز ادا کرے مذکورہ دونوں دلیلوں میں غور کیجئے کہ آپ ﷺ نے جو عمل خود کیا ہے صحابہ کو اس کے کرنے سے منع فرمایا ہے اگر رسول کا فعل موجب ہوتا تو آپ ﷺ صحابہ رضی اللہ عنہم کو پیروی کرنے سے منع نہ فرماتے، پس اس سے بھی معلوم ہوا کہ رسول اللہ ﷺ کے فعل سے وجوب ثابت نہیں ہوتا۔

یہ مسئلہ کس اصل پر متفرع ہے؟

یہ مسئلہ اس اصل پر متفرع ہے کہ صیغۂ امر، صرف وجوب کے لئے ہوگا اور وجوب صرف صیغہ امر سے ثابت ہوگا فعل نبی علیہ الصلوٰۃ والسلام سے ثابت نہیں ہوگا۔

محل امتحان نمبر (۲۲)، نور الانوار... ص (۳۰)

أَمَّا الشَّافِعِيُّ فَقَالَ تَارَةً عَلٰى سَبِيلِ التَّنَزُّلِ: إِنَّ الْفِعْلَ لِلْوُجُوبِ كَالْأَمْرِ؛ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ شُغِلَ عَنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَقَضَاهُنَّ مُرَتَّبَةً وَقَالَ: صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي فَجَعَلَ مُتَابَعَةَ أَفْعَالِهِ لَازِمَةً لِأُمَّتِهِ، فَأَجَابَ عَنْهُ الْمُصَنِّفُ بِقَوْلِهِ وَالْوُجُوبُ اسْتُفِيدَ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي لَا بِالْفِعْلِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): امر مطلق کے بارے میں حنفیہ کا مسلک دلیل کے ساتھ لکھئے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

(ج): اور امام شافعی رحمہ اللہ کا مسلک لکھ کر عبارت میں ذکر کردہ ان کی دلیل اور حنفیہ کی طرف سے جواب کو تحریر کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

امام شافعی نے کبھی تنزل کے طریقہ پر یہ کہا کہ فعل، امر کی طرح وجوب کے لئے ہے اس لئے کہ رسول اللہ خندق کے دن چار نمازیں وقت پر ادا نہ کر سکے، پھر آپ ﷺ نے چاروں نمازوں کی بالترتیب قضا کی اور فرمایا کہ تم لوگ بھی نمازیں اسی طرح پڑھا کرو جس طرح تم نے مجھے پڑھتے دیکھا ہے پس آپ ﷺ نے اپنے افعال کی متابعت کو اپنی امت کے لئے لازم قرار دیدیا، پھر امام شافعی کے استدلال کا جواب مصنف نے اپنے اس قول سے دیا ہے کہ وجوب، آپ ﷺ کے قول "صَلُّوا کمارَأیتمونی اصلی" سے مستفاد ہے نہ کہ آپ کے فعل سے۔

(ب): امر مطلق کے سلسلے میں حنفیہ کا مسلک مدلل ملاحظہ کیجئے:

امر مطلق کے بارے میں محققینِ حنفیہ کا مسلک یہ ہے ک جو "امر" قرینۂ لزوم و عدمِ لزوم سے خالی ہو تو وہ وجوب کے لئے ہوتا ہے اِلّا یہ کہ اس کے خلاف کوئی قرینہ ہو، لہٰذا اگر کوئی قرینہ ہو مثلاً ڈانٹ، اور تنبیہ مقصود ہو تو پھر امر برائے وجوب نہ ہوگا۔

دلیل:

محققینِ حنفیہ کی طرف سے امر کے برائے وجوب ہونے پر دلیل باری تعالیٰ کا قول "وَاِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِکَۃِ اسْجُدُوْا لِاٰدَمَ فَسَجَدُوْٓا اِلَّآ اِبْلِیْسَ" ہے اس میں اللہ تعالیٰ

Website:MadarseWale.blogspot.com

نے ابلیس کو سجدہ کرنے کا حکم دیا مگر ابلیس نے سجدہ نہیں کیا تو اللہ تعالیٰ نے فرمایا "مَامَنَعَکَ اَلَّاتَسْجُدُوْ آ اِذْاَمَرْتُکَ" یعنی میرے حکم دینے کے بعد تجھ کو سجدہ نہ کرنے کا کیا اختیار ہے اس آیت میں اللہ نے ابلیس کی مذمت کی اور اس پر زجر و توبیخ کی اور جنت سے اس کا اخراج کر دیا معلوم ہوا کہ "اسجدوا" صیغۂ امر برائے وجوب ہے اگر امرِ سجدہ برائے وجوب نہ ہوتا تو شیطان ابلیس کو یہ سزا نہ بھگتی پڑتی اسی طرح قرآن کی بہت سی آیتیں ہیں۔

(ج): نیز امام شافعی رحمہ اللہ کا مسلک اور عبارت میں ذکر کردہ ان کی دلیل اور حنفیہ کی طرف سے جواب تفصیل کے ساتھ ملاحظہ فرمائیں:

امام شافعی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ صیغہ امر کی طرح رسول اکرم ﷺ کا فعل بھی موجب ہے یعنی جس طرح صیغہ امر سے وجوب ثابت ہوجاتا ہے اسی طرح فعل نبی علیہ الصلوٰۃ والسلام سے بھی وجوب ثابت ہوجائے گا۔

عبارت میں ذکر کردہ دلیل:

خلاصہ اس کا یہ ہے کہ فعل نبی علیہ الصلوٰۃ والسلام امر تو نہیں ہے لیکن امر کی طرح مفیدِ وجوب ہے کیونکہ نبی علیہ السلام جب غزوہ خندق کے موقع پر مشرکین کے ساتھ جنگ اور خندق کھودنے میں مشغول ہونے کی وجہ سے چار نمازیں ظہر، عصر، مغرب اور عشاء وقت پر ادا نہ کرسکے تو اس کے بعد آپ نے بالترتیب چاروں نمازوں کی قضا فرمائی اور صحابہ سے فرمایا کہ تم لوگ بھی نمازیں اسی طرح قضاء کیا کرو جس طرح تم نے مجھے قضاء کرتے دیکھا ہے یعنی قضا نمازوں میں بھی ترتیب ملحوظ رکھا کرو، غور کیجئے کہ آپ ﷺ نے اس فرمان سے اپنے افعال کی متابعت کو اپنی امت کے لئے لازم قرار دیا ہے۔

اگر فعلِ نبی موجب نہ ہوتا تو آپ ﷺ اپنے فعل کی متابعت کو اپنی امت کے

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

لئے لازم قرار نہ دیتے، پس آپ کا اپنے فعل کی متابعت کو اپنی امت کے لئے لازم قرار دینا اس بات کی واضح دلیل ہے کہ آپ کا فعل بھی موجب ہے۔

حنفیہ کی طرف سے مذکورہ دلیل کا جواب ملاحظہ کیجئے:

مصنف علیہ الرحمہ نے حنفیہ کی طرف سے جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ قضاء نمازوں میں ترتیب کا وجوب حضور ﷺ کے فعل سے ثابت نہیں ہوا بلکہ آپ ﷺ کے قول "صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي" سے ثابت ہوا ہے کیونکہ اگر فعل نبی علیہ الصلوٰۃ والسلام موجب ہوتا تو صحابہ کرام رضی اللہ عنہم محض آپ ﷺ کا فعل دیکھ کر آپکا اتباع کر لیتے اور سرے سے اس فرمان کے محتاج ہی نہ ہوتے، پس فعل کے بعد آپ ﷺ کا "صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي" فرمانا اس بات کی واضح دلیل ہے کہ فعل سے وجوب ثابت نہیں ہوتا بلکہ قول سے ثابت ہوتا ہے۔

محل امتحان نمبر (۲۳)، نور الانوار... ص (۳۲)

وَلٰكِنْ يَرِدُ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَوْقُوفٌ عَلٰى أَنْ يَكُوْنَ هٰذَا الْأَمْرُ أَيْضًا لِلْوُجُوْبِ وَهُوَ مَمْنُوْعٌ، وَأَنَّهُ لِمَ لَا يَجُوْزُ أَنْ يَكُوْنَ الْمُخَالَفَةُ عَلٰى وَجْهِ الْإِنْكَارِ دُوْنَ التَّرْكِ. وَالْجَوَابُ أَنَّ سِيَاقَ الْكَلَامِ دَالٌّ عَلٰى أَنَّ هٰذَا الْأَمْرَ لِلْوُجُوْبِ بِدُوْنِ احْتِيَاجٍ إِلٰى بُرْهَانٍ وَمُصَادَرَةٍ عَلَى الْمَطْلُوْبِ.

(الف): عبارت پر اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): سیاق الکلام اور مصادرۃ علی المطلوب کسے کہتے ہیں؟

(ج) یہاں پر شارح نے دو اعتراض نقل کئے ہیں آپ اعتراض کی مع جواب وضاحت کریں۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

جواب

(الف): ترجمہ:

لیکن اس پر یہ اعتراض وارد ہوتا ہے کہ یہ استدلال اس بات پر موقوف ہے کہ یہ امر بھی وجوب کے لئے ہو حالانکہ یہ ممنوع ہے اور یہ کیوں جائز نہیں کہ مخالفت انکار کے طور پر ہو نہ کہ ترک کے طور پر اور جواب یہ ہے کہ سیاقِ کلام اس پر دلالت کرتا ہے کہ یہ امر وجوب کے لئے ہے (اس میں) نہ دلیل کی ضرورت ہے اور نہ مصادرہ علی المطلوب کی۔

(ب): سیاق الکلام اور مصادرۃ علی المطلوب کسے کہتے ہیں ملاحظہ کیجئے؟

سیاق الکلام: کہتے ہیں کہ مابعد والی عبارت کا مضمون ماقبل والی عبارت کے مضمون سے سمجھ میں آجائے۔

مصادرۃ علی المطلوب: کہتے ہیں دعویٰ کو دلیل بنا کر پیش کرنا یعنی دعویٰ اور دلیل دونوں ایک ہوں۔

(ج): عبارت کے اعتراض وجواب کی مکمل وضاحت ملاحظہ کیجئے:

ماقبل میں ماتن علیہ الرحمہ نے احناف کا مذہب بیان کیا تھا کہ امر کا موجب فقط وجوب ہے۔

ولکن یرد الخ سے شارح نے ماتن علیہ الرحمہ کے پیش کردہ استدلال پر دو اعتراض اور ان کے جواب ذکر فرمارہے ہیں۔

پہلے اعتراض کا حاصل:

یہ ہے کہ مذکورہ استدلال میں مصادرۃ علی المطلوب لازم آتا ہے۔ حالانکہ مصادرۃ

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

علی المطلوب ناجائز ہے، مذکورہ استدلال میں مصادرۃ علی المطلوب اس طور پر لازم آتا ہے کہ احناف کا دعویٰ یہ ہے کہ ''امر'' وجوب کے لئے آتا ہے اور دلیل یہ ہے کہ ''فَلْیَحْذَرِ'' ''صیغہ امر'' وجوب کے لئے یعنی تارکِ امر کے لئے ڈرنا واجب ہے، پس جس کو دلیل بنایا گیا ہے یعنی فَلْیَحْذَرِ ''صیغہ امر کا وجوب کے لئے ہونا تسلیم نہیں ہے بلکہ یہ خود محتاجِ دلیل ہے۔

دوسرے اعتراض کا حاصل:

یہ ہے کہ آیت میں ''یخالفون'' مخالفت کا لفظ مذکور ہے اور مخالفت کا لفظ جس طرح ترکِ عمل پر بولا جاتا ہے اسی طرح انکار پر بھی بولا جاتا ہے لہٰذا ہم کہتے ہیں کہ آیت میں مخالفت علی وجہ الانکار مراد ہے اور ''وعید'' رسول اللہ ﷺ کے حکم کا انکار کرنے والوں کے حق میں ہے نہ کہ تارکینِ عمل کے حق میں۔ اور رسول اللہ ﷺ کے حکم کا انکار کرنے والے بالیقین کافر ہیں تو گویا یہ وعید کفار کے حق میں ہے اور جب یہ وعید منکرین اور کفار کے حق میں ہوئی اور تارکینِ عمل کے حق میں نہ ہوئی تو اس آیت سے یہ ثابت نہیں کیا جا سکتا کہ امر کا موجَب وجوب ہے۔

پہلے اعتراض کا جواب:

یہ ہے کہ احناف اور غیر احناف کے درمیان اختلاف اس بات میں ہے کہ امر کا موجَب وجوب ہے یا وجوب کے علاوہ ہے اس بات میں کسی کا اختلاف نہیں ہے کہ امر وجوب کے لئے مستعمل ہوتا ہے چنانچہ جو حضرات غیر وجوب کو امر کا موجَب قرار دیتے ہیں وہ بھی اس بات کے قائل ہیں کہ قرینہ کی وجہ سے امر وجوب کیلئے استعمال ہوتا ہے پس مذکورہ آیت میں سیاقِ کلام اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ ''فَلْیَحْذَرِ'' صیغہ امر وجوب کے لئے ہے یعنی سیاق کلام کے قرینہ سے یہ بات معلوم ہوئی کہ ''فَلْیَحْذَرِ''

Website:MadarseWale.blogspot.com

صیغہ امر وجوب کے لئے مستعمل ہے بایں طور کہ ناگوار اور تکلیف دہ چیز سے ڈرنا نہ تو مندوب ہوتا ہے اور نہ مباح ہوتا ہے بلکہ واجب ہوتا ہے پس ''فَلْيَحْذَرِ'' صیغہ امر کا وجوب کے لئے ہونا نہ کسی دلیل پر موقوف ہے اور نہ دعویٰ پر موقوف ہے اور جب ''فَلْيَحْذَرِ'' صیغہ امر کا وجوب کے لئے ہونا نہ کسی دلیل پر موقوف ہے اور نہ دعویٰ پر موقوف ہے تو مصادرۃ علی المطلوب بھی لازم نہ آئے گا۔

دوسرے اعتراض کا جواب:

یہ ہے کہ لفظ مخالفت اہل عرب کے یہاں ترکِ عمل پر بولا جاتا ہے نہ کہ انکار پر کیونکہ مخالفت، موافقت کی ضد ہے اور موافقت کہتے ہیں مامور بہ کو بجالانا اور اس پر عمل کرنا پس جب موافقت مامور بہ پر عمل کرنے کو کہتے ہیں تو مخالفت اس پر ترکِ عمل کو کہیں گے اور جب مخالفت ترکِ عمل کو کہتے ہیں تو وعید ترکِ عمل پر ہوگی نہ کہ انکار پر لہٰذا معترض کا یہ کہنا کہ آیت میں وعید امرِ رسول کے منکرین کے حق میں ہے درست نہیں ہے۔

محل امتحان نمبر (۲۴)، نور الانوار...ص (۳۳)

وَإِذَا أُرِيدَتْ بِهِ الْإِبَاحَةُ أَوِ النَّدْبُ فَقِيلَ إِنَّهُ حَقِيقَةٌ؛ لِأَنَّهُ بَعْضُهُ وَقِيلَ لَا؛ لِأَنَّهُ جَاوَزَ أَصْلَهُ فَالْحَاصِلُ أَنَّ مَنْ نَظَرَ إِلَى الْجِنْسِ الَّذِي هُوَ جَوَازُ الْفِعْلِ فَقَطْ ظَنَّ أَنَّهُ مُسْتَعْمَلٌ فِي بَعْضِ مَعْنَاهُ فَيَكُونُ حَقِيقَةً قَاصِرَةً وَمَنْ نَظَرَ إِلَى الْجِنْسِ وَالْفَصْلِ جَمِيعًا ظَنَّ أَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا مَعَانٍ مُتَبَايِنَةٌ وَأَنْوَاعٌ عَلَى حِدَةٍ فَلَا يَكُونُ إِلَّا مَجَازًا۔

(الف): عبارت پر اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): اباحت، ندب اور وجوب کی تعریفات لکھیں اور جنس وفصل کی تعیین کریں۔

(ج): عبارت کو اس طرح حل کریں کہ حقیقتِ قاصرہ اور مجاز کا مفہوم بھی واضح ہوجائے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

جواب

(الف): ترجمہ:

اور جب امر سے مراد اباحت یا ندب ہو چنانچہ بعض حضرات نے فرمایا ہے کہ امر حقیقت ہے کیونکہ اباحت اور ندب میں سے ہر ایک وجوب کا ایک حصہ ہے۔ اور بعض حضرات نے کہا کہ امر، اباحت اور ندب میں حقیقت نہیں ہے اس لئے کہ اباحت اور ندب میں سے ہر ایک اصلِ امر سے متجاوز ہو چکا ہے پس حاصل یہ ہے کہ جس نے صرف جنس یعنی جوازِ فعل پر نظر ڈالی ہے تو اس نے یہ خیال کیا کہ اباحت اور ندب میں سے ہر ایک چونکہ وجوب کے بعض معنی میں مستعمل ہے اس لئے یہ حقیقتِ قاصرہ ہے اور جس نے جنس اور فصل کے مجموعہ پر نظر ڈالی ہے اس نے یہ خیال کیا کہ ان میں سے ہر ایک دوسرے کا متباین معنی اور الگ الگ قسم ہے لہٰذا یہ فقط مجاز ہوگا۔

(ب): اباحت، ندب اور وجوب کی تعریفات اور جنس و فصل کی تعیین

ملاحظہ کیجئے:

(۱) اباحت: جوازِ فعل مع جوازِ الترک کا نام ہے۔

(۲) ندب: جوازِ فعل مع رجحانِ فعل کا نام ہے۔

(۳) وجوب: جوازِ فعل مع حرمت الترک کا نام ہے۔

جنس اور فصل کی تعیین ملاحظہ فرمائیں:

(۱) جنس سے مراد: ''جوازِ فعل'' ہے۔

(۲) فصل سے مراد: ''حرمتِ ترک'' ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

(ج): عبارت کا مطلب:

مصنف علیہ الرحمہ نے ماقبل میں یہ مسئلہ بیان کیا ہے کہ امر کا موجب اصل تو وجوب ہے لیکن مذکورہ عبارت میں یہ بیان کرنا چاہتے ہیں کہ اگر امر سے وجوب مراد نہ ہو بلکہ اباحت یا ندب مراد ہو، تو اس صورت میں امر کا کیا حکم ہوگا یعنی اباحت اور ندب مراد لینے کی صورت میں امر کا استعمال حقیقت ہوگا یا مجاز ہوگا اس بارے میں اختلاف ہے۔

فقیل الخ: سے علامہ فخر الاسلام کا مذہب بیان کیا ہے فرماتے ہیں کہ امر کا استعمال اس وقت بھی حقیقت ہوگا لیکن حقیقتِ قاصرہ ہوگا نہ کہ حقیقتِ کاملہ، اس لئے کہ اباحت اور ندب میں سے ہر ایک وجوب کے معنی کا ایک جز ہے کیونکہ وجوب کے معنی ہیں "جوازِ فعل مع حرمت الترک" اور اباحت کے معنی ہیں "جوازِ فعل مع جواز الترک" اور ندب کے معنی ہیں "جوازِ فعل مع رجحانِ فعل" حاصل یہ ہے کہ وجوب کے معنی کے دو جز ہیں (۱) جوازِ فعل (۲) حرمتِ ترک اور "جوازِ فعل" اباحت اور ندب کے معنی میں بھی پایا جاتا ہے لیکن حرمتِ ترک ان دونوں کے معنی میں نہیں پایا جاتا گویا اباحت اور ندب دونوں میں سے ہر ایک وجوب کے معنی کے ایک جز میں مستعمل ہیں اور شی کا جز اس لفظ کی حقیقتِ قاصرہ ہوتا ہے جو لفظ اس شیٔ پر دلالت کرتا ہے پس "وجوب" صیغہ امر کی حقیقتِ کاملہ ہوگا اور اباحت اور ندب اس کی حقیقتِ قاصرہ ہوں گے۔ اگر لفظ پورے موضوع لہٗ میں مستعمل ہو تو حقیقتِ کاملہ ہے اور اگر لفظ موضوع لہٗ کے ایک جز پر بولا جائے تو یہ حقیقتِ قاصرہ ہے اور اگر لفظ کسی مناسبت کی وجہ سے خارج موضوع لہٗ پر بولا جائے تو یہ مجاز ہے۔

وقیل لا الخ: سے شیخ ابوالحسن کرخی، شیخ ابوبکر جصاص اور عامۃ الفقہاء کا مذہب بیان کیا ہے یہ حضرات فرماتے ہیں کہ جب امر کا صیغہ اباحت یا ندب میں استعمال ہوگا

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

تو وہ حقیقت نہ ہوگا بلکہ مجاز ہوگا کیونکہ اباحت اور ندب میں سے ہر ایک امر کے اصلِ معنی یعنی وجوب سے متجاوز ہے۔

صاحبِ نور الانوار دونوں اقوال کا خلاصہ کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ علامہ فخر الاسلام نے چونکہ وجوب کی مذکورہ تعریف کی صرف جنس یعنی جوازِ فعل پر نظر ڈالی ہے اس لئے انہوں نے یہ خیال کیا کہ اباحت اور ندب میں سے ہر ایک وجوب کے بعضِ معنی یعنی جوازِ فعل میں مستعمل ہے لہٰذا اباحت اور ندب میں امر کا استعمال حقیقتِ قاصرہ ہوگا۔

شیخ ابوالحسن کرخی وغیرہ نے چونکہ وجوب کی مذکورہ تعریف کی جنس اور فصل کے مجموعہ پر نظر ڈالی ہے اس لئے انہوں نے یہ خیال کیا کہ اباحت اور ندب میں سے ہر ایک کے معنی وجوب کے معنی کے مباین اور متغایر ہیں اور جب اباحت اور ندب میں سے ہر ایک کا معنی وجوب کے معنی کا غیر ہے تو اباحت اور ندب میں امر کا استعمال حقیقت نہ ہوگا بلکہ مجاز ہوگا۔

محل امتحان نمبر (۲۵)، نور الانوار ... ص (۳۵)

فَقَالَ: لِأَنَّ صِيْغَةَ الْأَمْرِ مُخْتَصَرَةٌ مِنْ طَلَبِ الْفِعْلِ بِالْمَصْدَرِ الَّذِيْ هُوَ فَرْدٌ وَمَعْنَى التَّوَحُّدِ مَرْعِيٌّ فِيْ أَلْفَاظِ الْوُحْدَانِ وَذٰلِكَ بِالْفَرْدِيَةِ وَالْجِنْسِيَةِ وَالْمُثَنّٰى بِمَعْزِلٍ عَنْهُمَا، بَيَانٌ لِلْمِثَالِ الْمُخْتَصِّ، أَعْنِيْ قَوْلَهٗ: طَلِّقِيْ نَفْسَكِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): عبارت کی تشریح کرتے ہوئے بتایئے کہ "لأن صيغة الأمر الخ" کس قاعدہ کی دلیل ہے؟ قاعدہ اور دلیل بوضاحت تحریر کریں اور اس سلسلہ میں امام

Website:MadarseWale.blogspot.com

شافعی رحمۃ اللہ علیہ کا نظریہ مع دلیل تحریر کریں۔
(ج): ''مثالِ مختص'' کی مراد بتا کر مذکورہ قاعدے پر منطبق کیجئے۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اس لئے کہ صیغہ امر فعل کو ایسے مصدر کے ذریعہ طلب کرنے سے مختصر ہے جو فرد ہو، حالانکہ واحد لفظوں میں توحد (فرد) ہونے کے معنی ملحوظ ہو جاتے ہیں اور توحد فردیت اور جنسیت کی صورت میں ظاہر ہوتا ہے اور تثنیہ ان دونوں سے بالکل الگ ہے (اس عبارت سے) ایک خاص مثال کا بیان ہے یعنی ''طلقی نفسک'' کی وضاحت مقصود ہے۔

(ب): عبارت کی تشریح ملاحظہ فرمائیں:

مذکورہ عبارت میں مصنف علیہ الرحمہ نے احناف کے مذہب پر دلیل پیش کی ہے حاصل اس کا یہ ہے کہ امر تکرار کا تقاضہ نہیں کرتا (یہی قاعدہ ہے) اور اس قاعدے کی دلیل مصنف علیہ الرحمہ نے مذکورہ عبارت ''لأن صيغة الأمر الخ'' سے بیان کی ہے دلیل کا حاصل یہ ہے کہ ''صیغہ امر'' فعل کو مصدر کے ذریعہ طلب کرنے سے مختصر ہے مثلاً ''إضرب'' امر کا صیغہ ''اطلب منک الضرب'' سے مختصر کیا گیا ہے یعنی ''اضرب'' ''اطلب منک الضرب'' کی مختصر عبارت ہے لہٰذا ''صیغہ امر'' مختصر اور مصدر مختصر منہ ہوا اور مختصر منہ یعنی مصدر فرد ہے اور فرد عدد کا احتمال نہیں رکھتا ہے اور ''مصدر'' عدد کا احتمال کیسے رکھ سکتا ہے حالانکہ مصدر جو فرد ہے، لفظ واحد ہے اور واحد لفظوں میں توحد یعنی ہونے کے معنی ملحوظ ہوتے ہیں پس جب مصدر عدد کا احتمال نہیں رکھتا ہے تو فعلِ امر جو مصدر سے مختصر کیا گیا ہے بدرجہ اولیٰ عدد کا احتمال نہیں رکھے گا۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

اس سلسلہ میں امام شافعی رحمہ اللہ کا نظریہ مع دلیل ملاحظہ فرمائیں:

حضرت امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ امر تکرار کا تقاضہ تو نہیں کرتا البتہ تکرار کا احتمال رکھتا ہے۔

دلیل:

یہ ہے کہ صیغہ امر ''مثلاً ''اِضرب'' ''اطلب منک ضرباً'' سے مختصر کیا گیا ہے یعنی اضرب کہا جاتا ہے اور اطلب منک ضرباً مراد ہوتا ہے اور ''اطلب منک ضرباً'' میں ضرباً نکرہ ہے پس اس جملہ کا جو مختصر یعنی اضرب ہے وہ بھی نکرہ کو شامل ہوگا۔ اور ''نکرہ'' کلامِ مثبت میں اگرچہ خاص ہوتا ہے لیکن عموم کا احتمال رکھتا ہے لہٰذا ''اضرب'' صیغہ امر میں عموم اور تکرار کا احتمال ثابت ہوگیا اور جب صیغہ امر میں عموم اور تکرار کا احتمال ہے تو صیغہ امر کو تکرار پر محمول کیا جاسکتا ہے۔

(ج): ''مثال مختص'' سے کیا مراد ہے؟

مثالِ مختص سے مراد ماتن کا قول ''طَلِّقِی نَفسکِ'' ہے۔

تطبیق ملاحظہ فرمائیں:

وضاحت اس کی یہ ہے کہ اگر کسی شخص نے اپنی عورت کو ''طلقی نفسک'' کہا تو عورت اپنے اوپر ایک طلاق (فرد حقیقی) واقع کرنے کی بھی مجاز ہے اور تین طلاقیں (فرد حکمی) واقع کرنے کی بھی مجاز ہے بشرطیکہ شوہر نے تین طلاقوں کی نیت کی ہو اور رہا دو طلاقوں کا معاملہ تو عورت کو یہ حق نہیں کہ اپنے اوپر دو طلاقیں واقع کرلے اس لئے کہ دو طلاقیں نہ فرد حقیقی ہیں اور نہ فردِ حکمی ہیں اور عورت کو یہ حق بھی نہیں ہے کہ تین طلاقیں ایک ایک کر کے اپنے اوپر واقع کرلے اگر ایسا کرے گی تو امر میں تکرار پایا جائے گا

Website:MadarseWale.blogspot.com

حالانکہ قاعدہ کلیہ یہ بیان کیا ہے کہ امر تکرار کا تقاضہ نہیں کرتا۔

بہر حال احناف کے نزدیک مذکورہ مسئلہ میں تین طلاقوں کو ایک ایک کرکے واقع کرنے کی بھی مجازنہ ہوگی اور دو طلاقوں کو واقع کرنے کی بھی مجازنہ ہوگی۔

محل امتحان نمبر (۲۶)، نور الانوار...ص (۳۶)

وَكَذَا اِسْمُ الْفَاعِلِ يَدُلُّ عَلَى الْمَصْدَرِ لُغَةً وَلَايَحْتَمِلُ الْعَدَدَ فَقَوْلُهُ يَدُلُّ بَيَانٌ لِوَجْهِ التَّشْبِيهِ "وَلَايَحْتَمِلُ" عَطْفٌ عَلَيْهِ وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ لَايَحْتَمِلُ بِدُوْنِ الْوَاوِ فَيَكُوْنُ هُوَ بَيَانَ وَجْهِ التَّشْبِيهِ وَقَوْلُهُ يَدُلُّ وَقَعَ حَالًا أَيْ كَذَا اِسْمُ الْفَاعِلِ لَايَحْتَمِلُ الْعَدَدَ حَالَ كَوْنِهِ يَدُلُّ عَلَى الْمَصْدَرِ لُغَةً، فَهُوَ اِحْتِرَازٌ عَنْ اِسْمِ الْفَاعِلِ الَّذِيْ يَدُلُّ عَلَيْهِ اِقْتِضَاءً.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): عبارت کی واضح تشریح کیجئے جس سے امر کی بحث میں اسم فاعل کے ذکر کا مقصد بھی سمجھ میں آجائے۔

(ج): نیز اس اسم فاعل کی مثال ذکر کیجئے جو مصدر پر اقتضاءً دلالت کرتا ہے اور......فهو احتراز الخ کو مثال دے کر سمجھائیے۔

جواب

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

(الف): ترجمہ:

اور اسی طرح "اسم فاعل" لغت کے اعتبار سے مصدر پر دلالت کرتا ہے اور عدد کا احتمال نہیں رکھتا ہے۔ پس مصنف کا قول "یدلّ" وجہ تشبیہ کا بیان ہے اور

Website:MadarseWale.blogspot.com

''لایحتمل'' اس پر معطوف ہے اور بعض نسخوں میں ''لایحتمل'' بغیر واو کے ہے پس یہ وجہ تشبیہ کا بیان ہوگا اور مصنفؒ قول ''یدلّ'' حال واقع ہوگا یعنی اسی طرح اسم فاعل عدد کا احتمال نہیں رکھتا ہے اس حال میں کہ وہ لغت کے اعتبار سے مصدر پر دلالت کرتا ہو پس یہ قید اُس اسم فاعل سے احتراز ہے جو مصدر پر اقتضاءً دلالت کرتا ہے۔

(ب): عبارت کی واضح تشریح ملاحظہ کیجئے جس سے امر کی بحث میں اسم فاعل کا مقصد واضح ہو جائے:

مصنف علیہ الرحمہ بیانِ امر کو قریب الی الفہم کرنے کے لئے اسم فاعل کا بیان لائے ہیں کیونکہ امر اور اسم فاعل دونوں تکرار کا احتمال نہ رکھنے میں مشترک ہیں، چنانچہ فرمایا کہ امر کی طرح اسم فاعل بھی لغت کے اعتبار سے مصدر پر دلالت کرتا ہے اور عدد و تکرار کا احتمال نہیں رکھتا ہے حاصل یہ ہے کہ اسم فاعل مشبہ ہے اور امر کا صیغہ مشبہ بہ ہے اور ''یدل علی المصدر لُغَةً'' معطوف علیہ اور ''لایحتمل العدد'' معطوف دونوں مل کر وجہ تشبیہ ہیں یعنی اسم فاعل، امر کی دو چیزوں میں مشابہ ہے ایک لغةً مصدر پر دلالت کرنے میں، دوسرے تکرار کا احتمال نہ رکھنے میں۔ بعض نسخوں میں لایحتمل'' بغیر واوٗ کے ہے اس صورت میں یہ لفظ وجہ تشبیہ کو بیان کرنے کے لئے ہوگا اور ''یدل علی المصدر لغةً'' ''لایحتمل'' کی ضمیر فاعل سے حال واقع ہوگا۔ اور پوری عبارت کا مطلب یہ ہوگا کہ اسی طرح اسم فاعل عدد کا احتمال نہیں رکھتا ہے اس حال میں کہ وہ لغت کے اعتبار سے مصدر پر دلالت کرتا ہو۔

(ج): نیز اس اسم فاعل کی مثال ملاحظہ کیجئے جو مصدر پر اقتضاءً دلالت کرتا ہے:

صاحب نور الانوار فرماتے ہیں کہ متن میں ''لغةً'' کی قید کے ذریعہ اس اسم فاعل

Website:MadarseWale.blogspot.com

سے احتراز کیا گیا ہے جو اسم فاعل مصدر پر اقتضاءً دلالت کرتا ہے مثلاً: "أنت طالق" میں "طالق" اسم فاعل اس طلاق پر تو لغۃً دلالت کرتا ہے جو طلاق عورت کی صفت ہے۔ شارح علیہ الرحمہ فرماتے ہیں لیکن یہ ہماری بحث سے خارج ہے۔

فھو احتراز الخ کو مع مثال ملاحظہ کیجئے:

فھو احتراز الخ سے مصنف علیہ الرحمہ فرماتے ہیں کہ اُس اسم فاعل سے احتراز کیا گیا ہے جو اسم فاعل مصدر پر اقتضاءً دلالت کرتا ہے مثلاً "أنت طالق" میں "طالق" اسم فاعل اس طلاق پر تو لغۃً دلالت کرتا ہے جو طلاق عورت کی صفت ہے اور اس کی تفصیل ماقبل میں بھی گذر چکی ہے۔

محل امتحان نمبر (۲۷)، نور الانوار... ص (۳۸)

وَالْقَضَاءُ يَجِبُ بِمَا يَجِبُ بِهِ الْأَدَاءُ عِنْدَ الْمُحَقِّقِيْنَ خِلَافًا لِلْبَعْضِ اَيْ الْقَضَاءُ يَجِبُ بِالسَّبَبِ الَّذِيْ يَجِبُ بِهِ الْأَدَاءُ عِنْدَ الْمُحَقِّقِيْنَ مِنْ عَامَّةِ الْحَنَفِيَّةِ خِلَافًا لِلْعِرَاقِيِّيْنَ مِنْ مَشَائِخِنَا وَعَامَّةِ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ؛ فَإِنَّهُمْ يَقُوْلُوْنَ: لَابُدَّ لِلْقَضَاءِ مِنْ سَبَبٍ جَدِيْدٍ سِوٰى سَبَبِ الْأَدَاءِ.

(الف): عبارت پر اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): اداء وقضاء کی اصطلاحی تعریف تحریر کریں۔

(ج): محققین اور بعض سے کون مراد ہے؟ سببِ اداء اور سببِ قضاء کے بارے میں أئمہ کا اختلاف تحریر کیجئے نیز فریقِ مخالف کے دلائل کا جواب تحریر کیجئے اور راجح مسلک کی تعیین کیجئے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

جواب

(الف): ترجمہ:

محققین کے نزدیک قضاء اسی سبب سے واجب ہوتی ہے جس سبب سے اداء واجب ہوتی ہے برخلاف بعض علماء کے یعنی عام احناف میں سے محققین کے نزدیک قضاء اسی سبب سے واجب ہوتی ہے جس سے اداء واجب ہوتی ہے برخلاف ہمارے عراقی مشائخ اور عام اصحابِ شافعی کے کیونکہ یہ حضرات فرماتے ہیں کہ قضاء کے لئے اداء کے سبب کے سواء ایک نئے سبب کا ہونا ضروری ہے۔

(ب): اداء اور قضاء کی اصطلاحی تعریف ملاحظہ کیجئے:

اداء کی تعریف: جو چیز امر سے واجب ہوتی ہے بعینہ اس کو سپرد کرنے کا نام اداء ہے۔

قضاء کی تعریف: قضاء واجب بالامر کے مثل کو سپرد کرنے کا نام ہے یعنی جو شی اولاً واجب ہوتی ہے اس کو اس کے مقررہ وقت کے علاوہ میں اس کے مستحق کی طرف سپرد کرنے کا نام قضاء ہے۔

(ج): محققین اور بعض سے کون مراد ہیں ملاحظہ فرمائیں؟

محققین سے مراد شمس الائمہ اور فخر الاسلام رحمہما اللہ ہیں۔ (حاشیہ) اور بعض سے مراد عراقی مشائخ، عام اصحاب شافعی رحمہم اللہ اور معتزلہ وغیرہ ہیں۔

سببِ اداء اور سببِ قضاء کے بارے میں اختلاف مع دلائل ملاحظہ کیجئے:

علماء اصول کا اس بارے میں اختلاف ہے کہ آیا قضاء کا سبب وہی ہے جو اداء کا

Website:MadarseWale.blogspot.com

سبب ہے یا قضاء کے لئے کسی نئے سبب کا ہونا ضروری ہے سو اس بارے میں علمائے احناف میں سے محققین کا اور حنابلہ اور بعض شوافع کا مذہب یہ ہے کہ قضاء کے واجب ہونے کا سبب وہی ہے جو اداء کے واجب ہونے کا سبب ہے اور علماء احناف میں عراقی مشائخ عام اصحاب شافعی رحمہم اللہ اور معتزلہ کا مذہب یہ ہے کہ قضاء کے لئے اداء کے سبب کے علاوہ ایک نئے سبب کا ہونا ضروری ہے۔

اختلاف کا حاصل: یہ ہے کہ ہمارے نزدیک جو نص اداء کو واجب کرتی ہے بعینہ وہی نص قضاء کو واجب کرتی ہے قضاء کو واجب کرنے کے لئے کسی نصِ جدید کی ضرورت نہیں ہے، ایک ''نص'' اداء اور قضاء دونوں کے لئے کافی ہے۔

ہمارے دلائل:

یہ ہیں کہ اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے ''أَقِيمُو الصَّلٰوۃَ'' آیت جس طرح ادائے صلاۃ کو واجب کرتی ہے بعینہٖ اسی طرح قضائے صلاۃ کو بھی واجب کرتی ہے، قضائے صلاۃ کو واجب کرنے کے لئے کسی نئی نص کی ضرورت نہیں ہے، اور اسی طرح اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے ''كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامَ'' آیت جس طرح ادائے صوم کو واجب کرتی ہے بعینہٖ اسی طرح قضائے صوم کو بھی واجب کرتی ہے قضائے صوم کو واجب کرنے کے لئے کسی مستقل نئی نص کی ضرورت نہیں ہے۔

لیکن شوافع کے نزدیک قضاء واجب کرنے کے لئے مستقل نئی نص کا ہونا ضروری ہے ایک ''نص'' اداء اور قضاء دونوں کے لئے کافی نہ ہوگی۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

دلائل:

یہ حضرات فرماتے ہیں کہ اداء صلوٰۃ کو اللہ تعالیٰ کے ارشاد ''أَقِيمُو الصَّلٰوۃَ'' سے واجب کیا گیا ہے اور قضائے صلاۃ کو رسول اللہ ﷺ کی حدیث سے ''من نام عن

Website:MadarseWale.blogspot.com

صلوٰة او نسیها فلیصلها الخ" کہ جو شخص نماز کے وقت میں سو گیا یا نماز کو بھول گیا تو جس وقت اس کو نماز یاد آئے اس وقت پڑھ لے، یہی اس کی نماز کا وقت ہے اسی طرح روزہ کے لئے موجب للاداء "کُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامَ" ہے اور موجب للقضاء "فَمَنْ كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا اَوْعَلٰى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ اَيَّامٍ اُخَرَ" ہے۔

فریقِ مخالف کے دلائل کا جواب ملاحظہ کیجئے:

(۱) جواب: یہ ہے کہ نص اثباتِ مثل کے لئے ہے نہ کہ وجوبِ قضاء کے لئے۔

(۲) جواب: یہ ہے کہ دونوں "من نام الخ"، "فَمَنْ كَانَ مِنكُمْ" نصوص نماز اور روزے کی قضاء کو واجب کرنے کے لئے وارد نہیں ہوئی ہیں بلکہ اس بات پر تنبیہ کرنے کے لئے وارد ہوئی ہیں کہ نماز اور روزہ کی "اداء" سابقہ دونوں نصوص "اَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ"، "كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامَ" کی وجہ سے تمہارے ذمہ میں باقی ہے، وقت گذر جانے کی وجہ سے ذمہ سے ساقط نہیں ہوتی ہے گویا نماز اور روزہ کی قضاء تو انہی نصوص کی وجہ سے واجب ہوئی ہے جن نصوص کی وجہ سے اداء واجب ہوئی تھی۔

نیز راجح مسلک کی تعیین ملاحظہ کیجئے:

ہمارا مذہب ہی راجح ہے (یعنی محققین وغیرہ کا)۔

محلِ امتحان نمبر (۲۸)، نورالانوار... ص (۳۹)

فَعِنْدَنَا يَجِبُ فِي الْكُلِّ بِالنَّصِّ السَّابِقِ وَعِنْدَهٗ يَجِبُ بِالنَّصِّ الْجَدِيْدِ أَوْبِالْفَوَاتِ أَوْبِالتَّفْوِيْتِ، وَقَضَاءُ الْحَضَرِ فِي السَّفَرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَقَضَاءُ السَّفَرِ فِي الْحَضَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَقَضَاءُ الْجَهْرِ فِي النَّهَارِ وَقَضَاءُ السِّرِّ فِي اللَّيْلِ سِرًّا يُؤَيِّدُ مَاذَكَرْنَا،

Website:MadarseWale.blogspot.com

وَقَضَاءُ الصَّحِيحِ صَلَاةَ الْمَرَضِ بِعُنْوَانِ الصِّحَّةِ وَقَضَاءُ الْمَرَضِ صَلَاةَ الصِّحَّةِ بِعُنْوَانِ الْمَرَضِ يُؤَيِّدُ مَاذَكَرْنَا.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): موجب قضاء کے سلسلے میں اختلافِ ائمہ کی وضاحت کیجئے۔

(ج): نیز عبارت کا مطلب تحریر کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

پس ہمارے نزدیک تمام صورتوں میں قضاء سابقہ نص سے واجب ہوتی ہے اور امام شافعی کے نزدیک جدید نص سے یا فوات سے یا تفویت سے واجب ہوتی ہے اور حضر کی قضاء سفر میں چار رکعتیں اور سفر کی قضاء حضر میں دو رکعتیں اور دن میں جہری نمازوں کی قضاء جہراً اور رات میں سرّی نمازوں کی قضاء سرًّا (یہ مسائل) اس کی تائید کرتے ہیں جو ہم نے ذکر کیا ہے اور تندرست آدمی کا قضاء کرنا بیماری کی نماز کو حالتِ صحت کے طریق پر اور بیمار آدمی کا قضاء کرنا تندرستی کے زمانہ کی نماز کو بیماری کے طریق پر اس کی تائید کرتا ہے جو امام شافعی نے ذکر کیا ہے۔

(ب): موجبِ قضاء کے سلسلے میں اختلافِ ائمہ کی وضاحت:

موجبِ قضاء کے سلسلے میں اختلافِ ائمہ کی وضاحت سوال نمبر: ۳۷ میں آچکی ہے وہاں ملاحظہ فرمالیں۔

(ج): نیز عبارت کا مطلب ملاحظہ فرمائیں:

صاحبِ نور الانوار مذکورہ عبارت میں ایک اختلاف کو بیان کرنا چاہتے ہیں۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

اختلاف یہ ہے کہ ہمارے نزدیک قضاء کے لئے نصِ جدید ہو یا تفویت یا فوات ہو تمام صورتوں میں سابقہ نص سے قضاء واجب ہوتی ہے اور امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک اگر قضاء کے لئے نصِ جدید ہو تو قضاء کا سبب نصِ جدید ہوگا ورنہ تفویت یا فوات سبب ہوگا۔

قضاء الحضر الخ سے صاحبِ نورالانوار فریقین کے مؤیدات ذکر فرمارہے ہیں چنانچہ دو مسئلے احناف کے مذہب کی تائید میں ذکر فرماتے ہیں۔

پہلا مسئلہ

یہ ہے کہ اگر کسی کی حضر کے زمانہ میں رباعی نماز فوت ہوگئی ہو اور وہ اس کی قضاء سفر کی حالت میں کرنا چاہتا ہے تو چار رکعت قضاء کرے گا حالانکہ سفر میں رباعی نماز ثنائی نماز ہو جاتی ہے پس اگر قضاء سببِ جدید کی وجہ سے واجب ہوتی تو سفر میں دو رکعت نماز واجب ہوتی حالانکہ دو رکعت واجب نہیں ہوتیں بلکہ چار واجب ہوتی ہیں اس سے معلوم ہوا کہ سفر کی حالت میں قضاء کا سبب وہی ہے جو حضر کی حالت میں اداء کا سبب تھا، اسی طرح اگر کسی کی سفر کی حالت میں رباعی نماز مثلاً ''ظہر'' فوت ہوگئی ہو اور وہ اس کی قضاء حضر کی حالت میں کرنا چاہتا ہے تو دو ہی رکعت قضاء کرے گا اس سے بھی معلوم ہوا کہ قضاء کسی سببِ جدید کی وجہ سے واجب نہیں ہوتی ہے۔

دوسرا مسئلہ:

یہ ہے کہ اگر کسی کی جہری نماز مثلاً مغرب اور عشاء فوت ہوگئی ہو اور وہ اس کی قضاء دن میں کرنا چاہتا ہو تو قراءت جہراً کرے گا۔ اسی طرح اگر کسی کی سرّی نماز مثلاً ظہر اور عصر فوت ہوگئی ہو اور وہ ان کو رات میں قضاء کرنا چاہتا ہو تو قراءت سرًّا کرے گا یہ مسئلہ بھی اس بات کی تائید کرتا ہے کہ قضاء کا سبب بھی وہی ہے جو اداء کا سبب ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

دو مسئلے حضرت امام شافعی رحمہ اللہ کے مذہب کی تائید میں ذکر فرمائے ہیں:

پہلا مسئلہ:

یہ ہے کہ ایک شخص جو قیام، رکوع اور سجدے پر قادر نہیں تھا اس کی نماز فوت ہوگئی اب اگر وہ اس کو تندرستی کے زمانہ میں قضاء کرنا چاہتا ہو تو صحت اور تندرستی کے طریق پر قضاء کرے گا یعنی قیام، رکوع، سجدے کے ساتھ نماز قضاء کرے گا۔

دوسرا مسئلہ:

یہ ہے کہ اگر کوئی بیمار شخص قیام وغیرہ پر قادر نہ ہو اور اِس حالت میں تندرستی کے زمانہ کی نمازیں قضاء کرنا چاہتا ہو تو بیمار کی نماز کے طریق پر بغیر قیام وغیرہ کے قضاء کرے گا ان دونوں مسئلوں میں اداء اور قضاء چونکہ دونوں متفاوت ہیں اس سے معلوم ہوا کہ قضاء کا سبب اداء کے سبب کا غیر ہے۔

محل امتحان نمبر (۲۹)، نور الانوار... ص (۴۰)

وَفِيمَا نَذَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَصَامَ وَلَمْ يَعْتَكِفْ إِنَّمَا وَجَبَ الْقَضَاءُ بِصَوْمٍ مَقْصُوْدٍ لِعَوْدِ شَرْطِهِ إِلَى الْكَمَالِ، وَإِنَّمَا قَالَ: "فَصَامَ وَلَمْ يَعْتَكِفْ" لِأَنَّهُ إِذَالَمْ يَصُمْ لِمَرَضٍ مَنَعَ مِنَ الصَّوْمِ فَحِينَئِذٍ يَجُوْزُ الْإِعْتِكَافُ فِيْ قَضَاءِ رَمَضَانَ اَلْبَتَّةَ.

(الف): عبارت پر اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): اس کے بعد عبارت کی اس طرح سے تشریح کریں کہ اس کا ماقبل سے ربط اور اعتراض وجواب مکمل واضح ہوجائے۔

(ج): نیز صوم مقصود کی مراد بھی واضح کریں۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

جواب

(الف): ترجمہ:

اور اس صورت میں جبکہ کسی شخص نے رمضان کے مہینہ میں اعتکاف کی نذر کی لیکن اس نے روزہ رکھا اور اعتکاف نہیں کیا تو اس اعتکاف کی قضاء صومِ مقصود کے ساتھ واجب ہے کیونکہ اعتکاف کی شرط لوٹے گی، مصنف نے فرمایا اس نے روزہ رکھا اور اعتکاف نہیں کیا، اس لئے کہ جب اس نے ایسے مرض کی وجہ سے روزہ نہیں رکھا جو روزہ سے مانع ہے تو اس وقت رمضان کی قضاء میں اعتکاف جائز ہوگا۔

(ب): عبارت کی تشریح:

ماقبل میں مصنف نے ایک اختلافی مسئلہ بیان کیا تھا کہ ہمارے نزدیک قضاء کا سبب وہی ہے جو اداء کا سبب ہے اور امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک قضاء کا سبب ایک نئی نص ہوتی ہے۔

مذکورہ عبارت وفیما نذر الخ میں ماتن علیہ الرحمہ نے شوافع کی جانب سے ہم پر وارد کردہ ایک اعتراض کا جواب دیا ہے۔

اعتراض:

اعتراض کا حاصل یہ ہے کہ اگر کسی شخص نے ایک معینہ رمضان مثلاً ۱۴۳۵ھ کے رمضان کے اعتکاف کی نذر کی پھر اس نے مذکورہ رمضان کا روزہ تو رکھ لیا لیکن کسی عذر کی وجہ سے اعتکاف نہ کرسکا تو اس کا حکم یہ ہے کہ یہ شخص دوسرے رمضان مثلاً ۱۴۳۶ھ کے رمضان میں اپنے اعتکاف کی قضاء نہ کرے بلکہ رمضان کے علاوہ دنوں میں صوم مقصود

Website:MadarseWale.blogspot.com

یعنی نفل روزوں کے ضمن میں اس کی قضاء کرلے غور کیجئے اگر نذر کے اعتکاف کی قضاء کا سبب وہی ہوتا جو اداء کا سبب ہے یعنی وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ جیسا کہ حنفیہ کہتے ہیں تو آئندہ رمضان یعنی ۱۴۳۶ھ کے رمضان میں قضاء کرنا درست ہونا چاہئے تھا جیسا کہ پہلا رمضان یعنی ۱۴۳۵ھ میں اداء کرنا صحیح ہے۔ بہرحال علمائے احناف میں سے محققین کے نزدیک اعتکاف کی قضاء نہ تو ساقط ہوتی ہے اور نہ دوسرے رمضان میں درست ہے تو معلوم ہو گیا کہ قضاء کا سبب تفویت ہے اور ''تفویت'' وجوبِ قضاء کا سبب ''مطلق عن الوقت'' ہے یعنی اس کا کوئی وقت متعین نہیں ہے اور جب تفویت کا سبب مطلق عن الوقت ہے تو فردِ کامل یعنی صومِ مقصود (نفلی روزے) کی طرف رجوع کیا جائے گا۔ پس ثابت ہوا کہ قضاء کا سبب ایک نئی نص ہوتی ہے۔

جواب:

یہ ہے کہ اگر کسی نے متعینہ رمضان کے اعتکاف کی نذر کی، اور اس کے روزے رکھ لئے مگر اعتکاف نہیں کیا، تو اعتکاف کی ''قضاء'' نفلی روزوں کے ساتھ اس لئے واجب ہوتی ہے کہ اعتکاف کی شرط یعنی روزہ اپنے کمال کی طرف یعنی نفل کی طرف لوٹ آیا۔ یہ بات نہیں ہے کہ قضاء کسی اور سبب سے واجب ہوئی ہے جیسا کہ معترض کا خیال ہے۔ تفصیل شارح نے اس کی یہ بیان کی ہے کہ اعتکاف بغیر روزے کے درست نہیں ہوتا ہے مگر یہاں اعتکاف سے اعتکاف واجب مراد ہے تو حاصل یہ ہوا کہ اعتکافِ واجب کے لئے روزہ شرط ہے، اب اگر کوئی شخص اعتکاف کی نذر کرے گا تو مطلب ہوگا کہ اس نے روزہ کی بھی نذر کی کیونکہ مشروط کو اپنے اوپر واجب کرنے سے شرط بھی واجب ہو جاتی ہے، پس جب مشروط کو واجب کرنے سے شرط واجب ہو جاتی ہے تو اعتکاف کی نذر کرنے سے شرط (روزہ) بھی لازم ہو جائے گی۔

بہرحال اعتکاف کی نذر کرنے سے مناسب تو یہ تھا کہ ابتداءً ہی صومِ مقصود یعنی نفل

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

روزہ واجب ہوتا لیکن موجودہ رمضان جس میں اعتکاف کی نذر کی گئی تھی اس کی شرافت اور فضیلت نفلی روزے کے معارض ہوگئی یعنی اس پر غالب آگئی کیونکہ رمضان کی عبادت غیر رمضان کی عبادت سے افضل اور اشرف ہے بہر حال رمضان کی عبادت غیر رمضان سے افضل اور اشرف ہے پس اسی عارضی شرف کی وجہ سے ہم صومِ مقصود یعنی نفل روزے سے رمضان کے روزوں کی طرف منتقل ہوگئے یعنی اعتکافِ منذور کے زمانہ میں نفلی روزوں کی جگہ رمضان کے روزوں کا حکم دیا گیا مگر جب رمضان کے روزے رکھنے اور اعتکاف نہ کرنے کی وجہ سے رمضان کی شرافت اور فضیلت فوت ہوگئی تو روزہ اپنے کمال کی طرف لوٹے گا اور کمالِ صوم، اور صومِ مقصود یعنی نفل روزہ ہے پس رمضان گذرنے کے بعد گویا اللہ کی طرف سے یہ حکم صادر ہوا کہ نفلی روزہ رکھو اور اس میں اعتکاف کرو حاصل یہ کہ ابتداءً بھی نفل روزہ واجب ہوا تھا اور اعتکاف کی قضاء بھی نفلی روزوں میں واجب ہوئی ہے لہٰذا ثابت ہوا کہ جو سبب اعتکاف کی اداء کا تھا وہی سبب اس کی قضاء کا ہے اور جب اعتکافِ اداء کا سبب ہی اس کی قضاء کا سبب ہے تو معترض کا یہ اعتراض دفع ہوجاتا ہے کہ سببِ قضاء سببِ اداء کا غیر ہے۔

(ج): صومِ مقصود کی مراد واضح کریں:

صومِ مقصود کی مراد اعتراض و جواب کے تحت واضح ہوچکی ہے۔

محل امتحان نمبر (۳۰)، نورالانوار... ص (۴۰)

اَلْأَدَاءُ أَنْوَاعٌ كَامِلٌ وَقَاصِرٌ وَمَاهُوَ شَبِيْهٌ بِالْقَضَاءِ كَالصَّلَاةِ بِجَمَاعَةٍ وَالصَّلَاةِ مُنْفَرِدًا وَفِعْلِ اللَّاحِقِ بَعْدَ فَرَاغِ الْإِمَامِ حَتّٰى لَايَتَغَيَّرَ فَرْضُهٗ بِنِيَّةِ الْإِقَامَةِ، وَمِنْهَا رَدُّ عَيْنِ الْمَغْصُوْبِ، وَرَدُّهٗ مَشْغُوْلًا بِالْجِنَايَةِ وَإِمْهَارُ عَبْدِ غَيْرِهٖ وَتَسْلِيْمُهٗ بَعْدَ الشِّرَاءِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

(ب): حسبِ بیانِ شارح ہر ایک مثال کی تشریح کرتے ہوئے بتایئے کہ کونسی مثال کس قسم کی ہے؟

(ج): نیز بتایئے کہ کیا تبدّلِ ملک سے ذات بدل جاتی ہے؟ جو بھی تحریر کریں دلیل کے ساتھ تحریر کیجئے اور اس کی کوئی مثال بھی دیجئے۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اداء کی چند قسمیں ہیں کامل، قاصر اور مشابہ بالقضاء، جیسے نماز باجماعت اور تنہا نماز پڑھنا اور امام کی فراغت کے بعد لاحق مقتدی کا فعل، حتی کہ لاحق کا فرض اقامت کی نیت سے متغیر نہیں ہوتا ہے، اور اداء کے اقسام سے عینِ مغصوب کو واپس کر دیتا ہے، اور شیٔ مغصوب کو جنایت کے ساتھ مشغول ہونے کی حالت میں واپس کرنا، اور دوسرے کے غلام کو مہر قرار دینا، اور خریدنے کے بعد اس کو سپرد کر دینا۔

(ب): حسبِ بیانِ شارح ہر ایک مثال کی تشریح ملاحظہ کیجئے:

مصنف علیہ الرحمہ نے مذکورہ عبارت میں اداء کی تقسیم بیان کی ہے فرمایا کہ اداء کی تین قسمیں ہیں: (۱) ادائے کامل، (۲) ادائے قاصر، (۳) اداء مشابہ بالقضاء۔ مصنف رحمہ اللہ نے مذکورہ قسموں کی مثالیں بیان کی ہیں، چنانچہ فرمایا کہ پانچوں نمازوں کو جماعت کے ساتھ اداء کرنا اداء کامل کی مثال ہے اس لئے کہ یہ مشروع طریقہ پر ادا کرنا ہے، اور تنہا نماز پڑھنا ادائے قاصر کی مثال ہے کیونکہ یہ مشروع طریقہ کے خلاف ہے، اور امام کی فراغت کے بعد لاحق مقتدی کا فعل اداء مشابہ بالقضاء کی مثال ہے حتیٰ کہ لاحق اگر مسافر ہو تو اقامت کی نیت سے اس کا فرض متغیر نہیں ہوتا ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

شارح علیہ الرحمہ نے فرمایا کہ اداء کی مذکورہ تین قسمیں جس طرح حقوق اللہ میں جاری ہوتی ہیں اسی طرح حقوق العباد میں بھی جاری ہوتی ہیں۔ حقوق اللہ کی مثال تو ماقبل میں بیان کر چکے ہیں۔ مصنف رحمہ اللہ ''ومنہار دالخ'' سے حقوق العباد کی مثال بیان فرماتے ہیں کہ اگر غاصب نے شیٔ مغصوب کو مالک کی طرف بعینہٖ واپس کر دیا یعنی جس وصف کے ساتھ غصب کیا تھا اسی وصف کے ساتھ واپس کر دیا تو یہ ادائے کامل ہے، اور شیٔ مغصوب کو جنایت کے ساتھ مشغول ہونے کی حالت میں واپس کر دیا تو یہ ادائے قاصر کی نظیر ہے۔

اور دوسرے کے غلام کو مہر قرار دینا اور خریدنے کے بعد اس کو سپرد کر دینا یہ اداء مشابہ بالقضاء کی نظیر ہیں۔

(ج): نیز کیا تبدّلِ ملک سے ذات بدل جاتی ہے دلیل اور مثال ملاحظہ کیجئے:

تبدّلِ ملک سے ذات بدل جاتی ہے دلیل یہ ہے کہ ایک مرتبہ آپ ﷺ حضرت بریرہ رضی اللہ عنہا کے پاس تشریف لے گئے تو انہوں نے آپ ﷺ کی خدمت میں چھوہارے پیش کئے حالانکہ گوشت کی ہانڈی جوش مار رہی تھی پس حضور ﷺ نے فرمایا کیا تم ہمارے لئے کچھ گوشت نہ دوگی؟ حضرت بریرہ رضی اللہ عنہا نے کہا اے اللہ کے رسول یہ گوشت میرے پاس صدقہ کے طور پر آیا ہے پس حضور ﷺ نے فرمایا تمہارے لئے صدقہ ہے اور ہمارے لئے ہدیہ ہے یعنی جب تم نے اسے مالک سے لیا تھا تو وہ تم پر صدقہ تھا اور تم اسے ہمیں دیدوگی تو یہ ہمارے لئے ہدیہ ہو جائے گا پس معلوم ہوا کہ ملک کی تبدیلی سے ذات بدل جاتی ہے۔

محل امتحان نمبر (۳۱)، نور الانوار... ص (۴۱)

وَإِمْهَارُ عَبْدِ غَيْرِهٖ وَتَسْلِيْمُهٗ بَعْدَ الشِّرَاءِ نَظِيْرٌ لِّلْأَدَاءِ الشَّبِيْهِ بِالْقَضَاءِ حَتّٰى تُجْبَرَ عَلَى الْقَبُوْلِ وَيَنْفُذُ إِعْتَاقُهٗ فِيْهِ دُوْنَ إِعْتَاقِهَا

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

وَهٰذَا بِخِلَافِ مَا إِذَا بَاعَ عَبْدًا وَاسْتُحِقَّ الْعَبْدُ ثُمَّ اشْتَرَاهُ الْبَائِعُ مِنَ الْمُسْتَحِقِّ حَيْثُ لَا يُجْبَرُ عَلٰى تَسْلِيمِهٖ إِلَى الْمُشْتَرِي.

(الف): عبارت پر اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): مطلب تحریر کرنے کے بعد یہ واضح کیجئے کہ مثال مذکور میں اداء مشابہ بالقضاء کس طرح پائی جارہی ہے؟

(ج): "وھذا بخلاف" سے کیا کہنا چاہتے ہیں پوری وضاحت کے ساتھ تحریر کریں اور استحقاقِ عبد کا مفہوم الگ سے تحریر کیجئے۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور دوسرے کے غلام کو مہر قرار دینا اور خریدنے کے بعد اس کو سپرد کر دینا (یہ) اداء مشابہ بالقضاء کی نظیر ہے حتی کہ عورت کو قبول کرنے پر مجبور کیا جائے گا اور اس صورت میں شوہر کا آزاد کرنا نافذ ہوگا نہ کہ بیوی کا آزاد کرنا، اور یہ اس کے خلاف ہے جب کسی شخص نے ایک غلام فروخت کیا اور غلام مستحق ہو گیا پھر بائع نے اس کو حقدار سے خرید لیا تو بائع کو اس غلام کو مشتری کے حوالہ کرنے پر مجبور نہیں کیا جائے گا۔

(ب): عبارت کا مطلب اس طرح ملاحظہ کیجئے کہ مثال مذکور میں اداء مشابہ بالقضاء واضح ہو جائے:

ماتن علیہ الرحمہ نے مذکورہ عبارت میں حقوق العباد میں اداء کی تیسری قسم مشابہ بالقضاء کی نظیر بیان کی ہے وضاحت اس کی یہ ہے کہ ایک شخص مثلاً حامد نے بوقتِ نکاح اپنی بیوی

Website:MadarseWale.blogspot.com

کا مہر دوسرے آدمی مثلاً خالد کے متعینہ غلام کو قرار دیا ہے پھر حامد نے خالد سے اس کو خرید کر اپنی بیوی کے حوالہ کر دیا تو حامد کا یہ فعل یعنی غلام خرید کر اپنی بیوی کے حوالہ کرنا اداء تو اس لئے ہے کہ اس نے بعینہٖ وہ غلام سپرد کیا ہے جس پر عقدِ نکاح ہوا تھا اور مشابہ بالقضاء اس لئے ہے کہ مِلک کی تبدیلی سے حکماً عینِ شئ بدل جاتی ہے چنانچہ مذکورہ غلام جب مالک یعنی خالد کا مملوک تھا تو اس وقت وہ اور شخص تھا لیکن جب اس کو شوہر یعنی حامد نے خرید لیا تو مِلک کی تبدیلی کی وجہ سے وہ اور شخص ہو گیا۔ اور جب اس کو اپنی بیوی کے حوالہ کر دیا تو مِلک بدل جانے سے وہ اور شخص ہو گیا حاصل یہ کہ حامد نے جس غلام کو مہر قرار دیا تھا اس نے اس کو سپرد نہیں کیا ہے بلکہ حکماً دوسرا غلام اسی کے مثل سپرد کیا ہے اور چونکہ واجب کے مثل کو سپرد کرنے کا نام ہی قضاء ہے اس لئے شوہر کا یہ سپرد کرنا قضاء کے مشابہ ہوگا۔

حتی تجبر الخ سے ماتن علیہ الرحمہ نے اس بات پر تفریع پیش کی ہے کہ مذکورہ تسلیمِ عبد اداء ہے یعنی منکوحہ عورت کو تسلیم کے بعد وہ ''غلام'' قبول کرنے پر مجبور کیا جائے گا جس کو نکاح میں مہر بنایا گیا ہے۔ اور یہ اس بات کی علامت ہے کہ مذکورہ تسلیمِ عبد اداء ہے کیونکہ جب کوئی شخص کسی کا حق اداء کرتا ہے تو صاحبِ حق کو قبول کرنے پر مجبور کیا جاتا ہے۔

وینفذ الخ سے اس بات پر تفریع ہے کہ مذکورہ تسلیمِ عبد (شوہر کا غلام کو عورت کے حوالہ کرنا) قضاء کے مشابہ ہے کیونکہ مہر کے غلام کو عورت کے حوالہ کرنے سے پہلے اگر شوہر نے آزاد کیا تو غلام آزاد ہو جائے گا اور اگر عورت نے آزاد کیا تو آزاد نہ ہوگا کیونکہ بیوی اس غلام کی مالک نہیں ہے مگر جب کہ اس کو اس کے حوالہ کر دیا گیا ہو پس غلام تسلیم سے پہلے شوہر کی مِلک ہے جیسا کہ خریدنے سے پہلے دوسرے کی مِلک تھا اور چونکہ دونوں حالتوں میں غلام کی ذات موجود ہے اور مملوکیت کا وصف متغیر ہے اس لئے ذات اور اصل کی رعایت کرتے ہوئے اس کو اداء مشابہ بالقضاء قرار دیا گیا ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

(ج): وهذا بخلاف ماذا الخ سے کیا بیان کرنا چاہتے ہیں وضاحت سے ملاحظہ کیجئے:

شارح علیہ الرحمہ یہ بیان کرنا چاہتے ہیں کہ ایک شخص نے ایک غلام فروخت کیا اور وہ غلام مستحق ہوگیا یعنی کسی نے اپنا استحقاق ثابت کر کے اس کو لے لیا پھر بائع نے اس حقدار سے یہ غلام خرید لیا تو بائع اپنے مشتری کی طرف اس غلام کو سپرد کرنے پر مجبور نہ ہوگا کیونکہ حقدار کے اپنا استحقاق ثابت کرنے سے واضح ہوگیا کہ یہ بیع مالک (حقدار) کی اجازت پر موقوف تھی اور بائع کا اس حقدار سے خریدنا اس بات کی علامت ہے کہ اس نے سابقہ بیع کی اجازت نہیں دی ہے پس جب مالک نے اجازت نہیں دی تو بیع باطل اور فسخ ہوگئی اور جب سابقہ بیع باطل ہوگئی تو بائع کو مشتری کی طرف سپرد کرنے پر مجبور کرنے کا کیا سوال پیدا ہوتا ہے برخلاف نکاح کے کیونکہ نہ تو مہر پر استحقاق ثابت کرنے سے نکاح فسخ ہوتا ہے اور نہ مہر کے معدوم ہونے سے نکاح فسخ ہوتا ہے تو بیع کی مذکورہ صورت کو نکاح پر قیاس کرنا بھی درست نہ ہوگا۔

اور "استحقاقِ عبد" کا مفہوم الگ سے بھی ملاحظہ کیجئے:

استحقاقِ عبد: یہ ہے کہ ایک شخص نے ایک غلام فروخت کیا اور وہ غلام مستحق ہوگیا یعنی کسی نے اپنا استحقاق ثابت کر کے اس کو لے لیا، یہی استحقاقِ عبد کا مفہوم ہے۔

محل امتحان نمبر (۳۲)، نور الانوار... ص (۴۳)

وَوُجُوبُ الْفِدْيَةِ فِي الصَّلٰوةِ لِلْاِحْتِيَاطِ: جَوَابُ سُؤَالٍ مُقَدَّرٍ، تَقْرِيْرُهُ أَنَّ الْفِدْيَةَ فِي الصَّوْمِ لِلشَّيْخِ الْفَانِي لَمَّا كَانَتْ ثَابِتَةً بِنَصٍّ غَيْرِ مَعْقُوْلٍ يَنْبَغِي أَنْ تَقْتَصِرُوْا عَلَيْهِ وَلَمْ تُقِيْسُوْا عَلَيْهِ مَنْ مَاتَ

Website:MadarseWale.blogspot.com

وَعَلَيْهِ صَلَاةٌ مَعَ أَنَّكُمْ قُلْتُمْ إِنَّهُ إِذَا مَاتَ وَعَلَيْهِ صَلَاةٌ وَأَوْصٰى بِالْفِدْيَةِ يَجِبُ عَلَى الْوَارِثِ أَنْ يُفْدِيَ بِعِوَضِ كُلِّ صَلَاةٍ مَا يُفْدٰى لِكُلِّ صَوْمٍ عَلَى الْأَصَحِّ.

(الف):اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب):بتایئے کہ شیخ فانی کا فدیہ کس نص سے ثابت ہے اور وہ کیوں غیر معقول ہے؟ اور فدیہ کی مقدار کیا ہے؟

(ج):پھر عبارت میں مذکورہ سوال وجواب کی تقریر قلم بند کیجئے۔

جواب

(الف):ترجمہ:

اور نماز میں فدیہ کا واجب ہونا احتیاط کی وجہ سے ہے یہ ایک سوالِ مقدر کا جواب ہے۔ اس کی تقریر یہ ہے کہ روزے میں فدیہ شیخ فانی کے لئے چونکہ نصِ غیر معقول سے ثابت ہے اس لئے مناسب یہ ہے کہ تم اسی پر منحصر کرو اور اس پر اس شخص کو قیاس نہ کرو جو اس حال میں مرا ہو کہ اس پر فریضۂ نماز ہو، حالانکہ تم نے یہ کہا ہے کہ جب کوئی شخص مر گیا اور اس پر نماز واجب ہو اور اس نے فدیہ کی وصیت کی ہو تو وارث پر واجب ہے کہ وہ اصح قول پر ہر نماز کے عوض وہ فدیہ دے جو ہر روزے کے لئے فدیہ دیا جاتا ہے۔

(ب):شیخ فانی کا فدیہ کس نص سے ثابت ہے اور وہ کیوں غیر معقول ہے ملاحظہ کیجئے:

شیخ فانی کا فدیہ باری تعالیٰ کے ارشاد "وَعَلَى الَّذِيْنَ يُطِيْقُوْنَهٗ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِيْنٍ" سے ثابت ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

اور وہ اس لیے غیر معقول ہے: کہ آیتِ کریمہ میں دو احتمال ہیں (۱) یہ ہے کہ آیت میں کلمہ "لا" مقدر ہے تقدیری عبارت اس طرح ہے "لَا یُطِیقُوْنَهٗ" اس صورت میں ترجمہ ہوگا کہ جو لوگ روزے کی طاقت نہ رکھتے ہوں وہ مسکین کو فدیہ دیدیا کریں۔

(۲) یہ ہے کہ "یُطِیقُوْنَهٗ" باب افعال سے اطاقت میں ہمزہ سلبِ ماخذ کے لئے ہو یعنی وہ لوگ جن کی طاقت سلب کرلی گئی ہو وہ روزوں کا فدیہ دیدیا کریں۔ ان دونوں صورتوں میں آیت کا مصداق شیخ فانی ہوگا کیونکہ شیخ فانی روزہ رکھنے سے عاجز اور مجبور ہوتا ہے۔

نیز فدیہ کی مقدار کیا ہے؟ ملاحظہ فرمائیں:

فدیہ کی مقدار یہ ہے کہ ہر روز ایک مسکین کو آدھا صاع گندم یا اس کا آٹا یا ستو یا خشک انگور (کشمش) دے یا ایک صاع چھوہارے یا جو دے اللہ کے مذکورہ ارشاد کی وجہ سے۔

(ج): نیز عبارت میں مذکورہ سوال وجواب کی تقریر ملاحظہ کیجئے:

سوال: یہ ہے کہ شیخ فانی کے لئے روزے کے عوض فدیہ خلافِ عقل اور خلافِ قیاس نص سے ثابت ہے اور جو چیز خلافِ قیاس کسی نص سے ثابت ہوتی ہے اُس پر دوسری چیزوں کو قیاس نہیں کیا جاتا ہے لہٰذا روزے کے فدیہ پر قیاس کر کے نماز کا فدیہ واجب کرنا درست نہ ہوگا حالانکہ تم حنفیوں کا یہ کہنا ہے کہ اگر کوئی شخص مرجائے اور اس کے ذمہ فرض نمازیں ہوں اور یہ شخص فدیہ دینے کی وصیت کر جائے تو وارث پر واجب ہے کہ وہ میت کی طرف سے ہر نماز کے بدلے ایک فدیہ اداء کرے، یہی صحیح قول ہے۔

جواب: یہ ہے کہ قضاء نماز کا فدیہ احتیاط کی وجہ سے واجب کیا گیا ہے قیاس کی وجہ سے واجب نہیں کیا گیا ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

محل امتحان نمبر (۳۴)، نورالانوار...ص (۴۴)

ثُمَّ لَمَّا فَرَغَ الْمُصَنِّفُ مِنْ بَيَانِ أَنْوَاعِ الْقَضَاءِ فِي حُقُوقِ اللّٰهِ تَعَالٰى شَرَعَ فِي بَيَانِ أَنْوَاعِهِ فِي حُقُوقِ الْعِبَادِ، فَقَالَ: وَمِنْهَا ضَمَانُ الْمَغْصُوبِ بِالْمِثْلِ وَهُوَ السَّابِقُ أَوْبِالْقِيْمَةِ، وَضَمَانُ النَّفْسِ وَالْأَطْرَافِ بِالْمَالِ، وَأَدَاءُ الْقِيْمَةِ فِيْمَاإِذَا تَزَوَّجَ عَلٰى عَبْدٍ بِغَيْرِ عَيْنِهِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): قضاء کی تعریف اور اس کی قسمیں تحریر کریں۔

(ج): حقوق العباد میں قضاء کی مذکورہ قسموں کی وضاحت کیجئے۔

جواب

(الف): ترجمہ:

پھر جب مصنف قضاء کے اُن اقسام کے بیان سے فارغ ہو گئے جن کا تعلق حقوق اللہ سے ہے تو اس کے اُن اقسام کو بیان کرنا شروع کیا جن کا تعلق حقوق العباد سے ہے چنانچہ فرمایا منجملہ اقسامِ قضاء میں سے شئ مغصوب کا تاوان اس کے مثل کے ساتھ ہے اور یہ مقدم ہے یا قیمت کے ساتھ ہے اور نفس اور اعضاء کا تاوان مال کے ساتھ ہے اور قیمت ادا کرنا اس صورت میں ہے جب کہ غیر معین غلام پر نکاح کیا ہو۔

(ب): قضاء کی تعریف اور اس کی قسمیں ملاحظہ ہوں:

قضاء کی تعریف اور اس کی قسمیں سوال نمبر:۴۲ میں گذر چکی ہیں۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

(ج): حقوق العباد میں قضاء کی مذکورہ قسموں کی وضاحت ملاحظہ کیجئے:

قضاء کی مذکورہ قسمیں جس طرح حقوق اللہ میں پائی جاتی ہیں اسی طرح حقوق العباد میں بھی پائی جاتی ہیں۔ تفصیل اس کی یہ ہے:

پہلی قسم قضاء بمثل معقول: کی مثال یہ ہے کہ اگر کسی شخص نے ذوات الامثال میں سے کوئی چیز غصب کر کے اس کو ہلاک کر دیا ہے، اور وہ چیز بازار میں دستیاب ہو تو غاصب پر اس کے مثل کے ساتھ تاوان واجب ہوگا اور اگر شیٔ مغصوب ذوات القیم میں سے ہو یا ذوات الامثال میں سے ہو مگر اس کا مثل بازار میں دستیاب نہ ہو تو غاصب پر اس کی قیمت واجب ہوگی بحر حال پہلی صورت میں مثل اور دوسری صورت میں قیمت کا واجب ہونا حقوق العباد میں قضاء بمثل معقول کی مثال ہے۔

دوسری قسم قضاء بمثل غیر معقول: کی مثال یہ ہے کہ اگر کوئی شخص نفس کو یا اعضاء کو خطاءً تلف کر دے تو تلف کی صورت میں یعنی مال کے ساتھ تاوان واجب ہوتا ہے اس لئے کہ جو نفس خطاءً تلف کیا گیا ہو اس کا تاوان کل دیت کے ساتھ اور جو اعضاء خطاءً کاٹے گئے ہوں ان کا تاوان کل دیت یا دیت کے ایک حصہ کے ساتھ ادا کرنا خلافِ عقل اور غیر معقول ہے۔

بہر حال نفس کو یا اعضاء کو خطاءً تلف کرنے کی صورت میں دیت یعنی مال کے ساتھ تاوان کا واجب ہونا حقوق العباد میں قضاء بمثل غیر معقول کی مثال ہے۔

تیسری قسم قضاء فی معنی الاداء: کی مثال یہ ہے کہ اگر کسی شخص نے ایک غیر معین غلام کو بوقتِ نکاح اپنی بیوی کا مہر مقرر کیا مگر اس شخص نے اپنی بیوی کو غلام کی قیمت حوالہ کی تو یہ قیمت کا ادا کرنا اس قضاء کی نظیر ہے جو اداء کے معنی میں ہے بہر حال نفس کو یا اعضاء کو خطاءً تلف کرنے کی صورت میں دیت یعنی مال کے ساتھ تاوان کا واجب ہونا حقوق العباد میں قضاء فی معنی الاداء کی مثال ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

محل امتحان نمبر (۳۴)، نور الانوار... ص (۴۵)

(وَعَلٰى هٰذَا قَالَ أَبُوْحَنِيْفَةَ (رَحِمَهُ اللّٰهُ) فِي الْقَطْعِ ثُمَّ الْقَتْلِ عَمَدًا لِلْوَلِيِّ فِعْلُهُمَا) قَالَ أَبُوْحَنِيْفَةَ فِيْ صُوْرَةِ قَطَعَ رَجُلٌ يَدَرَجُلٍ عَمَدًا ثُمَّ قَتَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَّبْرَأَ يَنْبَغِي لِلْوَلِيِّ أَنْ يَّفْعَلَ مِثْلَ مَافَعَلَ الْقَاتِلُ فَيَقْطَعَهُ أَوَّلًا ثُمَّ يَقْتُلَهُ لِيَكُوْنَ جَزَاءُ الْفِعْلِ بِالْفِعْلِ وَعِنْدَهُمَا لَايَقْتَصُّ الْوَلِيُّ إِلَّابِالْقَتْلِ؛ لِأَنَّ مُوْجَبَ الْقَطْعِ دَخَلَ فِيْ مُوْجَبِ الْقَتْلِ إِذَاأَفْضٰى إِلَيْهِ وَلَمْ يَبْرَأْ بَيْنَهُمَا وَهٰذِهِ الْمَسْأَلَةُ عَلٰى ثَمَانِيَةِ أَوْجُهٍ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): "وعلٰى هٰذا" میں "هذا" کا مشارٌ الیہ واضح کر کے مطلب تحریر کریں۔

(ج): مسئلہ کی آٹھوں صورتیں تحریر کیجئے۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اسی بناء پر امام ابوحنیفہ نے عمداً قطع ید کے بعد قتل میں فرمایا کہ مقتول کے ولی کے لئے ان دونوں کو کرنا جائز ہے امام ابوحنیفہ نے اس صورت میں فرمایا کہ ایک شخص نے دوسرے شخص کا ہاتھ عمداً کاٹ دیا پھر اچھا ہونے سے پہلے اس کو قتل کر دیا تو مقتول کے ولی کے لئے مناسب ہے کہ وہ اسی طرح کرے جس طرح قاتل نے کیا، پہلے اس کا ہاتھ کاٹے پھر اس کو قتل کرے تا کہ فعل کا بدلہ فعل سے ہو، اور صاحبین کے نزدیک ولی مقتول صرف قتل ہی سے قصاص لے گا کیونکہ قطع

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

کا موجب قتل کے موجب میں داخل ہے جب کہ قطع قتل تک پہنچ جائے اور ان دونوں کے درمیان تندرستی حاصل نہ ہو سکے اور یہ مسئلہ آٹھ صورتوں پر ہے۔

(ب): ”وعلی ھٰذا“ میں ”ھٰذا“ کا مشارٌ الیہ ملاحظہ فرمانے کے بعد مطلب ملاحظہ کیجئے:

”وَعَلیٰ ھٰذا“: ”ھٰذا“ کا مشارٌ الیہ ”إن المثل الکامل سابق علی المثل القاصر“ یعنی مثل صوری (مثل کامل) مثل معنوی (مثل قاصر) پر مقدم ہے یہی ”ھٰذا“ کا مشارٌ الیہ ہے۔

مطلب:

مصنف علیہ الرحمہ مذکورہ عبارت میں اسی مشارٌ الیہ پر امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے ایک جزئی مسئلہ کو متفرع کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ امام صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا کہ اگر ایک شخص نے دوسرے شخص کا عمداً ہاتھ کاٹ دیا اور پھر زخم اچھا ہونے سے پہلے اسی مقطوع الید کو اسی شخص نے قتل کر دیا تو اولیائے مقتول کو چاہئے کہ وہ قاتل کے ساتھ ایسا ہی معاملہ کریں جیسا کہ قاتل نے کیا ہے یعنی پہلے قاتل کا ہاتھ کاٹیں پھر اس کو قتل کریں تا کہ فعل کا بدلہ فعل سے ہو اور قاتل کی طرف سے چونکہ فعل متعدد ہیں یعنی قطع اور قتل اس لئے مثل صوری (مثل کامل) کا لحاظ کرتے ہوئے اولیائے مقتول کو بھی ایسا ہی کرنا چاہئے لیکن اگر اولیائے مقتول نے قتل پر اکتفاء کیا یعنی قاتل کا ہاتھ نہ کاٹا بلکہ صرف قتل کر دیا تو یہ بھی جائز ہے۔

صاحبین رحمہما اللہ نے فرمایا کہ مذکورہ صورت میں قاتل کو صرف قتل کیا جائے گا اور اس کا ہاتھ نہ کاٹا جائے گا وجہ اس کی یہ ہے کہ جب ہاتھ کا زخم اچھا ہوئے بغیر ”قطع“ ”قتل“ تک پہنچ گیا یعنی قطع کے بعد قتل بھی کر دیا تو قطع کا موجب یعنی ہاتھ کا قصاص قتل کے

Website:MadarseWale.blogspot.com

موجَب یعنی نفس کے قصاص میں داخل ہوجائے گا بہر حال جب قطع کا موجب قتل کے موجَب میں داخل ہوگیا تو قاتل کو صرف قتل کیا جائے گا اور اس کا ہاتھ نہ کاٹا جائے گا۔

(ج): مسئلہ کی آٹھوں صورتیں ملاحظہ فرمائیں:

صاحبِ نور الانوار نے فرمایا کہ مذکورہ مسئلہ کی آٹھ صورتیں نکلتی ہیں اور متن میں ان میں سے صرف ایک مذکور ہے۔ صورتیں حسبِ ذیل ہیں

(۱) قطع ید اور قتل دونوں عمداً ہوں اور ان کے درمیان تندرستی حاصل ہوئی ہو۔

(۲) دونوں عمداً ہوں اور تندرستی حاصل نہ ہوئی ہو۔

(۳) دونوں خطاءً ہوں اور ان کے درمیان تندرستی حاصل ہوئی ہو۔

(۴) دونوں خطاءً ہوں اور ان کے درمیان تندرستی حاصل نہ ہوئی ہو۔

(۵) قطع ید عمداً ہو اور قتل خطاءً ہو اور ان کے درمیان تندرستی حاصل ہوئی ہو۔

(۶) قطع ید عمداً ہو اور قتل خطاءً ہو اور ان کے درمیان تندرستی حاصل نہ ہوئی ہو۔

(۷) قطع ید خطاءً ہو اور قتل عمداً ہو اور ان کے درمیان تندرستی حاصل ہوئی ہو۔

(۸) قطع ید خطاءً ہو اور قتل عمداً ہو اور ان کے درمیان تندرستی حاصل نہ ہوئی ہو۔

محل امتحان نمبر (۳۵)، نور الانوار... ص (۴۷)

وَقُلْنَا جَمِيْعًا الْمُنَافِعُ لَاتُضْمَنُ بِالْإِتْلَافِ، وَالْقِصَاصُ لَايُضْمَنُ بِقَتْلِ الْقَاتِلِ، وَمِلْكُ النِّكَاحِ لَايُضْمَنُ بِالشَّهَادَةِ بِالطَّلَاقِ بَعْدَ الدُّخُوْلِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): مطلب تحریر کیجئے۔

(ج): نیز ہر ہر مسئلہ کی مکمل تشریح کیجئے اور مثال دے کر سمجھائے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

جواب

(الف): ترجمہ:

اور ہم سب لوگوں نے کہا کہ منافع کا تاوان ہلاک کرنے سے نہیں دیا جاتا ہے اور قاتل کو قتل کرنے سے قصاص کا تاوان نہیں دیا جائے گا۔ اور دخول کے بعد طلاق کی گواہی سے ملکِ نکاح کا تاوان نہیں دیا جائے گا۔

(ب): مطلب ملاحظہ فرمائیں:

مصنف علیہ الرحمہ نے مذکورہ عبارت میں اپنے مذہب کے مطابق تین مسائل کو بیان کیا ہے۔

"المنافع الخ":

پہلا مسئلہ: یہ ہے کہ علمائے احناف کے نزدیک منافع کو ہلاک کرنے کی صورت میں ان کا تاوان واجب نہیں ہوتا اسی طرح ہلاک ہونے کی صورت میں ان کا تاوان واجب نہ ہوگا مثلاً ایک شخص نے کسی شخص کا گھوڑا غصب کیا اور چند منزل تک اس پر سوار ہوا یا غاصب نے اس گھوڑے کو اپنے گھر میں روک لیا اس پر نہ سوار ہوا اور نہ اس کو چھوڑا۔ تو اس صورت میں علماء احناف فرماتے ہیں کہ ان منافع کا تاوان کسی چیز کے ساتھ نہیں دیا جائے گا لیکن امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ تاوان دیا جائے گا۔

"والقصاص الخ":

دوسرا مسئلہ: یہ ہے کہ قاتل کو قتل کرنے سے قصاص کا تاوان نہیں دیا جائے گا مثلاً ایک شخص یعنی عامر نے زید کو عمداً قتل کر ڈالا پس اس قتلِ عمد کی وجہ سے قاتل یعنی عامر پر قصاص واجب ہوا لیکن مقتول یعنی زید کے ورثاء کے علاوہ کسی اجنبی آدمی نے

Website:MadarseWale.blogspot.com

مذکورہ قاتل یعنی عامر کو قتل کر دیا تو اس اجنبی پر مقتول اول یعنی زید کے ورثاء کے لئے دیت یا قصاص کسی طرح کا کوئی تاوان واجب نہ ہوگا البتہ اس اجنبی پر مقتولِ اول یعنی زید کے قاتل (عامر) جو مقتول ثانی ہے اس کے ورثاء کیلئے تاوان واجب ہوگا۔

"ملک النکاح الخ":

تیسرا مسئلہ: یہ ہے کہ دخول کے بعد طلاق کی گواہی سے ملکِ نکاح کا تاوان نہیں دیا جائے گا مثلاً اگر دو آدمیوں نے یہ گواہی دی کہ احمد نے دخول اور جماع کے بعد اپنی رفیقۂ حیات کو طلاق دی ہے اس گواہی کے نتیجہ میں قاضی نے میاں بیوی کے درمیان تفریق کرا دی اور شوہر کو مہر اداء کرنے کا حکم دیا، پھر دونوں گواہوں نے اپنی شہادت سے رجوع کر لیا اور یہ کہا کہ ہم لوگوں نے جھوٹی گواہی دی ہے تو احناف نزدیک یہ دونوں گواہ شوہر کے لئے کسی چیز کے ضامن نہ ہوں گے اور نہ ان پر کسی طرح کا کوئی تاوان واجب ہوگا۔

(ج): ہر ہر مسئلے کی مکمل تشریح مع امثلہ:

ہر ہر مسئلے کی مکمل تشریح مع امثلہ مطلب کے تحت گذر چکی ہے۔

محل امتحان نمبر (۳۶)، نور الانوار... ص (۴۸)

وَلَابُدَّ لِلْمَامُوْرِ بِهٖ مِنْ صِفَةِ الْحُسْنِ ضُرُوْرَةَ أَنَّ الْآمِرَ حَكِيْمٌ، يَعْنِي لَابُدَّ أَنْ يَّكُوْنَ الْمَامُوْرُ بِهٖ حَسَنًا عِنْدَ اللّٰهِ تَعَالٰى قَبْلَ الْأَمْرِ وَلٰكِنْ يُعْرَفُ ذٰلِكَ بِالْأَمْرِ ضُرُوْرَةَ أَنَّ الْآمِرَ حَكِيْمٌ، وَالْحَكِيْمُ لَايَامُرُ بِالْفَحْشَآءِ، وَهٰذَا عِنْدَنَا.

(الف): عبارت پر اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): مطلب تحریر کیجئے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

(ج): اس میں معتزلہ اور ابوالحسن الاشعری کا کیا مذہب ہے اور اس میں احناف کا کیا مذہب ہے وضاحت کے ساتھ تحریر کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور ماموربہ کے لئے صفتِ حسن اس لئے ضروری ہے کہ آمر حکیم ہے یعنی ماموربہ کا امر سے پہلے اللہ کے یہاں حسن ہونا ضروری ہے لیکن اس کی شناخت امر سے ہوگی کیونکہ آمر حکیم ہے اور حکیم بری باتوں کا امر نہیں کرتا ہے اور یہ ہمارا مذہب ہے۔

(ب): عبارت کا مطلب ملاحظہ کیجئے:

ماتن علیہ الرحمہ نے فرمایا کہ ماموربہ کے لئے صفتِ حسن کا پایا جانا ضروری ہے جیسا کہ منہی عنہ کے لئے صفتِ قبح کا پایا جانا ضروری ہے اور اس کی دلیل یہ ہے کہ آمر اور ناہی (اللہ) حکیم ہے اور حکیم اچھی چیزوں کا امر کرتا ہے اور بری چیزوں سے منع کرتا ہے پس حکیم جس چیز کا امر کرے گا وہ یقیناً حَسَن ہوگی اور جس چیز سے منع کرے گا وہ یقیناً قبیح ہوگی بہر حال فعل ماموربہ کا حَسَن ہونا اور فعل منہی عنہ کا قبیح ہونا ضروری ہے۔

(ج): اس میں معتزلہ اور ابوالحسن الاشعری کا مذہب ملاحظہ فرمائیں:

سوال:

یہ ہے کہ حسن وقبح عقلی ہیں یا شرعی اس میں اختلاف ہے۔ ہمارے یعنی ماتریدیہ اور معتزلہ کے نزدیک حسن اور قبح دونوں عقلی ہیں یعنی واقعی ہیں، شریعت پر موقوف نہیں ہیں چنانچہ شریعت وارد ہونے سے پہلے نفس الامر میں بعض افعال حسن ہیں ان کا کرنے والا ثواب کا مستحق ہوگا اور بعض افعال قبیح ہیں ان کا مرتکب عقاب کا مستحق ہوگا پس جو

Website:MadarseWale.blogspot.com

افعال نفس الامر میں حسن تھے شارع نے ان کا امر فرمایا اور جو قبیح تھے شارع نے ان سے منع فرمادیا ہے الغرض نہ شارع کے امر کرنے سے کسی فعل میں حسن پیدا ہوتا ہے اور نہ منع کرنے سے کسی فعل میں قبح پیدا ہوتا ہے بلکہ نفس الامر میں افعال کے لئے جو حسن وقبح ثابت تھا شارع نے اس پر سے پردہ اُٹھادیا ہے نیز احناف اور معتزلہ کے درمیان اس بات پر تو اتفاق ہے کہ حسن اور قبح دونوں عقلی ہیں لیکن دونوں کے مذہب میں فرق ہے۔

ابوالحسن الاشعری کا مذہب:

یہ ہے کہ حسن وقبح دونوں شرعی ہیں یعنی اشاعرہ کے نزدیک شریعت وارد ہونے سے پہلے تمام افعال ایمان، کفر، نماز اور زنا وغیرہ سب برابر تھے ان کا کرنے والا نہ ثواب کا مستحق تھا اور نہ عقاب کا مستحق تھا۔ لیکن جب شارع نے بعض افعال کے بارے میں کہا کہ ان کا کرنے والا ثواب کا مستحق ہے تو ان کے کرنے کا امر کردیا گیا اور بعض افعال کے بارے میں کہا کہ ان کا کرنے والا عقاب کا مستحق ہے تو ان کے کرنے سے منع کردیا گیا پس شارح نے جن کے کرنے کا امر فرمایا وہ افعال حسن ہیں اور جن کے کرنے سے منع فرمایا وہ افعال قبیح ہیں۔

اور ہمارے مذہب کی تفصیل وضاحت کے ساتھ مطلب کے تحت آچکی ہے۔

محل امتحان نمبر (۳۷)، نور الانوار...ص (۵۲)

وَهِيَ نَوْعَانِ: مُطْلَقٌ وَهُوَ أَدْنٰى مَايَتَمَكَّنُ بِهِ الْمَأْمُوْرُ مِنْ أَدَاءِ مَالَزِمَهُ وَهُوَ شَرْطٌ فِي أَدَاءِ كُلِّ أَمْرٍ وَالشَّرْطُ تَوَهُّمُهُ لَا حَقِيْقَتُهُ حَتّٰى إِذَا بَلَغَ الصَّبِيُّ أَوْ أَسْلَمَ الْكَافِرُ أَوْطَهُرَتِ الْحَائِضُ فِي آخِرِ الْوَقْتِ لَزِمَتْهُ الصَّلٰوةُ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

(ب): ھی کا مرجع متعین کر کے نوعین کی تشریح کریں۔

(ج): مذکورہ عبارت کے ہر جز کی مکمل وضاحت کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور قدرت کی دو قسمیں ہیں (۱) مطلق اور وہ ادنیٰ قدرت ہے جس کے ذریعہ مکلّف اس چیز کے اداء کرنے پر قادر ہوتا ہے جو اس پر لازم ہے اور یہ قسم ہر حکم کی ادائیگی میں شرط ہے اور شرط اس کا توہم ہے حقیقت نہیں ہے حتیٰ کہ آخری وقت میں جب نابالغ بچہ بالغ ہو جائے یا کافر مسلمان ہو جائے یا حائضہ عورت پاک ہو جائے تو اس پر نماز لازم ہوگی۔

(ب): ھی کا مرجع اور نوعین کی تشریح ملاحظہ فرمائیں:

ھی: کا مرجع "القدرة" ہے۔

نوعین کی تشریح: فرماتے ہیں کہ قدرت کی دو قسمیں ہیں (۱) قدرتِ مطلقہ، (۲) قدرتِ کاملہ۔

(ج): مذکورہ عبارت کے ہر جزء کی مکمل وضاحت ملاحظہ فرمائیں:

وھو ادنیٰ الخ: سے مصنف علیہ الرحمہ نے پہلی قسم قدرتِ مطلقہ کو بیان کیا ہے فرماتے ہیں کہ قدرتِ مطلقہ وہ ادنیٰ درجہ کی قدرت ہے جس کے ذریعہ مکلّف اپنے فرض کے اداء کرنے پر قادر ہوتا ہے اور یہ ادنیٰ درجہ کی قدرت ہر حکم کی اداء واجب ہونے کے لئے شرط ہے یعنی جب تک اتنی قدرت موجود نہ ہو تو مکلّف پر کسی حکم کا اداء کرنا واجب نہ ہوگا بہرحال وجوبِ اداء کے لئے اتنی قدرت کا موجود ہونا تو شرط ہے اور قدرت کا باقی حصہ ایک امر زائد

Website:MadarseWale.blogspot.com

ہے، مصنف علیہ الرحمہ نے فرمایا کہ قدرتِ مطلقہ جو وجوبِ اداء کی شرط ہے اس کا متوہم الوجود ہونا شرط ہے متحقق الوجود ہونا شرط نہیں ہے بلکہ اس وقت کا وہم کے درجہ میں موجود ہونا بھی وجوبِ اداء کے لئے کافی ہے۔ مصنف علیہ الرحمہ نے متصلاً یہ بیان فرمایا کہ اداء واجب ہونے کے لئے قدرتِ مطلقہ کا حقیقۃً موجود ہونا شرط نہیں ہے بلکہ توہم قدرت بھی کافی ہے اسی پر متفرع کرتے ہوئے فرمایا کہ اگر آخری وقت میں نابالغ بچہ بالغ ہوجائے یا کافر مسلمان ہوجائے یا حائضہ عورت حیض سے پاک ہوجائے تو ان سب صورتوں میں امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک اس شخص پر نماز لازم ہوجائے گی اگر کرامت کے طور پر وقت دراز ہوگیا تو نماز اداء کرے گا ورنہ اس شخص پر اس نماز کی قضاء لازم ہوگی۔

محل امتحان نمبر (۳۸)، نورالانوار...ص (۵۳)

وَدَوَامُ هٰذِهِ الْقُدْرَةِ شَرْطٌ لِدَوَامِ الْوَاجِبِ، حَتّٰى تَبْطُلَ الزَّكَاةُ وَالْعُشْرُ وَالْخَرَاجُ بِهَلَاكِ الْمَالِ بِخِلَافِ الْأُوْلٰى حَتّٰى لَايَسْقُطَ الْحَجُّ وَصَدَقَةُ الْفِطْرِ بِهَلَاكِ الْمَالِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): مطلب تحریر کیجئے۔

(ج): قدرتِ ممکنہ اور میسرہ کی تعریفات لکھ کر دونوں انواعِ قدرت کی مثالوں کے ذریعہ وضاحت کیجئے۔

جواب

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

(الف): ترجمہ:

اور اس قدرت کا دوام واجب کے دوام کے لئے شرط ہے حتی کہ مال کے ہلاک

Website:MadarseWale.blogspot.com

ہونے سے، زکوٰۃ، عشر اور خراج باطل ہو جائیں گے برخلاف پہلی قسم کے، کہ مال کے ہلاک ہونے سے حج اور صدقۃ الفطر ساقط نہ ہوں گے۔

(ب): عبارت کا مطلب:

ماتن علیہ الرحمہ فرماتے ہیں کہ قدرتِ میسرہ کا دوام واجب کے دوام کے لئے شرط ہے یعنی جب تک قدرتِ میسرہ باقی رہے گی واجب بھی باقی رہے گا اور جب قدرتِ میسرہ ختم ہو جائے گی تو واجب بھی منتفی ہو جائے گا۔ مصنف علیہ الرحمہ نے ابھی متصلاً جو بیان فرمایا ہے کہ واجب کے دائم ہونے کے لئے قدرتِ میسرہ کا دائم ہونا شرط ہے اسی پر متفرع کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ مالِ نصاب کے ہلاک ہونے سے زکوٰۃ اور پیداوار کے ہلاک ہونے سے عشر اور خراج باطل ہو جائیں گے مطلب یہ ہے کہ زکوٰۃ قدرتِ میسرہ کی وجہ سے واجب ہوتی ہے کیونکہ زکوٰۃ پر نفسِ قدرت (قدرتِ ممکنہ) ایسے مالِ نصاب کے مالک ہونے سے ثابت ہو جاتی ہے جو ''مال'' حاجتِ اصلیہ اور قرض سے فارغ ہوتا ہے لیکن جب حولانِ حول کی شرط لگا دی گئی جو نماء حقیقی اور مال بڑھنے کے قائم مقام ہے تو معلوم ہو گیا کہ زکوٰۃ واجب ہونے کے لئے قدرتِ میسرہ شرط ہے اگر وجوبِ زکوٰۃ کے لئے قدرتِ میسرہ شرط نہ ہوتی تو حولانِ حول کو شرط قرار نہ دیا جاتا پس وجوبِ زکوٰۃ کے لئے اسی قدرتِ میسرہ کے شرط ہونے کی وجہ سے حولانِ حول کے بعد اگر پورا مالِ نصاب ضائع ہو گیا تو احناف کے نزدیک اس کی زکوٰۃ بھی ساقط ہو جائے گی اور عشر کو زکوٰۃ پر قیاس کر لیجیے۔

بخلاف الخ سے مصنف علیہ الرحمہ قدرتِ ممکّنہ کو بیان فرما رہے ہیں جس کا حاصل یہ ہے کہ بقائے واجب کے لئے قدرتِ میسرہ کی بقاء تو شرط ہے لیکن بقائے واجب کے لئے قدرتِ ممکنہ کی بقاء شرط نہیں ہے یعنی جو چیز قدرتِ ممکنہ کی وجہ سے واجب ہوئی تھی اس کی بقاء قدرتِ ممکنہ کی بقاء پر موقوف نہیں ہے بلکہ قدرتِ ممکنہ کے

Website:MadarseWale.blogspot.com

فوت ہونے کے باوجود واجب باقی رہے گا اس لئے کہ قدرتِ ممکّنہ، احداث، فعل اور ایجادِ فعل پر قادر ہونے کے لئے محض ایک شرط ہے اور اس میں علت کے معنی ہرگز نہیں ہیں اور جو چیز کسی فعل کو موجود کرنے کی شرط ہو اس سے یہ لازم نہیں آتا کہ وہ چیز اس فعل کی بقاء کے لئے بھی شرط ہو مثلاً گواہوں کا ہونا انعقادِ نکاح اور احداثِ نکاح کے لئے تو شرط ہے لیکن بقاء نکاح کے لئے گواہوں کا باقی رہنا شرط نہیں ہے لہٰذا معلوم ہوا بقاء فعل کے لئے قدرتِ ممکّنہ کا باقی رہنا شرط نہیں ہوگا اس لئے جب قدرتِ ممکنہ فوت ہو جائے گی تو واجب اپنے حال پر باقی رہے گا چنانچہ اگر نصاب کا مالک ہونے کے بعد ''عید کے دن'' مالِ نصاب ضائع ہو گیا تو صدقۃ الفطر علیٰ حالہٖ واجب رہے گا اور اگر زاد و راحلہ پر قادر ہونے کے بعد وہ مال ہلاک ہو گیا تو حج کا وجوب باقی رہے گا کیونکہ ''صدقۃ الفطر'' اور ''حج'' قدرتِ ممکنہ سے ثابت ہوتے ہیں، اسی کو مصنف علیہ الرحمہ نے فرمایا ''حج'' اور ''صدقۃ الفطر'' ساقط نہیں ہوں گے برخلاف پہلی صورت (قدرتِ میسرہ کے)

(ج): قدرتِ ممکّنہ اور قدرت میّسرہ دونوں کی تعریفات مع امثلہ ملاحظہ فرمائیں:

(۱)......قدرتِ ممکنہ: اسی کو مصنف علیہ الرحمہ نے قدرتِ مطلقہ کے نام سے موسوم کیا ہے۔

قدرتِ ممکّنہ: وہ ادنیٰ درجہ کی قدرت ہے جس کے ذریعہ مکلّف اپنے فرض کے اداء کرنے پر قادر ہوتا ہے اور یہ ادنیٰ درجہ کی قدرت پر حکم کیا داء واجب ہونے کے لئے شرط ہے۔

(۲) قدرتِ میسرہ: اس کو مصنف علیہ الرحمہ نے قدرتِ کاملہ کے نام سے موسوم کیا ہے۔

قدرتِ میسرہ: وہ قدرت ہے جو مکلّف پر مامور بہ کا اداء کرنا آسان اور سہل بنادے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

محل امتحان نمبر(۳۹)،نور الانوار...ص(۵۵)

هَلْ تَثْبُتُ صِفَةُ الْجَوَازِ لِلْمَأْمُوْرِ بِهٖ إِذَا أُتِیَ بِهٖ؟ قَالَ بَعْضُ الْمُتَکَلِّمِیْنَ لَا، وَالصَّحِیْحُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ أَنَّهٗ تَثْبُتُ بِهٖ صِفَةُ الْجَوَازِ لِلْمَأْمُوْرِ بِهٖ وَانْتِفَاءُ الْکَرَاهَةِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے اور ''صفة الجواز'' کی مراد واضح کیجئے۔

(ب): نیز مطلب تحریر کیجئے اور بعض متکلمین اور فقہاء کے اختلاف کی وضاحت کرتے ہوئے فقہاء کے موقف کو مدلل تحریر کریں۔

(ج): متکلمین کی دلیل کا جواب تحریر کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

کیا مامور بہ کے لئے جواز کی صفت اس وقت ثابت ہوگی جب مکلّف اس کو بجالائے بعض متکلمین نے کہا کہ ''نہیں'' اور فقہاء کے نزدیک صحیح یہ ہے کہ فعلِ مامور بہ کی بجا آوری سے مامور بہ کے لئے صفتِ جواز ثابت ہوجاتی ہے اور کراہت کا انتفاء بھی ہوجاتا ہے۔

''صفة الجواز'' کی مراد ملاحظہ کیجئے:

اس سے مراد مکلّف کے ذمہ سے قضاء کا ساقط ہونا ہے

(ب): عبارت کا مطلب ملاحظہ کیجئے:

عبارت کا حاصل یہ ہے کہ مامور بہ کو اداء کرنے کے بعد مامور بہ کے لئے جواز

Website:MadarseWale.blogspot.com

ثابت ہوگا یا نہیں اس بارے میں اختلاف ہے بعض متکلمین اور معتزلہ فرماتے ہیں کہ محض مامور بہ کو اداء کرنے سے جواز یعنی قضاء کے ساقط ہونے کا حکم نہیں لگایا جائے گا بلکہ توقف کیا جائے گا یہاں تک کہ یہ معلوم نہ ہو جائے کہ مامور بہ کے اندر تمام شرائط و ارکان موجود ہیں چنانچہ جب مامور بہ کے اندر تمام ارکان اور شرائط کا موجود ہونا معلوم ہو جائے گا تو مامور بہ کے لئے جواز کا حکم ثابت ہو جائے گا یعنی مکلّف سے اس مامور بہ کی قضاء ساقط ہو جائے گی۔

فقہاء فرماتے ہیں کہ مامور بہ بجالانے سے مامور بہ کے لئے جواز ثابت ہو جائے گا اور کراہت منتفی ہو جائے گی لیکن یہاں جواز کے معنی سقوطِ قضاء کے نہیں ہیں بلکہ تعمیلِ حکم کے ہیں مطلب یہ ہے کہ فعلِ مامور بہ کو موجود اور اداء کرنے کے بعد یہ کہہ دیا جائے گا کہ مکلّف کی طرف سے حکم کی تعمیل ہو گئی ہے اور کراہت بھی منتفی ہو گئی ہے۔

بعض متکلمین اور معتزلہ کی دلیل:

یہ ہے کہ اگر کوئی شخص وقوف عرفہ سے پہلے اپنی بیوی سے جماع کر کے اپنا حج فاسد کر دے تو وہ شرعاً اس بات کا مامور ہے کہ اس حج کے افعال اداء کرے حالانکہ اس حج کے تمام افعال اداء کرنے کے باوجود یہ حج جائز نہیں ہوتا یعنی اس کے ذمہ سے قضاء ساقط نہیں ہوتی بلکہ آئندہ سال اس شخص پر قضاء واجب ہوگی، اس سے ثابت ہوا کہ محض مامور بہ کو اداء کرنے سے اس کے لئے جواز ثابت نہیں ہوتا بلکہ جواز ثابت کرنے کے لئے شرائط و ارکان کے موجود ہونے پر خارجی دلیل کا پایا جانا ضروری ہے۔

فقہاء کی دلیل:

یہ ہے کہ مامور بہ کو اداء کرنے کے بعد بھی اگر تعمیلِ حکم نہ پائی جائے تو تکلیف مالا یطاق لازم آئے گا۔ پھر فعلِ مامور بہ کو اداء کرنے کے بعد جب مستقل دلیل سے فساد

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

ظاہر ہو جائے گا تو مکلف کو اس کے علاوہ کا حکم دیا جائے گا۔ محشی فرماتے ہیں کہ جواز کے معنی اگر تعمیل حکم کے ہوں تو اس میں کسی کا اختلاف نہیں ہے اختلاف اس صورت میں ہے جب جواز کے معنی سقوط قضاء کے ہوں۔

(ج): متکلمین حضرات کی دلیل کا جواب ملاحظہ کیجئے:

متکلمین نے اپنے مذہب پر جو دلیل پیش کی ہے اس کا جواب یہ ہے کہ جب اس نے اسی احرام کے ساتھ حج اداء کیا جس احرام کے ساتھ اداء کا حکم دیا گیا تھا تو یہ شخص اس سے فارغ ہو گیا اور اس کا ذمہ بری ہو گیا اب اس کو آئندہ سال صحیح حج کرنے کا حکم ایک مستقل امر کے ذریعہ کیا گیا ہے گویا یہ حجِ صحیح، سال گذشتہ کے حج کی قضاء نہیں ہے بلکہ اس کو مستقل امر سے فرض کیا گیا ہے۔

محل امتحان نمبر (۴۰)، نور الانوار ...ص (۵۶)

وَالْأَمْرُ نَوْعَانِ: مُطْلَقٌ عَنِ الْوَقْتِ، وَهُوَ عَلَى التَّرَاخِيْ خِلَافًا لِلْكَرْخِيِّ لِئَلَّا يَعُوْدَ عَلٰى مَوْضُوْعِهٖ بِالنَّقْضِ وَمُقَيَّدٌ بِهٖ وَهُوَ إِمَّا أَنْ يَّكُوْنَ الْوَقْتُ ظَرْفًا لِلْمُؤَدّٰى وَشَرْطًا لِلْأَدَاءِ وَسَبَبًا لِلْوُجُوْبِ كَوَقْتِ الصَّلٰوةِ.

(الف): عبارت پر اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): نیز خط کشیدہ الفاظ کی اصطلاحی تعریف کیجئے، مطلق عن الوقت کے سلسلہ میں امام کرخی رحمۃ اللہ علیہ کی رائے کیا ہے مثالوں کے ذریعے واضح کیجئے۔

(ج): اور "لئلا یعود علی موضوعه بالنقض" کس کی دلیل ہے؟ دلیل کی وضاحت کیجئے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

جواب

(الف): ترجمہ:

اور امر کی دو قسمیں ہیں مطلق عن الوقت اور یہ امر مطلق تراخی کے طور پر ہے امام کرخی رحمۃ اللہ علیہ کا اختلاف ہے تاکہ امر مطلق اپنے موضوع پر برعکس نہ لوٹے، اور اس کے ساتھ مقید ہے اور وہ یا تو وقتِ فعل مؤدّی کے لئے ظرف ہوگا اور اداء کے لئے شرط ہوگا اور وجوب کے لئے سبب ہوگا جیسے نماز کا وقت۔

(ب): نیز خط کشیدہ الفاظ کی اصطلاحی تعریف ملاحظہ فرمائیں:

ظرف: یہ ہے کہ وقت فعلِ مؤدّی کے لئے معیار نہ ہو بلکہ فعلِ مؤدّی کو اداء کرنے کے بعد بھی بچا رہے، یعنی اس میں فعلِ مؤدّی کے علاوہ کو اداء کرنے کی بھی گنجائش ہو۔

شرط: یہ ہے کہ مامور بہ وقت کے وجود سے پہلے درست نہ ہو اور وقت کے فوت ہونے سے فوت ہوجائے۔

سبب: یہ ہے کہ "وقت" مامور بہ کے نفسِ وجوب میں مؤثر ہے واضح رہے کہ ہر چیز میں مؤثرِ حقیقی تو اللہ تعالیٰ ہی ہیں لیکن ظاہری طور پر "نفسِ وجوب" وقت کی طرف بھی منسوب ہوتا ہے۔

مطلق عن الوقت کے سلسلے میں امام کرخی رحمۃ اللہ علیہ کی رائے ملاحظہ کیجئے:

امام کرخی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ مامور بہ مطلق کو علی الفور اداء کرنا واجب ہے۔ مطلب یہ ہے کہ مامور بہ مطلق کو اداء کرنے میں اگر تاخیر کی گئی تو تاخیر کی وجہ سے یہ شخص گناہ گار ہوگا لیکن قضاء کرنے والا شمار نہیں ہوگا جیسے زکوٰۃ اور صدقۂ فطر کہ صاحبِ نصاب

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

پر سال گذرنے کے بعد زکوٰۃ واجب ہو جاتی ہے اور یوم الفطر شروع ہونے کے بعد صدقۃ الفطر واجب ہو جاتا ہے تو امام کرخی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ زکوٰۃ اور صدقۂ فطر وغیرہ کو علی الفور اداء کرنا واجب ہے اگر تاخیر کرے گا تو تاخیر کرنے والا شخص گناہ گار ہوگا لیکن قضاء کرنے والا شمار نہیں ہوگا بلکہ اداء ہی کہلائے گی۔

ہمارے نزدیک مامور بہ مطلق کو علی الفور اداء کرنا واجب نہیں ہے۔ بلکہ اس کو مؤخر کرنے کی اجازت ہے۔ تاخیر کی وجہ سے انسان گناہ گار نہیں ہوگا۔

(ج): نیز "لئلا یعود علی موضوعه بالنقص" کس کی دلیل ہے ملاحظہ کیجئے:

لئلا یعود الخ احناف کی دلیل ہے۔

وضاحت اس کی: یہ ہے کہ امر مطلق کا موضوع بندوں کو آسانی اور سہولت پہنچانا ہے پس اگر امام کرخی رحمۃ اللہ علیہ کے قول کے مطابق امر مطلق کو علی الفور اور عجلت پر محمول کیا گیا، اور علی الفور عمل کرنا واجب قرار دیا گیا تو یہ خلافِ موضوع ہوگا یعنی بندوں کے لئے آسانی کے بجائے دشواری پیدا ہو جائے گی۔

محل امتحان نمبر (۴۱)، نور الانوار... ص (۵۷)

وَهُوَ إِمَّا أَنْ يُّضَافَ إِلَى الْجُزْءِ الْأَوَّلِ أَوْإِلٰى مَايَلِيْ اِبْتِدَاءَ الشُّرُوْعِ أَوْإِلَى الْجُزْءِ النَّاقِصِ عِنْدَ ضِيْقِ الْوَقْتِ أَوْإِلٰى جُمْلَةِ الْوَقْتِ، فَلِهٰذَا لَايَتَأَدّٰى عَصْرُ أَمْسِهٖ فِي الْوَقْتِ النَّاقِصِ بِخِلَافِ عَصْرِ يَوْمِهٖ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): عبارت کا مطلب تحریر کریں۔

(ج): نیز بتائیے کہ وجوبِ صلوٰۃ کی نسبت وقت کے کس جز کی جانب کی جاتی ہے؟

Website:MadarseWale.blogspot.com

جواب

(الف): ترجمہ:

اور وجوب یا تو جزاول کی طرف منسوب ہوگا یا اس کی طرف منسوب ہوگا جو فعل شروع کرنے کی ابتداء سے متصل ہے یا وقت کی تنگی کے وقت جزِ ناقص کی طرف منسوب ہوگا یا پورے وقت کی طرف منسوب ہوگا، پس اسی وجہ سے کل گذشتہ کی نمازِ عصر وقتِ ناقص میں اداء نہ ہوگی برخلاف آج کی عصر کے۔

(ب): مطلب ملاحظہ کیجئے:

مصنف علیہ الرحمہ نے اس عبارت میں امر موقت کے اقسام کو بیان کیا ہے فرماتے ہیں کہ اس کی چار قسمیں ہیں (۱) وجوب یا تو وقت کے جزاول کی طرف منسوب ہوگا (۲) یا وقت کے اس حصہ کی طرف منسوب ہوگا جو نماز شروع کرنے کی ابتداء سے متصل ہے (۳) یا وقت تنگ ہونے کی صورت میں جزِ ناقص کی طرف منسوب ہوگا (۴) یا پورے وقت کی طرف منسوب ہوگا اس بارے میں ضابطہ یہ ہے کہ ہر مسبب اپنے سبب کے ساتھ متصل ہوتا ہے۔

فلهٰذا الخ سے ماتن علیہ الرحمہ فرماتے ہیں کہ آج کی نمازِ عصر اگر اجزاء صحیحہ میں اداء نہ کی گئی تو چونکہ آج کی نمازِ عصر کے وجوب کا سبب وقتِ ناقص ہے اور کل گذشتہ کی نمازِ عصر کے وجوب کا سبب فوت شدہ پورا وقت ہے اور پورا وقت اپنے اکثر اجزاء کے اعتبار سے کامل ہے اس لئے ہم نے کہا کہ کل گذشتہ کی نمازِ عصر وقتِ ناقص میں اداء کرنے سے اداء نہ ہوگی، بہرحال گذشتہ کل کی قضاء وقت کامل ہی میں اداء ہوسکتی ہے وقتِ ناقص میں اداء نہ ہوگی، اور آج کی نمازِ عصر وقتِ ناقص میں بھی اداء ہوسکتی ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

(ج): نیز وجوبِ صلاۃ کی نسبت وقت کے کس جز کی جانب کی جاتی ہے ملاحظہ کیجئے:

شارح علیہ الرحمہ نے اس کی تفصیل یہ بیان کی ہے کہ اگر نماز اولِ وقت میں اداء کی گئی تو اس جزء کی طرف نسبت کی جائے گی جو تحریمہ سے پہلے ہے اور وہ جزء لا یتجزیٰ ہے اور یہی وجوبِ صلوٰۃ کا سبب ہوگا۔ اگر نماز اولِ وقت میں ادا نہ کی گئی تو ان اجزاء کی طرف نسبت کی جائے گی جو اس کے بعد میں ہیں لہٰذا وجوب اجزاء صیحہ میں سے ہر ایسے جز کی طرف منسوب ہوگا جو فعل شروع کرنے کی ابتداء سے متصل ہے پھر اگر فعل نماز، اجزاء صیحہ میں ادا نہ کیا گیا یہاں تک کہ وقت تنگ ہوگیا تو اس وقت "وجوب" جزِ ناقص کی طرف منسوب ہوگا اور یہ جزِ ناقص کی طرف منسوب ہونا عصر کی نماز میں ہی متصور ہوسکتا ہے اس لئے کہ اس کے علاوہ دیگر نمازوں میں تمام اجزاء صحیح ہیں اور یہ جزء ناقص ہمارے نزدیک اس قدر ہے جو تکبیر تحریمہ کی گنجائش رکھتا ہو۔

محل امتحان نمبر (۴۲)، نورالانوار...ص (۶۱)

أَوْيَكُوْنَ مِعْيَارًا لَهُ لَا سَبَبًا كَقَضَاءِ رَمَضَانَ وَالنَّذْرُ الْمُطْلَقُ وَالْحَاصِلُ أَنَّ النَّذْرَ الْمُعَيَّنَ شَرِيْكٌ لِرَمَضَانَ فِيْ بَعْضِ الْأَحْكَامِ وَلِقَضَاءِ رَمَضَانَ فِيْ بَعْضٍ آخَرَ، فَأَلْحِقْ بِأَيِّهِمَا شِئْتَ.

(الف): اعراب لگا کر ضمائر کے مراجع کی تعیین کے ساتھ ترجمہ کریں۔

(ب): ماقبل سے ربط واضح کرتے ہوئے مطلب تحریر کیجئے۔

(ج): نیز خط کشیدہ کلمات کی مثالوں کے ذریعہ وضاحت کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

یا وقت امر موقت یعنی فعل مامور بہ کے لئے معیار ہوگا نہ کہ سبب جیسے رمضان کی

Website:MadarseWale.blogspot.com

قضاء اور نذرِ مطلق، اور حاصل یہ کہ نذرِ معین، بعض احکام میں رمضان کے شریک ہے اور دوسرے بعض احکام میں قضاء رمضان کیساتھ شریک ہے پس ان دونوں میں سے جس کے ساتھ چاہو لاحق کرلو۔

(ب): مطلب:

ماقبل سے مصنف علیہ الرحمہ امر مقید بالوقت کے اقسام بیان فرماتے چلے آرہے ہیں دو قسموں کو تو مصنف علیہ الرحمہ بیان کر چکے۔ مذکورہ عبارت: "أو یکون الخ" سے امر مقید بالووقت کی تیسری قسم کو بیان کرنا چاہتے ہیں جس کا حاصل یہ ہے کہ "وقت، فعل مامور بہ" کے لئے معیار ہو اور فعلِ مامور بہ کے وجوب کا سبب نہ ہو، جیسے رمضان کی قضاء اور نذر مطلق۔

والحاصل الخ سے شارح علیہ الرحمہ نے یہ بیان کیا ہے کہ نذرِ معین، بعض احکام میں رمضان کے روزے کے ساتھ شریک ہے اور دوسرے بعض احکام میں قضائے رمضان کے روزے کے ساتھ شریک ہے۔ بہرحال "نذرِ معین" جب بعض احکام میں رمضان کے ساتھ اور بعض احکام میں قضائے رمضان کے ساتھ شریک ہے تو نذرِ معین کو ان دونوں میں سے جس کے ساتھ چاہو لاحق کرلو اور جب نذرِ معین کو ان دونوں میں سے کسی ایک کے ساتھ لاحق کردیا گیا تو مامور بہ مقید بالوقت کی پانچ قسمیں نہ ہوں گی گویا کہ شارح نے **والحاصل الخ** سے ایک اعتراض کو دفع کیا ہے کہ جب صرف تیسری قسم کی مثال میں نذرِ مطلق کا روزہ واقع ہوسکتا ہے تو نذرِ معین کا روزہ کیوں واقع نہیں ہوسکتا، لہٰذا مامور بہ مقید بالوقت کی پانچ قسمیں ہوجائیں گی۔ اسی کا جواب ماقبل کی عبارت میں دیا گیا۔

(ج): خط کشیدہ کلمات کی مثالوں کے ذریعہ وضاحت ملاحظہ کیجئے:

"معیارًا له"	وقت امر موقت یعنی فعلِ مامور بہ کے لئے معیار ہوگا، فعل مامور

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

بہ کے لئے معیار ہونے کا مطلب یہ ہے کہ جو فعل مامور بہ مقید بالوقت کو گھیر لے اور فعل مامور بہ کو اداء کرنے کے بعد معیار کا کوئی حصہ فاضل نہ رہے بلکہ معیار ''وقت'' کے بڑھنے سے فعل مامور بہ بڑھ جائے اور معیار کے گھٹنے سے فعل مامور بہ گھٹ جائے مثلاً روزہ، گرمی کے زمانہ میں دن کے بڑھنے سے بڑھ جاتا ہے اور سردی کے زمانہ میں دن کے چھوٹا ہونے سے چھوٹا ہو جاتا ہے پس وقت روزہ کے لئے معیار ہے۔

''**لاسببًا**'' وقت فعل مامور بہ کے لئے سبب نہ ہوگا جیسے رمضان کی قضاء کیونکہ جس وقت میں رمضان کے روزوں کی قضاء کی جائے گی وہ وقت یقینی طور پر ان روزوں کے لئے معیار ہوگا اس لئے کہ جس دن میں قضاء کا روزہ واقع ہوگا اس دن کا کوئی حصہ روزے سے فاضل نہیں رہے گا اور جن ایام میں رمضان کی قضاء کی جائے گی وہ قضائے رمضان کے روزوں کے وجوب کا سبب نہیں ہیں کیونکہ احناف نزدیک قضاء کا وہی سبب ہوتا ہے جو اداء کا سبب ہوتا ہے اور یہاں اداء کا سبب شہودِ شہر (رمضان) ہے لہٰذا اس رمضان کے روزوں کی قضاء کا سبب بھی اسی رمضان کا شہود (حضور) ہوگا تو یہ ایام جن میں قضاء کی جائے گی وجوبِ قضاء کا سبب نہ ہوں گے۔

''**والنذر المطلق**'' نذرِ مطلق یہ ہے کہ کوئی شخص یہ کہے کہ میں نے ایک دن کے روزے کی نذر کی اور اس دن کو متعین نہ کرے تو یہ امر مقید بالوقت کی تیسری قسم کی مثال ہے۔

''**النذر المعین**'' نذرِ معین یہ ہے کہ کوئی شخص یہ کہے میں نے ایک دن کے روزے کی نذر مانی اور اس دن کو متعین کر دے کہ فلاں مہینے کی فلاں تاریخ کے روزے کی نذر مانی ہے تو نذرِ معین کا روزہ بھی تیسری قسم کی مثال واقع ہو سکتا ہے۔

''**فی بعض الاحکام**'' نذرِ معین بعض احکام میں صومِ رمضان کے ساتھ شریک ہے اور وہ یہ ہیں:

Website:MadarseWale.blogspot.com

(۱) جس طرح رمضان کے ایام رمضان کے روزوں کیلئے معیار ہیں اسی طرح نذرِ معین میں متعین کردہ دن نذرِ معین کے روزوں کے لئے معیار ہیں۔

(۲) جس طرح رمضان کے ایام رمضان کے روزوں کے وجوب کا سبب ہے اسی طرح نذرِ معین کا دن بھی نذرِ معین کے روزہ کے وجوب کا سبب ہے۔

"**فی بعض آخر**" نذرِ معین دوسرے بعض احکام میں قضاء رمضان کے ساتھ شریک ہے اور وہ یہ ہے:

(۱) جس طرح وہ ایام جن میں صومِ رمضان کی قضاء کی جائے گی قضاء کے واجب ہونے کا سبب نہیں ہے اسی طرح وہ دن جس میں نذر کا روزہ رکھے گا فی نفسہ روزے کے وجوب کا سبب نہیں بلکہ نذرِ معین کے روزے کے وجوب کا سبب ہے۔

محل امتحان نمبر (۴۳)، نورالانوار...ص (۶۳)

اَلْحَاصِلُ أَنَّ الْحَجَّ لَمَّا كَانَ يُشْبِهُ الْمِعْيَارَ وَالظَّرْفَ أَخَذَ شِبْهًا مِنْ كُلٍ مِنْهُمَا، فَمِنْ حَيْثُ كَوْنِهِ مِعْيَارًا أَخَذَ شِبْهًا مِنَ الصَّوْمِ فَيَتَأَدّٰى بِمُطْلَقِ النِّيَّةِ كَالصَّوْمِ وَمِنْ حَيْثُ كَوْنِهِ ظَرْفًا أَخَذَ شِبْهًا مِنَ الصَّلٰوةِ فَلَايَتَأَدّٰى بِنِيَّةِ النَّفْلِ كَالصَّلٰوةِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): معیار اور ظرف کی مراد متعین کرتے ہوئے واضح کیجئے کہ حج کو ظرف اور معیار دونوں سے مشابہت کس طرح ہے؟

(ج): نیز مذکورہ مسئلہ میں اس کا کیا اثر ظاہر ہوتا ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

جواب

(الف): ترجمہ:

حاصل یہ کہ حج جب معیار اور ظرف دونوں کے مشابہ ہے تو اس نے دونوں میں سے ہر ایک کی مشابہت کو اختیار کیا بس اس حیثیت سے کہ حج کا وقت معیار ہے اس نے روزے کی مشابہت اختیار کی لہٰذا روزے کی طرح مطلق نیت سے اداء ہوجائے گا اور اس حیثیت سے کہ وقتِ حج ظرف ہے اس نے نماز کی مشابہت اختیار کی لہٰذا نماز کی طرح نفل کی نیت سے اداء نہ ہوگا۔

(ب): معیار اور ظرف سے کیا مراد ہے؟

"معیار" کی وضاحت سوال نمبر: ۵۷ اور "ظرف" کی وضاحت سوال نمبر: ۵۵ میں آچکی ہے۔

حج کی ظرف اور معیار دونوں سے مشابہت ملاحظہ کیجئے:

حج کو ظرف اور معیار دونوں سے مشابہت اس طرح ہے کہ حج کا وقت چونکہ معیار بھی ہے اور ظرف بھی ہے اس لئے دونوں کی مشابہت کا اعتبار ہوگا پس حج کا وقت چونکہ ظرف ہے اس لئے حج، نماز کے مشابہ ہوگا اور فرض نماز چونکہ نفل کی نیت سے اداء نہیں ہوتی اس لئے حِجّ فرض بھی حِجّ نفل کی نیت سے اداء نہ ہوگا اور حج کا وقت چونکہ معیار بھی ہے اس لئے حج، روزے کے مشابہ ہوگا اور روزۂ رمضان چونکہ مطلق صوم کی نیت سے اداء ہوجاتا ہے اس لئے حج فرض بھی مطلق حج کی نیت سے اداء ہوجائے گا۔

(ج): مذکورہ مسئلہ میں اس کا کیا اثر ظاہر ہوتا ہے؟

مذکورہ مسئلہ میں اس کا یہ اثر ظاہر ہوتا ہے کہ حج کا وقت چونکہ ظرف ہے اس لئے حج

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

نماز کے مشابہ ہوگا اور فرض نماز نفل کی نیت سے ادا نہیں ہوتی اس لئے حج فرض بھی حج نفل کی نیت سے ادا نہ ہوگا اور حج کا وقت چونکہ معیار بھی ہے اس لئے حج روزے کے مشابہ ہوگا اور روزۂ رمضان چونکہ مطلق صوم کی نیت سے اداء ہو جاتا ہے اس لئے حج فرض بھی مطلق حج کی نیت سے اداء ہو جاتا ہے۔ (جیسا کہ اس کی تفصیل پہلے بھی گزر چکی ہے)

محل امتحان نمبر (۴۴)، نور الانوار... ص (۶۴)

وَالصَّحِيحُ أَنَّهُمْ لَايُخَاطَبُونَ بِأَدَاءِ مَايَحْتَمِلُ السُّقُوطَ مِنَ الْعِبَادَاتِ أَيِ الْمَذْهَبُ الصَّحِيحُ لَنَا أَنَّ الْكُفَّارَ لَايُخَاطَبُونَ بِأَدَاءِ الْعِبَادَاتِ الَّتِي تَحْتَمِلُ السُّقُوطَ مِثْلُ الصَّلٰوةِ وَالصَّوْمِ فَإِنَّهُمَا يَسْقُطَانِ عَنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ بِالْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ وَنَحْوِهِمَا لِقَوْلِهٖ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ لِمُعَاذٍ حِيْنَ بَعَثَهٗ إِلَى الْيَمَنِ لَتَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَادْعُهُمْ إِلٰى شَهَادَةِ أَنْ لَاإِلٰهَ اِلَّااللّٰهُ وَأَنِّي رَسُوْلُ اللّٰهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوْكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللّٰهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنَّهٗ تَصْرِيْحٌ بِأَنَّهُمْ...... لَايُكَلَّفُوْنَ بِالْعِبَادَاتِ إِلَّابَعْدَالْإِيْمَانِ فَلَمَّالَمْ يَحْتَمِلِ السُّقُوطَ مِنْ أَحَدٍ لَاجَرَمَ كَانُوْا مُخَاطَبِيْنَ بِهٖ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): عبارت کا مطلب واضح کیجئے۔

(ج): بتایئے کہ مذہب صحیح سے کن لوگوں کے مذہب سے احتراز مقصود ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

جواب

(الف): ترجمہ:

اور صحیح یہ ہے کہ کفاران عبادات کے اداء کرنے کے مکلف نہیں ہوتے جو سقوط کا احتمال رکھتی ہیں یعنی ہمارا صحیح مذہب یہ ہے کہ کفاران عبادات کے اداء کرنے کے مخاطب نہیں ہوتے جو سقوط کا احتمال رکھتی ہیں جیسے نماز اور روزہ، اس لئے کہ یہ دونوں حیض و نفاس اور جنون وغیرہ کی وجہ سے مسلمانوں سے ساقط ہوجاتی ہے کیونکہ رسول اللہ ﷺ نے حضرت معاذ کو یمن کی طرف بھیجتے وقت فرمایا تھا تم اہل کتاب کی ایک قوم کے پاس جارہے ہو تم ان کو اس بات کی شہادت کی طرف دعوت دینا کہ خدا کے سوا کوئی معبود نہیں ہے اور میں اللہ کا رسول ہوں پس اگر انہوں نے تمہاری بات مان لی تو ان کو بتلانا کہ اللہ تعالیٰ نے ان پر ہر دن و رات میں پانچ نمازیں فرض کی ہیں۔ یہ اس بات کی تصریح ہے کہ کفار عبادات کے مکلف نہیں ہوتے مگر ایمان لانے کے بعد ایمان چونکہ کسی سے سقوط کا احتمال نہیں رکھتا ہے اس لئے کفار اس کے مخاطب ہوں گے۔

(ب): عبارت کا مطلب ملاحظہ کیجئے:

مصنف علیہ الرحمہ نے اصح قول کو بیان کرتے ہوئے فرمایا ہے کہ مشائخ ماوراء النہر کا صحیح مذہب یہ ہے کہ جو عبادتیں مسلمانوں سے کبھی نہ کبھی ساقط ہوجاتی ہیں جیسے نماز، روزہ تو کفاران عبادتوں کو اداء کرنے کے مخاطب اور مکلّف نہیں ہوتے کیونکہ یہ دونوں حیض، نفاس اور ہمیشہ رہنے والے جنون کی وجہ سے اہل اسلام سے ساقط ہوجاتی ہیں پس جب یہ عبادتیں سقوط کا احتمال رکھتی ہیں تو کفار بھی ان کو اداء کرنے کے مکلّف نہ ہوں گے۔

دلیل: یہ ہے کہ اللہ کے رسول ﷺ نے حضرت معاذ رضی اللہ عنہ کو یمن کا

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

حاکم بنا کر بھیجا تو فرمایا کہ معاذ تم اہل کتاب کی ایک قوم کے پاس جارہے ہو تو ان کو اللہ کی توحید اور میری رسالت پر ایمان لانے کی دعوت دینا اگر وہ اس کو قبول کرلیں تو پانچ وقت کی نمازیں فرض ہونے کی دعوت دینا اگر وہ اس کو قبول کرلیں تو ان کو زکوٰۃ فرض ہونے کی اطلاع کردینا کہ زکوٰۃ مالداروں سے لے کر ان ہی کے فقراء کو دیدی جائے اگر وہ اس کو بھی مان لیں تو تم ان کا عمدہ مال لینے سے پرہیز کرنا۔ بہرحال یہ حدیث اس بات کی تصریح کرتی ہے کہ کفار، عبادات اداء کرنے کے مکلّف ایمان کے بعد ہی ہوتے ہیں ایمان سے پہلے ادائے عبادات کے مکلّف نہیں ہوتے اور جب کفار ایمان سے پہلے ادائے عبادات کے مکلّف نہیں ہوتے تو ادائے عبادات کو ترک کرنے کی وجہ سے آخرت میں ان پر کوئی عذاب بھی نہ ہوگا۔

اور رہا نفسِ ایمان تو وہ چونکہ کسی وقت بھی کسی سے ساقط نہیں ہوتا اس لئے کفار ایمان کے مخاطب اور مکلّف ہوں گے تو ترکِ ایمان کی وجہ سے ان پر آخرت میں عذاب بھی ضرور ہوگا۔

(ج): مذہب صحیح سے کن لوگوں کے مذہب سے احتراز مقصود ہے؟

بعض مشائخ عراق اور اکثر شوافع کے مذہب سے احتراز مقصود ہے۔

محل امتحان نمبر (۳۵)، نور الانوار...ص (۶۵)

وَهُوَ أَيِ الْمَنْهِيُّ عَنْهُ إِمَّا أَنْ يَّكُوْنَ قَبِيْحًا لِعَيْنِهٖ وَذٰلِكَ نَوْعَانِ وَضْعًا وَشَرْعًا أَوْلِغَيْرِهٖ نَوْعَانِ وَصْفًا وَمُجَاوِرًا كَالْكُفْرِ وَبَيْعِ الْحُرِّ وَصَوْمِ يَوْمِ النَّحْرِ وَالْبَيْعِ وَقْتَ النِّدَاءِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): منہی عنہ کی چاروں قسمیں مع امثلہ بوضاحت تحریر کیجئے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

جواب

(الف): ترجمہ:

اور وہ یعنی منہی عنہ یا تو قبیح لعینہ ہوگا اور اس کی دو قسمیں ہیں قبیح وصفی اور قبیح مجاوری، جیسے: کفر، آزاد کی بیع، یوم نحر کا روزہ اور اذانِ جمعہ کے وقت بیع کرنا۔

(ب): منہی عنہ کی چاروں قسموں کی تعریفات مع امثلہ ملاحظہ کیجئے:

(۱) قبیح لعینہ:

وہ قبیح ہے جس کی ذات میں قبح ہو قطع نظر ان اوصاف کے جو اس کے لئے لازم ہیں اور ان عوارض کے جو اس کے ساتھ ہیں۔

(۲) قبیح لغیرہ:

وہ قبیح ہے جس کی ذات میں قبح نہ ہو بلکہ غیر کی وجہ سے اس میں قبح پیدا ہوا ہو پھر ان دو قسموں میں سے ہر ایک کی دو دو قسمیں ہیں قبیح لعینہ کی بھی دو قسمیں ہیں (۱) قبیح وضعی (۲) قبیح شرعی۔

قبیح لعینہ کی دونوں قسموں کی تعریف مع امثلہ سوال نمبر:۶۱ میں گذر چکی ہے ملاحظہ فرمالیں۔

اسی طرح قبیح لغیرہ کی بھی دو قسمیں ہیں (۱) قبیح وصفی (۲) قبیح مجاوری

(۱) قبیح وصفی:

وہ ہے جس میں خاص وصف کی وجہ سے قبح آیا ہو اور وہ وصف فعلِ منہی عنہ کے لئے ایسا لازم ہو جو اس سے جدا نہ ہوتا ہو، جیسے یوم نحر کا روزہ یہ قبیح لغیرہ وصفی کی مثال ہے کیونکہ روزہ نیت کے ساتھ صبح صادق سے لے کر غروبِ آفتاب تک اپنے نفس کو کھانے،

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

پینے، جماع سے روکنے کا نام ہے اور یہ فی نفسہٖ عبادت اور امر مستحسن ہے مگر یوم نحر کا روزہ حرام اس لئے ہے کہ یومِ نحر میں روزہ رکھنے کی وجہ سے اللہ تعالیٰ کی ضیافت اور میزبانی سے روگردانی کرنا اور منہ موڑنا لازم آتا ہے اور کسی بندے کا اپنے پروردگار کی ضیافت سے روگردانی کرنا انتہائی ناپسندیدہ اور قبیح چیز ہے، گویا اصلی قباحت تو اللہ کی ضیافت سے اعراض کرنے میں ہے بہر حال اصلِ صوم اور ذاتِ صوم میں کوئی قبح نہیں ہے بلکہ غیر یعنی اعراض عن ضیافت اللہ کی وجہ سے یوم نحر کے روزے میں قبح پیدا ہوا ہے تو یومِ نحر کا روزہ قبیح لغیرہٖ وصفی کی مثال ہے۔

(۲) قبیح مجاوری:

وہ ہے جس میں غیر کے جوار اور پڑوس میں ہونے کی وجہ سے قبح پیدا ہوتا ہو مگر وہ غیر منہی عنہ کے لئے لازم نہ ہو بلکہ کبھی اس کے ساتھ رہتا ہو اور کبھی اس سے جدا ہو جاتا ہو، جیسے: جمعہ کی آذان اول کے بعد خرید وفروخت کرنا قبیح لغیرہٖ مجاوری کی مثال ہے اس لئے کہ بیع بذاتِ خود ایک جائز اور مشروع چیز ہے اس کی ذات میں کسی طرح کی قباحت نہیں ہے لیکن ایک امر خارج کی وجہ سے قباحت پیدا ہوگئی اور وہ امر خارج باری تعالیٰ کا ارشاد ہے "اِذَا نُوْدِیَ لِلصَّلٰوۃِ مِنْ یَّوْمِ الْجُمُعَۃِ فَاسْعَوْا اِلٰی ذِکْرِ اللّٰہِ وَذَرُوا الْبَیْعَ" کی وجہ سے کاروبار کو چھوڑ کر سعی الی الجمعہ واجب ہے اب اگر کوئی شخص آذانِ جمعہ کے بعد عقدِ بیع کا معاملہ کرتا ہے تو اس کی وجہ سے سعی الی الجمعہ کو ترک کرنا لازم آئے گا اور سعی الی الجمعہ کو ترک کرنا حرام اور ناجائز ہے اور حرام کا سبب بھی چونکہ حرام ہوتا ہے اس لئے اذانِ جمعہ کے بعد عقدِ بیع کرنا حرام ہوگا کیونکہ اذانِ جمعہ کے بعد عقدِ بیع کرنا بھی سعی الی الجمعہ کے ترک کا سبب ہے بہر حال اذانِ جمعہ کے بعد کی بیع میں چونکہ امر خارج کی وجہ سے قباحت پیدا ہوتی ہے اس لئے اذانِ جمعہ کے بعد کی بیع قبیح لغیرہٖ مجاوری کی مثال ہے مگر چونکہ یہ امر خارج یعنی ترک سعی الی الجمعہ، اذانِ جمعہ کے بعد کی

Website:MadarseWale.blogspot.com

ہر بیع کے ساتھ متحقق نہیں ہوتا بلکہ کبھی متحقق ہوتا ہے، جیسے: اذانِ جمعہ کے بعد کوئی شخص خرید و فروخت میں مشغول ہو جائے اور سعی الی الجمعہ کو ترک کر دے اور کبھی متحقق نہیں ہوتا، جیسے: کوئی شخص اذانِ جمعہ کے بعد سعی الی الجمعہ بھی کرتا ہے اور چلتے چلتے راستہ میں خرید و فروخت بھی کرتا ہے اس طور پر کہ بائع اور مشتری دونوں کشتی میں سوار ہو کر جامع مسجد کی طرف چلتے رہیں، آپس میں خرید و فروخت بھی کرتے رہیں تو اس صورت میں اذانِ جمعہ کے بعد بیع پائی گئی مگر ترکِ سعی الی الجمعہ نہیں پایا گیا۔

محل امتحان نمبر (۴۶)،نور الانوار...ص (٦٦)

وَالنَّهْيُ عَنِ الْأَفْعَالِ الْحِسِّيَّةِ يَقَعُ عَلَى الْقِسْمِ الْأَوَّلِ وَعَنِ الْأُمُوْرِ الشَّرْعِيَّةِ يَقَعُ عَلَى الَّذِيْ اِتَّصَلَ بِهِ وَصْفًا؛ لِأَنَّ الْقُبْحَ يَثْبُتُ اِقْتِضَاءً فَلَايَتَحَقَّقُ عَلٰى وَجْهٍ يَبْطُلُ بِهِ الْمُقْتَضِيْ وَهُوَ النَّهْيُ.

(الف): عبارت پر اعراب لگا کر ترجمہ کیجیے۔

(ب): نہی کی تعریف اور حکم لکھنے کے بعد افعالِ حسیہ اور شرعیہ کی تعریف اور ہر ایک کی تین تین مثالیں تحریر کریں۔

(ج): متن میں ذکر کردہ دونوں دعووں کی تشریح کیجیے اور دونوں دعووں کی دلیل بیان کرنے کے بعد بتائیے کہ نهی عن بيع المضامين و الملاقيح یہ افعالِ حسیہ میں سے ہیں یا افعال شرعیہ میں سے ہیں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور افعالِ حسیہ سے نہی قسمِ اول پر محمول ہوتی ہے اور امورِ شرعیہ سے نہی اس پر

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

واقع ہوتی ہے جس کے ساتھ قبیح وصفی متصل ہوتا ہے اس لئے کہ قبح اقتضاءً ثابت ہوتا ہے پس وہ ایسے طریقہ پر متحقق نہ ہوگا کہ اس سے مقتضی یعنی نہی باطل ہوجائے۔

(ب): نہی کی تعریف اور حکم ملاحظہ کیجئے:

نہی کے لغوی معنی منع کرنے اور روکنے کے ہیں۔

اور اصطلاح میں نہی کہتے ہیں کہ کسی آدمی کا اپنے آپ کو بڑا سمجھ کر دوسرے کو "لاتفعل" کہنا۔

نہی کا حکم: منہی عنہ سے لازماً اور وجوباً باز رہنا ہے یعنی نہی اگر مطلق ہو اور خلاف کا کوئی قرینہ نہ ہو تو حرمت پر دلالت کرتی ہے جس طرح امر مامور بہ میں حسن کا تقاضہ کرتا ہے اسی طرح نہیں منہی عنہ میں قباحت کا تقاضہ کرتی ہے۔

افعال حسیہ اور شرعیہ کی تعریف اور ہر ایک کی تین تین مثالیں ملاحظہ فرمائیں:

(۱) افعال حسیہ: وہ افعال ہیں کہ جن کے معانی ورودِ شرع سے پہلے ہی معلوم ہوں شرع کے وارد ہونے کے بعد ان میں کوئی تغیر نہ ہوا ہو، جیسے: زنا، جھوٹ، ظلم اور شراب پینا وغیرہ۔

(۲) افعالِ شرعیہ: وہ افعال ہیں کہ ورودِ شرع سے پہلے ان کے جو معانی تھے ورودِ شرع کے بعد وہ معانی متغیر ہوجائیں، جیسے: صوم، صلوٰۃ اور بیع وغیرہ۔

(ج): متن میں ذکر کردہ دونوں دعووں کی تشریح مع دلیل ملاحظہ فرمائیں:

مصنف علیہ الرحمہ نے مذکورہ عبارت میں دو دعوؤں کو بیان کیا ہے۔

پہلے دعوے کا حاصل یہ ہے کہ جو نہی افعالِ حسیہ پر وارد ہوتی ہے وہ قبیح لعینہٖ پر محمول ہوگی یعنی افعالِ حسیہ پر نہی کا وارد ہونا اس بات کی علامت ہوگا کہ یہ افعال قبیح لعینہا ہیں۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

دلیل:

اس کی یہ ہے کہ قبیح لعینہٖ اصل ہے اور اطلاق کے وقت یعنی عدمِ قرائن اور عدمِ موانع کی صورت میں ذہن اصل ہی کی طرف منتقل ہوتا ہے اس لئے اطلاق کے وقت افعالِ حسیہ پر وارد شدہ نہی سے قبیح لعینہٖ ثابت ہوگا۔

دوسرے دعوے کا حاصل یہ ہے کہ جو نہی امورِ شرعیہ پر وارد ہوتی ہے اس سے قبیح لغیرہٖ وصفی ثابت ہوتا ہے یعنی فعل منہی عنہ، اگر افعال شرعیہ میں سے ہو تو وہ قبیح لغیرہٖ وصفی ہوتا ہے اور اس کو وصفی ہونے کے ساتھ اس لئے خاص کیا گیا ہے کہ اکثر اور اشہر یہی ہے ورنہ تو کبھی کبھی افعالِ شرعیہ پر وارد شدہ نہی قبیح لغیرہٖ مجاور اُپر بھی دلالت کرتی ہے۔

اس کی دلیل مصنف علیہ الرحمہ نے ”لان القبح الخ“ سے بیان کی ہے بقولِ مصنف اس کا حاصل یہ ہے کہ ”نہی“ فعل منہی عنہ میں قبیح کا تقاضہ کرتی ہے یعنی قبح، اقتضاءً ثابت ہوتا ہے لہٰذا نہی مقتضِی (بالکسر) ہوگی اور قبح مقتضیٰ (بالفتح) ہوگا اور قاعدہ ہے کہ مقتضیٰ (بالفتح) ایسے طریقہ سے ثابت کیا جائے کہ اس کی رعایت میں مقتضِی (بالکسر) باطل نہ ہونے پائے اور افعالِ شرعیہ پر وارد شدہ نہی کو اگر قبیح لغیرہٖ پر محمول کیا جائے تو قبح یعنی مقتضیٰ (بالفتح) کو ثابت کرنے سے مقتضِی (بالکسر) یعنی نہی کا باطل ہونا لازم نہیں آتا اور اگر قبیح لعینہٖ پر محمول کیا جائے جیسا کہ امام شافعی رحمہ اللہ کا قول ہے تو قبح یعنی مقتضیٰ (بالفتح) کو ثابت کرنے سے مقتضِی (بالکسر) یعنی نہی باطل ہوجائے گی حالانکہ مقتضیٰ کو ایسے طریقہ سے ثابت کرنا کہ جس سے مقتضِی باطل ہوجائے انتہائی برا ہے۔

لہٰذا یہ بات ثابت ہوگئی کہ فعل منہی عنہ اگر افعالِ شرعیہ میں سے ہو تو وہ قبیح لعینہٖ نہیں ہوتا بلکہ قبیح لغیرہٖ ہوتا ہے اور شارح کے بیان کے مطابق اس میں اختلاف ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

نھی عن بیع المضامین و الملاقیح یہ افعالِ حسیہ میں سے ہیں یا افعالِ شرعیہ میں سے ہیں؟

نھی عن بیع المضامین و الملاقیح یہ افعالِ شرعیہ میں سے ہیں۔

محل امتحان نمبر (۴۷)، نور الانوار... ص (۶۸)

وَالنَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الْحُرِّ وَالْمَضَامِيْنِ وَالْمَلَاقِيْحِ وَنِكَاحِ الْمَحَارِمِ مَجَازٌ عَنِ النَّفْيِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): یہ عبارت ایک سوالِ مقدر کا جواب ہے، آپ سوال کی تقریر کر کے اس عبارت سے جو جواب دیا گیا ہے اس کو تحریر کریں۔

(ج): مضامین اور ملاقیح کے معنی بیان کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور آزاد، مضامین اور ملاقیح کی بیع اور محارم کے نکاح کے بارے میں جو نہی وارد ہوئی ہے وہ نفی سے مجاز ہے۔

(ب): مذکورہ عبارت ایک سوالِ مقدر کا جواب ہے، آپ سوال و جواب کو ملاحظہ فرمائیں:

سوال: شارح علیہ الرحمہ فرماتے ہیں کہ یہ عبارت ایک سوالِ مقدر کا جواب ہے جو امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ علیہ پر کیا گیا ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

حاصل اس کا یہ ہے کہ آزاد آدمی کی بیع اور مضامین اور ملاقیح کی بیع اور محارم یعنی ماں، نانی وغیرہ کے ساتھ نکاح، افعالِ شرعیہ میں سے ہیں لیکن اس کے باوجود احناف کے نزدیک ان چیزوں پر وارد شدہ نہی قبیح لغیرہ پر محمول نہیں ہوتی بلکہ قبیح لعینہٖ پر محمول ہوتی ہے حالانکہ احناف کے نزدیک افعالِ شرعیہ پر وارد شدہ نہی قبیح لغیرہ پر محمول ہوتی ہے ایسا کیوں ہے؟

جواب:

امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کی طرف سے مصنف علیہ الرحمہ نے جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ آزاد، مضامین، ملاقیح اور محارم کے نکاح پر جو نہی وارد ہوئی ہے وہ نفی سے مجاز ہے یعنی اس نہی سے مجازاً نفی مراد ہے اور ان دونوں میں مناسبت یہ ہے کہ ان دونوں کے درمیان صورۃً بھی اتصال ہے اور معنیً بھی اتصال ہے پس جب نہی اور نفی کے درمیان مناسبت ہے تو نہی کو مجازاً نفی پر محمول کرنا درست ہے اور جب نہی کو نفی پر محمول کرنا درست ہو گیا تو وہ قبیح لعینہٖ پر محمول ہو گی نہ کہ قبیح لغیرہ پر۔ تو اس سے امام صاحب رحمۃ اللہ علیہ پر کوئی اعتراض واقع نہ ہو گا۔

(ج): نیز مضامین اور ملاقیح کے معنی ملاحظہ کیجئے:

مضامین: مضمونۃ کی جمع ہے۔

اور مضمونہ وہ نطفہ منی ہے جو باپ کی پشت اور صلب میں ہوتا ہے۔

ملاقیح: ملقوحۃ کی جمع ہے اور ملقوحہ وہ نطفہ ہے جو رحمِ مادر میں ہوتا ہے۔

محل امتحان نمبر (۴۸)، نور الانوار... ص (۶۹)

وَلِذَا قَالَ لَاتَثْبُتُ حُرْمَةُ الْمُصَاهَرَةِ بِالزِّنَا، وَلَايُفِيْدُ الْغَصَبُ الْمِلْكَ، وَلَايَكُوْنُ سَفَرُ الْمَعْصِيَةِ سَبَبًا لِلرُّخْصَةِ وَلَايَمْلِكُ الْكَافِرُ مَالَ الْمُسْلِمِ بِالْاِسْتِيْلَاءِ.

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

(الف): اعراب لگا کر قال کا فاعل ظاہر کرتے ہوئے ترجمہ کیجئے۔

(ب): پہلے آپ اس مقدمہ کو بیان کیجئے جس پر یہ مسائل متفرع ہو رہے ہیں پھر شارح کے بیان کی روشنی میں تفریعاتِ أربعہ کی تشریح کیجئے۔

(ج): نیز بتائیے کہ یہ تعریفات کس کے مذہب پر ہیں؟ حنفیہ کے نزدیک ان مسائل کے کیا احکام ہیں؟

جواب

(الف): ترجمہ:

اور اسی وجہ سے امام شافعی نے کہا کہ حرمتِ مصاہرت زنا سے ثابت نہیں ہوتی ہے اور غصب مفیدِ ملک نہیں ہوتا ہے اور سفرِ معصیت، رخصت کا سبب نہیں ہوتا ہے۔

(ب): آپ پہلے اس مقدمہ کو ملاحظہ کیجئے جس پر مذکورہ مسائل متفرع ہو رہے ہیں:

مقدمہ کا حاصل یہ ہے کہ فعل منہی عنہ حسّی ہو یا شرعی وہ فعل منہی عنہ نہ بذاتِ خود مشروع ہوگا اور نہ کسی دوسرے مشروع کا سبب ہوگا کیونکہ فعل منہی عنہ، معصیت ہوتا ہے اور معصیت اور مشروع کے درمیان منافات ہوتی ہے اور احد المتنافیین دوسرے کے لئے سبب نہیں ہوتا لہٰذا فعل منہی عنہ، کسی امر مشروع کا سبب نہیں ہوسکتا اور جب فعل منہی عنہ، کسی امر مشروع کا سبب نہیں ہوسکتا تو وہ بذاتِ خود مشروع کیسے ہوسکتا ہے۔

شارح کے بیان کی روشنی میں تفریعاتِ أربعہ کی تشریح ملاحظہ کیجئے:

(۱) امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا کہ زنا، حرمتِ مصاہرت (رشتۂ دامادیت) کا سبب نہیں ہوگا یعنی زنا سے حرمتِ مصاہرت ثابت نہ ہوگی کیونکہ زنا، حرام اور

Website:MadarseWale.blogspot.com

معصیت ہے اور حرمتِ مصاہرت ایک نعمت اور امرِ مشروع ہے لہٰذا زنا، حرمتِ مصاہرت کا سبب نہیں ہوگا اس لئے کہ یہ حرمت اجنبیہ کو امّہات کے ساتھ لاحق کر دیتی ہے اور اللہ تعالیٰ نے اس حرمت کے ذریعہ ہم پر احسان جتلایا ہے چنانچہ ارشاد ہے "وَهُوَ الَّذِىْ خَلَقَ مِنَ الْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهٗ نَسَبًا وَّصِهْرًا" بہرحال اللہ تعالیٰ کا حرمتِ مصاہرت کے ذریعہ احسان جتلانا اس بات کی دلیل ہے کہ حرمتِ مصاہرت اللہ کی ایک نعمت ہے اور جب حرمتِ مصاہرت ایک نعمت اور مشروع ہے تو زنا جو فعل منہی عنہ، اور حرام ہے اس نعمت کو حاصل کرنے کا سبب کیسے ہوسکتا ہے اور جب زنا حرمتِ مصاہرت کا سبب نہیں ہوسکتا تو زنا کے ذریعہ حرمتِ مصاہرت ثابت نہ ہوگی بلکہ نکاح اور حلالِ وطی کے ذریعہ ثابت ہوگی۔

(۲) دوسری تفریع کا حاصل یہ ہے کہ: اگر کسی نے کسی کا کوئی سامان غصب کیا اور وہ سامان غاصب کے قبضہ سے ہلاک ہوگیا اور غاصب پر ضمان اداء کرنے کا فیصلہ کیا گیا، تو امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک یہ غصب مفیدِ ملک نہیں ہوگا یعنی ضمان ادا کرنے کے بعد غاصب، مغصوبہ سامان کا مالک نہ ہوگا۔ اس لئے کہ غصب، فعلِ حرام، معصیت اور قبیح لعینہٖ ہے، اور ملک یعنی غاصب کا شیٔ مغصوبہ کا مالک ہونا ایک امرِ مشروع اور نعمت ہے اور یہ بات پہلے گذر چکی ہے کہ فعلِ حرام اور فعلِ منہی عنہ، کسی امرِ مشروع کا سبب نہیں ہوتا ہے لہٰذا غصب، غاصب کے لئے حصولِ ملک کا سبب نہیں ہوگا۔

(۳) تیسری تفریع کا حاصل یہ ہے کہ: معصیت اور گناہ کے ارادے سے جو سفر ہوگا وہ رمضان میں روزہ نہ رکھنے اور نمازِ قصر کرنے کی رخصت کا سبب نہیں ہوگا اس لئے کہ سفرِ معصیت اور وہ بھاگے ہوئے غلام، رہزن، اور باغی کا سفر معصیت اور حرام ہے اور حرام کسی مشروع کا سبب نہیں ہوتا۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

(۴) چوتھی تفریع کا حاصل یہ ہے کہ: کافر اگر مسلمان کے مال پر تسلط اور غلبہ پا کر اس کو اپنے قبضہ میں کر لے تو کافر اس مال کا مالک نہ ہوگا اس لئے کہ کافر کا مسلمان کے مال پر تسلط حاصل کر کے اس کو دار الحرب میں محفوظ کر لینا فعل ممنوع اور حرام فعل ہے اور مال کا مالک ہونا امرِ مشروع اور نعمت ہے اور یہ بات گذر چکی ہے کہ فعلِ ممنوع، کسی امر مشروع کا سبب نہیں ہوتا ہے لہٰذا کافر کا مسلمان کے مال پر تسلط پانا بھی کافر کے مالک ہونے کا سبب نہ ہوگا اور مسلمان کے مال پر تسلط پانے کی وجہ سے کافر اس مال کا مالک نہ ہوگا۔

(ج): ملاحظہ فرمائیں یہ تفریعات کس کے مذہب پر ہیں؟

یہ تفریعاتِ أربعہ حضرت امام شافعی رحمہ اللہ کے مذہب پر ہیں۔

حنفیہ کے نزدیک ان مسائل کے کیا احکام ہیں؟:

پہلی تفریع: اس کے سلسلے میں احناف فرماتے ہیں کہ حرمتِ مصاہرت جس طرح نکاح سے ثابت ہو جاتی ہے اسی طرح زنا اور دواعی زنا سے بھی ثابت ہو جاتی ہے۔

دوسری تفریع: اس کا حکم احناف کے یہاں یہ ہے کہ غاصب ضمان اداء کرنے کے بعد شئی مغصوب کا مالک ہو جاتا ہے لہٰذا وہ اس کے تمام اکساب کا بھی مالک ہوگا جو اس کے قبضہ میں ہے۔

تیسری تفریع: اس کا حکم احناف کیہاں یہ ہے کہ رخصت فرماں بردار اور نافرمان دونوں کو شامل ہے۔ اس لئے کہ سفر فی نفسہٖ قبیح نہیں ہے بلکہ قبیح وہ معصیت ہے جو سفر کے ساتھ ہوتی ہے اور اس سے جدا بھی ہوتی ہے بس نفسِ سفر رخصت کا سبب ہو سکتا ہے۔

چوتھی تفریع: اس کے بارے میں احناف کا فیصلہ یہ ہے کہ تسلط اس کی ملک کا سبب ہو جائے گا اس لئے کہ مال کی حفاظت ملک یا قبضہ سے ہوتی ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

محل امتحان نمبر (۴۹)، نور الانوار... ص (۷۱)

وَأَمَّا الْعَامُّ فَمَا يَتَنَاوَلُ أَفْرَادًا مُتَّفِقَةَ الْحُدُوْدِ عَلٰى سَبِيْلِ الشُّمُوْلِ وَإِنَّمَا اكْتَفَى الْمُصَنِّفُ بِالتَّنَاوُلِ دُوْنَ الْاِسْتِغْرَاقِ اِتِّبَاعًا لِفَخْرِ الْإِسْلَامِ؛ فَإِنَّهُ لَايُشْتَرَطُ عِنْدَهُ فِي الْعَامِّ الْاِسْتِغْرَاقُ لِجَمِيْعِ الْأَفْرَادِ فَالْجَمْعُ الْمُعَرَّفُ وَالْمُنَكَّرُ كُلُّهُ عَامٌّ وَعِنْدَ صَاحِبِ التَّوْضِيْحِ يُشْتَرَطُ فِي الطَّعَامِ الْاِسْتِغْرَاقُ فَيَكُوْنُ الْجَمْعُ الْمُنَكَّرُ وَاسِطَةً بَيْنَ الْعَامِّ وَالْخَاصِّ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): مصنف علیہ الرحمہ نے عام کی تعریف کی ہے اس کی وضاحت کریں پھر افراداً، متفقة الحدود اور علی سبیل الشمول کی قیدوں کا فائدہ لکھیں۔

(ج): باقی عبارت کا مطلب تحریر کرتے ہوئے جمع معرف اور جمع منکر کی مثال دے کر فرق بھی واضح کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور بہر حال عام وہ لفظ ہے جو علی سبیل الشمول ایسے افراد کو شامل ہو جن کی حدود متفق ہوں، اور مصنف نے تناول پر اکتفاء کیا اور استغراق کا لفظ نہیں ذکر کیا، فخر الاسلام کا اتباع کرتے ہوئے کیونکہ فخر الاسلام کے نزدیک عام میں تمام افراد کے لئے استغراق شرط نہیں ہے پس جمع معرّف اور منکّر سب عام ہیں اور صاحبِ توضیح کے نزدیک عام میں استغراق شرط ہے لہٰذا جمع منکر عام اور خاص کے درمیان واسطہ ہوگا۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

(ب): عام کی تعریف کی وضاحت الخ ملاحظہ کیجئے:

مصنف علیہ الرحمہ نے عام کی تعریف بیان کرتے ہوئے فرمایا کہ عام وہ لفظ ہے جو علیٰ سبیل الشمول متفقۃ الحدود افراد کو شامل ہو خواہ یہ شمول لفظی ہو جیسے مسلمون اور مشرکون وغیرہ اور خواہ یہ شمول معنوی ہو جیسے من، ما اور رَهْطٌ وغیرہ۔

نیز افراداً، متفقۃ الحدود اور علیٰ سبیل الشمول کی قیدوں کا فائدہ ملاحظہ کیجئے:

افراداً: کی قید سے خاص کو نکالنا مقصود ہے۔

متفقۃ الحدود علیٰ سبل الشمول: ماہیتِ عام کی تحقیق بیان کرنے کے لئے ہے نہ کہ احتراز کے لئے، اور بعض حضرات نے فرمایا کہ متفقۃ الحدود مشترک سے احتراز کرنے کے لئے ہے اس لئے کہ مشترک، مختلفۃ الحدود افراد کو شامل ہوتا ہے۔ اور علیٰ سبیل الشمول نکرۂ منفیہ سے احتراز کرنے کے لئے ہے اس لئے کہ نکرۂ منفیہ، علیٰ سبیل البدلیت افراد کو شامل ہوتا ہے نہ کہ علیٰ سبیل الشمول۔

(ج): باقی عبارت کا مطلب ملاحظہ فرمائیں:

وانما اکتفی الخ: شارح علیہ الرحمہ فرماتے ہیں کہ ماتن علیہ الرحمہ کا عام کی تعریف میں یتناول'' کے لفظ پر اکتفاء کرنا اور استغراق کا لفظ ذکر نہ کرنا یہ بات علامہ فخر الاسلام رحمہ اللہ کی اتباع کرتے ہوئے کہی، کیونکہ حضرت کے نزدیک عام کا اپنے تمام افراد کو علیٰ سبیل الاستغراق شامل ہونا شرط نہیں ہے بلکہ عام کا اپنے تمام افراد کو شامل ہونا کافی ہے خواہ استغراق پایا جائے خواہ نہ پایا جائے، پس فخر الاسلام رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک جمع معرّف اور جمع منکّر دونوں عام ہوں گے اور صاحبِ توضیح کے نزدیک عام کی تعریف میں چونکہ استغراق شرط ہے یعنی عام کا اپنے مدلول کے تمام افراد کو استغراق کے طور پر شامل ہونا شرط ہے اس لئے عام کی تعریف جمع معرّف پر تو صادق آئے گی، کیونکہ

Website:MadarseWale.blogspot.com

جمع معرّف میں استغراق پایا جاتا ہے اس طور پر کہ جمع معرّف کا اطلاق ایک سے لے کر اوپر تک تمام افراد پر ہوتا ہے اور رہا جمع منکّر تو وہ عام کی تعریف میں داخل نہ ہوگا کیونکہ جمع منکر افراد کو تو شامل ہوتا ہے لیکن اس میں تمام افراد کا استغراق نہیں ہوتا اس طور پر کہ جمع منکّر کا اطلاق تین اور تین سے زائد پر تو ہوتا ہے لیکن ایک اور دو پر نہیں ہوتا، اور جب جمع منکّر کا اطلاق ایک اور دو پر نہیں ہوتا تو جمع منکّر میں استغراق نہ پایا گیا اور جب جمع منکر میں استغراق نہیں پایا گیا تو وہ صاحب توضیح کے نزدیک عام نہ ہوگا اور جمع منکر خاص بھی نہیں ہے اس لئے کہ خاص فرد کو شامل ہوتا ہے نہ کہ افراد کو اور جمع منکّر افراد کو شامل ہوتا ہے بہر حال جمع منکّر صاحب توضیح کے نزدیک جب نہ تو خاص ہے اور نہ عام ہے تو عام اور خاص کے درمیان واسطہ ہوگا۔

جمع معرف اور جمع منکر کی مثال اور فرق:

جمع معرف اور جمع منکر کی مثال اور فرق مطلب کے تحت آ چکے ہیں۔

محل امتحان نمبر (۵۰)، نور الانوار... ص (۷۲)

وَقَوْلُهُ قَطْعًا رَدٌّ عَلَى الشَّافِعِيِّ حَيْثُ ذَهَبَ إِلٰى أَنَّ الْعَامَّ ظَنِّيٌّ؛ لِأَنَّهُ مَامِنْ عَامٍّ إِلَّا وَقَدْ خُصَّ مِنْهُ الْبَعْضُ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَّكُوْنَ مَخْصُوْصًا مِنْهُ الْبَعْضُ وَإِنْ لَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ، فَيُوْجِبُ الْعَمَلَ لَا الْعِلْمَ كَخَبَرِ الْوَاحِدِ وَالْقِيَاسِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): عام کی تعریف مع مثال تحریر کریں۔

(ج): مذکورہ عبارت کی اس طرح تشریح کریں کہ حنفیہ اور شافعیہ دونوں کا موقف مدلل ہو جائے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

جواب

(الف): ترجمہ:

اور مصنف کا قول ''قطعاً'' امام شافعی پر رد ہے اس لئے کہ امام شافعی رحمہ اللہ کا مذہب یہ ہے کہ عام ظنی ہے کیونکہ کوئی عام ایسا نہیں ہے جس سے بعض افراد کو خاص نہ کیا گیا ہو پس عام اس کا احتمال رکھتا ہے کہ وہ مخصوص منہ البعض ہو اگرچہ ہم اس سے واقف نہیں ہیں پس عام عمل کو واجب کرے گا نہ کہ علم و یقین کو جیسا کہ خبر واحد اور قیاس۔

(ب): عام کی تعریف مع مثال تحریر کریں:

عام کی تعریف مع مثال سوال نمبر: ٦٦ میں گذر چکی ہے۔

(ج): مذکورہ عبارت کی تشریح اس طرح ملاحظہ کیجئے کہ حنفیہ اور شافعیہ دونوں کا موقف مدلل ہو جائے:

شارح علیہ الرحمہ کا مذکورہ عبارت ''قطعًا الخ'' سے امام شافعی رحمہ اللہ کے مذہب کی تردید کرنا مقصود ہے۔ حضرت امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں عام قطعی نہیں ہے بلکہ ظنی ہے، حیث ذهب الخ سے شارح امام شافعی رحمہ اللہ کے اسی مذہب کو بیان کرنا چاہتے ہیں۔

دلیل:

اس کی یہ ہے کہ کوئی عام ایسا نہیں ہے جس سے بعض افراد کو خاص نہ کیا گیا ہو اِلَّا یہ کہ کسی عام کے بارے میں بالدلیل یہ بات ثابت ہوگئی ہو کہ وہ خصوص کا احتمال نہیں

Website:MadarseWale.blogspot.com

رکھتا ہے بہر حال اس قسم کے عام کے علاوہ کوئی عام ایسا نہیں ہے جس سے بعض افراد کو خاص نہ کیا گیا ہو یعنی ہر عام مخصوص منہ البعض ہونے کا احتمال رکھتا ہے اگر چہ ہم اس سے واقف نہ ہوں اور اس طرح کے احتمال کے ساتھ عام مفید یقین نہیں ہوتا بلکہ مفید ظن ہوتا ہے اور مفید ظن اور دلیل ظنی عمل کو واجب کرتی ہے لیکن اس پر یقین اور اعتماد کو واجب نہیں کرتی جیسے خبر واحد اور قیاس مفید ظن اور موجب عمل تو ہیں لیکن مفید یقین نہیں ہیں۔

احناف فرماتے ہیں: کہ عام مفید یقین ہونے اور اس پر قطعی طور سے عمل لازم ہونے میں خاص کی طرح ہے یعنی جس طرح خاص اپنے معنیٰ کو یقینی طور سے شامل ہوتا ہے اور اس پر عمل کرنا بھی لازم ہے اسی طرح عام بھی اپنے معنیٰ کو یقین کے ساتھ شامل ہوتا ہے اور اس پر بھی عمل کرنا لازم ہے بہر حال عام اور خاص قطعی اور مفید یقین ہونے میں برابر ہیں۔

دلیل:

اس کی یہ ہے کہ خاص کو عام کے ذریعہ منسوخ کرنا جائز ہے حالانکہ ناسخ کے لئے یہ شرط ہے کہ وہ منسوخ کے برابر درجہ کا ہو یا اس سے اقویٰ ہو پس عام کا خاص کے لئے ناسخ ہونا اس بات کی دلیل ہے کہ عام کم از کم خاص کے برابر ہے اور خاص بالاتفاق قطعی ہے لہٰذا عام بھی قطعی ہوگا۔

محل امتحان نمبر (۵۱)، نور الانوار... ص (۷۴)

وَلَایَجُوزُ تَخصِیصُ قَوْلِهٖ تَعالٰی: "وَلَاتَاْکُلُوْا مِمَّالَمْ یُذْکَرِ اسْمُ اللّٰهِ عَلَیْهِ" وَ"مَنْ دَخَلَهٗ کَانَ آمِنًا" بِالْقِیَاسِ وَخَبَرِ الْوَاحِدِ أيْ لَایَجُوزُ تَخْصِیصُ الشَّافِعِيِّ (رَحِمَهُ اللّٰه) اَلْعَامِدَ عَنْ قَوْلِهٖ تَعالٰی: "وَلَاتَاْکُلُوْا مِمَّالَمْ یُذْکَرِ اسْمُ اللّٰهِ عَلَیْهِ" بِالْقِیَاسِ عَلَی النَّاسِيْ وَقَوْلِهٖ عَلَیْهِ السَّلَامُ "اَلْمُسْلِمُ یَذْبَحُ عَلٰی اِسْمِ اللّٰهِ سَمّٰی أَوْلَمْ یُسَمِّ".

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): مطلب بوضاحت لکھئے۔

(ج): نیز بتائیے کہ یہ مسئلہ کس قاعدے پر متفرع ہے؟

جواب

(الف): ترجمہ:

اور باری تعالیٰ کے قول "وَلَاتَاكُلُوْا مِمَّالَمْ الخ" اور "مَنْ دَخَلَهٗ كَانَ اٰمِنًا" کو قیاس اور خبر واحد سے خاص کرنا جائز نہیں ہے یعنی امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کا عامد کو ناسی پر قیاس کرنا اور اللہ تعالیٰ کے قول "وَلَاتَـاْكُلُوْا مِمَّا الخ" کو آپ علیہ السلام کے قول "المسلم يذبح الخ" سے خاص کرنا جائز نہیں ہے۔

(ب): عبارت کا مطلب بوضاحت ملاحظہ کیجئے:

مصنف علیہ الرحمہ نے مذکورہ عبارت میں امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کی طرف سے امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کو یہ جواب دیا ہے کہ قیاس اور خبر واحد کے ذریعہ نہ باری تعالیٰ کے قول "وَلَاتَـاْكُلُوْا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللّٰهِ" کو خاص کرنا جائز ہے اور نہ "وَمَنْ دَخَلَـهٗ كَـانَ اٰمِنًا" کو خاص کرنا جائز ہے یعنی امام شافعی کا عامد (عمداً تارکِ تسمیہ) کو ناسی (نسیاناً تارکِ تسمیہ) پر قیاس کر کے اور حدیث "المسلم يذبح على اسم اللّٰه الخ" کی وجہ سے باری تعالیٰ کے قول "وَلَاتَـاْكُلُوْا مِمَّالَمْ الخ" سے خاص کرنا جائز نہیں ہے کیونکہ یہ دونوں عام یعنی مِـمَّالَمْ يُذْكَرِ الخ الآية اور "وَمَنْ دَخَلَهٗ" الآية مخصوص نہیں ہیں جیسا کہ تم شوافع کا خیال ہے یعنی جب یہ دونوں عام ابتداء مخصوص نہیں ہیں تو آپ حضرات کا قیاس اور خبر واحد کی وجہ سے ثانیاً خاص کرنا بھی جائز نہ ہوگا اور یہ دونوں عام ابتداء مخصوص اس لئے نہیں کہ ناسی، جس کے بارے میں آپ

Website:MadarseWale.blogspot.com

حضرات شوافع کا خیال تھا کہ حنفیوں نے اس کو "مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللّٰهِ" سے خاص کیا ہے حالانکہ یہ خیال غلط ہے یہ تو سرے سے باری تعالیٰ کے قول "مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللّٰهِ" میں داخل ہی نہیں ہے اور اس کے داخل نہ ہونے کی وجہ یہ ہے کہ ناسی، حکماً ذاکر ہوتا ہے اور جب ناسی حکماً ذاکر ہوا تو ناسی، "مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ الخ" کے افراد میں شامل نہ ہوگا اور جب ناسی مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ کے افراد میں شامل نہیں ہے تو اس کو "آیت مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ" سے خاص بھی نہیں کیا گیا ہے اور جب ناسی کو آیت سے خاص نہیں کیا گیا تو آپ کے لئے اس پر قیاس کر کے عامد کو خاص کرنے کی اجازت کیسے ہوگی یعنی متروک التسمیہ عامداً کو متروک التسمیہ ناسیاً پر قیاس کرنا درست نہ ہوگا۔

(ج): نیز یہ مسئلہ کس قاعدے پر متفرع ہے ملاحظہ فرمائیں:

یہ مسئلہ اس قاعدہ پر متفرع ہے کہ عام غیر مخصوص عنہ البعض مفید یقین ہونے اور اس پر قطعی طور سے عمل لازم ہونے میں خاص کی طرح یعنی جس طرح خاص اپنے معنیٰ کو یقینی طور سے شامل ہوتا ہے اور اس پر عمل کرنا لازم ہوتا ہے اسی طرح عام غیر مخصوص عنہ البعض بھی اپنے معنیٰ کو یقینی طور سے شامل ہوتا ہے اور اس پر عمل کرنا لازم ہوتا ہے۔

محل امتحان نمبر (۵۲)، نور الانوار... ص (۸۰)

فَإِنْ قَالَ لِأَمَتِهِ إِنْ كَانَ مَافِي بَطْنِكِ غُلَامًا فَأَنْتِ حُرَّةٌ فَوَلَدَتْ غُلَامًا وَجَارِيَةً لَمْ تَعْتِقْ...... حَتّٰى فَرَّقُوْا بَيْنَ قَوْلِهِمْ كُلُّ رُمَّانٍ مَأكُوْلٌ وَكُلُّ الرُّمَّانِ مَأكُوْلٌ بِالصِّدْقِ وَالْكِذْبِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): دونوں مسئلے جس ضابطے پر متفرع ہیں اس کی وضاحت کر کے عبارت کی

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

ایسی تشریح کیجئے جس سے مذکورہ مسئلے واضح ہو جائیں۔

(ج):اور درج ذیل دونوں مسئلوں میں صرف یہ بتایئے کہ کتنی طلاقیں واقع ہوں گی؟

انتِ طالق كل تطليقة. انت طالق كل التطليقة.

جواب

(الف) ترجمہ:

پس اگر کوئی شخص اپنی باندی سے یہ کہے کہ تیرے پیٹ میں جو کچھ ہے اگر وہ لڑکا ہو تو، تو آزاد ہے۔ چنانچہ اس باندی نے اگر ایک لڑکا اور ایک لڑکی جنی تو باندی آزاد نہ ہوگی حتیٰ کہ علماء نے ''کل رمان ماکول'' اور ''کل الرمان ماکول'' کے درمیان صدق اور کذب کے اعتبار سے فرق کیا ہے۔

(ب): مذکورہ مسئلے جس ضابطے پر متفرع ہیں اس کو ملاحظہ کیجئے:

ضابطہ یہ ہے کہ کلمہ ما عموم اور خصوص دونوں کے لئے استعمال ہوتا ہے البتہ یہ اپنی اصلِ وضع کے اعتبار سے عموم کے لئے آتا ہے اور بطریقِ مجاز قرائن کی وجہ سے خصوص کے لئے استعمال ہوتا ہے۔

یعنی کلمۂ ما کا استعمال عموم کے اندر حقیقی ہے اور خصوص کے اندر مجازی ہے۔

عبارت کی تشریح ملاحظہ فرمائیں:

مصنف علیہ الرحمہ نے کلمۂ ما کے عام ہونے پر تفریع بیان کرتے ہوئے فرمایا کہ اگر کسی شخص نے اپنی باندی سے کہا ''**ان كان مافي بطنك غلامًا فانت حرة**'' تیرے پیٹ میں جو کچھ ہے اگر وہ پورے کا پورے لڑکا ہو تو، تو آزاد ہے۔ لیکن اس باندی نے ایک لڑکا جنا اور ایک لڑکی جنی تو یہ باندی آزاد نہ ہوگی کیونکہ ''مافی

Website:MadarseWale.blogspot.com

بطنک" میں کلمہ "ما" عام ہے اور اس کا تقاضہ یہ ہے کہ پیٹ میں جو کچھ ہو وہ لڑکا ہی ہو تو آزاد ہے اور جب پیٹ میں لڑکا اور لڑکی دونوں ہیں تو پورے پیٹ میں لڑکا ہونے کی شرط نہیں پائی گئی اور جب شرط نہیں پائی گئی تو باندی آزاد نہ ہوگی۔

مصنف علیہ الرحمہ نے فرمایا لفظ کل اگر نکرہ پر داخل ہوگا تو نکرہ کے افراد کا عموم ثابت کرے گا اور اگر لفظ کل معرفہ پر داخل ہوگا تو معرفہ کے اجزاء کا عموم ثابت کرے گا۔ اسی نکرہ اور معرفہ کے درمیان فرق کرتے ہوئے مصنف علیہ الرحمہ نے فرمایا کہ اگر کسی نے "کل رمان ماکول" کہا تو یہ درست ہے اور اگر "کل الرّمان ماکول" کہا تو یہ جھوٹ۔ کیونکہ پہلی صورت یعنی نکرہ پر داخل ہونے کی صورت میں معنی یہ ہوں گے کہ انار کا ہر ہر فرد کھایا جاتا ہے اور یہ بالکل درست ہے۔

اور دوسری صورت یعنی معرفہ پر داخل ہونے کی صورت میں معنی یہ ہوں گے کہ انار کے تمام اجزاء کھائے جاتے ہیں اور بالکل غلط اور جھوٹ ہے کیونکہ انار کا چھلکا نہیں کھایا جاتا ہے۔

(ج): اور درجہ ذیل دونوں مسئلوں میں صرف کتنی طلاقیں واقع ہوں گی؟ ملاحظہ کیجئے

"انت طالق کل تطلیقة": کہنے کی صورت میں تین طلاقیں واقع ہوں گی۔

اور اگر "انت طالق کل التطلیقة": کہا تو ایک طلاق واقع ہوگی۔

محل امتحان نمبر (۵۳)، نور الانوار... ص (۸۱)

وَكَلِمَةُ الْجَمِيعِ تُوجِبُ عُمُوْمَ الْإِجْتِمَاعِ دُوْنَ الْإِنْفِرَادِ حَتّٰى إِذَاقَالَ جَمِيعُ مَنْ دَخَلَ هٰذَا الْحِصْنَ أَوَّلًا فَلَهُ مِنَ النَّفَلِ كَذَا فَدَخَلَ عَشَرَةٌ مَعًا أَنَّ لَهُمْ نَفَلًا وَاحِدًا بَيْنَهُمْ جَمِيعًا وَفِي كَلِمَةِ كُلِّ يَجِبُ لِكُلِّ مِنْهُمُ النَّفَلُ يَعْنِي إِذَاقَالَ كُلُّ مَنْ دَخَلَ...... هٰذَا

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

الْحِصْنَ أَوَّلًا فَلَهُ مِنَ النَّفلِ كَذا فَدَخَلَ عَشرَةٌ مَعًا يَجِبُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنهُم نَفلٌ تَامٌّ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): عمومِ اجتماع، عموم افراد اور نفل کی تعریف کرتے ہوئے دونوں مسئلوں کی تشریح اور ان میں فرق کو واضح کیجئے۔

(ج): اور بتائیے کہ دونوں مسئلوں میں اگر دس افراد تنہا تنہا داخل ہوں تو نفل کس کو ملے گا اور کیوں؟

جواب

(الف): ترجمہ:

اور کلمۂ جمیع، عمومِ اجتماع کو ثابت کرتا ہے نہ کہ عموم انفراد کو، حتی کہ جب امامِ وقت نے کہا "جمیعُ من دخل هذا الخ" یعنی تمام وہ لوگ جو سب سے پہلے اس قلعہ میں داخل ہوں گے ان کے لئے اس قدر انعام ہوگا، پس دس آدمی ایک ساتھ داخل ہوئے تو ان دسوں کے لئے ایک ہی نفل ہوگا، اور کلمۂ کل کی صورت میں داخل ہونے والوں میں سے ہر ایک کے لئے نفل واجب ہوگا یعنی جب امامِ وقت یہ کہے کہ ہر وہ شخص جو اس قلعہ میں اوّلاً داخل ہو اس کے لئے اس قدر نفل ہوگا پس دس آدمی ایک ساتھ داخل ہوگئے تو ان میں سے ہر ایک کے لئے نفل کامل واجب ہوگا۔

(ب): عموم اجتماع، عموم افراد اور نفل کی تعریف ملاحظہ فرمائیں:

عمومِ اجتماع: یہ ہے کہ حکم کا تعلق تمام افراد کے مجموعہ کے ساتھ ہوتا ہے ہر ہر فرد کے ساتھ علیحدہ علیحدہ حکم متعلق نہیں ہوتا۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

عمومِ افراد: یہ ہے کہ حکم کا تعلق ہر ہر فرد کے ساتھ علیحدہ علیحدہ ہوتا ہے تمام افراد کے مجموعہ کے ساتھ حکم متعلق نہیں ہوتا۔

نَفَل: وہ مال کہلاتا ہے جسے امامِ وقت کسی غازی کو غنیمت کے حصہ سے زیادہ دے۔

دونوں مسئلوں کی تشریح اور ان میں فرق کو ملاحظہ کیجئے:

مصنف علیہ الرحمہ نے مذکورہ عبارت میں دو مسئلوں کو بیان کیا ہے۔ پہلا مسئلہ کا تعلق کلمہ ٔ جمیع سے ہے اور دوسرے مسئلہ کا تعلق کلمہ ٔ کل سے ہے۔

(۱) وضاحت:

یہ ہے کہ کلمہ ٔ جمیع اپنے مدخول کے افراد میں علیٰ سبیل الاجتماع عموم ثابت کرتا ہے یعنی کلمہ ٔ جمیع کی صورت میں حکم کا تعلق مجموعہ من حیث المجموعہ کے ساتھ ہوتا ہے انفرادی طور سے ہر ہر فرد کے ساتھ حکم متعلق نہیں ہوتا ہے مثلاً جہاد کے موقع پر اگر امام المسلمین نے یہ اعلان کیا "جمیع من دخل الخ" یعنی وہ تمام لوگ جو سب سے پہلے اس قلعہ میں داخل ہوں گے ان کو اس قدر انعام ملے گا پس دس آدمی ایک ساتھ قلعہ میں داخل ہو گئے تو ان سب کے لئے ایک نفل ہوگا وہ سب اس ایک انعام میں برابر برابر شرک ہوں گے۔

(۲) وضاحت:

اس کی یہ ہے کہ لفظ کل علیٰ سبیل الافراد، افراد یا اجزاء کا احاطہ کرنے کے لئے آتا ہے یعنی لفظ کل اپنے مدخول کے ہر فرد کو اس طرح کر دینے کے لئے آتا ہے گویا اس کے ساتھ دوسرا فرد نہیں ہے مثلاً اگر بوقت جہاد امام المسلمین نے کہا "کل من دخل ہذا الخ" یعنی ہر وہ شخص جو اوّلاً اس قلعہ میں داخل ہوگا اس کے لئے اس قدر انعام ہوگا اس کے بعد دس آدمی ایک ساتھ قلعہ میں داخل ہو گئے تو ان میں سے ہر ایک کے لئے نفل ہوگا یعنی دس کو دس نفل دیئے جائیں گے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

دونوں مسئلوں میں فرق:

یہ ہے کہ کلمۂ جمیع اپنے مدخول کے افراد میں علی سبیل الاجتماع عموم کو ثابت کرتا ہے، اور لفظ کل علی سبیل الافراد، افراد یا اجزاء کا احاطہ کرنے کے لئے آتا ہے۔

(ج): نیز ملاحظہ کیجئے کہ دونوں مسئلوں میں اگر دس افراد تنہا تنہا داخل ہوں

تو نفل کس کو ملے گا اور کیوں؟

دونوں مسئلوں میں اگر دس افراد تنہا تنہا داخل ہوں تو نفل خاص طور پر اس کے لئے ہوگا جو سب سے پہلے قلعہ میں داخل ہوگا۔

پہلے مسئلہ کی سب سے بہتر وجہ شارح علیہ الرحمہ نے یہ بیان کی ہے کہ امام المسلمین کا مقصد شجاعت اور بہادری کا اظہار کرنا ہے۔

دوسرے مسئلہ کی وجہ یہ ہے کہ من کلِّ وجہٍ یہی شخص سب سے پہلے قلعہ میں داخل ہونے والا ہے اور کلمۂ کل خصوص کا احتمال بھی رکھتا ہے لہٰذا تنہا تنہا داخل ہونے کی صورت میں صرف ایک شخص کو نفل دینے میں کوئی مضائقہ نہیں ہے۔

محل امتحان نمبر (۵۴)، نور الانوار... ص (۸۷)

وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَلْاِثْنَانِ فَمَافَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ مَحْمُوْلٌ عَلَى الْمَوَارِيْثِ وَالْوَصَايَا أَوْعَلٰى سُنَّةِ تَقَدُّمِ الْإِمَامِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): مطلب تحریر کریں۔

(ج): جمع کی تخصیص بعض اصحاب شافعی رحمۃ اللہ علیہ اور امام مالک رحمۃ اللہ علیہ

Website:MadarseWale.blogspot.com

کے نزدیک دو تک ہوسکتی ہے اور احناف کے نزدیک تین تک ہی ہوسکتی ہے، ان حضرات نے حدیثِ مذکور سے استدلال کیا ہے ماتن نے ان کے دو اور شارح علیہ الرحمہ نے ایک جواب دیا ہے آپ تینوں کو بالتفصیل بیان کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور آپ ﷺ کا قول "الاثنان فمافوقها جماعة" احکامِ میراث اور احکامِ وصیت پر محمول ہے یا یہ حدیث امام کے مقدم ہونے کے طریقہ پر محمول ہے۔

(ب): عبارت کا مطلب ملاحظہ کیجئے:

شارح علیہ الرحمہ نے فرمایا کہ امام شافعی اور امام مالک رحمہما اللہ کے بعض اصحاب نے فرمایا کہ اقلِ جمع دو ہیں لہٰذا تخصیص دو تک پہنچ کر ختم ہوگی یعنی ان حضرات کے نزدیک تخصیص کرنے کے بعد عام کی نوع ثانی کے تحت کم از کم دو افراد کا باقی رہنا ضروری ہے اور اس سلسلے میں ان کا مستدل آپ ﷺ کا قول "الاثنان فمافوقها جماعة" ہے یعنی حدیث میں دو کو اس طرح جماعت قرار دیا گیا ہے جس طرح کہ دو سے زائد کو جماعت قرار دیا گیا ہے پس معلوم ہوا کہ اقل جمع دو ہیں۔

مصنف علیہ الرحمہ نے مذکورہ عبارت پیش کر کے ان کے مستدل کے دو جواب دیئے ہیں۔

(ج): ماتن نے انکے مستدل کے دو اور شارح علیہ الرحمہ نے ایک جواب دیا ہے آپ تینوں کو ملاحظہ کیجئے:

(۱) جواب: تفصیل اس کی یہ ہے کہ یہ حدیث احکامِ میراث اور احکامِ

Website:MadarseWale.blogspot.com

وصیت پر محمول ہے یعنی حقدار اور حاجت بننے میں دو کو وہی حکم حاصل ہے جو حکم جماعت یعنی دو سے زائد کو حاصل ہے چنانچہ میت کے مال میں سے میت کی تین اور تین سے زائد لڑکیوں اور بہنوں کو جس صورت میں دو ثلث مال دیا جاتا ہے اسی صورت میں میت کی دو لڑکیوں اور دو بہنوں کو بھی دو ثلث مال دیا جاتا ہے، اور اگر میت کی اولاد نہ ہو تو میت کی ماں کو ایک ثلث دیا جاتا ہے لیکن اگر میت کے تین یا تین سے زائد بھائی ہوں تو یہ میت کی ماں کا حصہ ثلث سے گھٹا کر سُدس کر دیتے ہیں اسی طرح اگر میت کے دو بھائی ہوں تو وہ بھی میت کی ماں کا حصہ گھٹا کر ثلث سے سُدس کر دیتے ہیں ان دونوں مسئلوں سے معلوم ہوا کہ دو کو جماعت کا حکم حاصل ہے پس رسول اللہ ﷺ کا قول ''الاثنان الخ'' اسی بابِ میراث پر محمول ہے یعنی بابِ میراث میں دو کو جماعت کا حکم حاصل ہے اور اس میں کوئی اختلاف نہیں ہے اختلاف تو اس میں ہے کہ جمع کا صیغہ دو کے لئے موضوع ہے یا نہیں

(۲) جواب: ماتن علیہ الرحمہ نے یہ دیا ہے کہ یہ حدیث امام کے مقدم ہونے کی سنت پر محمول ہے یعنی حدیث ''الاثنان فمافوقھا الخ'' کا مطلب یہ ہے کہ جس طرح مقتدیوں کے تین ہونے کی صورت میں امام کا مقتدیوں سے آگے ہو کر کھڑا ہونا مسنون ہے اسی طرح مقتدیوں کے دو ہونے کی صورت میں بھی امام کا مقتدیوں سے آگے ہونا مسنون ہے اگر چہ اس میں حضرت امام ابو یوسف رحمۃ اللہ علیہ کا اختلاف ہے۔

تیسرے جواب کی تفصیل ملاحظہ فرمائیں:

جو جواب شارح علیہ الرحمہ نے دیا ہے کہ مذکورہ حدیث قوتِ اسلام کے بعد سفر کرنے پر محمول ہے کہ آپ ﷺ نے اسلام کے ضعف اور کفار کے غلبہ کی وجہ سے ابتداءً ایک آدمی اور دو آدمیوں کو سفر کرنے سے منع کیا تھا اور فرمایا تھا ایک آدمی بھی شیطان ہے اور دو بھی شیطان ہیں مگر تین جماعت ہیں بہر حال تین کی تعداد ایسی جماعت ہے جو کافی

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

ہے لیکن اللہ تعالیٰ نے جب اسلام کو قوت عطاء فرمادی تو دو آدمیوں کو سفر کرنے کی اجازت دے دی گئی اور ایک اپنے حال پر رہا پس رسول اللہ ﷺ نے فرمایا "الاثنان فمافوقھا الخ" یعنی قوتِ اسلام کے بعد جس طرح جماعت کو سفر کرنے کی اجازت ہے اسی طرح دو کو بھی سفر کرنے کی اجازت ہے پس جب یہ حدیث اس پر محمول ہے تو اس حدیث سے اقلِ جمع کے دو ہونے پر استدلال کرنا درست نہیں ہے۔

محل امتحان نمبر (۵۵)، نورالانوار...ص (۸۸)

وَلَاعُمُوْمَ لَهُ أَيْ لِلْمُشْتَرَكِ عِنْدَنَا فَلَايَجُوْزُ إِرَادَةُ مَعْنَيَيْهِ مَعًا وَقَالَ الشَّافِعِيُّ يَجُوْزُ أَنْ يُّرَادَ بِهِ الْمَعْنَيَانِ مَعًا كَمَافِيْ قَوْلِهٖ تَعَالٰى: "إِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰئِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ" فَالصَّلَاةُ مِنَ اللّٰهِ رَحْمَةٌ وَمِنَ الْمَلٰئِكَةِ اِسْتِغْفَارٌ وَقَدْ أُرِيْدَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَهُوَ قَوْلُهُ يُصَلُّوْنَ وَنَحْنُ نَقُوْلُ سِيْقَتِ الْآيَةُ لِإِيْجَابِ اِقْتِدَاءِ الْمُؤْمِنِيْنَ بِاللّٰهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَلَايَصْلُحُ ذٰلِكَ إِلَّابِأَخْذِ مَعْنًى عَامٍّ شَامِلٍ لِلْكُلِّ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): عبارت کا مطلب تحریر کریں۔

(ج): قاعدۂ مذکورہ کو وضاحت کے ساتھ لکھ کر معنی عام کو متعین کریں اور اس کو سمجھائیں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور اس کے لئے کوئی عموم نہیں ہے یعنی ہمارے نزدیک مشترک کے لئے کوئی عموم

Website:MadarseWale.blogspot.com

نہیں ہے لہٰذا ایک ساتھ اس کے دو معنی کا ارادہ کرنا جائز نہ ہوگا اور امام شافعی نے کہا کہ مشترک لفظ سے ایک ساتھ دو معنی کا ارادہ کرنا جائز ہے جیسا کہ باری تعالیٰ کے قول "اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهُ الخ" میں ہے کہ لفظ صلوٰۃ اللہ کی طرف سے رحمت ہے اور ملائکہ کی طرف سے استغفار ہے اور لفظ واحد یعنی یصلون سے دونوں معنی مراد ہیں اور ہم کہتے ہیں کہ یہ آیت اس لئے لائی گئی ہے تا کہ مؤمنین پر اللہ اور ملائکہ کی اقتداء واجب ہو اور یہ صحیح نہیں ہوگا مگر ایسے معنی مراد لے کر جو عام ہوں اور سب کو شامل ہوں۔

(ب): عبارت کا مطلب ملاحظہ کیجئے:

مصنف علیہ الرحمہ نے مذکورہ عبارت میں یہ بیان کیا ہے کہ حنفیوں کے نزدیک عمومِ مشترک جائز نہیں ہے یعنی اطلاقِ واحد سے بیک وقت مشترک کے دونوں معنی کا ارادہ کرنا جائز نہیں ہے اور امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک عمومِ مشترک جائز ہے یعنی لفظِ مشترک سے بیک وقت دونوں معنی کا مراد لینا جائز ہے۔ حضرت امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کی دلیل یہ ہے "اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهُ الخ" اس آیت میں لفظ صلاۃ مشترک کیونکہ اگر صلاۃ اللہ کی طرف سے ہو تو وہ رحمت ہوتی ہے اور اگر ملائکہ کی طرف سے ہو وہ استغفار ہوتا ہے اور یہاں آیت میں لفظ واحد یعنی یصلون سے بیک وقت دونوں معنی مراد ہیں پس ثابت ہوا کہ عمومِ مشترک جائز ہے۔

احناف کی طرف سے شارح علیہ الرحمہ نے جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ آیت کا مقصد یہ ہے کہ مؤمنین پر اللہ اور ملائکہ کی اقتداء کرنا واجب ہے اور یہ اسی وقت درست ہوسکتا ہے جبکہ صلاۃ سے ایسے معنی مراد ہوں جو سب کو عام اور شامل ہوں۔

(ج): قاعدۂ مذکورہ کی وضاحت:

قاعدۂ مذکورہ کی وضاحت مطلب کے تحت آچکی ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

معنی عام کی تعیین اور اس کا مطلب ملاحظہ کیجئے:

معنی عام: اور یہ معنی رسول اللہ ﷺ کی شان کی طرف متوجہ رہنے کے ہیں پس مطلب ہوگا کہ اللہ تعالیٰ اور فرشتے آنحضرت ﷺ کی شان کی طرف متوجہ رہتے ہیں لہٰذا اے مؤمنو! تم بھی رسول اللہ ﷺ کی شان کی طرف متوجہ رہو اور یہ متوجہ رہنا اللہ کی طرف سے رحمت ہے اور ملائکہ کی طرف سے استغفار ہے اور مؤمنین کی طرف سے دعاء ہے۔

محل امتحان نمبر (۵۶)،نور الانوار...ص (۹۰)

وَأَمَّا الْمُفَسَّرُ فَمَا ازْدَادَ وُضُوحًا عَلَى النَّصِّ عَلٰى وَجْهٍ لَا يَبْقٰى مَعَهُ اِحْتِمَالُ التَّاوِيْلِ وَالتَّخْصِيْصِ سَوَاءٌ اِنْقَطَعَ ذٰلِكَ الْاِحْتِمَالُ بِبَيَانِ النَّبِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِأَنْ كَانَ مُجْمَلًا فَلَحِقَهُ بَيَانٌ قَاطِعٌ بِفِعْلِ النَّبِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَوْبِقَوْلِهٖ فَصَارَ مُفَسَّرًا أَوْبِإِيْرَادِ اللّٰهِ تَعَالٰى كَلِمَةً زَائِدَةً يَنْسَدُّ بِهَا بَابُ التَّخْصِيْصِ وَالتَّاْوِيْلِ...... وَحُكْمُهٗ وُجُوْبُ الْعَمَلِ بِهٖ عَلٰى اِحْتِمَالِ النَّسْخِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): مطلب تحریر کرنے کے بعد بتائیے کہ وضوحِ معنی کے اعتبار سے تقسیم کی کل کتنی قسمیں ہیں، ان کے نام مع تعریفات تحریر کریں۔

(ج): نیز تاویل و تخصیص کی تعریف اور انقطاعِ احتمال کی جو صورتیں عبارت میں مذکور ہیں ان کو مثال سے سمجھائیں۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

جواب

(الف):ترجمہ:

اور مفسّر وہ کلام ہے جس میں نص سے زیادہ وضاحت ہو ایسے طریقہ پر کہ اس کے ساتھ تاویل اور تخصیص کا احتمال باقی نہ رہے برابر ہے کہ وہ احتمال رسول اکرم ﷺ کے بیان سے منقطع ہو اس طور پر کہ کلام مجمل تھا پھر اس کو رسول اللہ ﷺ کے فعل یا قول سے کوئی قطعی بیان لاحق ہو گیا پس وہ کلام مفسّر ہو گیا یا اللہ تعالیٰ کے کسی ایسے کلمۂ زائدہ کے لانے سے جس سے تخصیص اور تاویل کا دروازہ بند ہو جاتا ہے اور مفسر کا حکم نسخ کے احتمال کے ساتھ اس پر عمل کا واجب ہونا ہے۔

(ب):عبارت کا مطلب ملاحظہ کیجئے:

مصنف علیہ الرحمہ نے مذکورہ عبارت میں تفسیر کی تعریف مع حکم بیان کیا ہے فرماتے ہیں کہ مفسر وہ کلام ہے جس میں نص سے اس قدر وضاحت ہو کہ اس میں تاویل اور تخصیص کا احتمال باقی نہ رہے وہ احتمال کبھی تو رسول اللہ ﷺ کے بیان سے منقطع ہو جاتا ہے اس طور پر کہ کلام پہلے مجمل تھا پھر رسول اللہ ﷺ کے فعل یا قول سے کوئی قطعی بیان لاحق ہو گیا یعنی رسول اللہ ﷺ کے فعل سے اس کی وضاحت کردی گئی ہو یا قول سے وضاحت کردی گئی ہو اور اس وضاحت کے بعد کلام مجمل نہ رہے گا بلکہ مفسر ہو جائے گا یعنی اس میں تاویل وتخصیص کا احتمال منقطع ہو جائے گا، اور کبھی وہ احتمال اللہ تعالیٰ کے کسی ایسے کلمۂ زائدہ کے لانے سے منقطع ہو جاتا ہے جس سے تاویل وتخصیص کا دروازہ بند ہو جاتا ہے۔

وحکمه الخ سے مفسر کا حکم بیان کیا ہے کہ اس کا حکم یہ ہے کہ قطعی طور سے اس پر

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

عمل کرنا واجب ہے مگر اس احتمال کے ساتھ کہ وہ منسوخ ہو جائے یعنی مفسّر میں تاویل و تخصیص کا احتمال اگر چہ باقی نہیں رہتا لیکن منسوخ ہونے کا احتمال باقی رہتا ہے۔

وضوحِ معنی کے اعتبار سے تقسیم ثانی کی کل کتنی قسمیں ہیں؟

ان کے نام مع تعریفات سوال نمبر (۱۱) کے تحت گذر چکی ہیں۔

(ج): نیز تاویل و تخصیص کی تعریف اور انقطاعِ احتمال کی جو صورتیں عبارت میں مذکور ہیں مع امثلہ ملاحظہ کیجئے:

تاویل: لفظ کو اس کے ظاہر سے خلافِ ظاہر کی طرف پھیرنے کا نام ہے۔
تخصیص: وہ کہلاتی ہے جو کلامِ مستقل موصول کے ذریعہ ہو۔

انقطاعِ احتمال کی صورتیں مع امثلہ ملاحظہ فرمائیں:

انقطاعِ احتمال کی دو صورتیں مصنف نے بیان فرمائی ہیں۔

(۱) وہ احتمال کبھی تو رسول اللہ ﷺ کے بیان سے منقطع ہو جاتا ہے اس طور پر کہ کلام پہلے مجمل تھا پھر رسول اکرم ﷺ کے فعل یا قول سے کوئی قطعی بیان لاحق ہو گیا یعنی رسولِ اکرم ﷺ کے فعل سے اس کی وضاحت کر دی گئی ہو یا قول سے وضاحت کر دی گئی ہو اور اس وضاحت کے بعد کلام مجمل نہ رہے گا بلکہ مفسر ہو جائے گا یعنی اس میں تاویل و تخصیص کا احتمال منقطع ہو جائے گا۔

مثلاً آپ ﷺ کا ارشاد "المستحاضة تتوضأ لکل صلوٰة" یہ حدیث ہر نماز کے لئے نئے وضو کا تقاضہ کرتی ہے خواہ اداء ہو یا قضاء ہو پس ایک وضو کافی ہو جائے گا ایک وقت کے لئے پس اداء کرے گی اس سے جتنے چاہے فرائض اور نوافل اور دوسری حدیث "المستحاضة تتوضأ لوقت کل صلوٰة" میں وقت کی

Website:MadarseWale.blogspot.com

صراحت موجود ہے لہٰذا یہ حدیث ثابت کرتی ہے اس بات کو کہ پہلی حدیث میں لام وقت کے لئے ہے لہٰذا دوسری مفسر ہوگی اور پہلی حدیث نص ہوگی۔

(۲) اور کبھی وہ احتمال اللہ تعالیٰ کے کسی ایسے کلمہ زائدہ کے لانے سے منقطع ہوجاتا ہے جس سے تاویل وتخصیص کا دروازہ بند ہوجاتا ہے جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے "فَسَجَدَ الْمَلٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ اَجْمَعُوْنَ اِلَّآ اِبْلِيْسَ" مفسر کی مثال ہے یہ کلام تخصیص اور تاویل دونوں کا احتمال رکھتا ہے۔

تخصیص کا احتمال تو اس طور پر کہ "فَسَجَدَ الْمَلٰٓئِكَةُ" میں ملائکہ اگر چہ عام ہے اور تمام فرشتوں کو شامل ہے لیکن یہ احتمال ہے کہ سجدہ تمام فرشتوں نے کیا ہو یا تمام نے نہ کیا ہو۔

اور تاویل کا احتمال اس طور پر رکھتا ہے کہ معلوم نہیں فرشتوں نے علیحدہ علیحدہ سجدہ کیا ہے یا ایک ساتھ سجدہ کیا ہے۔

بہرحال اس کلام میں تخصیص اور تاویل دونوں کا احتمال ہے لیکن جب "الملائکۃ" کے بعد لفظ "کلّھم" زیادہ کیا گیا تو تخصیص کا احتمال منقطع ہوگیا اور یہ ثابت ہوگیا کہ سجدہ تمام فرشتوں نے کیا ہے اور جب لفظ "اجمعون" زیادہ کیا گیا تو علیحدہ علیحدہ سجدہ کرنے کی تاویل کا احتمال ختم ہوگیا اور یہ ثابت ہوگیا کہ تمام فرشتوں نے ایک ساتھ سجدہ کیا ہے اور جب لفظ "كُلُّهُمْ" اور "اَجْمَعُوْنَ" سے تاویل اور تخصیص دونوں کا احتمال منقطع ہوگیا تو یہ کلام مفسر ہوگیا۔

محل امتحان نمبر (۵۷)، نورالانوار... ص (۹۴)

وَأَمَّا الْمُشْكِلُ فَهُوَ الدَّاخِلُ فِيْ أَشْكَالِهٖ وَحُكْمُهُ، اِعْتِقَادُ الْحَقِّيَّةِ فِيْمَا هُوَ الْمُرَادُ ثُمَّ الْإِقْبَالُ عَلَى الطَّلَبِ وَالتَّأَمُّلِ فِيْهِ إِلٰى أَنْ يَّتَبَيَّنَ

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

الْـمُرَادُ وَقَدْيَكُوْنُ الْإِشْكَالُ لِأَجْلِ اسْتِعَارَةٍ بَدِيْعَةٍ غَامِضَةٍ كَقَوْلِهٖ تَعَالٰى: "قَوَارِيْرَ مِنْ فِضَّةٍ" فِيْ وَصْفِ أَوَانِي الْجَنَّةِ فَإِنَّ فِيْهِ إِشْكَالًا مِنْ حَيْثُ أَنَّ الْقَارُوْرَةَ لَايَكُوْنُ مِنَ الْفِضَّةِ بَلْ مِنَ الزُّجَاجِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): اعتقادِ حقیقت، اقبال اور تأمل ہر ایک کی مراد لکھ کر مشکل کی تعریف کی وضاحت کیجئے نیز مشکل کی حسّی اور شرعی مثال بھی لکھئے۔

(ج): وقد یکون سے پیش کردہ اشکال کی تشریح کر کے اس کو زائل کیجئے تاکہ مراد متعین ہو جائے۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور مشکل وہ کلام ہے جو اپنے جیسے بہت سے کلاموں میں گھل مل جائے۔ اور مشکل کا حکم، اس کلام سے شارع کی مراد کے حق ہونے کا اعتقاد رکھنا ہے، پھر طلب کی طرف متوجہ ہونا اور اس میں تأمل کرنا یہاں تک کہ مراد ظاہر ہو جائے اور کبھی ایسے استعارہ کی وجہ سے اشتباہ ہو جاتا ہے جو بہت ہی نادر اور پوشیدہ ہوتا ہے جیسے اللہ تعالیٰ کا قول "قَوَارِيْرَ مِنْ فِضَّةٍ" جنت کے برتنوں کے اوصاف کے بیان میں ہے، پس اس میں اس اعتبار سے اشتباہ ہے کہ قارورہ چاندی کا نہیں ہوتا ہے بلکہ شیشے کا ہوتا ہے۔

(ب): اعتقادِ حقّیت، اقبال اور تأمل ہر ایک کی مراد ملاحظہ فرمائیں:

اعتقادِ حقّیت: سے مراد یہ ہے کہ سنتے ہی سب سے پہلے اس کلام میں اللہ تعالیٰ کی جو مراد ہے اس کے حق ہونے کا اعتقاد ہو۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

الاقبال علی الطلب: سے مراد یہ ہے کہ یہ کلام کس کس معنی میں مستعمل ہے۔
التأمل: سے مراد یہ ہے کہ اس جگہ معانی میں سے کون سے معنی مراد ہیں؟

مشکل کی تعریف ملاحظہ کرنے کے بعد مشکل کی حسّی اور شرعی مثال بھی ملاحظہ کیجئے:

مصنف علیہ الرحمہ نے مذکورہ عبارت میں مشکل کی تعریف اور اس کا حکم بیان کیا ہے فرماتے ہیں کہ مشکل وہ کلام ہے جو اپنے ہم مثل کلاموں میں گھل مل جائے۔ حسّی مثال، جیسے: ایک ہندوستانی مسلمان جو ڈاڑھی نہیں رکھتا ہے سعودی میں جا کر ڈاڑھی رکھ لے اور سعودی لباس پہن کر رہنے لگے اور انہی کی زبان اور لب ولہجہ میں گفتگو کرنے لگے تو جلدی سے کسی کو اس کا ہندوستانی ہونا معلوم نہ ہوسکے گا چہ جائیکہ اس سے معلوم نہ کرلیا جائے۔

اور شرعی کی مثال، جیسے: باری تعالیٰ کا ارشاد: "فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ" اس آیت میں کلمۂ أَنّٰی مشکل ہے اور یہ کبھی "من این" کے معنی میں ہوتا ہے اور کبھی "کیف" کے معنی میں آتا ہے۔

(ج): وقد یکون سے پیش کردہ اشکال کی تشریح ملاحظہ کیجئے:

شارح علیہ الرحمہ نے اشکال کا خلاصہ کرتے ہوئے فرمایا کہ اشتباہ کبھی ایسے استعارہ کی وجہ سے ہوجاتا ہے جو استعارہ بہت نادر اور پوشیدہ ہوتا ہے جیسے باری تعالیٰ کے قول "قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ" میں جنت کے برتنوں کے اوصاف بیان کئے گئے ہیں مگر اس میں اشتباہ ہے اس طور پر کہ قرآن سے معلوم ہوتا ہے کہ قارورہ چاندی کا ہوتا ہے حالانکہ قارورہ چاندی کا نہیں ہوتا بلکہ شیشے کا ہوتا ہے پس جب ہم نے اس اشتباہ کو دور کرنے کے لئے غور وفکر کیا تو معلوم ہوا کہ قارورہ کی دو صفتیں ہیں ایک صفت تو اچھی ہے یعنی اس کا اس قدر صاف وشفاف ہونا کہ اندر کی چیز باہر سے نظر آجائے اور دوسری

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

صفت بری ہے یعنی اس کا سیاہ ہونا اسی طرح چاندی کی دو صفتیں ہیں ایک اچھی صفت ہے اور دوسری بری صفت ہے پس غور وفکر کرنے کے بعد معلوم ہوا کہ اللہ تعالیٰ نے اس آیت میں جنت کے برتنوں کو صاف وشفاف ہونے میں قارورہ کے ساتھ تشبیہ دی ہے اور سفید ہونے میں چاندی کے ساتھ تشبیہ دی ہے بہر حال جب قرآن کا منشاء یہ ہے تو اب یہ اشکال نہ ہوگا۔

محل امتحان نمبر (۵۸)، نورالانوار...ص (۹۵)

وَأَمَّاالْمُجْمَلُ فَمَاازْدَحَمَتْ فِيْهِ الْمَعَانِيْ وَاشْتَبَهَ الْمُرَادُ بِهٖ اِشْتِبَاهًا لَايُدْرَكُ بِنَفْسِ الْعِبَارَةِ بَلْ بِالرُّجُوْعِ إِلَى الْاِسْتِفْسَارِ ثُمَّ الطَّلَبِ ثُمَّ التَّأَمُّلِ، اِزْدِحَامُ الْمَعَانِيْ عِبَارَةٌ عَنْ اجْتِمَاعِهَا عَلَى اللَّفْظِ مِنْ غَيْرِ رُجْحَانٍ لِأَحَدِهِمَا.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): عبارت کی تشریح کیجئے۔

(ج): بتائیے کہ مجمل کی کتنی صورتیں ہیں؟ مع امثلہ تحریر کیجئے۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور بہر حال مجمل وہ کلام ہے جس میں بہت سے معانی جمع ہو گئے ہوں اور مراد اس قدر مشتبہ ہوگئی ہو کہ نفسِ عبارت سے معلوم نہ ہوسکتی ہو بلکہ متکلم سے استفسار پھر طلب پھر تامل کی طرف رجوع کرنا پڑے، معانی کے ازدحام کا مطلب ان میں سے کسی معنیٰ کو ترجیح دیئے بغیر لفظ میں تمام معانی کا اکٹھا ہونا ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

(ب): عبارت کی تشریح ملاحظہ فرمائیں:

ماتن علیہ الرحمہ نے مذکورہ عبارت میں مجمل کی تعریف بیان کی ہے فرماتے ہیں کہ مجمل وہ کلام ہے جس میں بہت سے معانی کا ازدحام ہو یعنی بہت سے معنی جمع ہوں اور اس ازدحام کی وجہ سے متکلم کی مراد اس طرح مشتبہ ہو کہ نفسِ عبارت سے معلوم نہ ہو سکتی ہو بلکہ پہلے متکلم سے دریافت کرنا پڑے پھر طلب اور تأمل کرنا پڑے۔

شارح علیہ الرحمہ ازدحامِ معانی کا مطلب بیان کرتے ہیں کہ ایک لفظ میں وضع کے اعتبار سے بہت سے معانی اس طور پر جمع ہوں کہ ان میں سے ایک معنی دوسرے معنی پر راجح نہ ہوں حاصل یہ کہ ازدحام معانی مجمل کی حقیقت میں داخل ہے۔

(ج): نیز مجمل کی کتنی صورتیں ہیں؟ مع امثلہ ملاحظہ فرمائیں:

مجمل کی تین صورتیں ہیں:

(۱) بیان شافی اور قطعی ہو: جیسے صلاۃ اور زکوۃ کہ یہ دونوں مجمل ہیں لیکن صاحبِ شریعت ﷺ نے اپنے اقوال وافعال کے ذریعہ ان دونوں کو قطعی طور پر ایسی تفصیل کے ساتھ بیان فرمایا ہے کہ اس میں کوئی شبہ باقی نہیں رہا۔

(۲) بیان شافی غیر قطعی ہو: یعنی بیان شافی تو ہو مگر قطعی نہ ہو بلکہ ظنی ہو جیسے مسح رأس کے سلسلہ میں باری تعالیٰ نے فرمایا: ”وَامْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ“ اور باء تبعیض کے لئے ہے لہٰذا بعض رأس کے حق میں یہ آیت مجمل ہے۔

(۳) بیان شافی نہ ہو: جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ”وَحَرَّمَ الرِّبٰوا“ میں ربٰوا ہے کیونکہ ربٰوا مجمل ہے اس کو رسول اللہ ﷺ نے اپنے اس قول سے بیان فرمایا ہے ”الحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح الخ.

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

محل امتحان نمبر (۵۹)،نور الانوار...ص (۱۰۰)

وَمَتیٰ أَمْکَنَ الْعَمَلُ بِهَا سَقَطَ الْمَجَازُ هٰذَا أَصْلٌ کَبِیْرٌ لنا یتفرّع عَلَیْهِ کَثِیْرٌ مِنَ الْأَحْکَامِ فَیَکُوْنُ الْعَقْدُ لِمَایُنْعَقِدُ دُوْنَ الْعَزْمِ أَيْ یَکُوْنُ الْعَقْدُ الْمَذْکُوْرُ فِيْ قَوْلِهٖ تَعَالٰی "وَلٰکِنْ یُّؤَاخِذُکُمْ بِمَاعَقَدْتُّمُ الْاَیْمَانَ" مَحْمُوْلًا عَلٰی مَایُنْعَقِدُ.

(الف):اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب):حقیقت اور مجاز کی تعریف کیجئے۔

(ج):عبارت کی واضح تشریح کرتے ہوئے تفریع کو قاعدے پر منطبق کیجئے۔

جواب

(الف):ترجمہ:

اور جب تک معنی حقیقی پر عمل کرنا ممکن ہو گا تو مجاز ساقط ہو جائے گا یہ ہمارا ایک بڑا اصول ہے جس پر بہت سے احکامِ شرعیہ متفرع ہوتے ہیں۔پس "عقد" کے معنی "ماینعقد" کے ہوں گے عزم کے نہیں۔یعنی وہ عقد جو باری تعالیٰ کے قول "وَلٰکِنْ یُّؤَاخِذُکُمُ الخ" میں مذکور ہے وہ "ماینعقد" پر محمول ہو گا۔

(ب):حقیقت اور مجاز کی تعریف کیجیے:

حقیقت اور مجاز کی تعریف سوال نمبر:۱۲ میں گذر چکی ہیں ملاحظہ فرمالیں۔

(ج):عبارت کی ایسی تشریح ملاحظہ فرمائیں کہ تفریع قاعدے پر منطبق ہو جائے:

مصنف علیہ الرحمہ نے مذکورہ عبارت میں ایک ایسا قاعدہ بیان کیا ہے جس پر بہت

Website:MadarseWale.blogspot.com

سے احکامِ شرعیہ متفرع ہوتے ہیں قاعدہ یہ ہے کہ جب تک معنی حقیقی پر عمل کرنا ممکن ہوگا اس وقت تک معنی مجازی پر عمل نہیں کیا جائے گا اس لئے کہ معنی مجازی مستعار (عاریۃً لیا ہوا) ہوتا ہے اور معنی حقیقی اصل ہوتا ہے اور اصل کی موجودگی میں معنی مجازی پر عمل نہیں کیا جاتا ہے۔ اسی قاعدے پر متفرع کرتے ہوئے ایک مسئلہ بیان کیا ہے کہ باری تعالیٰ کے قول "وَلٰكِنْ يُّؤَاخِذُكُمْ بِمَاعَقَدْتُّمُ الخ" میں عقد کا لفظ یمینِ منعقدہ کے لئے حقیقت ہے اور عزم کے لئے مجاز ہے لہٰذا آیت میں عقد کا لفظ صرف یمینِ منعقدہ پر محمول ہوگا اور عزم پر محمول نہیں ہوگا اس لئے مجاز حقیقت کے مزاحم نہیں ہوتا ہے۔

محل امتحان نمبر (٦٠)، نور الانوار... ص (۱۰۲)

وَيَسْتَحِيْلُ اِجْتِمَاعُهُمَا مُرَادَيْنِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ كَمَااسْتِحَالَ أَنْ يَّكُوْنَ الثَّوْبُ الْوَاحِدُ عَلَى اللَّابِسِ مِلْكًا وَعَارِيَةً فِيْ زَمَانٍ وَاحِدٍ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): عبارت کا مطلب تحریر کرنے کے بعد معنی حقیقی ومجازی کے اجتماع کی اتفاقی واختلافی صورتیں بوضاحت تحریر کریں۔

(ج): کما استحال الخ کی تمثیل کو سمجھا کر تحریر کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور حقیقت اور مجاز دونوں کا اجتماع اس حال میں محال ہے کہ دونوں ایک لفظ سے مراد ہوں۔ جیسا کہ زمانِ واحد میں لابسِ واحد پر ثوبِ واحد کا ملکاً اور عاریۃً ہونا محال ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

(ب): عبارت کا مطلب ملاحظہ کرنے کے بعد معنی حقیقی ومجازی کے اجتماع کی اتفاقی واختلافی صورتیں وضاحت کے ساتھ ملاحظہ فرمائیں:

اس عبارت میں مصنف علیہ الرحمہ نے حقیقت اور مجاز سے متعلق ایک مختلف فیہ مسئلہ بیان کیا ہے، متن میں "یستحیل" کا لفظ "لا یجوز" کے معنی میں ہے مسئلہ یہ ہے کہ لفظِ واحد سے معنی حقیقی اور معنی مجازی دونوں کو ایک ساتھ اس طرح مراد لینا کہ دونوں میں سے ہر ایک کے ساتھ مستقلاً حکم متعلق ہو اور دونوں کے مجموعے یا صرف کسی ایک کے ساتھ حکم متعلق نہ ہو، جائز ہے یا نہیں اس بارے میں صاحبِ نور الانور نے کہا کہ احناف کے نزدیک یہ بات ناجائز ہے اور شوافع کے نزدیک جائز ہے بشرطیکہ دونوں معنی کا جمع کرنا ممکن ہو۔

معنی حقیقی ومجازی کے اجتماع کی اتفاقی واختلافی صورتیں ملاحظہ کیجئے:

شارح علیہ الرحمہ نے معنی حقیقی ومجازی کے اجتماع کی اتفاقی صورتوں کو بیان کیا ہے۔ اس کی چند صورتیں ہیں:

(۱) کہ عمومِ مجاز کے طور پر اگر لفظ کو ایسے معنی مجازی میں استعمال کیا گیا ہو جس کا ایک فرد معنی حقیقی بھی ہو تو یہ بالاتفاق جائز ہے احناف اور شوافع اس میں متفق ہیں۔

(۲) اسی طرح یہ بات بھی متفق علیہ ہے کہ اگر کسی لفظ کو معنی حقیقی اور معنی مجازی دونوں میں ایک ساتھ اس طرح استعمال کیا گیا ہو کہ لفظ حقیقت اور مجاز دونوں سے ایک ساتھ متصف ہو یعنی "لفظ" حقیقی بھی ہو اور مجازی بھی ہو، تو یہ ممتنع ہے یعنی بالاتفاق ایسا ہرگز نہیں ہوسکتا۔

(۳) اسی طرح اس بات میں بھی اتفاق ہے کہ حقیقت اور مجاز دونوں اس اعتبار سے جمع ہوسکتے ہیں، کہ لفظ دونوں کا احتمال رکھتا ہے یعنی لفظ ایک وقت میں حقیقت کا بھی

Website:MadarseWale.blogspot.com

احتمال رکھتا ہے اور مجاز کا بھی احتمال رکھتا ہے۔

(۴) اور دونوں کا اس اعتبار سے جمع ہونا بھی جائز ہے کہ لفظ بغیر ارادے کے محض شبہ کی وجہ سے ظاہری طور پر دونوں کو شامل ہے یعنی ایسا ہوسکتا ہے کہ متکلم نے لفظ سے حقیقت اور مجاز دونوں کا ارادہ نہیں کیا مگر کسی شبہ کی وجہ سے ظاہری لفظ دونوں کو شامل ہے۔

(۵) البتہ احناف اور شوافع کا اختلاف ایک صورت میں ہے کہ جب دونوں معنی ایک ساتھ مستقلاً مراد ہوں یعنی حقیقت کے ساتھ بھی مستقلاً حکم متعلق ہو اور مجاز کے ساتھ بھی مستقلاً حکم متعلق ہو پس امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک یہ صورت جائز ہے اور احناف نزدیک ناجائز ہے۔

(ج):"کمااستحال الخ" کی تمثیل ملاحظہ فرمائیں:

مصنف علیہ الرحمہ نے فرمایا کہ ایک لفظ سے معنی حقیقی اور معنی مجازی دونوں کا ایک ساتھ مراد لینا اسی طرح محال ہے جس طرح کہ ایک زمانہ میں ایک کپڑے کا ایک آدمی کے لئے ملکاً اور عاریۃً دونوں حیثیت سے پہننا محال ہے۔

شارح علیہ الرحمہ فرماتے ہیں کہ "لفظ" لباس کے درجہ میں ہے اور معنی "لابس (آدمی) کے درجہ میں ہے اور مجاز، ثوب مستعار (عاریۃً لئے گئے کپڑے) کے درجہ میں ہے اور حقیقت، ثوبِ مملوک (مملوکہ کپڑے) کے درجہ میں ہے پس جس طرح یہ بات محال اور ناجائز ہے کہ ایک آدمی ایک وقت میں ایک کپڑا کا مالک ہونے کی حیثیت سے بھی استعمال کرے اور مستعیر ہونے کی حیثیت سے بھی استعمال کرے، اسی طرح یہ بھی محال اور ناجائز ہے کہ ایک وقت میں ایک لفظ بطریقِ حقیقت بھی مستعمل ہو اور بطریقِ مجاز بھی مستعمل ہو۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

محل امتحان نمبر (٦١)، نورالانوار...ص (۱۰۳)

حَتّٰی قُلْنَا إِنَّ الْوَصِيَّةَ لِلْمَوَالِي لَاتَتَنَاوَلُ مَوَالِيَ الْمَوَالِيْ وَإِذَا كَانَ لَهٗ مُعْتَقٌ وَاحِدٌ يَسْتَحِقُّ النِّصْفَ وَلَايُلْحَقُ غَيْرُ الْخَمْرِ بِالْخَمْرِ وَلَايُرَادُ بَنُوا بَنِيْهِ فِي الْوَصِيَّةِ لِأَبْنَائِهٖ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): حقیقت ومجاز کی تعریف اور حکم تحریر کریں۔

(ج): نیز اس ضابطہ کی وضاحت کر کے جس پر مذکورہ بالا مسائل متفرع ہو رہے ہیں، تینوں مسائل کی حسبِ بیانِ شارح تشریح کیجئے۔

جواب

(الف): ترجمہ:

حتی کہ ہم نے کہا کہ موالی کے لئے وصیت موالی کے موالی کو شامل نہیں ہوتی ہے اور جب اس کا ایک آزاد کردہ غلام ہو تو وہ آدھے کا مستحق ہوگا اور غیر خمر، خمر سے لاحق نہیں ہوتا ہے اور بیٹوں کو وصیت کرنے کی صورت میں پوتے مراد نہیں ہوں گے۔

(ب): حقیقت ومجاز کی تعریف ملاحظہ فرمائیں:

حقیقت اور مجاز کی تعریف سوال نمبر:۱۲ میں گذر چکی ہیں وہاں ملاحظہ فرمائیں۔

حکم ملاحظہ کیجئے:

حقیقت کا حکم: ماتن علیہ الرحمہ نے فرمایا کہ حقیقت کا حکم معنی موضوع لہٗ کا ثابت ہونا ہے خواہ وہ خاص ہو یا عام ہو۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

حکمِ مجاز: یہ ہے کہ وہ معنی جس کے لئے لفظ مجاز اُ استعمال کیا گیا ہے ثابت ہو خواہ وہ خاص ہو یا عام ہو۔

(ج): آپ اس ضابطہ کی وضاحت ملاحظہ کیجئے جس پر مذکورہ مسائل متفرع ہو رہے ہیں:

مصنف علیہ الرحمہ نے ماقبل میں یہ ضابطہ بیان کیا ہے کہ ایک لفظ سے ایک وقت میں معنی حقیقی اور مجازی دونوں کا مراد لینا جائز نہیں ہے۔

اسی ضابطہ پر تینوں مسائل کی حسبِ بیانِ شارح علیہ الرحمہ تشریح ملاحظہ کیجئے:

مصنف علیہ الرحمہ نے پہلا مسئلہ بیان کیا ہے کہ اگر کسی شخص نے اپنے موالی کے لئے تہائی مال کی وصیت کی تو یہ وصیت صرف موالی کو شامل ہوگی اور موالی کے موالی کو شامل نہ ہوگی اور اگر موصی کے لئے صرف ایک معتَق ہو تو وہ مالِ وصیت یعنی تہائی مال کے آدھے کا مستحق ہوگا شارح علیہ الرحمہ نے اس مسئلہ کی تفصیل یہ بیان کی ہے کہ لفظِ مولی معتِق بلاواسطہ اور معتَق بلاواسطہ کے درمیان مشترک ہے اور کبھی اس کا اطلاق مجازاً معتِق کے معتِق اور ایسے ہی معتَق کے معتَق پر ہوتا ہے پس جب کسی آدمی نے اپنے موالی کے لئے وصیت کی اور اس کے لئے معتِق اور معتَق دونوں ہوں تو وصیت باطل ہو جائے گی اور اگر اس کے لئے معتِق نہ ہو بلکہ معتَق اور معتَق کا معتَق ہو تو معتَق حقدار ہوگا اور معتَق کا معتَق حقدار نہ ہوگا کیونکہ موالی معتَق میں حقیقت ہے معتَق المعتَق میں مجاز ہے اور یہ ضابطہ گذر چکا ہے کہ مجاز حقیقت کے ساتھ جمع نہیں ہوسکتا۔ اب اگر مو کا ایک معتَق ہو تو ایک تہائی کے آدھے کا حقدار ہوگا اس لئے کہ وصیت ثلثِ مال میں نافذ ہوتی ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

دوسرا مسئلہ:

یہ ہے کہ غیر خمر، خمر سے لاحق نہیں ہوتا ہے، یعنی خمر کے علاوہ دوسری نشہ آور چیزیں طلاء، نقیعِ تمر، نقیعِ زبیب اور اس کے علاوہ، حرمت اور حد واجب کرنے کے اعتبار سے خمر کے ساتھ لاحق نہیں ہوتیں اس لئے کہ خمر میں اس کا ایک قطرہ پینے سے حد واجب ہوتی ہے اور اس کا ایک قطرہ بھی حرام ہے اور خمر کے علاوہ چیزیں جب تک نشہ آور نہ ہوں نہ حرام ہوتی ہیں اور نہ موجبِ حد ہوتی ہیں بہر حال اگر غیر خمر کو خمر کے ساتھ لاحق کیا گیا اور غیر خمر کا حکم وہی قرار دیا گیا جو حکم خمر کا ہے تو اس صورت میں حقیقت و مجاز کا جمع کرنا لازم آئے گا حالانکہ احناف کے نزدیک حقیقت اور مجاز کا جمع کرنا ناجائز ہے۔

تیسرا مسئلہ:

یہ ہے کہ اگر کسی نے أبنائے عمر (عمر کے بیٹوں) کیلئے وصیت کی اور عمر کے بیٹے اور پوتے دونوں موجود ہیں تو اس وصیت میں صرف عمر کے بیٹے داخل ہوں گے اور پوتے داخل نہیں ہوں گے۔ کیونکہ لفظ ''ابن'' بیٹے کے لئے حقیقت ہے اور پوتے کے لئے مجاز ہے اور یہ بات آچکی ہے کہ حقیقت و مجاز دونوں جمع نہیں ہوسکتے۔

محل امتحان نمبر (۶۲)، نور الانوار... ص (۱۰۴)

وَفِي الْإِسْتِيمَانِ عَلَى الْأَبْنَاءِ وَالْمَوَالِي تَدْخُلُ الْفُرُوْعُ؛ لِأَنَّ ظَاهِرَ الْإِسْمِ صَارَ شُبْهَةً فِي حَقْنِ الدَّمِ، بِخِلَافِ الْإِسْتِيمَانِ عَلَى الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ حَيْثُ لَايَدْخُلُ الْأَجْدَادُ وَالْجَدَّاتُ؛ لِأَنَّ ذَاهِطَرِيْقِ التَّبْعِيَّةِ فَيَلِيْقُ بِالْفُرُوْعِ دُوْنَ الْأُصُوْلِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

(ب): بتایئے کہ حقیقت اور مجاز دونوں ایک لفظ سے ایک ساتھ مراد لئے جاسکتے ہیں یا نہیں؟ عبارت میں دو اعتراض اور ان کے جواب ذکر کئے گئے ہیں آپ دونوں اعتراض و جواب کو سمجھا کر تحریر کریں۔

(ج): اور بتایئے کہ عبارت میں اصول و فروع سے کیا مراد ہے؟

جواب

(الف): ترجمہ:

اور ابناء اور موالی پر امن طلب کرنے کی صورت میں فروع داخل ہو جاتے ہیں اس لئے کہ ظاہرِ اسم حفظِ دم میں شبہ ہو گیا برخلاف آباء اور اُمّہات پر امان طلب کرنے کے کہ اجداد اور جدّات داخل نہیں ہوتے اس لئے کہ یہ بطریقِ تبعیت ہے لہٰذا یہ فروع کے مناسب ہوگا نہ کہ اصول کے۔

(ب): حقیقت اور مجاز دونوں ایک لفظ سے ایک ساتھ مراد لئے جاسکتے ہیں یا نہیں؟

حقیقت اور مجاز دونوں کا ایک لفظ سے ایک ساتھ مراد لینا ناجائز ہے۔

مذکورہ عبارت میں دو اعتراض مع جواب ذکر کئے گئے ہیں آپ دونوں کو مع جواب ملاحظہ کیجئے:

(ا) اعتراض: یہ ہے کہ اگر کسی حربی نے امام المسلمین سے ابناء پر امن طلب کیا اور یوں کہا "آمنونا علٰی ابنائنا" اور یہ کہا "آمنونا علٰی موالینا" ہم کو ہمارے ابناء پر امن دے دو، تو اس امان میں ابناء اور ابناء الابناء دونوں داخل ہو جاتے ہیں اسی طرح موالی اور موالی کے موالی دونوں داخل ہو جاتے ہیں یعنی یہ امان دونوں کو حاصل ہو جاتا ہے حالانکہ لفظ ابناء (بیٹوں) کے لئے حقیقت ہے اور ابناء الابناء (پوتوں) کے

Website:MadarseWale.blogspot.com

لئے مجاز ہے اسی طرح لفظ موالی معتَق کے لئے حقیقت ہے اور موالی کے موالی کے لئے مجاز ہے پس اس سے حقیقت اور مجاز کا اجتماع لازم آئے گا حالانکہ دونوں کا اجتماع احناف کے نزدیک ناجائز ہے۔

جواب:

جس کو مصنف علیہ الرحمہ نے بذاتِ خود بیان فرمایا یہ ہے کہ مذکورہ امان، ابناء (بیٹوں) اور موالی (معتَق) کو بالذات اور بالارادہ شامل ہوگا مگر چونکہ لفظ ابناء بظاہر ابناء الابناء (پوتوں) کو بھی شامل ہے جیسا کہ "یابنی آدم" میں آدم کے پوتے بھی داخل ہیں اور موالی کا لفظ عرفاً موالی کے موالی پر بھی بولا جاتا ہے اس لئے احتیاطاً حفظِ دم میں ابناء کے ابناء اور موالی کے موالی بلاارادہ داخل رہیں گے۔ بہر حال مذکورہ مسئلہ میں ابناء اور موالی تو امان میں بالارادہ داخل ہیں اور ابناء الابناء اور موالی الموالی بلاارادہ محض شبہ کی وجہ سے احتیاطاً داخل ہیں۔

اور حقیقت ومجاز کا اجتماع اس وقت ناجائز ہے جبکہ دونوں کا ارادہ کیا گیا ہو اور یہاں چونکہ دونوں کا ارادہ نہیں کیا گیا بلکہ فقط حقیقت کا ارادہ کیا گیا ہے اور مجاز یعنی پوتے اور موالی کے موالی بغیر ارادے کے داخل ہوگئے اس لئے امان میں ابناء اور ابناء الابناء اور موالی اور موالی کے موالی کا داخل ہونا ناجائز نہ ہوگا بلکہ جائز ہوگا۔

(۲) اعتراض: یہ ہے کہ آپ نے ابناء الابناء کو ابناء کے امان میں اور موالی الموالی کو موالی کے امان میں شبہ کی وجہ سے احتیاطاً داخل کیا ہے پس اسی طرح جب آباء کے لئے امان طلب کیا جائے تو اس امان میں احتیاطاً مذکورہ شبہ کا اعتبار کرتے ہوئے اجداد (دادا اور نانا) کو بھی داخل ہونا چاہئے تھا اور امہات کے لئے امان طلب کرنے کی صورت میں جدّات (دادی اور نانی) کو داخل ہونا چاہئے تھا حالانکہ آپ حضرات کے

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

نزدیک اجداد، آباء کے لئے طلب کردہ امان میں داخل نہیں ہوتے اور جدّات، امہات کے لئے طلب کردہ امان میں داخل نہیں ہوتیں۔

جواب:

یہ ہے کہ آباء کے لئے طلب کردہ امان میں اجداد کا داخل نہ ہونا اور امہات کے لئے طلب کردہ امان میں جدّات کا داخل نہ ہونا اس لئے ہے کہ آباء کا ظاہری تناول اجداد پر اور امّہات کا ظاہری تناول جدّات پر تابع ہونے کے طور پر ہے لہٰذا آباء کے لئے طلب کردہ امان میں اجداد کا داخل ہونا اور امّہات کے لئے طلب کردہ امان میں جدّات کا داخل ہونا بطریقِ تبعیت ہوگا یعنی اس دخول میں اجداد، آباء کے تابع ہوں گے اور جدّات، امہات کے تابع ہوں گے لہٰذا یہ فروع کے مناسب ہوگا نہ کہ اصول کے۔

(ج): مذکورہ عبارت میں اصول اور فروع سے کیا مراد ہے؟ ملاحظہ کیجئے:

مذکورہ عبارت میں اصول سے مراد: باپ، ماں، دادا، دادی، نانا، نانی وغیرہ ہیں اور فروع سے مراد: بیٹا، بیٹی، پوتا، پوتی وغیرہ ہیں۔

حل امتحان نمبر (۶۳)، نور الانوار... ص (۱۱۱)

وَإِذَا كَانَتِ الْحَقِيقَةُ مُتَعَذَّرَةً أَوْمَهْجُورَةً صِيرَ إِلَى الْمَجَازِ كَمَا إِذَا حَلَفَ لَا يَأْكُلُ مِنْ هٰذِهِ النَّخْلَةِ، أَوْلَا يَضَعُ قَدَمَهُ فِي دَارِ فُلَانٍ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): حقیقتِ متعذرہ اور حقیقتِ مہجورہ کا مطلب مع امثلہ پیش کیجئے۔

(ج): نیز شرح کی روشنی میں ان کے مجازی معنی کی وضاحت کریں۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

جواب

(الف): ترجمہ:

اور جب حقیقت متعذرہ ہو یا مہجورہ ہو تو مجاز کی طرف رجوع کیا جائے گا، جیسے جب کوئی قسم کھائے کہ وہ اس کھجور کے درخت سے نہ کھائے گا یا اپنا قدم فلاں کے گھر میں نہیں رکھے گا۔

(ب): حقیقتِ متعذرہ اور حقیقتِ مہجورہ کا مطلب مع امثلہ ملاحظہ کیجئے:

حقیقتِ متعذرہ: کا مطلب یہ ہے کہ جس کی طرف بغیر مشقت کے رسائی ممکن نہ ہو اس کی مثال بیان کرتے ہوئے مصنف علیہ الرحمہ نے فرمایا کہ اگر کسی شخص نے کہا "واللہ لا آکل من ھذہ النخلۃ" خدا کی قسم میں اس درخت سے نہیں کھاؤں گا اس مثال میں حقیقت یعنی بعینہٖ کھجور کے درخت کا کھانا متعذر ہے۔

حقیقتِ مہجورہ: کا مطلب یہ ہے جس کی طرف رسائی تو ممکن ہو لیکن لوگوں نے اس کو عملاً ترک کر دیا ہو، اس کی مثال میں مصنف علیہ الرحمہ نے فرمایا کہ اگر کسی نے کہا "وَاللّٰہ لَااَضَعُ قدمی في دار فلان" بخدا میں فلاں کے گھر میں قدم نہیں رکھوں گا تو یہ کلام دخول پر محمول ہوگا کیونکہ اس کلام کی حقیقت یہ ہے کہ بغیر مکان میں داخل ہوئے اپنا ننگا قدم باہر سے مکان میں داخل کر دے یعنی پورا جسم چوکھٹ سے باہر رہے اور صرف ننگا پاؤں چوکھٹ کے اندر داخل کر دے اور ایسا کرنا ممکن بھی ہے لیکن لوگوں کے عرف میں یہ معنی متروک ہیں یعنی عرف میں یہ معنی مراد نہیں ہوتے۔

(ج): نیز شرح کی روشنی میں انکے مجازی معنی کی وضاحت ملاحظہ فرمائیں:

پہلی مثال کے مجازی معنی یہ ہیں کہ اگر وہ درخت پھل دار ہوا تو اس درخت کے

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

پھل اس کے مجازی معنی ہوں گے۔ اور اگر وہ درخت پھل دار نہ ہوا تو اس کی وہ قیمت جو بیع سے حاصل ہوتی ہے اس کے مجازی معنی ہوں گے۔ دوسری مثال کے مجازی معنی دخول کے ہیں یعنی عرف میں وضع قدم سے دخول مراد ہوتا ہے دخول سوار ہو کر ہو یا پیادہ ہو یا ننگے پاؤں ہو یا جوتے پہن کر ہو۔

محل امتحان نمبر (۶۴)، نور الانوار... ص (۱۵۵)

وَالْحَقِيقَةُ تُتْرَكُ بِدَلَالَةِ الْعَادَةِ كَالنَّذْرِ بِالصَّلَاةِ وَالْحَجِّ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ فِي اللُّغَةِ الدُّعَاءُ كَمَا فِي قَوْلِهٖ تَعَالٰى: "يٰٓأَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ" وَقَوْلِهٖ عَلَيْهِ السَّلَامُ "وَإِذَا كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ أَيْ لِيَدْعُ ثُمَّ نُقِلَتْ إِلَى الْأَرْكَانِ الْمَعْلُوْمَةِ وَالْعِبَادَةِ الْمَعْهُوْدَةِ وَهُجِرَ مَعْنَاهُ الْأَوَّلُ فَإِنْ قَالَ أَحَدٌ: "لِلّٰهِ عَلَيَّ أَنْ أُصَلِّيَ" تَجِبُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ لَا الدُّعَاءُ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): عبارت کی وضاحت کیجئے۔

(ج): نیز ترکِ حقیقت کی وجوہِ خمسہ میں سے کم از کم دو وجہ مع امثلہ تحریر کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور حقیقت متروک ہوتی ہے دلالتِ عادت کی وجہ سے جیسے نماز اور حج کی نذر کیونکہ لغت میں صلاۃ کے معنی دعاء کے ہیں جیسا کہ باری تعالیٰ کے قول "یٰٓاَیُّھَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْ صَلُّوْا عَلَیْهِ" اور حضور ﷺ کے قول "واذا کان

Website:MadarseWale.blogspot.com

صَائِمًا فَلْيُصَلِّ" میں ہیں یعنی "لِيَدْعُ" چاہئے کہ دعا کرے، پھر صلاۃ کو ارکانِ معلومہ اور عباداتِ معینہ کی طرف نقل کرلیا گیا اور اس کا پہلا معنی چھوڑ دیا گیا، پس اگر کوئی شخص "لله عليّ أنْ أُصَلِّيَ" کہے تو اس پر نماز واجب ہوگی نہ کہ دعاء۔

(ب): عبارت کا مطلب ملاحظہ کیجئے:

مصنف علیہ الرحمہ مذکورہ عبارت میں ان قرائن اور مواضع کی پہلی قسم بیان کرنا چاہتے ہیں جن کی وجہ سے حقیقت کو چھوڑ کر مجاز پر عمل کیا جاتا ہے فرماتے ہیں کہ کبھی حقیقت محض دلالتِ عادت کی وجہ سے متروک ہوجاتی ہے اور مجاز پر عمل کیا جاتا ہے دلالتِ عادت کا مطلب یہ ہے کہ الفاظ کے استعمال اور الفاظ سے معنی سمجھنے میں انسان کی جو عادت ہوتی ہے اس عادت کے دلالت کرنے کی وجہ سے معنی حقیقی متروک ہوجاتے ہیں اور معنی مجازی پر عمل کیا جاتا ہے مثلاً اگر کسی شخص نے صلاۃ اور حج کی نذر کی تو اس سے صلاۃِ مخصوصہ (قیام، قراءت وغیرہ) اور شعائرِ معلومہ کا ادا کرنا لازم ہوگا۔

کیونکہ لغت میں صلاۃ کے معنی دعاء کے ہیں جیسا کہ باری تعالیٰ کا قول "يَآ اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا الخ" میں اور آپ ﷺ کے قول "وإذا كان صائمًا فَلْيُصَلِّ" میں صلاۃ کے معنی دعاء کے ہیں پھر صلاۃ کے معنی ارکانِ معلومہ اور عباداتِ معینہ (نماز) کی طرف نقل کرلئے گئے اور لغوی معنی (دعاء) چھوڑ دیئے گئے پس اگر کسی نے "لِلّٰه عَلَيَّ أنْ أُصَلِّيَ" کہا تو اس پر نماز واجب ہوگی دعاء واجب نہ ہوگی یعنی عادت اور عرف کی دلالت سے معنی حقیقی (دعاء) متروک ہوں گے اور معنی مجازی (ارکانِ معلومہ) پر عمل کرنا واجب ہوگا کیونکہ اہلِ اسلام کی عادت یہ ہے کہ وہ عباداتِ معلومہ (نماز) کی نذر کرتے ہیں دعاء کی نذر نہیں کرتے۔ اسی طرح لغت میں حج کے معنی مطلقاً قصد کے ہیں پھر شریعت نے اس کو ان مناسکِ معلومہ کی طرف نقل کرلیا

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

جومکہ میں ہوتے ہیں پس اگر کوئی شخص "للّٰہ علیّ ان احج" کہے تو اس پر عبادتِ معلومہ یعنی حج واجب ہوگا۔

(ج): ترکِ حقیقت کی وجوہِ خمسہ میں سے کم از کم دو وجہ مع امثلہ ملاحظہ فرمائیں:

ایک وجہ مع مثال مطلب کے ضمن میں وضاحت کے ساتھ آ چکی ہے۔

جن مواقع پر حقیقت متروک ہوتی ہے ان میں سے دوسری وجہ یہ ہے کہ کبھی محلِ کلام کے دلالت کرنے کی وجہ سے حقیقت متروک ہوجاتی ہے اور محل کلام کے دلالت کرنے کا مطلب یہ ہے کہ محل اس کلام کے حقیقی معنی کی صلاحیت نہیں رکھتا ہے اور حقیقی معنی کی صلاحیت نہ رکھنے کی وجہ سے ایسی ذات میں کذب لازم آتا ہے جو ذات کذب سے معصوم ہے لہٰذا ایسے کلام کو مجاز پر محمول کیا جائے گا جیسے رسول اللہ ﷺ کا قول "انما الأعمال بالنيات"۔

کیونکہ حدیث کے حقیقی معنی یہ ہیں کہ جوارح اور اعضاء کے افعال و اعمال نیتوں پر موقوف ہیں حالانکہ یہ بات خلافِ واقع اور جھوٹ ہے اس لئے کہ بہت سے کام بغیر نیت کے بھی واقع ہوجاتے ہیں پس حدیث کو حقیقی معنی پر محمول کرنے کی صورت میں چونکہ آنحضرت ﷺ کا کاذب ہونا لازم آتا ہے اس لئے اس حدیث کو مجازی معنی پر محمول کیا جائے گا۔

محل امتحان نمبر (۶۵)، نور الانوار... ص (۱۱۹)

فَالْوَاوُ لِمُطْلَقِ الْعَطْفِ مِنْ غَيْرِ تَعَرُّضٍ لِمُقَارَنَةٍ وَلَاتَرْتِيبٍ وَفِي قَوْلِهِ لِغَيْرِ الْمَوْطُوءَةِ إِنْ دَخَلْتِ الدَّارَ فَأَنْتِ طَالِقٌ وَطَالِقٌ وَطَالِقٌ إِنَّمَا تُطَلَّقُ وَاحِدَةً عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ؛ لِأَنَّ مُوجَبَ هٰذَا الْكَلَامِ الْاِفْتِرَاقُ فَلَايَتَغَيَّرُ بِالْوَاوِ وَقَالَا: مُوجَبُهُ الْاِجْتِمَاعُ فَلَايَتَغَيَّرُ بِالْوَاوِ.

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): عبارت کا مطلب تحریر کریں۔

(ج): وفی قوله لغیر الموطوءة الخ سے جس اعتراض وجواب کا ذکر ہے اسے تحریر کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

پس واؤ مقارنت اور ترتیب کے درپے ہوئے بغیر مطلق عطف کے لئے ہے اور غیر موطوءہ سے شوہر کے اس قول میں کہ اگر تو گھر میں داخل ہوئی تو مطلقہ ہے اور مطلقہ ہے اور مطلقہ ہے امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک ایک طلاق واقع ہوگئی اس لئے کہ اس کلام کا مقتضی طلاقوں کا الگ الگ ہونا ہے لہٰذا وہ واؤ کی وجہ سے متغیر نہ ہوگا اور صاحبین رحمہما اللہ نے فرمایا کہ اس کلام کا مقتضی طلاقوں کا اکٹھا ہونا ہے لہٰذا وہ واؤ کی وجہ سے متغیر نہ ہوگا۔

(ب): عبارت کا مطلب ملاحظہ فرمائیں:

مصنف علیہ الرحمہ نے فرمایا کہ کلمہ واؤ مطلق عطف یعنی مطلق شرکت کے لئے آتا ہے اس کے معنی میں نہ مقارنت ملحوظ ہوتی ہے اور نہ ترتیب ملحوظ ہوتی ہے مقارنت کا مطلب ہے دو چیزوں کا ایک زمانے میں جمع ہونا اور ترتیب کا مطلب ہے حرف عطف کے مابعد کا اس کے ماقبل سے زمانہ میں مؤخر ہونا۔ بہر حال واؤ کے ذریعہ اگر ایک مفرد کا دوسرے مفرد پر عطف کیا گیا ہو تو شرکت صرف محکوم علیہ میں ہوگی۔ اور اگر واؤ کے ذریعہ ایک جملہ کا عطف دوسرے جملہ پر کیا گیا ہو تو شرکت صرف ثبوت اور وجود میں ہوگی۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

الحاصل ''واؤ'' نہ مقارنت پر دلالت کرتا ہے اور نہ ترتیب پر۔ یہی مذہب احناف کا ہے اور یہی عام اہل لغت کا مذہب ہے۔

(ج): وفی قوله لغير الموطوءة الخ سے جس اعتراض وجواب کا ذکر ہے ملاحظہ فرمائیں:

اس عبارت میں ایک سوال مقدر کا جواب ہے جو احناف پر وارد ہوتا ہے۔

سوال یہ ہے کہ اگر کسی شخص نے اپنی غیر مدخولہ بیوی سے کہا ''إن دخلت الدار فانت طالق و طالق و طالق'' یعنی تین طلاقوں کو دخول دار پر معلق کیا گیا اور تینوں کو حرفِ عطف واؤ کے ساتھ ذکر کیا گیا تو اس صورت میں وجودِ شرط کے وقت حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک صرف ایک طلاق واقع ہوتی ہے اور صاحبین رحمہما اللہ کے نزدیک تین طلاقیں واقع ہوتی ہیں اس سے یہ بات معلوم ہوئی کہ امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک واؤ ترتیب کے لئے ہے چنانچہ پہلی طلاق تنہا واقع ہوجاتی ہے اور دوسری اور تیسری کے لئے محل باقی نہیں رہتا۔ اور صاحبین رحمہما اللہ کے نزدیک واؤ مقارنت کیلئے ہے چنانچہ تین طلاقیں ایک ساتھ واقع ہوجاتی ہیں اور محل ان تینوں کو قبول کرتا ہے اس مسئلہ سے معلوم ہوا کہ امام صاحب کے نزدیک واؤ ترتیب کے لئے ہے حالانکہ امام صاحب رحمۃ اللہ علیہ واؤ کے معنی میں ترتیب کے قائل نہیں ہیں، اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ صاحبین رحمہما اللہ کے نزدیک مذکورہ واؤ مقارنت کے لئے ہے چنانچہ ان کے نزدیک مذکورہ کلام سے تین طلاقیں ایک ساتھ واقع ہوجاتی ہیں تین طلاقوں کا ایک ساتھ واقع ہونا اس بات کی دلیل ہے کہ واؤ مقارنت کے لئے ہے حالانکہ صاحبین کے نزدیک واؤ مقارنت کے لئے نہیں آتا ہے۔

جواب: یہ ہے کہ مذکورہ مثال ''إن دخلت الدار الخ'' میں دخول دار کے وقت

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

امام صاحب کے نزدیک ایک طلاق کا واقع ہونا اور صاحبین کے نزدیک تین کا واقعہ ہونا اس لئے نہیں ہے کہ امام صاحب کے نزدیک واؤ ترتیب کے لئے ہے اور صاحبین رحمہما اللہ کے نزدیک مقارنت کے لئے جیسا کہ معترض کا گمان ہے بلکہ اس لئے ہے کہ امام صاحب کے نزدیک اس کلام کا موجب اور مقتضی افتراق ہے یعنی طلاقوں کے درمیان ترتیب واؤ سے پیدا نہیں ہوئی بلکہ طلاقوں کو یکے بعد دیگرے ایسے طور پر ذکر کرنے سے پیدا ہوئی ہے کہ طلاق اول بلاواسطہ شرط پر معلق ہے اور طلاقِ ثانی، طلاقِ اول کے واسطہ سے معلق ہے اور طلاقِ ثالث، طلاقِ اول اور طلاقِ ثانی کے واسطہ سے معلق ہے۔

اور صاحبین رحمہما اللہ کے نزدیک اس کلام کا موجب اجتماع ہے اور اجتماع کلمہ واؤ کی وجہ سے متغیر نہیں ہوتا اس لئے کہ واؤ مطلق جمع کے لئے آتا ہے۔

محل امتحان نمبر (٦٦)، نور الانوار... ص (۱۲۴)

وَتُسْتَعَارُ "أَيِ الْفَاءُ" بِمَعْنَى الْوَاوِ فِي قَوْلِهِ: "لَهُ عَلَيَّ دِرْهَمٌ فَدِرْهَمٌ" حَتّٰى لَزِمَهُ دِرْهَمَانِ بَيَانٌ لِلْمَعْنَى الْمَجَازِيِّ فِي الْفَاءِ بَعْدَ بَيَانِ حَقِيقَتِهَا؛ لِأَنَّ الْفَاءَ فِي قَوْلِهِ "فَدِرْهَمٌ" لَايُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ لِلتَّعْقِيبِ إِذِ التَّعْقِيبُ إِنَّمَايَكُونُ فِي الْأَعْرَاضِ دُوْنَ الْأَعْيَانِ، وَالدِّرْهَمُ عَيْنٌ لَايُتَصَوَّرُ فِيهِ التَّعْقِيبُ إِلَّا بِسَبَبِ الْوُجُوبِ فِي الذِّمَّةِ، وَالْحَالُ أَنَّهُ لَمْ يُبَاشِرْ سَبَبًا آخَرَ بَعْدَ التَّكَلُّمِ بِالدِّرْهَمِ حَتّٰى يَكُونَ وُجُوبُ هٰذَا عَقِيبَ الْأَوَّلِ فَلَابُدَّ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْوَاوِ فَيَلْزَمُهُ دِرْهَمَانِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ (رَحِمَهُ اللّٰهُ) لَمَّالَمْ يَسْتَقِمْ مَعْنَى الْفَاءِ جُعِلَ تَاكِيدًا لِمَاقَبْلَهُ كَأَنَّهُ قِيلَ فَهُوَ دِرْهَمٌ فَيَلْزَمُهُ دِرْهَمٌ وَاحِدٌ.

Website:MadarseWale.blogspot.com

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): مطلب تحریر کریں۔

(ج): فاء کے حقیقی معنی لکھ کر معنی حقیقی مراد نہ لئے جانے کی وجہ تحریر کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور کلمہ فاء مُقِر کے قول "لہ علیّ درھم فدرھم" میں واؤ کے معنی میں مستعار ہے حتی کہ اس پر دو درہم لازم ہوں گے یہ کلمۂ فاء کے حقیقی معنی بیان کرنے کے بعد مجازی معنی کا بیان ہے کیونکہ مُقِر کے قول فدرھم میں کلمۂ فاء کا تعقیب کے لئے ہونا ممکن نہیں ہے اس لئے کہ تعقیب اعراض میں ہوتی ہے نہ کہ اعیان میں اور درہم عین ہے اس میں تعقیب متصور نہیں ہوسکتی مگر ذمہ میں واجب ہونے کے سبب سے، حالانکہ اس مُقِر نے تکلم بالدرہم کے بعد کسی دوسرے سبب کا ارتکاب نہیں کیا ہے یہاں تک کہ اس کا وجوب اول کے بعد ہو پس ضروری ہے کہ فاء واؤ کے معنی میں ہو پس مُقِر پر دو درہم لازم ہوں گے اور امام شافعی نے فرمایا ہے چونکہ فاء کے معنی درست نہیں ہیں اس لئے اس کو ماقبل کی تاکید قرار دیا گیا گویا کہا گیا فھو درھم پس مُقِر پر ایک درہم لازم ہوگا۔

(ب): عبارت کا مطلب کا ملاحظہ کیجئے:

مصنف علیہ الرحمہ نے عبارت میں فاء کے مجازی معنی کو بیان کیا ہے فرمایا کہ کلمۂ فاء واؤ کے معنی میں مستعار ہوتا ہے یعنی کلمۂ فاء کو مجازاً واؤ کے معنی میں استعمال کیا جاتا ہے چنانچہ اگر کسی نے دوسرے شخص کے لئے اقرار کرتے ہوئے کہا "لہ عَلَیَّ درھم فدرھم" تو یہ فاء واؤ کے معنی میں ہوگا اور مقر پر دو درہم لازم ہوں گے کیونکہ اس کے

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

قول "فلدرهم" میں کلمہ فاء کا تعقیب کے لئے ہونا ممکن نہیں ہے............اور اس کی وجہ یہ ہے کہ تعقیب اعراض میں ہوتی ہے نہ کہ اعیان میں اور درہم عین ہے اس میں تعقیب متصور نہیں ہوسکتی ہاں وجوب فی الذمہ کے سبب سے تعقیب ہوسکتی ہے یعنی یہ ہوسکتا ہے کہ ایک سبب سے ایک درہم واجب ہوا ہو اور اس کے بعد دوسرے سبب سے ذمہ میں دوسرا درہم واجب ہوا ہو تو اس طرح تعقیب متحقق ہوسکتی ہے لیکن یہاں مُقِر نے چونکہ تکلم بالدرہم کے علاوہ کسی دوسرے سبب کا ارتکاب نہیں کیا ہے کہ پہلے درہم کے بعد دوسرے درہم کا وجوب ہو اس لئے یہاں کلمۂ فاء کا تعقیب کے لئے ہونا ممکن نہ ہوگا اور جب کلمۂ فاء کی حقیقت یعنی اس کا تعقیب کے لئے ہونا ممکن نہیں ہے تو اس فاء کو مجازاً واؤ کے معنی میں لینا ضروری ہوگا گویا اس نے کہا "لہٗ علیّ درهم ودرهم" اور جب کلمۂ فاء واؤ کے معنی میں ہے تو واؤ عطف کے لئے ہوگا اور معطوف معطوف علیہ کا غیر ہوتا ہے لہٰذا دوسرا درہم پہلے کا غیر ہوگا اور مُقِر پر دو درہم لازم ہوں گے اور امام شافعی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ جب فاء کے حقیقی معنی درست نہیں ہیں تو اس کو ماقبل کی تاکید قرار دیا جائے گا گویا اس نے یوں کہا "لہٗ علیّ درهم فهو درهم" اور تاکید کی صورت میں درہم ایک ہوگا نہ کہ دو لہٰذا اس مُقِر پر ایک درہم واجب ہوگا۔

(ج): فاء کے حقیقی معنی اور معنی حقیقی مراد نہ لئے جانے کی وجہ ملاحظہ فرمائیں:

فاء کے حقیقی معنی: یہ ہیں کہ فاء آتا ہے وصل مع التعقیب کے لئے۔
معنی حقیقی مراد نہ لئے جانے کی وجہ مطلب کے تحت وضاحت کے ساتھ گذر چکی ہے۔

محل امتحان نمبر (۶۷)، نور الانوار... ص (۱۲۶)

وَلٰكِنْ لِلْاِسْتِدْرَاكِ بَعْدَ النَّفْيِ غَيْرَ أَنَّ الْعَطْفَ إِنَّمَا يَصِحُّ عِنْدَ اتِّسَاقِ الْكَلَامِ وَإِلَّا فَهُوَ مُسْتَأْنَفٌ كَالْأَمَةِ إِذَا تَزَوَّجَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ

Website:MadarseWale.blogspot.com

مَوْلَاهَا بِمِائَةِ دِرْهَمٍ فَقَالَ لَا أُجِيزُ النِّكَاحَ وَلٰكِنْ أُجِيزُهُ بِمِائَةٍ وَّخَمْسِيْنَ دِرْهَمًا إِنَّ هٰذَا فَسْخٌ لِلنِّكَاحِ وَجَعْلُ "لٰكِنْ" مُبْتَدَءً ا لِأَنَّ هٰذَا نَفْيُ فِعْلٍ وَإِثْبَاتُهٗ بِعَيْنِهٖ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

(ب): استدراک اور اتساقِ کلام ومستانف کی مراد متعین کرتے ہوئے مطلب تحریر کیجئے۔

(ج): اور بتائیے کہ لکن مخففہ اور مشددہ میں کیا فرق ہے؟ لکن کے ذریعہ عطف مفرد علی المفرد اور عطف جملہ علی الجملہ میں کیا فرق ہے؟ مذکورہ مثال اتساق کی ہے یا عدم اتساق کی؟ اگر آقا یوں کہے: "لا أجيز النكاح بمائة ولكن أجيزه بمائة وخمسين" تو کیا حکم ہے؟

جواب

(الف): ترجمہ:

اور لکن نفی کے بعد استدراک کے لئے آتا ہے مگر یہ کہ عطف اس وقت صحیح ہوتا ہے جب کہ کلام مربوط ہو ورنہ کلام مستأنف ہوگا جیسے باندی جب اپنے مولی کی اجازت کے بغیر ایک سو درہم کے عوض نکاح کرے پھر مولیٰ کہے "لا اجیز النکاح الخ" تو مولیٰ کا یہ قول فسخِ نکاح ہوگا اور کلمہ "لکن" کو مبتداء کردینے کا موجب ہوگا کیونکہ یہ ایک ہی فعل کی نفی اور بعینہ اس کا اثبات ہے۔

(ب): استدراک اور اتساق کلام اور مستانف کی مراد ملاحظہ فرمائیں:

استدراک: سے مراد یہ ہے کہ کلامِ سابق سے جو وہم پیدا ہوتا ہے اس کو دور کرنے کے لئے آتا ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

اتساقِ کلام: سے مراد یہ ہے کہ کلمہ ''لکن'' کلامِ سابق سے ملا ہوا ہو۔

مستأنف: سے مراد یہ ہے کہ فعل کی نفی اور اس کا اثبات بعینہ نہ ہو بلکہ نفی ایک شیٔ کی طرف راجع ہو اور اثبات دوسری شیٔ کی طرف اور اگر دونوں شرطوں میں سے ایک شرط مفقود ہو جائے تو اس وقت کلام مستأنف ومبتداء ہوگا۔

عبارت کا مطلب ملاحظہ کیجئے:

مصنف علیہ الرحمہ نے فرمایا کہ حروفِ عاطفہ میں سے ایک ''لکن'' ہے اور کلمہ ''لکن'' نفی کے بعد استدراک کے لئے آتا ہے یعنی کلامِ سابق سے جو وہم پیدا ہوتا ہے اس کو دور کرنے کے لئے کلمہ ''لکن'' استعمال ہوتا ہے اور کلمہ ''لکن'' کے ذریعہ عطف اس صورت میں درست ہوگا جبکہ کلام موصول ہو اور مربوط ہو یعنی کلمہ ''لکن'' کلامِ سابق سے ملا ہوا ہو اور ''لکن'' کا مابعد اس کے ماقبل کے منافی نہ ہو یعنی جس کی نفی کی گئی ہو بعینہٖ اس کا اثبات نہ ہو بلکہ نفی ایک شیٔ کی طرف راجع ہو اور اثبات دوسری شیٔ کی طرف راجع ہو اور اگر دونوں شرطوں میں سے کوئی ایک شرط مفقود ہو گئی تو اس صورت میں کلمہ ''لکن'' کا مابعد والا کلام معطوف نہ ہوگا بلکہ یہ کلام مستأنف اور مستقل ہوگا ماقبل سے اس کا کوئی تعلق نہ ہوگا۔ جیسے باندی جب اپنے مولیٰ کی اجازت کے بغیر ایک سو درہم کے عوض نکاح کرے پھر مولیٰ کہے ''لا اجیز النکاح ولکن اجیزہ بمائۃ وخمسین درھمًا'' تو مولیٰ کا یہ قول فسخِ نکاح ہوگا اور کلمہ ''لکن'' کو مبتداء کر دینے کا موجب ہوگا کیونکہ یہ ایک ہی فعل کی نفی اور بعینہٖ اس کا اثبات ہے۔

(ج): لکن، مخففہ اور مشددہ میں کیا فرق ہے؟ ملاحظہ کیجئے:

شارح رحمہ اللہ نے فرمایا کہ کلمہ ''لکن'' اگر مخففہ ہو تو یہ عاطفہ ہوگا اور اگر مشدّدہ ہو تو یہ حروف مشبہ بالفعل میں سے ہوگا دونوں کے درمیان یہی فرق ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

"لـــکــن" کے ذریعہ عطفِ مفرد علی المفرد اور عطفِ جملہ علی الجملہ میں کیا فرق ہے؟ ملاحظہ کیجئے:

شارح علیہ الرحمہ نے فرق بیان کرتے ہوئے فرمایا کہ "لکن" کے ذریعہ عطفِ مفرد علی المفرد ہو تو اس میں شرط یہ ہے کہ اس کا وقوع نفی کے بعد ہو اور اگر عطفِ جملہ علی الجملہ ہو تو وہ نفی اور اثبات دونوں کے بعد واقع ہوسکتا ہے۔

مذکورہ مثال اتساق کی ہے یا عدمِ اتساق کی؟ مذکورہ مثال عدمِ اتساق کی ہے۔

اگر آقا یوں کہے لااجیز النکاح بمائة ولکن اجیزه بمائة وخمسین تو کیا حکم ہے؟

اگر آقا یوں کہے "لااجیز النکاح بمائة ولکن الخ" تو یہ قول بعینہٖ اتساق کی مثال ہوگا اور "لـــکــن" عطف کے لئے ہوگا پس اس صورت میں اصلِ نکاح باقی رہ جائے گا۔

محل امتحان نمبر (۶۸)، نورالانوار... ص (۱۳۶)

وَلَوْقَالَ إِنْ خَرَجْتِ مِنَ الدَّارِ إِلَّابِإِذْنِي يُشْتَرَطُ تَكْرَارُ الْإِذْنِ لِكُلِّ خُرُوجٍ بِخِلَافِ قَوْلِهٖ إِلَّاأَنْ آذَنَ لَكِ أَيْ يَقُوْلَ إِنْ خَرَجْتِ مِنَ الدَّارِ إِلَّاأَنْ آذَنَ لَكِ فَأَنْتِ طَالِقٌ فَإِنَّهُ لَايُشْتَرَطُ تَكْرَارُ الْإِذْنِ فِيهِ لِكُلِّ خُرُوجٍ بَلْ إِذَاوُجِدَ الْإِذْنُ مَرَّةً يَكْفِي لِعَدَمِ الْحِنْثِ.

(الف):اعراب لگا کر ترجمہ کیجئے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

(ب): حرف باء کے حقیقی اور مجازی معنی بیان کرتے ہوئے دونوں مسئلوں کی تشریح اور دونوں میں فرق کی دلیل تحریر کریں۔

(ج): نیز بتائیے کہ پہلے مسئلہ میں یمینِ فور کا قرینہ ہو تو کیا حکم ہے؟ اور دوسرے مسئلہ میں لفظ "إِلَّا" کو استثناء کے لئے لینا درست ہے یا نہیں؟

جواب

(الف): ترجمہ:

اور اگر کسی نے کہا اگر تو گھر سے نکلی مگر میری اجازت سے تو ہر خروج کے لئے اذن کا تکرار شرط ہوگا اس کے برخلاف اگر اس نے کہا مگر یہ کہ میں تجھے اجازت دوں یعنی یہ کہے اگر تو گھر سے نکلی مگر یہ کہ میں تجھ کو اجازت دوں تو تجھ پر طلاق ہے کیونکہ اس میں متکلم خروج کیلئے تکرارِ اذن کو شرط قرار نہیں دیتا ہے بلکہ جب اذن ایک دفعہ پایا گیا تو حانث نہ ہونے کے لئے کافی ہوگا۔

(ب): حرف باء کے حقیقی ومجازی معنی، دونوں مسئلوں کی تشریح اور دونوں میں فرق کی دلیل ملاحظہ کیجئے:

شارح علیہ الرحمہ نے فرمایا کہ "الصاق" کلمہ "باء" کے حقیقی معنی ہیں اور اس کے علاوہ جس قدر معانی ہیں وہ سب مجازی ہیں مثلاً باء کا استعانت کے لئے ہونا، تعلیل کے لئے ہونا، قسم کے لئے ہونا، تعدیہ کے لئے ہونا، مقابلہ کے لئے ہونا وغیرہ۔

دونوں مسئلوں کی تشریح ملاحظہ کیجئے:

مصنف علیہ الرحمہ نے الصاق کے معنی پر تفریع بیان کرتے ہوئے فرمایا کہ اگر کسی نے اپنی بیوی کو مخاطب کر کے یوں کہا "إن خرجت من الدار الا بإذني فانت

Website:MadarseWale.blogspot.com

طالق" اگر تو بغیر میری اجازت کے گھر سے نکلی تو تجھ کو طلاق، پس اس عورت کے واسطے ہر بار نکلنے کے لئے شوہر سے اجازت لینا ضروری ہوگا۔

اس کے برخلاف اگر کسی شخص نے "ان خرجت من الدار الاان آذن لک فانت طالق" کہا یعنی اگر تو گھر سے نکلی مگر یہ کہ میں تجھ کو اجازت دوں تو تجھ کو طلاق اس صورت میں ہر خروج کے لئے تکرارِ اذن شرط نہیں ہے بلکہ حانث نہ ہونے کے لئے ایک مرتبہ اذن کا پایا جانا کافی ہے یعنی اگر عورت ایک بار اجازت لے کر نکلی اور پھر اس کے بعد بغیر اجازت کے نکلی تو اس پر طلاق واقع نہ ہوگی۔

دونوں مسئلوں میں فرق کی دلیل ملاحظہ فرمائیں:

پہلے مسئلہ کی دلیل یہ ہے کہ "بـإذنـي" میں حرف "باء" الصاق کے لئے ہے لہٰذا اس کلام کا مطلب یہ ہوگا "ان خرجت من الدار فانت طالق الاخروجا ملصقا باذني" اگر تو گھر سے نکلی تو تجھ پر طلاق ہے مگر ایسا نکلنا جو میری اجازت کے ساتھ ملصق ہو۔

دوسرے مسئلہ کی دلیل یہ ہے کہ اس صورت میں "باء" جس کی وجہ سے ہر خروج کا اِذن کے ساتھ ملصق ہونا لازم آتا ہے وہ موجود نہیں ہے۔

(ج): نیز پہلے مسئلہ میں یمینِ فور کا قرینہ ہو تو کیا حکم ہے؟ ملاحظہ کیجئے:

اگر یمینِ فور کا قرینہ موجود ہو تو اس صورت میں ہر خروج کے لئے تکرارِ اذن شرط نہ ہوگا بلکہ کلام کو صرف مُعیَّنہ خروج پر محمول کیا جائے گا۔

اور دوسرے مسئلہ میں لفظ اِلَّا کو استثناء کے لئے لینا درست ہے یا نہیں؟

دوسرے مسئلہ میں لفظ الا کو استثناء کے لئے لینا درست نہیں ہے اس لئے کہ مستثنیٰ کا

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

مستثنیٰ منہ کے ہم جنس ہونا ضروری ہے حالانکہ یہاں اذن جس کو مستثنیٰ قرار دیا گیا ہے مستثنیٰ منہ یعنی خروج کے ہم جنس نہیں ہے پس جب یہاں مستثنیٰ مستثنیٰ منہ کے ہم جنس نہیں ہے تو الاّ کو استثناء کے لئے لینا درست نہیں ہے۔

محل امتحان نمبر (۶۹)، نور الانوار...ص (۱۳۷)

وَفِیْ قَوْلِهٖ اَنْتِ طَالِقٌ بِمَشِیْئَةِ اللّٰهِ تَعَالٰی بِمَعْنَی الشَّرْطِ فَیَکُوْنُ تَقْدِیْرُهٗ اَنْتِ طَالِقٌ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰی فَلَایَقَعُ وَلَایُرِیْدُ بِهٰذَا اَنَّ الْبَاءَ بِمَعْنَی الشَّرْطِ لِاَنَّ لَمْ یَرِدْ فِیْهِ اِسْتِعْمَالٌ بَلْ مَعْنَاهُ اَنَّ الْبَاءَ لِلْاِلْصَاقِ عَلٰی اَصْلِهَا فَیَکُوْنُ الْمَعْنٰی اَنْتِ طَالِقٌ طَلَاقًا مُلْصَقًا بِمَشِیْئَةِ اللّٰهِ وَلَایَکُوْنُ مُلْصَقًا بِهَا اِلَّا اَنْ یَّشَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰی

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): نیز بتائیں کہ مصنفؒ نے یہ عبارت باء کے کس معنیٰ پر تفریع پیش کی ہے اور عبارت کی تشریح بھی کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور اس کے قول "أنتِ طالق بمشية اللّٰه"، میں (باء) شرط کے معنی میں ہے پس اس کی تقدیر "انت طالق ان شاء اللّٰه تعالیٰ"، ہوگی لہٰذا طلاق واقع نہ ہوگی۔ مصنفؒ اس سے یہ ارادہ نہیں کرتے کہ "باء" شرط کے معنیٰ میں ہے؛ کیونکہ اس بارے میں کوئی استعمال وارد نہیں ہوا ہے؛ بلکہ اس کا مطلب یہ ہے کہ "باء" اپنے اصلی معنیٰ کے لحاظ سے الصاق کے لیے آتا ہے، پس معنیٰ

Website:MadarseWale.blogspot.com

ہوں گے: "انت طالق طلاقًا ملصقًا بمشيئة الله" اور اللہ کی مشیت کے ساتھ ملصق نہیں ہوگا مگر یہ کہ اللہ تعالیٰ چاہیں۔

(ب): مصنفؒ نے یہ عبارت باء کے کس معنیٰ پر تفریع پیش کی ہے؟ ملاحظہ ہو:

یہاں سے مصنفؒ نے الصاق کے معنیٰ پر تفریع بیان کرتے ہوئے ایک مسئلہ اور ذکر فرمایا ہے؛ چنانچہ فرمایا کہ اگر کسی نے اپنی بیوی سے "انت طالق بمشية الله" کہا تو "باء" شرط کے معنیٰ میں ہوگا، اور اس کلام کی تقدیری عبارت یوں ہوگی: "انت طالق ان شاء الله" اور "انت طالق ان شاء الله" سے طلاق واقع نہیں ہوتی لہٰذا اس کلام بھی طلاق واقع نہ ہوگی۔

عبارت کی تشریح:

شارح کہتے ہیں کہ اس کلام سے مصنفؒ کی مراد یہ ہرگز نہیں کہ اس کلام میں "باء" شرط یعنی "اِنْ" کے معنیٰ میں ہے؛ کیونکہ اس بارے میں کوئی استعمال وارد نہیں ہوا ہے؛ بلکہ مصنف کی مراد یہ ہے کہ اصلی معنیٰ کے لحاظ سے حرف "باء" الصاق ہی کے لیے ہے اور اس کلام کے معنیٰ یہ ہیں: "انت طالق طلاقًا ملصقًا بمشية الله" یعنی تجھ پر ایسی طلاق واقع ہے جو اللہ کی مشیت کے ساتھ ملصق ہو اور اللہ کی مشیت کے ساتھ طلاق کا الصاق اسی وقت ہوسکتا ہے جبکہ اللہ تعالیٰ کی مشیت موجود اور مشیتِ باری کبھی معلوم نہ ہوسکے گی لہٰذا اس صورت میں طلاق بھی واقع نہ ہوسکے گی۔ اگر کوئی یہ کہے کہ اللہ کی مشیت، اس کی صفتِ قدیمہ ہے اور معلوم ہے تو اس کا جواب یہ ہوگا کہ یہاں اللہ کی مشیت کا طلاق کے ساتھ متعلق ہونا مراد ہے اور یہ بات کبھی بھی معلوم نہ ہوسکے گی۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

محل امتحان نمبر (۷۰)، نور الانوار... ص (۱۳۸)

وَعَلٰى لِلْاِلْزَامِ فَقَوْلُهٗ عَلَيَّ اَلْفُ دِرْهَمٍ يَكُوْنُ دَيْنًا اِلَّا اَنْ يَّتَّصِلَ بِهَا الْوَدِيْعَةُ لِاَنَّ حَقِيْقَةَ عَلٰى فِي اللُّغَةِ الْاِسْتِعْلَاءُ وَالْاِسْتِعْلَاءُ قَدْيَكُوْنُ حَقِيْقَةً نَحْوُ زَيْدٍ عَلَى السَّطْحِ وَقَدْيَكُوْنُ حُكْمًا بِاَنْ يَلْزَمَ عَلٰى ذِمَّتِهٖ مِثْلُ لَهٗ عَلَيَّ اَلْفُ دِرْهَمٍ فَكَاَنَّهٗ يَعْلُوْهُ وَيَرْكَبُهٗ فَيَجِبُ عَلَيْهِ فَاِنْ يَّصِلْ بِهَا لَفْظُ الْوَدِيْعَةِ بِاَنْ يَّقُوْلَ لَهٗ عَلَيَّ اَلْفِ دِرْهَمٍ وَدِيْعَةً لَمْ تَخْرُجْ عَنْ مَعْنَى الْاِلْزَامِ وَلٰكِنْ يَجِبُ عَلَيْهِ حِفْظُهٗ لَا اَدَاؤُهٗ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): عبارت کی تشریح کرتے ہوئے بتائیں کہ لفظ ”علٰی“ کس معنیٰ کے لیے آتا ہے۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور حرف ”علٰی“ لازم کرنے کے لیے آتا ہے پس اس کا قول ”لهٗ علیّ الف درهم“ دَین ہوگا مگر یہ کہ اس سے ودیعت کا لفظ متصل ہو؛ کیونکہ لغت میں ”علیّ“ کی حقیقت استعلاء ہے اور استعلاء کبھی حقیقۃً ہوتا ہے جیسے ”زید علی السطح“ اور کبھی حکماً ہوتا ہے بایں طور کہ کوئی شخص اپنے ذمّہ کچھ لازم کر لے جیسے ”لهٗ علیّ الف درهم“ گویا ہزار درہم اس پر بلند ہیں اور اس پر سوار ہیں لہٰذا اس پر یہ واجب ہوں گے پس اگر لفظ ”ودیعت“ اس قول سے متصل ہو بایں

Website:MadarseWale.blogspot.com

طور کہ کہے:"لہ علیّ الف درھم ودیعۃ" تو کلمۂ "علٰی" الزام کے معنٰی سے خارج نہ ہوگا؛ لیکن اس پر اس کی حفاظت واجب ہوگی نہ کہ اس کا اداء کرنا۔

(ب): عبارت کی تشریح اور لفظ "علٰی" کس معنٰی کے لیے آتا ہے؟ ملاحظہ ہو:

مصنفؒ نے کہا کہ کلمۂ "علٰی" الزام کے لیے ہے۔ مصنفؒ کے ظاہر کلام سے معلوم ہوتا ہے کہ کلمۂ "علٰی" کو بلا واسطہ الزام کے لیے وضع کیا گیا ہے حالانکہ ایسا نہیں ہے؛ بلکہ "علٰی" کے حقیقی معنٰی استعلاء کے ہیں یعنی اپنے آپ کو اونچا اور بلند سمجھنے کے اور پھر استعلاء کی دو قسمیں ہیں: (۱) حقیقی یعنی ایک شئ کا دوسری شئ پر بلند ہونا جیسے "زید علی السطح" زید چھت پر چڑھا ہوا اور بلند ہے (۲) حکمی اس طور پر کہ کوئی شخص اپنے ذمہ کچھ لازم کرلے مثلاً "لہٗ علیّ الف درھم" اس کا مجھ پر ایک ہزار درہم لازم ہے گویا ایک ہزار درہم اس پر بلند اور اس پر سوار ہے۔ اور جب ایسا ہے تو ایک ہزار درہم اس پر واجب ہوں گے۔

شارحؒ کہتے ہیں کہ اس قول کے ساتھ اگر لفظ "ودیعت" متصل کیا گیا اور یوں کہا گیا "لہٗ علیّ الف درھم ودیعۃ" تو کلمۂ "علٰی" الزام کے معنٰی سے خارج نہ ہوگا؛ لیکن اس پر اُن دراہم کی حفاظت کرنا واجب ہوگا اور ان کو اداء کرنا واجب نہ ہوگا؛ کیونکہ اس کا قول "ودیعۃ" "علیّ الف درھم" کے لیے بیانِ تغییر ہے اس طور پر کہ "علیّ الف" سے ایک ہزار درہم بطورِ دَین ذمہ میں لازم ہوئے تھے اور ان کا اداء کرنا لازم تھا اور لفظ "ودیعۃ" سے صرف ان کی حفاظت لازم ہوتی ہے پس چونکہ لفظ "ودیعت" سے پہلے کلام کا حکم تبدیل ہوگیا ہے؛ اس لیے لفظِ "ودیعت" پہلے کلام کے لیے بیانِ تغییر ہوگا۔ اور "ودیعت" کی صورت میں چونکہ صرف حفاظت لازم ہوتی ہے ادائیگی لازم نہیں ہوتی؛ اس لیے یہاں بھی ان دراہم کی حفاظت لازم ہوگی، ادائیگی لازم نہ ہوگی۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

حل امتحان نمبر (۷۱)، نور الانوار... ص (۱۳۸)

وَكَذَا اِذَااسْتُعْمِلَتْ فِي الطَّلَاقِ عِنْدَهُمَا بِاَنْ تَقُوْلَ الْمَرْأَةُ لِزَوْجِهَا طَلِّقْنِيْ ثَلٰثًا عَلٰى اَلْفِ دِرْهَمٍ فَعِنْدَهُمَا هُوَ بِمَعْنٰى بِاَلْفِ دِرْهَمٍ كَمَا كَانَ فِي الْبَيْعِ وَالْاِجَارَةِ لِاَنَّ الطَّلَاقَ إِذَا دَخَلَهٗ عِوَضٌ صَارَ فِي مَعْنَى الْمُعَارَضَاتِ وَاِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْاَصْلِ مِنْهَا فَاِنْ طَلَّقَهَا الزَّوْجُ وَاحِدَةً يَجِبُ ثُلُثُ الْاَلْفِ لِاَنَّ اَجْزَاءَ الْعِوَضِ تَنْقَسِمُ عَلٰى اَجْزَاءِ الْمُعَوَّضِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): مذکورہ بالا عبارت کی ایسی تشریح پیش کریں کہ مسئلہ واضح ہو جائے۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اسی طرح جب کلمہ ”علٰی“ طلاق کے باب میں مستعمل ہو تو صاحبین کے نزدیک ”باء کے معنٰی میں ہوگا) اس طور پر کہ عورت اپنے شوہر سے کہے: ”طلّقنی ثلٰثا علی الف درھم“ تو صاحبین کے نزدیک یہ ”بالف درہم“ کے معنٰی میں ہوگا جیسا کہ بیع اور اجارہ میں ہے؛ کیونکہ طلاق پر عوض داخل ہوتا ہے تو وہ معاوضات کے معنٰی میں ہو جاتی ہے اگر چہ اصل میں معاوضات کے قبیل سے نہیں ہے؛ چنانچہ اگر شوہر نے اس کو ایک طلاق دیدی تو ایک ہزار کا ایک تہائی واجب ہوگا؛ اس لیے کہ عوض کے اجزاء معوض کے اجزاء پر منقسم ہوتے ہیں۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

(ب): تشریح:

مصنفؒ نے فرمایا کہ جس طرح معاوضات میں کلمہ "علٰی" "باء" کے معنیٰ میں مستعمل ہوتا ہے اسی طرح اگر طلاق کے باب میں استعمال کیا گیا تو بھی صاحبین کے نزدیک "باء" کے معنیٰ میں ہوگا مثلاً اگر کوئی عورت اپنے شوہر سے کہے: "طلّقني ثلثًا علٰی الف درهم" تو مجھ کو ایک ہزار درہم پر تین طلاقیں دیدے تو یہ کلام صاحبین کے نزدیک "بالف درہم" کے معنیٰ میں ہوگا جیسا کہ بیع اور اجارہ میں کلمہ "علٰی" "باء" کے معنیٰ میں ہوتا ہے اور وجہ اس کی یہ ہے کہ طلاق اگرچہ اصلاً معاوضات میں سے نہیں ہے؛ لیکن جب اس پر عوض داخل ہوجاتا ہے تو وہ معاوضات کے معنیٰ میں ہوتا ہے لہٰذا یہاں بھی "طلّقني ثلثًا علٰی الف درهم" "بالف درہم" کے معنیٰ میں ہوگا اور ایک ہزار درہم عوض اور تین طلاقیں اس کا معوّض ہوں گی؛ چنانچہ اس صورت میں اگر شوہر نے ایک طلاق دی تو شوہر کے لیے عورت پر ایک ہزار کا ایک تہائی واجب ہوجائے گا اور عورت پر ایک طلاق بائن واقع ہوجائے گی۔ ایک تہائی تو اس لیے واجب ہوگا کہ ایک ہزار تین طلاقوں کا عوض ہے اور عوض کے اجزاء، معوّض کے اجزاء پر منقسم ہوتے ہیں جیسا کہ اگر عورت "طلّقني ثلثًا بالف" کہتی اور شوہر اس کو ایک طلاق دیدیتا تو عورت پر شوہر کے لیے ایک ہزار کا ایک تہائی واجب ہوجاتا پس اسی طرح "علی الف" کہنے کی صورت میں عورت پر ایک ہزار کا ایک تہائی واجب ہوجائے گا اور طلاق بائن واقع ہوگی کہ یہ طلاق علی مال ہے اور طلاق علیٰ مال سے طلاق بائن واقع ہوتی ہے لہٰذا یہاں بھی ایک طلاق بائن واقع ہوگی۔

محل امتحان نمبر (۷۲)، نور الانوار... ص (۱۳۹)

وَمِنْ لِلتَّبْعِيضِ هٰذَا اَصْلُ وَضْعِهَا وَالْبَوَاقِيْ مِنَ الْمَعَانِيْ مَجَازٌ فِيْهَا فَإِذَا قَالَ مَنْ شِئْتَ مِنْ عَبِيْدِيْ عِتْقَهُ فَاَعْتِقْهُ لَهُ اَنْ يُعْتِقَهُمْ

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

اِلَّا وَاحِدٌ مِنهُم عِندَ اَبِی حَنِیفَةَؒ وَذٰلِکَ لِاَنَّ کَلِمَةَ مَنْ لِلْعُمُومِ وَکَلِمَةَ مِنْ لِلتَّبْعِیضِ فَیَجِبُ اَنْ یُحْمَلَ عَلٰی بَعْضٍ عَامٍ لِیَسْتَقِیمَ الْعَمَلُ بِهِمَا لِلْمُخَاطَبِ اَنْ یُعْتِقَ مَنْ شَاءَ مِنْ اَیِّ بَعْضٍ عَامٍ فَیَبْقٰی الْوَاحِدُ مِنهُم.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): مطلب تحریر کریں۔

(ج): نیز بتائیں کہ صاحبین کے نزدیک ''من'' کس معنیٰ کے لیے آتا ہے، اس صورت میں مطلب کیا ہوگا؟

جواب

(الف): ترجمہ:

اور ''من'' تبعیض کے لیے آتا ہے یہ ''من'' کی اصل وضع ہے اور باقی اس کے دوسرے معانی مجازی ہیں پس جب کسی نے کسی سے خطاب کرکے کہا: ''مَن شئتَ من عبیدی عِتقَهٗ فَاَعْتِقْهُ'' تو امام ابوحنیفہؒ کے نزدیک مخاطب کے لیے جائز ہے کہ وہ سوائے ایک غلام کے سب کو آزاد کردے اور یہ اس لیے کہ کلمۂ ''مَنْ'' عموم کے لیے ہے اور کلمۂ ''مِنْ'' تبعیض کے لیے ہے پس اس قول کو بعض عام پر محمول کرنا واجب ہے تاکہ دونوں پر عمل کرنا درست ہو لہٰذا مخاطب کے لیے جائز ہے کہ وہ جس بعض عام سے جس کو چاہے آزاد کردے؛ لیکن ان میں سے ایک باقی رہ جائے گا۔

(ب): مطلب:

حروف جر میں سے کلمۂ مِنْ ہے اکثر فقہاء کا مذہب یہ ہے کہ کلمۂ مِنْ اپنی اصل

Website:MadarseWale.blogspot.com

وضع کے اعتبار سے تبعیض کے لیے ہے اور اس کے علاوہ باقی تمام معانی مجازی ہیں۔ اور جمہور اہلِ لغت نے کہا کہ من دراصل ابتدائے غایت کے لیے آتا ہے اور بعض کا خیال ہے کہ مِنْ تبیین کے لیے موضوع ہے اور بعض نے کہا کہ مِنْ مذکورہ تمام معانی کے درمیان مشترک ہے۔ فاضل مصنفؒ نے اکثر فقہاء کے مذہب کو اختیار کرتے ہوئے کلمۂ مِنْ کو تبعیض کے لیے قرار دیا ہے اور اسی پر متفرع کرتے ہوئے فرمایا کہ اگر کسی نے کسی شخص کو مخاطب کر کے کہا کہ: "مَنْ شئتَ من عبیدی عتقه فاعتِقه" میرے غلاموں میں سے تو جس کو آزاد کرنا چاہے آزاد کر دے۔ اس صورت میں حضرت امام ابوحنیفہؒ نے فرمایا کہ مخاطب (وکیل) کسی ایک غلام کے علاوہ باقی تمام غلاموں کو آزاد کرنے کا مجاز ہے اور دلیل اس کی یہ ہے کہ کلمۂ مَنْ عموم کے لیے موضوع ہے اور کلمۂ مِنْ تبعیض کے لیے موضوع ہے لہٰذا کلمۂ مَنْ اور مِنْ دونوں پر عمل کرنے کے لیے اس کلام کو بعض عام پر محمول کرنا واجب ہوگا یعنی مخاطب غلاموں میں سے بعض کو آزاد کرنے کا وکیل ہوگا۔ پس کلمۂ مَنْ کی وجہ سے مخاطب کو اختیار ہوگا کہ وہ غلاموں میں سے جس جس کو چاہے آزاد کر دے؛ لیکن کلمۂ مِنْ کی وجہ سے یہ بھی ضروری ہوگا کہ کوئی ایک غلام آزاد ہونے سے باقی رہ جائے؛ چنانچہ اگر مخاطب (وکیل) نے یکے بعد دیگرے تمام غلاموں کو آزاد کر دیا تو آخری غلام آزاد نہ ہوگا اور اگر سب کو ایک ساتھ آزاد کر دیا تو ایک کے علاوہ سارے غلام آزاد ہو جائیں گے اور اُس ایک کو متعین کرنے میں مولیٰ کو اختیار ہوگا۔

(ج): صاحبینؒ کے نزدیک "من" کس معنیٰ کے لیے آتا ہے، اور مطلب:

صاحبینؒ نے فرمایا کہ مذکورہ مثال میں من عبیدی کا من بیان کے لیے ہے تبعیض کے لیے نہیں ہے۔ اب مطلب یہ ہوگا کہ اگر تُو میرے غلاموں کو آزاد کرنا چاہے تو آزاد کر دے؛ چنانچہ اِس صورت میں مخاطب (وکیل) کے لیے بلا استثناء تمام غلاموں کو آزاد کرنے کا اختیار ہوگا۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

محل امتحان نمبر (۳۷)،نورالانوار...ص (۱۳۹)

وَالٰی لِانْتِھَاءِ الْغَایَةِ اَیْ لِانْتِھَاءِ الْمَسَافَةِ اُطْلِقَ عَلَیْھَا الْغَایَةُ اِطْلَاقًا لِلْجُزْءِ عَلٰی کُلِّ مَاقِیْلَ ثُمَّ بَیَّنَ قَاعِدَةً اَنَّہٗ اَیُّ مَوْضِعٍ تَدْخُلُ الْغَایَةُ فِیْہِ وَاَیُّ مَوْضِعٍ لَاتَدْخُلُ

(الف):اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب):اور بتائیں کہ مصنفؒ نے ”لانتھاء الغایة“ کی تفسیر ”لانتھاء المسافة“ سے کیوں کی اور عبارت کی تشریح کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور کلمۂ الیٰ انتہاءِ غایت کے لیے موضوع ہے یعنی مسافت کی انتہاء بیان کرنے کے لیے آتا ہے۔مسافت پر غایت کا اطلاق اسی طرح کیا گیا ہے جس طرح جز کا اطلاق کل پر کیا جاتا ہے جیسا کہ بعض کا قول ہے پھر مصنف نے یہ قاعدہ بیان فرمایا کہ غایت کس مقام میں داخل ہوتی ہے اور کس مقام میں داخل نہیں ہوتی۔

(ب):”لانتھاء الغایة“ کی تفسیر ”لانتھاء المسافة“ سے اور عبارت کی تشریح:

حروفِ جارہ میں سے ایک حرف الیٰ ہے مصنفؒ نے فرمایا کہ کلمۂ الیٰ انتہاءِ غایت کے لیے موضوع ہے؛ لیکن اس پر سوال ہوگا کہ غایت کے معنیٰ خود نہایت اور انتہاء کے آتے ہیں لہٰذا اس کا مطلب یہ ہوا کہ کلمۂ الیٰ انتہاء کی انتہا کے لیے آتا ہے اور انتہاء کی انتہا کے کوئی معنیٰ نہیں ہیں۔شارحؒ نے اسی کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ یہاں غایت سے مراد، مسافت ہے اور غایت کا اطلاق مسافت پر ایسا ہے جیسا کہ جزو کا اطلاق کل پر؛ کیونکہ مسافت کل ہے اور غایت

Website:MadarseWale.blogspot.com

یعنی مسافت کا جزو آخر اس کا ایک جز ہے پس جب یہاں غایت سے مسافت مراد ہے تو اب مطلب یہ ہوگا کہ کلمۂ الیٰ، مسافت اور دُوری کی انتہا بیان کرنے کے لیے موضوع ہے اور یہ بات بالکل درست ہے اس کے بعد مصنفؒ نے یہ قاعدہ بیان فرمایا کہ غایت کس مقام پر الیٰ کے ماقبل کے حکم میں داخل ہوگی اور کس مقام پر داخل نہیں ہوگی اِس بارے میں چار مذہب ہیں (۱) الیٰ کا مابعد اس کے ماقبل کے حکم میں مطلقاً داخل ہوگا (۲) مطلقاً داخل نہیں ہوگا (۳) اگر الیٰ کا مابعد اس کے ماقبل کی جنس سے ہو تو داخل ہوگا ورنہ نہیں (۴) کلمۂ الیٰ کی، دخول اور عدمِ دخول پر کوئی دلالت نہ ہو؛ بلکہ اس کے مابعد کا دخول یا عدمِ دخول کسی خارجی دلیل کا محتاج ہو۔ اسی چوتھے مذہب کی تفصیل بیان کرتے ہوئے مصنفؒ نے فرمایا کہ اگر غایت بذاتِ خود قائم ہو یعنی ماقبل کا جزو نہ ہو اور تکلم سے پہلے موجود ہو اپنے وجود میں مغیا کی محتاج نہ ہو۔

محل امتحان نمبر (۷۴)، نور الانوار ...ص (۱۴۰)

وَفِيْ لِلظَّرْفِيَّةِ وَهٰذَا هُوَ اَصْلُ مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ وَاتَّفَقَ اَصْحَابُنَا فِي هٰذَا الْقَدْرِ وَلٰكِنَّهُمْ اِخْتَلَفُوْا فِيْ حَذْفِهٖ وَاِثْبَاتِهٖ فِيْ ظَرْفِ الزَّمَانِ

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): نیز بتائیں کہ "فی" علمائے احناف کے نزدیک کس معنیٰ میں ہے؟ اور لغت میں کس معنیٰ کے لیے موضوع ہے؛ البتہ اگر ظرفِ زمان کے لیے استعمال ہو تو اس میں اختلاف ہے یا نہیں؟ اگر اختلاف ہے تو کس نوعیت کا ہے؟ تحریر کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور کلمہ فی ظرفیت کے لیے موضوع ہے اور لغت میں یہ ہی اس کے اصلی معنیٰ ہیں

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

اور علماءِ احناف اس حد تک متفق ہیں؛ لیکن انھوں نے ظرفِ زمان میں اس کو حذف کرنے اور ثابت کرنے میں اختلاف کیا ہے۔

(ب): ''فی'' علمائے احناف کے نزدیک کس معنیٰ میں ہے؟ اور تمام جزئیات کی تشریح:

حروفِ جارہ میں سے ایک حرف ''فی'' ہے، علمائے احناف کا اس پر اتفاق ہے کہ کلمہ فی ظرفیت کے لیے موضوع ہے اور لغت میں یہی اس کے اصل معنیٰ ہیں؛ البتہ کلمہ فی اگر ظرف زمان کے لیے استعمال کیا گیا ہو تو اس کو حذف کرنے اور حذف نہ کرنے کے باب میں اختلاف ہے۔ اختلاف کا مطلب یہ ہرگز نہیں کہ بعض کے نزدیک کلمۂ ''فی'' کا حذف کرنا جائز ہے اور بعض کے نزدیک جائز نہیں ہے، ''فی'' کا حذف کرنا تو بالاتفاق جائز ہے؛ لیکن اس بارے میں اختلاف ہے کہ ذکر ''فی'' اور حذف ''فی'' ان دونوں میں سے کون مدخول فی کے استیعاب کا تقاضہ کرتا ہے اور کون اس کا تقاضہ نہیں کرتا ہے یعنی کس صورت میں ''فی'' کا مابعد اپنے ماقبل کے لیے معیار اور اپنے ماقبل سے غیر زائد ہوگا اور کس صورت میں اس کا مابعد اس کے ماقبل کے لیے ظرف اور ماقبل سے زائد ہوگا۔

محل امتحان نمبر (۷۵)، نور الانوار...ص (۱۴۱)

وَإِذَا أُضِيفَ إِلٰى مَكَانٍ بِأَنْ يَّقُوْلَ أَنْتِ طَالِقٌ فِيْ مَكَّةَ تَقَعُ حَالًا لِأَنَّ الْمَكَانَ لَا يَصْلُحُ مُقَيِّدًا لِلطَّلَاقِ إِذَا الطَّلَاقُ يَقَعُ يَقَعُ فِي الْأَمَاكِنِ كُلِّهَا فَيَلْغُوْ ذِكْرُ الْمَكَانِ

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): نیز بتائیں کہ اگر طلاق مکان کی طرف منسوب ہو تو طلاق فی الحال واقع ہوگی یا نہیں؟ اگر ہوگی تو کیوں؟ تفصیل سے لکھیں۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

جواب

(الف): ترجمہ:

اور جب طلاق کسی مکان کی طرف منسوب ہو بایں طور کہ "انت طالق في مكة" کہے تو فی الحال واقع ہو جائے گی؛ اس لیے کہ مکان طلاق کے لیے مقیّد بننے کی صلاحیت نہیں رکھتا ہے؛ کیونکہ طلاق جب بھی واقع ہوگی تو تمام مکانات میں واقع ہوگی۔

(ب): اگر طلاق مکان کی طرف منسوب ہو تو طلاق فی الحال واقع ہوگی یا نہیں؟

فاضل مصنف نے کہا کہ اگر طلاق مکان کی طرف منسوب ہو، مثلاً کوئی شخص "انت طالق في مكة" کہے، تجھے مکہ میں طلاق ہے تو اس صورت میں طلاق فی الحال واقع ہو جائے گی؛ کیونکہ اس مسئلہ میں مکہ ظرف ہے اور ظرفیتِ شئے اس بات کا تقاضہ کرتی ہے کہ شئ اوّل یعنی مظروف شئ ثانی یعنی ظرف کے ساتھ مختص ہو پس مکہ کو ظرف بنانا اس بات کا تقاضہ کرے گا کہ طلاق مکہ کے ساتھ مختص ہو؛ حالانکہ طلاق اس معنیٰ کو قبول نہیں کرتی ہے یعنی طلاق کسی مکان کے ساتھ مقید اور مختص ہونے کی صلاحیت نہیں رکھتی ہے بلکہ طلاق جب بھی واقع ہوتی ہے تمام مکانات میں واقع ہوتی ہے اور جب طلاق کسی مکان کے ساتھ مختص نہیں ہوتی تو مکان (مکہ) کا ذکر لغو ہو جائے گا اور انت طالق باقی رہ جائے گا۔

محل امتحان نمبر (۷۶)، نور الانوار... ص (۱۴۱)

وَلَـمَّا ذَكَرَ اَنَّ فِيْ لِلظَّرْفِيَةِ اَوْرَدَ بِتَقْرِيْبِهٖ بَيَانَ بَاقِيْ اَسْمَاءِ الظُّرُوْفِ الْمُضَافَةِ وَاِنْ لَـمْ تَكُنْ حُرُوْفَ جَرٍّ فَقَالَ وَ مِنْهَا اَسْمَاءُ الظُّرُوْفِ

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

فَمَعَ لِلْمُقَارَنَةِ ای لِمُقَارَنَةِ مابعدھا لما قبلھا فاِذاقال انت طالقٌ وَاحِدَۃً مَعَ وَاحِدَۃٍ یَقَعُ ثِنْتَانِ سَوَاءٌ کانت مَوْطُوْءَۃً اَوْ لا

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): عبارت کی ایسی تشریح کریں جس سے مسئلہ بالکل واضح ہو جائے۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور چونکہ مصنف نے ذکر کیا ہے کہ فی ظرفیت کے لیے آتا ہے؛ یہ اس کے قریب میں باقی اسماء ظروف کا بیان لائے جو مضاف ہوتے ہیں، اگر چہ وہ حروف جر نہیں ہیں؛ چنانچہ فرمایا اور حروفِ معانی میں سے اسماء ظروف بھی ہیں پس کلمۂ مع مقارنت کے لیے ہے یعنی کلمۂ مع اپنے مابعد کو اپنے ماقبل سے مقارن کرنے کے لیے موضوع ہے لہٰذا اگر کسی نے (اپنی بیوی سے) انت طالق واحدۃً مع واحدۃٍ یامعھا واحدۃٌ کہا تو دو طلاقیں واقع ہوں گی خواہ وہ بیوی موطوءہ یا غیر موطوءہ ہو۔

(ب): عبارت کی تشریح:

شارحؒ نے فرمایا کہ سابق میں یہ بات ذکر کی گئی ہے کہ کلمۂ فی ظرفیت کے لیے موضوع ہے پس مناسبت کے پیش نظر ان باقی اسمائے ظروف کو اس کے قریب میں ذکر کر دیا جو مضاف ہو کر استعمال ہوتے ہیں اگر چہ وہ حروف جر نہیں ہیں یعنی اسمائے ظروف اگر چہ حروف جر نہیں ہیں اور بحث ہے حروف جر کی؛ لیکن اس کے باوجود فی ظرفیت کے ساتھ مناسبت کی وجہ سے اس کے فوراً بعد اسماءِ ظروف کو ذکر کر دیا گیا اور فرمایا کہ حروف معانی میں سے اسمائے ظروف پر حروف کا اطلاق تغلیباً کیا گیا ہے

Website:MadarseWale.blogspot.com

جیسا کہ ابتدائے بحث میں گزر چکا ہے اسمائے ظروف میں سے ایک اسم ظرف کلمۂ مع ہے جس کو اس لیے وضع کیا گیا ہے کہ اس کا مابعد اس کے ماقبل کا مقارن ہو، مثلاً اگر کسی نے اپنی بیوی کو مخاطب بنا کر کہا: "انتِ طالق واحدة مع واحدة" یا "انتِ طالق واحدة معها واحدةٌ" تو ان دونوں صورتوں میں بلاترتیب دوطلاقیں واقع ہوں گی بیوی خواہ مدخول بہا ہو یا غیر مدخول بہا ہو۔

محل امتحان نمبر (۷۷)، نور الانوار... ص (۱۴۲)

وَعِنْدَ لِلْحَضْرَةِ فَإِذَا قَالَ لِغَيْرِهٖ لَکَ عِنْدِیْ اَلْفُ دِرْهَمٍ کَانَ وَدِيْعَةً لِاَنَّ الْحَضْرَةَ، تَدُلُّ عَلَى الْحِفْظِ دُوْنَ اللُّزُوْمِ لِاَنَّ عِنْدَ يَكُوْنُ لِلْقُرْبِ وَالْقُرْبُ الْمُتَيَقَّنُ هُوَ قُرْبُ الْاَمَانَةِ دُوْنَ الَّذِيْنَ لِاَنَّهٗ مُحْتَمَلٌ وَلِهٰذَا إِذَا وَصَلَ بِهٖ لَفْظُ الدَّيْنِ بِاَنْ يَّقُوْلَ لَکَ عِنْدِیْ اَلْفُ دَيْنًا يَكُوْنُ دَيْنًا.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): عبارت کی تشریح کرتے ہوئے بتائیں کہ "عند" کس معنیٰ کے لیے آتا ہے؟

جواب

(الف): ترجمہ:

اور لفظ "عند" موجودگی کے لیے موضوع ہے؛ چنانچہ جب کسی نے دوسرے آدمی سے کہا: "لک عندی الف درهم" تیرا میرے پاس ایک ہزار درہم ہے تو یہ ودیعت ہوگا؛ کیونکہ کسی شئ کی موجودگی اس کی حفاظت پر دلالت کرتی ہے نہ کہ اس کے لزوم پر؛ کیونکہ لفظ عند قرب کے لیے موضوع ہے اور یقینی قرب امانت کا قرب

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

ہوتا ہے دین کا نہیں؛ اس لیے کہ دین کا قرب محتمل ہے اسی وجہ سے جب قائل اس کے ساتھ لفظ دین کو ملا دے اور یہ کہے: ”لک عندی الف دینا“ تو یہ دین ہوگا۔

(ب): عبارت کی تشریح:

اسمائے ظروف میں سے ایک لفظ ”عــنـد“ ہے، لفظ عند موجودگی بتانے کے لیے ہے خواہ موجودگی حقیقةً ہو جیسے: زیـد عند عمرو یا حکماً ہو جیسے: ”عندي مال“ یہ اس وقت بھی کہا جا سکتا ہے جب کہ مال متکلم کی جیب میں نہ ہو؛ بلکہ اس کے گھر پر ہو، بہر حال لفظ عند، موجودگی پر دلالت کرنے کے لیے وضع کیا گیا ہے؛ چنانچہ اگر کسی نے دوسرے آدمی کو مخاطب بنا کر کہا: ”لک عندی الف درهم“ تیرا میرے پاس ایک ہزار درہم ہے تو یہ کلام ودیعت پر محمول ہوگا دین پر محمول نہ ہوگا؛ کیونکہ عند یعنی موجودگی اس بات پر دلالت کرتی ہے کہ ایک ہزار درہم میرے پاس محفوظ ہیں ان کے لازم ہونے پر دلالت نہیں کرتی ہے اور اس کی وجہ یہ ہے کہ لفظ عند قرب کے لیے آتا ہے اور یقینی قرب امانت کا قرب ہوتا ہے نہ کہ دین کا دین کا قرب محض محتمل ہوتا ہے پس جس چیز کا قرب یقینی ہے یعنی قرب امانت اس کلام کو اسی پر محمول کیا جائے گا نہ کہ اس کے علاوہ پر، اور چونکہ لفظ عند قرب دین کا احتمال رکھتا ہے؛ اس لیے اگر اس کے ساتھ لفظ دین ملا دیا گیا اور یوں کہا گیا: ”عــنـدي الفٌ ديـنـا“ تو یہ کلام دین پر محمول ہوگا اور لفظ دینا اس قرب محتمل کی تفسیر واقع ہوگا۔

محل امتحان نمبر (۷۸)، نور الانوار... ص (۱۴۲)

وَمِنْهَا حُرُوْفُ الشَّرْطِ فَاِنْ اَصْلٌ فِيْهَا لِاَنَّهَا لَمْ تُسْتَعْمَلْ اِلَّا لِهٰذَا الْـمَـعْـنٰى وَ غَيْرُهَا تُسْتَعْمَلُ لِمَعَانٍ اُخَرَ وَلِهٰذَا غُلِّبَ اِنْ فَسُمِّيَ الْكُلُّ بِحَرْفِ الشَّرْطِ وَاِنْ كَانَ بَعْضُهَا اِسْمًا.

Website:MadarseWale.blogspot.com

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): "منھا" کی ضمیر کا مرجع متعین کر کے عبارت کی توضیح کریں اور اگر کوئی اعتراض ہو تو وہ بھی نقل کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور حروفِ معانی کے قبیل سے حروفِ شرط بھی ہیں؛ چنانچہ حرفِ ان، حروفِ شرط میں اصل ہے؛ کیونکہ حرفِ ان اسی معنیٰ کے لیے استعمال ہوتا ہے اور اس کے علاوہ باقی حروف دوسرے معانی کے لیے بھی استعمال ہوتے ہیں، اسی وجہ سے حرفِ ان کو غلبہ دیا گیا ہے؛ چنانچہ تمام کو حرفِ شرط کے ساتھ موسوم کیا گیا، اگرچہ ان میں سے بعض اسم ہیں۔

(ب): "منھا" کی ضمیر کا مرجع:

"منھا" کی ضمیر کا مرجع حروفِ معانی ہے۔

عبارت کی توضیح:

مصنفؒ نے فرمایا ہے کہ حروفِ معانی کی ایک قسم حروفِ شرط ہے اور حروفِ شرط میں حرفِ ان اصل ہے؛ کیونکہ حروفِ ان شرط کے معنیٰ کے ساتھ مختص ہے اور حرفِ شرط کے معنیٰ کے لیے استعمال ہوتا ہے، اس کے علاوہ دوسرے معنیٰ میں مستعمل نہیں ہے، اس کے برخلاف دوسرے کلماتِ شرط کہ وہ شرط کے علاوہ دوسرے معانی کے لیے بھی استعمال ہوتے ہیں، ان جو شرط کے معنیٰ میں اصل ہے؛ چونکہ وہ حرف ہے؛ اس لیے کہ اس کی اصالت کی وجہ سے اس کو غلبہ دے کر تمام کلماتِ شرط کو حرفِ شرط کے ساتھ موسوم

Website:MadarseWale.blogspot.com

کر دیا گیا اگر چہ ان میں سے بعض کلمات شرط مثلاً إذا وغیرہ اسم ہیں، یہاں ایک اعتراض ہے وہ یہ کہ آپ کا یہ کہنا کہ ان حرفِ شرط کے معنیٰ میں استعمال ہوتا ہے اور دوسرے کسی معنیٰ میں استعمال نہیں ہوتا غلط ہے؛ بلکہ کلمۂ ان شرط کے علاوہ نافیہ بھی مستعمل ہوتا ہے؟ اس کا جواب یہ ہے کہ ان دو حرف ہیں: ایک حرفِ شرط اور دوسرا نافیہ، پس جو ان حرفِ شرط ہے وہ حرفِ شرط کے لیے استعمال ہوتا ہے، اس کے علاوہ دوسرے معنیٰ میں استعمال نہیں ہوتا، اس جواب کے بعد مذکورہ اعتراض واقع نہ ہوگا۔

محل امتحان نمبر (۷۹)، نور الانوار... ص (۱۴۳)

وَإِذَا عِنْدَ نُحَاةِ الْكُوفَةِ تَصْلُحُ لِلْوَقْتِ وَالشَّرْطِ عَلَى السَّوَاءِ فَيُجَازٰى بِهَا مَرَّةً وَلَا يُجَازٰى بِهَا أُخْرٰى.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): اگر کلمۂ اذا کے سلسلے میں نحات کوفہ و بصرہ کا اختلاف ہو، تو نحات کوفہ اس سلسلے میں کیا کہتے ہیں تفصیل سے لکھئے اور سوچ سمجھ کر لکھیے۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور کلمۂ اذا نحاتِ کوفہ کے نزدیک وقت اور شرط دونوں کی یکساں صلاحیت رکھتا ہے پس کلمۂ اذا کی وجہ سے کبھی جزاء لائی جائے گی اور کبھی نہیں لائے جائے گی۔

(ب): اگر کلمۂ اذا کے سلسلے میں نحات کوفہ و بصرہ کا اختلاف ہو تو....:

کلماتِ شرط میں سے ایک کلمہ اذا ہے لیکن اس کے بارے میں نحاتِ کوفہ اور نحات بصرہ کے درمیان اختلاف ہے؛ چنانچہ نحات کوفہ نے کہا کہ کلمۂ اذا ظرف اور شرط کے

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

درمیان مشترک ہے: کبھی اس کا استعمال کلماتِ شرط کی طرح ہوتا ہے اور کبھی کلماتِ ظرف کی طرح ہوتا ہے، اگر کلمۂ اذا شرط کے لیے مستعمل ہو تو اس کے تین اثر ہوں گے:

(۱) کلام کا پہلا حصہ سبب اور دوسرا حصہ مسبب ہوگا۔

(۲) اذا کے بعد فعل مضارع مجزوم ہوگا۔

(۳) اس کی جزاء پر فا داخل ہوگا۔

اور اگر ظرف اور وقت کے لیے مستعمل ہو تو کلام کا نہ کوئی حصہ سبب ظرفیہ ہوگا اور نہ مسبب ہوگا اور نہ اس کے بعد فعل مضارع مجزوم ہوگا اور نہ اس کے بعد فا جزائیہ داخل ہوگا اگرچہ اذا ظرفیہ کے بعد دو کلمے شرط و جزاء کے طور پر مذکور ہوں اوّل کی مثال یعنی اگر اذا اِن کے معنیٰ میں شرط کے لیے ہو تو اس کی مثال یہ شعر ہوگا۔

واستغن ما اغنک ربک بالغنی ❁ وإذا تصبک خصاصة فتحمل

اس شعر کے دوسرے مصرع میں اذا، ان کے معنیٰ میں شرط کے لیے ہے؛ چنانچہ کلام کا پہلا حصہ (فقر و فاقہ کا لاحق ہونا)۔ سبب اور دوسرا حصہ (برداشت کرنا) مسبب ہے اور اذا کے بعد فعل مضارع مجزوم بھی ہے اس طور پر کہ تَصِب اصاب یُصِیْبُ سے ماخوذ ہے پس تصبک اصل میں تصیبک تھا؛ لیکن جب اذا شرطیہ کی وجہ سے با ساکن ہوگیا تو یا اور با دو ساکن جمع ہوئے، پس التقائے ساکنین کو دور کرنے کے لیے یا حرفِ علت کو گرادیا گیا اور تصبک باقی رہ گیا، اس شعر کا حاصل یہ ہے کہ تحمّل، حا اور جیم دونوں کے ساتھ پڑھا گیا ہے حا کی صورت میں اس کے معنیٰ برداشت کرنے اور تحمل کرنے کے ہوں گے اور شعر کا ترجمہ یہ ہوگا: ''اے مخاطب قناعت اور بے نیازی کے ساتھ رہا کر جب تک کہ تجھے تیرا پروردگار مال کے ذریعہ مالا مال کرتا رہے اور جب تجھ پر فقر و فاقہ کی کوئی مصیبت آپڑے تو برداشت سے کام لے، اور جیم کی صورت میں اس کے تین معنیٰ ہیں: ایک معنیٰ ہیں آراستہ اور خوبصورت ہونا اور دوسرے معنیٰ ہیں حیاء کی وجہ سے مصیبت میں پگھلی ہوئی چربی کھانا

Website:MadarseWale.blogspot.com

اور تیسرے معنیٰ ہیں خوش خلقی ظاہر کرنا۔ پہلے معنیٰ مراد لینے کی صورت میں ترجمہ ہوگا: ا بتکلف زیب وزینت کے ذریعہ اپنی بے نیازی کا اظہار کر، تاکہ لوگ تیری خستہ حالت کو دیکھ کر تجھ سے نفرت نہ کرنے لگیں۔ دوسرے معنیٰ کے ساتھ ترجمہ ہوگا: تو محتاجی اور مفلسی کے عیب سے بچنے کے لیے بچی کھچی پگھلی ہوئی چربی ہی پر اکتفاء کر۔ تیسرے معنیٰ کے ساتھ ترجمہ ہوگا: سراپا خوش خلق بن جا، تاکہ تیری محتاجی کی ذلت تیری خوش خلقی کی شہرت تلے دب جائے اور جب کلمۂ اذا وقت کے معنیٰ میں ہو تو اس کی مثال یہ شعر ہوگا۔

وَإِذَا تَكُوْنُ كَرِيْهَةٌ أُدْعٰى لَهَا ❁ وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيسُ يُدْعٰى جُنْدَبُ

اس شعر میں تکون، ادعیٰ، یحاس اور یدعیٰ کا غیر مجزوم ہونا اس بات کی دلیل ہے کہ یہاں کلمۂ اذا شرط کے لیے نہیں ہے؛ بلکہ وقت اور ظرف کے لیے ہے اور ترجمہ یہ ہے اور جب کوئی سختی پیش آتی ہے تو اس کی مدافعت کے لیے مجھے بلایا جاتا ہے اور جب عمدہ کھانا تیار کیا جاتا ہے تو جندب یعنی ایرے، غیرے، نتھو خیرے کو بلایا جاتا ہے۔ مصنف نے کہا کہ جب اذا سے شرط کے معنیٰ مراد ہوں تو وہ وقت کے معنیٰ پر نہ مطابقۃً دلالت کرے گا اور نہ تضمناً دلالت کرے گا بلکہ یوں کہا جائے گا کہ کلمۂ اذا حرفِ شرط ہے یہ ہی امام ابوحنیفہؒ کا قول ہے دلیل اس کی یہ ہے کہ جب کلمۂ اذا ظرف اور شرط کے درمیان مشترک ہے اور عموم مشترک جائز نہیں ہے تو دو معنیٰ میں سے ایک معنیٰ مراد لینے کی صورت میں دوسرے معنیٰ خود بخود باطل اور ساقط ہو جائیں گے۔

محل امتحان نمبر (۸۰)، نور الانوار... ص (۱۴۳)

وَعِنْدَ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ هِيَ لِلْوَقْتِ حَقِيْقَةً فَقَطْ وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ لِلشَّرْطِ مِنْ غَيْرِ سُقُوْطِ الْوَقْتِ عَنْهَا عَلٰى سَبِيْلِ الْمَجَازِ مِثْلُ مَتٰى فَإِنَّهَا لِلْوَقْتِ لَا يَسْقُطُ عَنْهَا ذٰلِكَ بِحَالٍ.

Website:MadarseWale.blogspot.com

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): نیز نحاۃِ بصرہ کلمہ اذا کے سلسلے کیا نظریہ رکھتے ہیں؟ آپ اسے بیان کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور کلمہ اذا نحاتِ بصرہ کے نزدیک صرف وقت کے لیے حقیقت ہے اور کبھی علیٰ سبیل المجاز متیٰ کی طرح اس سے وقت کے معنیٰ ساقط ہوئے بغیر شرط کے لیے بھی استعمال ہوتا ہے؛ اس لیے کہ متیٰ وقت کے لیے موضوع ہے اس۔ سے وقت کے معنیٰ کسی حالت میں ساقط نہیں ہوتے۔

(ب): نحاۃِ بصرہ کلمہ اذا کے سلسلے کیا نظریہ رکھتے ہیں؟

نحاتِ بصرہ نے کہا کہ کلمۂ اذا کے حقیقی معنیٰ صرف وقت کے ہیں؛ البتہ کبھی کلمۂ متیٰ کی طرح وقت کے معنیٰ ساقط ہوئے بغیر مجاز اُاس کا استعمال شرط کے لیے بھی ہوتا ہے؛ کیونکہ کلمۂ متیٰ وقت کے معنیٰ کے لیے موضوع ہے اور اس سے وقت کے معنیٰ کسی حالت میں ساقط نہیں ہوتے خواہ اس کا استعمال اخبار میں ہو یا استفہام میں، پس جب موقعۂ استفہام کے علاوہ میں کلمۂ متیٰ کے لیے شرط کے معنیٰ لازم ہونے کے باوجود اس سے وقت کے معنیٰ ساقط نہیں ہوتے تو کلمۂ اذا جس کے لیے شرط کے معنیٰ لازم بھی نہیں ہیں اس سے وقت کے معنیٰ بدرجۂ اولیٰ ساقط نہیں ہوں گے۔

محل امتحان نمبر (۸۱)، نور الانوار... ص (۱۴۳)

حَتّٰی اِذَا قَالَ لِامْرَأَتِهٖ إِذَا لَمْ اُطَلِّقْکِ فَاَنْتِ طَالِقٌ لَایَقَعُ الطَّلَاقُ عِنْدَهٗ مَالَمْ یَمُتْ اَحَدُهَا لِاَنَّهٗ عِنْدَهٗ بِمَنْزِلَةِ حَرْفِ الشَّرْطِ

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

وَسَقَطَ مَعْنَى الْوَقْتِ فَصَارَ كَأَنَّهُ قَالَ اِنْ لَمْ أُطَلِّقْكِ فَأَنْتِ طَالِقٌ وَفِيْهِ لَايَقَعُ مَالَمْ يَمُتْ اَحَدُهُمَا.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): مذکورہ بالا عبارت کی ایسی توضیح پیش کریں کہ مسئلہ واضح ہو جائے۔

جواب

(الف): ترجمہ:

حتیٰ کہ جب کسی نے اپنی بیوی سے کہا جب میں تجھے طلاق نہ دوں تو تجھے طلاق ہو تو اس صورت میں امام صاحبؒ کے نزدیک طلاق واقع ہوگی جب تک کہ ان میں سے کوئی ایک مر نہ جائے؛ اس لیے کہ ان کے نزدیک کلمۂ اذا حرفِ شرط کے مرتبہ میں ہے اور وقت کے معنیٰ ساقط ہو چکے ہیں، پس یہ قول ایسا ہو گیا گویا اس نے "ان لم اطلقک فانت طالق" کہا اور اس قول میں طلاق واقع نہیں ہوتی ہے جب تک کہ زوجین میں سے کوئی ایک مر نہ جائے۔

(ب): تشریح:

کلمۂ اذا کے بارے میں امام ابو حنیفہؒ اور صاحبینؒ کا اختلاف ذکر کیا گیا ہے کہ اگر اذا سے شرط کے معنیٰ کا ارادہ کیا گیا تو حضرت امام صاحبؒ کے نزدیک وقت کے معنیٰ ساقط ہو جائیں گے اور کلمۂ اذا، ان کے معنیٰ میں حرفِ شرط کے لیے ہوگا اور صاحبینؒ نے فرمایا کہ شرط کے معنیٰ مراد لینے کے باوجود وقت کے معنیٰ ساقط نہ ہوں گے؛ بلکہ کلمۂ متیٰ کی طرح کلمۂ اذا شرط اور وقت دونوں معنیٰ میں مستعمل ہوگا، اِسی اختلاف کو بیان کرنے کے لیے ایک تفریعی مسئلہ ذکر کیا ہے؛ چنانچہ فرمایا کہ اگر کسی مرد نے اپنی بیوی سے کہا: "إذا لم اطلقک فانت طالق" تو حضرت امام صاحبؒ کے نزدیک اس

Website:MadarseWale.blogspot.com

مسئلہ میں کلمہ اذا سے وقت کے معنیٰ بالکل ساقط ہوگئے اور وہ صرف شرط کے لیے ہے اور اس مسئلہ میں جب کلمہ اذا صرف شرط کے لیے ہے تو ”إذا لم اطلقک فانت طالق“ کہنا ایسا ہے جیسا کہ ”ان لم اطلقک فانت طالق“ کہنا، اور پہلے گزر چکا ہے کہ ”ان لم اطلقک فانت طالق“ کہنے سے اس وقت تک طلاق واقع نہیں ہوتی جب تک کہ زوجین میں سے کسی ایک کی موت کا وقت قریب نہ ہوجائے، لہٰذا ”إذا لم اطلقک فانت طالق“ کہنے کی صورت میں بھی طلاق آخری عمر میں واقع ہوگی۔ اور صاحبین کے نزدیک اذا سے شرط کے معنیٰ مراد لینے کے باوجود چونکہ وقت کے معنیٰ ساقط نہیں ہوتے؛ اس لیے ”إذا لم اطلقک فانت طالق“ ”متٰی لم اطلقک فانت طالق“ کی طرح ہوگا اور متٰی کی صورت میں کلام سے فارغ ہوتے ہی طلاق واقع ہوجاتی ہے، لہٰذا اذا کی صورت میں بھی کلام سے فارغ ہوتے ہی طلاق واقع ہوجائے گی۔

محل امتحان نمبر (۸۲)، نور الانوار ... ص (۱۴۴)

وَلَوْ لِلشَّرْطِ وَرُوِیَ عَنْهُمَا اَنَّهٗ إِذَا قَالَ اَنْتِ طَالِقٌ لَوْ دَخَلْتِ الدَّارَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ اِنْ دَخَلْتِ الدَّارَ يَعْنِیْ اَنَّ لَوْ لَمْ يَبْقَ عَلٰی مَعْنَاهُ الْاَصْلِيِّ وَهُوَ مَعْنَی الْمَاضِیْ بِمَعْنٰی اَنَّ اِنْتِفَاءَ الْجَزَاءِ فِي الْخَارِجِ فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي بِاِنْتِفَاءِ الشَّرْطِ كَمَا هُوَ عِنْدَ اَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): بتائیں کہ کیا کلمہ لو شرط کے لیے موضوع ہے؟ اگر ہے تو اس کا مدخول کیا ہوگا؛ نیز اس کے سلسلے میں اہلِ عربیت کا کیا موقف ہے؟ ضرور تحریر کریں۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

جواب

(الف): ترجمہ:

اور کلمۂ لو شرط کے لیے موضوع ہے اور صاحبین سے منقول ہے کہ جب کوئی شخص اپنی بیوی سے "انت طالق لو دخلت الدار" کہے تو یہ "ان دخلتالدار" کے مرتبہ میں ہوگا یعنی کلمۂ لو اپنے اصلی معنیٰ پر باقی نہیں رہا، اور لو کے معنیٰ ماضی کے ہیں اس طور پر کہ جزاء کا انتفاء شرط کی وجہ سے زمانۂ ماضی میں خارج میں منتفی ہونا ہے جیسا کہ اہلِ عربیت کے نزدیک ہے۔

(ب): کلمۂ لو شرط کے لیے موضوع ہے؟ اگر ہے تو اس کا مدخول...:

کلمۂ لو بھی شرط کے لیے موضوع ہے؛ لیکن یہ بات ضروری ہے کہ اس کا مدخول فعل ماضی ہو مثلاً تو کہے: "لو جئتني لاکرمتک" اگر تو میرے پاس آتا تو میں تیرا اکرام کرتا اس مثال میں زمانہ ماضی میں لو جئتني کے منتفی ہونے کی وجہ سے اکرام منتفی ہوگیا، بہرحال کلمۂ لو شرط کے لیے موضوع ہے اور اس کا مدخول فعل ماضی ہوتا ہے، صاحبین سے منقول ہے کہ اگر کسی نے اپنی بیوی سے انت طالق لو دخلت الدار کہا تو یہ ان دخلت الدار کے مرتبہ میں ہوگا۔ حاصل یہ کہ کلمۂ لو اپنے اصلی معنیٰ پر باقی نہیں رہا اور کلمۂ لو کے اصلی معنیٰ میں علماء کا اختلاف ہے۔

اہلِ عربیت کا کیا موقف:

چنانچہ اہلِ عربیت نے کہا کہ کلمۂ لو خارج میں انتفاء شرط کی وجہ سے انتفاء جزاء کے لیے آتا ہے اور اربابِ معقول نے کہا کہ کلمۂ لو، انتفاء جزاء کی وجہ سے انتفاء شرط کے لیے آتا ہے، دونوں کی مثال باری تعالیٰ کا یہ قول ہے: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللّٰهُ

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

لَفَسَدَتَا﴾ اہلِ عربیت کے مذہب کے مطابق ترجمہ یہ ہوگا: اگر زمین و آسمان میں چند خدا ہوتے تو زمین و آسمان کا نظام برباد ہو جاتا؛ مگر چونکہ چند خدا نہیں ہیں؛ اس لیے ان دونوں کا نظام بھی برباد نہیں ہوا یعنی تعددِ الٰہ کے منفی ہونے کی وجہ سے فساد منتفی ہو گیا۔

محل امتحان نمبر (۸۳)،نور الانوار...ص(۱۴۴)

وَكَيْفَ لِلسُّوَالِ عَنِ الْحَالِ فِي اَصْلِ وَضْعِ اللُّغَةِ تَقُوْلُ كَيْفَ زَيْدٌ اَىْ اَصَحِيْحٌ اَمْ سَقِيْمٌ فَاِنْ اِسْتَقَامَ اَىِ السُّوَالُ عَنِ الْحَالِ فِيهَا وَاِلَّا بَطَلَ لَفْظُ كَيْفَ وَالْمُرَادُ بِاِسْتِقَامَةِ السُّوَالِ عَنْهَا اَنْ يَّكُوْنَ ذٰلِكَ الشَّيْءُ ذَا كَيْفِيَّةٍ وَحَالٍ مَعَ قَطْعِ النَّظْرِ عَنْ اَنْ يَّكُوْنَ ثَمَّهٗ سُوَالٌ اَوْلَا كَمَا فِي الطَّلَاقِ وَبِعَدَمِ اِسْتِقَامَتِهٖ اَنْ لَايَكُوْنَ ذٰلِكَ الشَّيْءُ ذَا كَيْفِيَّةٍ وَحَالٍ فِي الْعَتَاقِ عَلٰى رَايِهٖ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): عبارت کی تشریح کرتے ہوئے بتائیں کہ متن میں حال سے کیا مراد ہے؟

جواب

(الف): ترجمہ:

اور کلمۂ کیف لغت میں حال دریافت کرنے کے لیے موضوع ہے مثلاً تو کہے: ”کیف زید“ یعنی تندرست ہے یا بیمار ہے؛ چنانچہ اگر حالت دریافت کرنا درست ہو تو فیہا ورنہ لفظ کیف باطل ہو جائے گا اور حالت دریافت کرنے کی درستگی کا مطلب یہ ہے کہ وہ شئ کیفیت اور حال والی ہو اس بات سے قطع نظر کرتے ہوئے کہ وہاں سوال ہے یا نہیں جیسا کہ طلاق میں اور اس کے درست

Website:MadarseWale.blogspot.com

نہ ہونے کا مطلب یہ ہے کہ وہ چیز کیفیت اور حال والی نہ ہو جیسا کہ امام صاحبؒ کی رائے کے مطابق عتاق میں۔

(ب): عبارت کی تشریح اور متن میں حال سے مراد:

متن میں حال سے مراد صفت اور حالت ہے نہ تو وہ مراد ہے جو ماضی اور مستقبل کے مقابل ہوتا ہے اور نہ حال نحوی مراد ہے اور نہ وہ مراد ہے جو ملکہ کے مقابل آتا ہے یعنی "کیفیت غیر راسخة"۔ اب مطلب یہ ہوگا کہ لفظ کیف لغت میں صفت اور حالت دریافت کرنے کے لیے موضوع ہے؛ چنانچہ اگر کوئی کیف زید کہے یعنی زید کیسا ہے تو اس کا مطلب یہ ہوگا کہ تندرست ہے یا بیمار ہے؟ مصنف نے کہا کہ اگر حالت دریافت کرنا ہو تو فبہا ورنہ تو لفظ کیف بے کار ہو جائے گا۔

شارح کہتے ہیں کہ دریافت کرنے کی درستگی کا مطلب یہ ہے کہ جس شئے پر لفظ کیف داخل ہو وہ کیفیت اور حالت والی ہو اس سے قطع نظر کہ وہاں کوئی سوال ہے یا نہیں، جیسا کہ طلاق میں؛ کیونکہ طلاق کے لیے کیفیت ہوتی ہے اس طور پر کہ وہ رجعی ہے یا بائن ہے اور اگر بائن ہے تو خفیفہ ہے یا غلیظہ ہے اور اس کے درست نہ ہونے کا مطلب یہ ہے کہ وہ شئی جس پر لفظ کیف داخل ہے کیفیت اور حالت والی نہ ہو جیسا کہ امام صاحبؒ کے مذہب کے مطابق عتاق میں؛ کیونکہ امام صاحبؒ کے نزدیک عتاق کے لیے کوئی کیفیت نہیں ہے؛ بلکہ مولیٰ کے قول "انت حُرٌّ کیف شئت" میں امام صاحب کے نزدیک غلام فی الحال آزاد ہو جائے گا۔

محل امتحان نمبر (۸۴)، نور الانوار... ص (۱۴۵)

هٰذَا كُلُّهُ إِذَا كَانَتْ مَدْخُوْلًا بِهَا فَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَدْخُوْلًا بِهَا تَقَعُ الْوَاحِدَةُ وَتَبِيْنُ بِهَا وَيَلْغُوْ قَوْلُهُ كَيْفَ شِئْتِ لِعَدَمِ الْفَائِدَةِ.

Website:MadarseWale.blogspot.com

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): نیز ھذا کا مشارٌ الیہ متعین کرتے ہوئے عبارت کی تشریح کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور یہ ساری باتیں اس وقت ہیں جبکہ عورت مدخول بہا ہو؛ چانچہ اگر مدخول بہا نہ ہو تو ایک طلاق واقع ہوگی اور اس کے ذریعہ بائنہ ہوجائے گی اور اس کا قول کیف شئت عدمِ فادہ کی وجہ سے لغو ہوجائے گا۔

(ب): ھٰذا کا مشارٌ الیہ اور عبارت کی تشریح:

ھذا کا مشارٌ الیہ: انت طالق کیف شئت سے ایک طلاق کا فوراً واقع ہوجانا اور احوال و کیفیات کا عورت کے سپرد ہونا اس صورت میں ہے جبکہ عورت مدخول بہا ہو؛ چنانچہ اگر عورت مدخول بہا نہ ہو تو اس پر ایک طلاق واقع ہوگی اور وہ اس کے ذریعہ بائنہ ہوجائے گی، اور اس کا قول کیف شئت لغو ہوجائے گا؛ اس لیے کہ غیر مدخول بہا عورت عدت واجب نہ ہونے کی وجہ سے طلاق کا محل نہ رہی اور جب وہ طلاق کا محل نہ رہی تو طلاق کے احوال وکوائف کو اس کی مشیت پر معلق کرنا بھی بے فائدہ ہوگا۔

محل امتحان نمبر (۸۵)، نور الانوار... ص (۱۴۵)

وَقَالَا مَالَمْ يَقْبَلِ الْاِشَارَةَ فَحَالُهٗ وَوَصْفُهٗ بِمَنْزِلَةِ اَصْلِهٖ فَيَتَعَلَّقُ الْاَصْلُ بِتَعَلُّقِهٖ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): عبارت کی تشریح کریں۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

جواب

(الف): ترجمہ:

اور صاحبین نے فرمایا کہ جو چیز اشارہ قبول نہ کرے اس کا حال اور اس کا وصف اس کی اصل کے درجہ میں ہے، لہٰذا وصف۔ کے تعلق سے اصل متعلق ہو جائے گا۔

(ب): عبارت کی تشریح:

سابق میں گزر چکا ہے کہ حضرت امام ابوحنیفہؒ کے نزدیک اگر لفظ کیف کیذریعہ طلاق کو عورت کی مشیت پر معلق کیا گیا تو طلاق کی کیفیت اور اس کا حال عورت کی مشیت پر معلق ہوگا اور اصل طلاق اور نفس طلاق عورت کی مشیت پر معلق نہ ہوگی؛ بلکہ نفس طلاق تکلم کرتے ہی واقع ہو جائے گی؛ لیکن صاحبینؒ نے فرمایا کہ ایسا نہیں بلکہ جس طرح وصف مشیت پر معلق ہوگا اسی طرح اس کے ساتھ ساتھ اصل بھی مشیت پر معلق ہوگا؛ کیونکہ جو چیز اُمورِ شرعیہ غیر محسوسہ میں سے ہو جیسے طلاق، عتاق، بیع، نکاح وغیرہ تو اس کا حال اور اصل دونوں شئے واحد کے مرتبہ میں ہوتے ہیں؛ اس لیے کہ جب حال اور اصل دونوں غیر محسوس ہیں تو اصل کے وجود کے غیر محسوس ہونے کی وجہ سے اس کی معرفت اس کے آثار اور اوصاف کے ذریعہ ہوگی اور جب اصل کی معرفت اس کے وصف کے ذریعہ ہوگی تو اصل کی معرفت اس کے وصف کی معرفت کی محتاج ہوئی اور وصف اصل کا محتاج ہوتا ہے لہٰذا جب وصف اور اصل دونوں میں سے ہر ایک دوسرے کا محتاج ہے تو دونوں برابر ہوئے اور جب اصل اور وصف دونوں برابر ہیں تو ان میں سے ایک یعنی اصلِ طلاق کو واقع قرار دینے اور دوسرے یعنی وصف طلاق کو مشیت پر معلق کرنے کے کوئی معنیٰ نہیں ہیں؛ بلکہ جس طرح وصفِ طلاق عورت کی مشیت پر معلق ہوگا اسی طرح اصل طلاق بھی عورت کی مشیت پر معلق ہوگی اور جب اصل طلاق عورت کی مشیت پر معلق ہوگئی تو بغیر عورت کی مشیت کے اصلِ

Website:MadarseWale.blogspot.com

طلاق اور نفسِ طلاق بھی واقع نہ ہوگی، اور عورت کی مشیت پر وصف طلاق کے معلق ہونے کی وجہ سے اصلِ طلاق کا معلق ہونا اس وجہ سے ہے، تاکہ ترجیح بلا مرجح لازم نہ آئے؛ کیونکہ وصف اور اصل دونوں کے برابر ہونے کے باوجود اگر وصف کو معلق کیا گیا اور اصل کو معلق نہ کیا گیا تو خواہ مخواہ ترجیح بلا مرجح کا ارتکاب کرنا لازم آئے گا، پس ترجیح بلا مرجح سے بچنے کے لیے اصل اور وصف دونوں کو عورت کی مشیت پر معلق کیا گیا ہے۔

محل امتحان نمبر (۸۶)، نور الانوار... ص (۱۴۵)

وَكَمْ اِسْمٌ لِلْعَدَدِ الْوَاقِعِ فَإِذَا قَالَ اَنْتِ طَالِقٌ كَمْ شِئْتِ لَمْ تَطْلُقْ مَالَمْ تَشَا لِاَنَّهٗ لَمَّا كَانَ اِسْمًا لِلْعَدَدِ الْوَاقِعِ الْمُوْجُوْدِ فِي الْخَارِجِ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْخَارِجِ هٰهُنَا عَدَدٌ حَتّٰى يُسْأَلَ عَنْهُ اَوْيُخْبَرَ عَنْهُ لِتَكُوْنَ اِسْتِفْهَامِيَّةً اَوْخَبَرِيَّةً فَلَابُدَّ اَنْ يُّسْتَعَارَ بِمَعْنٰى اَىَّ عَدَدٍ شِئْتِ وَهُوَ تَمْلِيْكٌ يَقْتَصِرُ عَلَى الْمَجْلِسِ فَكَاَنَّهٗ قَالَ اِنْ شِئْتِ وَاحِدَةً فَوَاحِدَةٌ وَاِنْ شِئْتِ مَازَادَ فَمَازَادَعَلَيْهَا فَاِنْ شَاءَ تْ فِي الْمَجْلِسِ يَقَعُ الطَّلَاقُ عَلٰى حَسَبِ نِيَّةِ الزَّوْجِ وَاِلَّالَا.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): نیز بتائیں کہ کم حروفِ معانی میں سے ہے یا مبانی میں سے یہ بھی بتائیں کہ کم کی کتنی قسمیں ہیں اور عبارت کی اچھی طرح تشریح کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور لفظ کم اسم ہے عدد واقع کے لیے موضوع ہے، پس جب کس نے انت طالق

Website:MadarseWale.blogspot.com

کم شئت کہا، تو وہ مطلق نہ ہوگی جب تک کہ نہ چاہے؛ کیونکہ کم جب اس عدد کا اسم ہے جس کا وجود خارج میں ہوتا ہے اور یہاں خارج میں کوئی ایسا عدد نہیں ہے جس کے بارے میں دریافت کیا جاسکے یا اس کے بارے میں خبر لی جاسکے تاکہ وہ استفہامیہ یا خبریہ ہوسکے۔ پس ضروری ہے کہ کم شئتِ کو ای عدد شئت کے معنیٰ میں مستعار لیا جائے اور یہ قول تملیک ہے جو مجلس تطلیق پر موقوف ہے گویا کہ یہ کہا اگر تو نے ایک چاہی تو ایک واقع ہو اور اگر زیادہ چاہی تو زیادہ ہو؛ چنانچہ اگر عورت نے مجلس میں چاہی تو شوہر کی نیت کے مطابق طلاق واقع ہوگی ورنہ نہیں۔

(ب): کم حروفِ معانی میں سے ہے یا مبانی میں سے؟

کم حروفِ معانی میں سے ہے۔

کم کی کتنی قسمیں ہیں؟

کم کی دو قسمیں ہیں: (۱) کم استفہامیہ (۲) کم خبریہ

عبارت کی تشریح:

کم حروفِ معانی میں سے ایک لفظ ہے اور لفظ کم اس عدد کا نام ہے جس کا وجود خارج میں ہوتا ہے یعنی عدد واقعی اور خارجی، پر دلالت کرنے کے لیے لفظ کم کو وضع کیا گیا ہے؛ چنانچہ اگر کسی نے اپنی بیوی سے کہا: "انت طالق کم شئتِ"، تو اس چورت پر اس کی مشیت کے بعد ہی طلاق واقع ہوگی، شیت سے پہلے کوئی طلاق واقع نہ ہوگی؛ کیونکہ کم کی دو قسمیں ہیں: (۱) کم استفہامیہ (۲) کم خبریہ اور پہلے گزر چکا ہے کہ کم اس عدد کا نام ہے جس کا وجود خارج میں ہوتا ہے، اور یہاں خارج میں ایسا کوئی عدد موجود نہیں ہے جس کے بارے میں دریافت کیا جائے اور کم استفہامیہ ہو یا اس کے

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

بارے میں خبر دی جائے اور یہ کم خبریہ ہو۔ حاصل یہ کہ یہاں نہ کم استفہامیہ ہوسکتا ہے اور نہ کم خبریہ ہوسکتا ہے اور یہاں جب کم، استفہامیہ اور خبریہ دونوں نہیں ہوسکتا ہے تو یہ کم مجازاً شرط کے معنیٰ میں ہوگا اور سابقہ قول کا مطلب یہ ہوگا: **انت طالق علی ای عدد شئتِ**، پس قائل اگر علی ای عدد شئتِ کی صراحت کردیتا تو یہ شرط ہوتا، لہٰذا جو کلام (کم شئت) اس کے معنیٰ میں ہے وہ بھی شرط ہوگا اور وقوعِ طلاق عورت کے کسی عدد کو چاہنے پر معلق ہوگا گویا شوہر نے یہ کہا کہ اگر تو ایک طلاق چاہے تو تجھ پر ایک واقع ہو اور اگر زائد چاہے تو زائد واقع ہو؛ لیکن یہ یاد رہے کہ عددِ طلاق کو عورت کی مشیت پر معلق کرنے کے باوجود عورت کے فعل کا شوہر کی نیت کے موافق ہونا ضروری ہے یعنی عورت نے جس عدد کو واقع کرنا چاہا ہے شوہر نے اس کی نیت بھی کی ہو تو وہ عدد واقع ہوگا ورنہ نہیں۔ شارحؒ نے کہا کہ شوہر کا یہ کلام تملیک ہے یعنی شوہر نے اس کلام کے ذریعہ عورت کو طلاق کا مالک کردیا ہے اور تملیکات، مجلس کے ساتھ مقید ہوتی ہیں لہٰذا یہ کلام بھی مجلس کے ساتھ مقید ہوگا یعنی اس کلام کے ذریعہ عورت کو صرف مجلس میں طلاق واقع کرنے کا اختیار ہوگا مجلس کے بعد اختیار نہ ہوگا۔

محلِ امتحان نمبر (۸۷)، نورالانوار... ص (۱۴۶)

ثُمَّ بَعْدَ ذٰلِکَ ذَکَرَ الْجَمْعَ فِيْ بَحْثِ حُرُوْفِ الْمَعَانِيْ بِاِعْتِبَارِ اَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ وَالْاَلِفَ وَالتَّاءَ كُلَّهَا حُرُوْفٌ دَالَّةٌ عَلٰى مَعْنَى الْجَمْعِيَّةِ فَقَالَ اَلْجَمْعُ الْمُذَكَّرُ بِعَلَامَةِ الذُّكُوْرِ عِنْدَنَا يَتَنَاوَلُ الذُّكُوْرَ وَالْاِنَاثَ عِنْدَ الْاِخْتِلَاطِ وَلَا يَتَنَاوَلُ الْاِنَاثَ الْمُنْفَرِدَاتِ لِاَنَّ تَنَاوُلَ الْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ لِلْاِنَاثِ اِنَّمَا هُوَ التَّغْلِيْبُ وَالتَّغْلِيْبُ اِنَّمَا يَتَحَقَّقُ عِنْدَ الْاِخْتِلَاطِ دُوْنَ الْاِنَاثِ الْمُنْفَرِدَاتِ.

Website:MadarseWale.blogspot.com

(الف):اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب):نیز بتائیں کہ ثم بعد ذلک سے کس سوالِ مقدر کا جواب ہے؟ آپ سوال اور جواب دونوں تحریر کریں۔

جواب

(الف):ترجمہ:

پھر اس کے بعد حروفِ معانی کی بحث میں جمع کا ذکر اس اعتبار سے کیا کہ واؤ اور یا الف اور تا تمام ایسے حروف ہیں جو جمعیت کے معنیٰ پر دلالت کرنے والے ہیں؛ چنانچہ مصنف نے فرمایا ہمارے نزدیک جمع مذکر، علامت ذکور کے ساتھ اختلاط کے وقت ذکور و اناث دونوں کو شامل ہوتی ہے اور تنہا اناث کو شامل نہیں ہوتی؛ کیونکہ جمع مذکر کا اناث کو شامل ہونا صرف تغلیب کی وجہ سے ہے اور تغلیب کا تحقق اختلاط کے وقت ہوتا ہے نہ کہ تنہا اناث کے وقت۔

(ب):ثم بعد ذلک سے کس سوالِ مقدر کا جواب ہے؟

ثم بعد ذلک الخ: سے ایک سوالِ مقدر کا جواب ہے۔

سوال: یہ ہے کہ ہماری بحث حروفِ معانی کے بیان میں ہے اور جمع حروفِ معانی میں سے ہے نہیں؛ اس لیے کہ جمع فعل کے قبیل سے ہوتی ہے یا اسم کے قبیل سے اور ان میں سے ہر ایک حروف کا غیر ہے پس ثابت ہوا کہ جمع حروفِ معانی میں سے نہیں ہے تو جمع کو حروفِ معانی کی بحث میں کیوں ذکر کیا گیا؟

جواب: اس کا جواب یہ ہے کہ بلاشبہ حروفِ معانی میں سے نہیں ہے؛ لیکن علامات جمع یعنی واؤ اور یا، الف اور تاء ایسے حروف ہیں جو جمعیۃ کے معنیٰ پر دلالت کرتے ہیں، پس ان حروف جمع کا اعتبار کرتے ہوئے جمع کو حروفِ معانی کی بحث میں ذکر کر دیا گیا؛ چانچہ

Website:MadarseWale.blogspot.com

مصنفؒ نے فرمایا کہ ہمارے نزدیک جمع مذکر سالم جو علامت ذکور کے ساتھ مذکور ہوتی ہے مذکر اور مؤنث دونوں کو شامل ہوتی ہے بشرطیکہ مذکر اور مؤنث ملے جلے ہوں اور اور تنہا مؤنث ہوں مذکر نہ ہوں تو جمع مذکر سالم ان کو شامل نہیں ہوتی؛ کیونکہ جمع مذکر سالم کا اناث (عورتوں) کو شامل ہونا صرف تغلیب کی وجہ سے ہے یعنی ذکور کو اناث پر غلبہ دینے کی وجہ سے ہے اور تغلیب کا تحقق اسی وقت ہوگا جبکہ ذکور واناث سب ملے جلے ہوں اور اگر ذکور کے بغیر صرف عورتیں ہوں تو اس وقت تغلیب کا تحقق نہیں ہوگا اور جب اس وقت تغلیب کا تحقق نہیں ہوا تو اس وقت صرف عورتوں پر جمع مذکر سالم کا اطلاق بھی نہ ہوگا۔

محل امتحان نمبر (۸۸)، نور الانوار...ص (۱۴۶)

وَاِنْ ذُكِرَ بِعَلَامَةِ التَّانِيْثِ يَتَنَاوَلُ الْاِنَاثَ خَاصَّةً لِاَنَّ الرَّجُلَ لَايَكُوْنُ تَبَعًا لِلْاُنْثٰى حَتّٰى... يَدْخُلَ فِيْ تَغْلِيْبِ الْاُنْثٰى حَتّٰى قَالَ فِي السِّيَرِ الْكَبِيْرِ إِذَاقَالَ آمِنُوْانِيْ عَلٰى بَنِيَّ وَلَهٗ بَنُوْنَ وَبَنَاتٌ اَنَّ الْاَمَانَ يَتَنَاوَلُ الْفَرِيْقَيْنِ لِاَنَّ الْجَمْعَ الْمُذَكَّرَ يَتَنَاوَلُ الذُّكُوْرَ وَالْاِنَاثَ عِنْدَ الْاِخْتِلَاطِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): نیز عبارت کی ایسی توضیح پیش کریں جس سے مسئلہ روز روشن کی طرح عیاں ہو جائے؟

جواب

(الف): ترجمہ:

اگر جمع علامتِ تانیث کے ساتھ مذکور ہو تو خاص طور پر اناث کو شامل ہوگی؛

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

کیونکہ مرد، عورت کے تابع نہیں ہوتا ہے یہاں تک کہ وہ تغلیب انثی میں داخل ہو جائے؛ چنانچہ امام محمدؒ نے سیر کبیر میں فرمایا ہے جب کافر کہے: "امنونی علی بنی" اور اس کے بیٹے بھی ہوں اور بیٹیاں بھی ہوں تو اس صورت میں امان دونوں گروہوں کو شامل ہوگا؛ اس لیے کہ جمع مذکر اختلاط کے وقت ذکور اور اناث دونوں کو شامل ہوتی ہے۔

(ب): عبارت کی تشریح:

مصنفؒ نے فرمایا کہ اگر جمع کو علامتِ تانیث یعنی الف اور تاء کے ساتھ ذکر کیا گیا ہو تو وہ جمع خاص طور پر عورتوں کو شامل ہوگی مردوں کو شامل نہ ہوگی؛ کیونکہ مرد، عورت کے تابع نہیں ہوتا ہے اور جب مرد، عورت کے تابع نہیں ہوتا تو عورتوں کو مردوں پر غلبہ دے کر مردوں کو جمع مؤنث کے صیغہ میں بھی داخل نہیں کیا جائے گا، جمع کے سلسلہ میں تین قواعد ذکر کیے گئے ہیں:

(۱) جمع مذکر علامتِ ذکور کے ساتھ اختلاط کے وقت ذکور واناث دونوں کو شامل ہوتی ہے۔

(۲) جمع مذکر علامتِ ذکور کے ساتھ تنہا اناث کو شامل نہیں ہوتی۔

(۳) جمع علاماتِ تانیث کے ساتھ صرف اناث کو شامل ہوتی ہے۔

فاضل مصنف نے سیر کبیر کے حوالہ سے ان تینوں قواعد کی مثالوں کو لف ونشر مرتب کے طور پر ذکر کیا ہے؛ چنانچہ پہلے قاعدہ کی مثال بیان کرتے ہوئے فرمایا کہ اگر کسی کافر نے کہا: "آمنونی علی بنی" اور اس کی اولاد میں بیٹے بھی ہوں اور بیٹیاں بھی ہوں تو یہ امان دونوں گروہوں کو شامل ہوگا؛ کیونکہ ذکور واناث اگر دونوں ملے جلے ہوں تو جمع مذکر دونوں کو شامل ہوتی ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

محل امتحان نمبر (۸۹)، نور الانوار...ص (۱۴۷/۱۴۶)

وَاَمَّا الصَّرِيْحُ فَمَاظَهَرَ الْمُرَادُ بِهٖ ظُهُوْرًا بَيِّنًا حَقِيْقَةً كَانَ اَوْمَجَازًا فِيْهِ تَنْبِيْهٌ عَلٰى اَنَّ الصَّرِيْحَ وَالْكِنَايَةَ يَجْتَمِعُ مَعَ كُلٍّ مِنَ الْحَقِيْقَةِ وَالْمَجَازِ فَكَاَنَّهُمَا قِسْمَانِ مِنْهُمَا وَلَمَّا كَانَ ظُهُوْرُهٗ مِنْ وُجُوْهِ الْاِسْتِعْمَالِ فَلَاحَاجَةَ اِلٰى قَيْدٍ يُخْرِجُ بِهِ النَّصَّ وَالْمُفَسَّرَ لِاَنَّ ظُهُوْرَهٗ مِنْ حَيْثُ الْاِسْتِعْمَالِ وَظُهُوْرُهُمَا بِقَصْدِ الْمُتَكَلِّمِ وَالْقَرَائِنِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): نیز صریح کی تعریف کرتے ہوئے عبارت کی تشریح کریں، اور بتائیں کہ حقیقةً کان اومجازاً سے کس بات پر تشبیہ ہے اور ولـمّا کان سے شارح کیا بتلانا چاہتے ہیں؟

جواب

(الف): ترجمہ:

صریح وہ لفظ ہے جس سے اس کی مراد بالکل ظاہر ہو خواہ وہ صریح حقیقی ہو یا مجازی ہو اس میں اس بات پر تنبیہ ہے کہ صریح اور کنایہ، دونوں حقیقت اور مجاز میں سے ہر ایک کے ساتھ جمع ہو جاتے ہیں گویا دونوں حقیقت و مجاز کی قسمیں ہیں؛ چونکہ صریح کا ظہور طریق استعمال کے قبیل سے ہے؛ اس لیے کسی ایسی قید کی ضرورت نہیں ہے جس کے ذریعہ نص اور مفسر کو خارج کیا جائے؛ کیونکہ صریح کا ظہور، استعال کے لحاظ سے ہے اور ان دونوں کا ظہور متکلم کے قصد اور قرائن سے ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

(ب): نیز صریح کی تعریف اور عبارت کی تشریح اور...:

مصنفؒ نے تقسیم ثالث کی دو قسمیں حقیقت اور مجاز کی بحث سے فارغ ہو کر تیسری قسم یعنی صریح کی تعریف اور اس کا حکم ذکر کیا ہے؛ چنانچہ فرمایا کہ صریح وہ لفظ ہے جس کے معنیٰ اور مراد بالکل ظاہر ہوں ان میں کسی طرح کا احتمال باقی نہ رہے؛ بلکہ لفظ کے بولتے ہی اس کے معنیٰ سمجھ میں آجائیں، وہ لفظ صریح خواہ حقیقی ہو خواہ مجازی ہو

شارح کہتے ہیں کہ مصنف کے قول حقیقة کان او مجازًا میں اس بات پر تنبیہ ہے کہ صریح اور کنایہ دونوں حقیقت اور مجاز میں سے ہر ایک کے ساتھ جمع ہو جاتے ہیں یعنی صریح، حقیقی بھی ہو سکتا ہے اور مجاز بھی، گویا صریح اور کنایہ دونوں حقیقت اور مجاز کی قسمیں ہیں یعنی حقیقت کی بھی دو قسمیں ہیں: (۱) صریح (۲) کنایہ اور مجاز کی بھی دو قسمیں ہیں: (۱) صریح (۲) کنایہ۔

ولما کان من وجه الاستعمال الخ: سے ایک سوال کا جواب ہے۔ سوال یہ ہے کہ تعریف کے لیے جامع اور مانع ہونا ضروری ہے حالانکہ صریح کی تعریف دخولِ غیر سے مانع نہیں ہے؛ اس لیے کہ جس طرح صریح کے معنیٰ میں ظہور ہوتا ہے اسی طرح تقسیم ثانی یعنی بیان کے جملہ اقسام نص، مفسر وغیرہ میں بھی ظہور معنیٰ ہوتا ہے، لہٰذا صریح کی تعریف میں بیان کے اقسام (نص و مفسر وغیرہ) بھی داخل ہو گئے ہیں۔

پس تعریف کو دخولِ غیر سے مانع کرنے کے لیے صریح کی تعریف میں ایسی قید ذکر کرنی چاہیے تھی جس سے بیان کے اقسام نص مفسر وغیرہ صریح کی تعریف سے خارج ہو جاتے ہیں؟

اس کا جواب یہ ہے کہ صریح کا ظہور بطریقِ استعمال ہوتا ہے اور نص اور مفسر کا ظہور متکلم کے ارادے اور قرائن سے ہوتا ہے اور جب یہ فرق موجود ہے تو صریح کی تعریف میں کسی ایسی قید کے ذکر کرنے کی چنداں ضرورت نہیں رہی جس کے ذریعہ نص وغیرہ کو صریح کی تعریف سے خارج کیا جائے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

محل امتحان نمبر (۹۰)، نور الانوار ... ص (۱۴۷)

وَحُكْمُهُ تَعَلُّقُ الْحُكْمِ بِعَيْنِ الْكَلَامِ وَقِيَامُهُ مَقَامَ مَعْنَاهُ حَتّٰى اُسْتُغْنِيَ عَنِ الْعَزِيْمَةِ اَيْ لَايَحْتَاجُ اِلٰى اَنْ يَّنْوِيَ الْمُتَكَلِّمُ ذٰلِكَ الْمَعْنٰى مِنَ اللَّفْظِ فَاِنْ قَصَدَ اَنْ يَقُوْلَ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَجَرٰى عَلٰى لِسَانِهٖ اَنْتِ طَالِقٌ يَقَعُ الطَّلَاقُ وَلَوْلَمْ يَقْصِدْهُ وَهٰكَذَا قَوْلُهٗ بِعْتُ وَاشْتَرَيْتُ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): نیز صریح کا حکم لکھنے کے بعد مثال کو ممثل لہ پر منطبق کیجیے۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور صریح کا حکم یہ ہے کہ حکم عین کلام سے متعلق ہو اور کلام اپنے معنیٰ کے قائم مقام ہو یہاں تک کہ ارادہ اور نیت سے بے نیاز ہو یعنی اس بات کا محتاج نہیں ہوگا کہ متکلم لفظ سے اس معنیٰ کا ارادہ کرے؛ چنانچہ اگر کسی نے سبحان اللہ کہنے کا ارادہ کیا؛ لیکن اس کی زبان پر انت طالق جاری ہوگیا تو طلاق واقع ہوجاتی ہے اگرچہ اس کا قصد نہ کیا ہو اور ایسا ہی حکم اس کے قول بعت اور اشتریت کا ہے۔

(ب): صریح کا حکم اور مثال ممثل لہ پر منطبق:

صریح کا حکم: یہ ہے کہ حکم نفسِ کلام سے متعلق ہو اور کلام اپنے معنیٰ کے قائم مقام ہو اور ارادہ اور نیت کی ضرورت نہ پڑے یعنی حکم کو صریح کے ساتھ متعلق کرنے کے لیے اس کی ضرورت نہیں ہے کہ متکلم اس لفظ صریح سے معنیٰ کا ارادہ کرے؛ بلکہ بغیر ارادے ہی کے حکم مرتب ہوجائے گا۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

چنانچہ اگر کسی نے سبحان اللہ کہنے کا ارادہ کیا؛ لیکن اس کی زبان پر انت طالق جاری ہوگیا تو اس سے قضاءً طلاق واقع ہوجائے گی، اگرچہ طلاق کا ارادہ نہیں کیا ہے، اسی طرح اگر بغیر ارادے کے بعت یا اشتریت کہا تو ان کا حکم بھی ثابت ہوجائے گا۔

محل امتحان نمبر (۹۱)، نور الانوار...ص (۱۴۷)

وَاَمَّا الْكِنَايَةُ فَمَا اسْتَتَرَ الْمُرَادُ بِهٖ وَلَا يُفْهَمُ اِلَّا بِقَرِيْنَةٍ حَقِيْقَةً كَانَ اَوْ مَجَازًا فِيْهِ تَنْبِيْهٌ اَيْضًا عَلٰى اَنَّ الْكِنَايَةَ تَجْتَمِعُ مَعَ الْحَقِيْقَةِ وَالْمَجَازِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): کنایہ کی تعریف کرتے ہوئے عبارت کی ایسی تشریح کریں جس سے مسئلہ بالکل واضح ہوجائے اور شارح نے حقيقة كان او مجازًا سے کس بات پر تنبیہ کی ہے تحریر کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور کنایہ وہ ہے جس کے معنیٰ پوشیدہ ہوں اور بغیر قرینہ کے نہ سمجھے جاتے ہوں خواہ وہ حقیقی ہوں یا مجازی اس میں بھی اس بات پر تنبیہ ہے کہ کنایہ، حقیقت و مجاز کے ساتھ جمع ہوجاتا ہے۔

(ب): کنایہ کی تعریف، عبارت کی تشریح اور شارح نے حقيقة كان او مجازًا سے جس بات پر تنبیہ کی ہے:

تقسیم ثالث کی چوتھی قسم کنایہ ہے، کنایہ وہ لفظ ہے جس کی مراد پوشیدہ ہو اور بغیر قرینہ کے مفہوم نہ ہوتی ہو خواہ وہ کنایہ حقیقت ہو یا مجاز ہو۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

شارح کہتے ہیں کہ مصنفؒ نے حقیقۃً کان او مجازًا سے اس بات پر تنبیہ فرمائی ہے کہ کنایہ حقیقت کے ساتھ جمع ہوسکتا ہے اور مجاز کے ساتھ بھی۔

محل امتحان نمبر (۹۲)، نور الانوار... ص (۱۱۴۷)

وَحُكْمُهَا اَنْ لَايَجِبَ الْعَمَلُ بِهَا اِلَّا بِالنِّيَّةِ اَیْ بِنِيَّةِ الْمُتَكَلِّمِ لِكَوْنِهَا مُسْتَتِرَةَ الْمُرَادِ فَلَايُطْلَقُ فِي اَنْتِ بَائِنٌ مَالَمْ يَنْوِ نِيَّتَهُ اَوْلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَائِمًا مَقَامَهَا كَدَلَالَةِ الْغَضَبِ اَوْمُذَاكَرَةِ الطَّلَاقِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): کنایہ کا حکم لکھتے ہوئے مثال کو ممثل لہٗ پر منطبق کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور کنایہ کا حکم یہ ہے کہ اس پر بغیر متکلم کی نیت کے عمل کرنا واجب نہ ہو؛ کیونکہ کنایہ مستترۃ المراد ہوتا ہے پس انت بائن میں طلاق واقع نہ ہوگی جب تک کہ متکلم طلاق کی نیت نہ کرلے یا کوئی ایسی چیز نہ ہو جو اس کے قائم مقام ہو جیسے حالتِ غضب کی دلالت یا مذاکرہ طلاق کی دلالت۔

(ب): کنایہ کا حکم اور مثال کو ممثل لہٗ پر منطبق:

مصنف نے فرمایا کہ کنایہ کا حکم یہ ہے کہ اس پر بغیر نیت عمل کرنا واجب نہ ہو یعنی لفظ کنایہ پر عمل کرنا اسی وقت واجب ہوگا جبکہ متکلم اس کی نیت کرے اور وجہ اس کی یہ ہے کہ کنایہ کی مراد پوشیدہ ہوتی ہے لہٰذا اس کو واضح اور واجب العمل کرنے کے لیے متکلم کی طرف سے نیت کا پایا جانا ضروری ہے اور اگر نیت نہ ہو تو اس کے قائم مقام کوئی چیز ہو جو

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

اس پر دلالت کرتی ہو مثلاً اگر کسی نے اپنی دلہن سے انت بائن کہا تو محض اس کے تکلم سے طلاق واقع نہ ہوگی؛ بلکہ یا تو شوہر طلاق کی نیت کرے یا کوئی اس کا قائم مقام موجود ہو مثلاً حالتِ غضب یا مذاکرہ طلاق کی دلالت، پس نیت اور دلالت میں سے اگر کوئی چیز موجود ہوئی تو طلاق واقع ہو جائے گی۔

محل امتحان نمبر (۹۳)،نورالانوار...ص (۱۴۸)

وَاعْتُرِضَ عَلَيْهِ بِاَنَّ الْكِنَايَةَ مَاكَانَ مَعْنَاهُ الْمُرَادُ بِهٖ مُسْتَتِرًا لَامَعْنَاهُ اللُّغْوِيّ وَهٰهُنَا كَذٰلِكَ فَاِنَّ الْبَائِنَ وَاِنْ كَانَ مَعْنَاهُ اللُّغَوِيُّ وَاضِحًا لٰكِنَّ مَعْنَاهُ الْمُرَادُ بِهٖ مُسْتَتِرٌ وَهُوَ اَنَّهَا بَائِنٌ عَنِ الزَّوْجِ فَكَانَتْ كِنَايَاتٌ لٰكِنَّ مَعْنَاهُ الْمُرَادُ بِهٖ مُسْتَتِرٌ وَهُوَ اَنَّهَا بَائِنٌ عَنِ الزَّوْجِ فَكَانَتْ كِنَايَاتٌ حَقِيْقَةً.

(الف):اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب):نیز بتائیں کہ یہ عبارت کس اعتراض کا جواب ہے؟ آپ اعتراض و جواب دونوں کوتحریر کریں۔

جواب

(الف):ترجمہ:

اوراس پر یہ اعتراض کیا گیا ہے کہ کنایہ وہ لفظ ہے جس کے مرادی معنیٰ پوشیدہ ہوں کہ اس کے لغوی معنیٰ اور یہاں ایسا ہی ہے اس لیے کہ لفظ بائن اگر چہ اس کے لغوی معنیٰ واضح ہیں؛ لیکن اس کے مرادی معنیٰ پوشیدہ ہیں اور وہ یہ ہے کہ وہ عورت شوہر سے جدا ہے، پس یہ الفاظ حقیقۃً کنایات ہوئے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

(ب): یہ عبارت کس اعتراض کا جواب ہے؟

اس عبارت میں سابقہ جواب پر ایک اعتراض کیا گیا ہے۔

اعتراض: یہ ہے کہ آپ کا یہ کہنا کہ طلاق کے الفاظ کنایات کو کنایہ کے نام سے موسوم کرنا بطریقِ مجاز ہے نہ کہ بطریقِ حقیقت غلط ہے، کیونکہ کنایہ اس کو کہتے ہیں جس کی مراد پوشیدہ ہو اور اس کے لغوی معنیٰ پوشیدہ نہ ہوں اور یہاں بالکل ایسا ہی ہے؛ اس لیے کہ لفظ بائن کے لغوی معنیٰ (جدا ہونا) اگرچہ واضح ہیں؛ لیکن اس کی مراد یعنی شوہر سے جدا ہونا متعدد احتمالات رکھنے کی وجہ سے پوشیدہ ہے، پس جب ان الفاظ پر کنایہ کی تعریف صادق آ گئی تو یہ الفاظ حقیقی کنایات ہوئے نہ کہ مجازی۔

محل امتحان نمبر (۹۴)، نور الانوار...ص (۱۴۸)

اِلَّا اِعْتَدِّیْ وَاسْتَبْرِئِیْ رَحِمَکِ وَاَنْتِ وَاحِدَةٌ اِسْتِثْنَاءٌ مِنْ قَوْلِهٖ حَتّٰی کَانَتْ بَوَائِنَ یَعْنِیْ اَنَّ اَلْفَاظَ الْکِنَایَاتِ کُلَّهَا بَوَائِنُ اِلَّا هٰذِهِ الْاَلْفَاظُ الثَّلٰثَةُ فَاِنَّهَا رَجْعِیَّةٌ لِاَجْلِ وُجُوْدِ لَفْظِ الطَّلَاقِ فِیْهَا تَقْدِیْرًا اَمَّا فِیْ قَوْلِهٖ اِعْتَدِّیْ فَلِاَنَّهٗ یَحْتَمِلُ اِعْتِدَادَ نِعْمَةِ اللّٰهِ عَلَیْهَا وَیَحْتَمِلُ اِعْتِدَادَ الْحَیْضِ لِلْفَرَاغِ عَنِ الْعِدَّةِ فَاِذَا نَوٰی هٰذَا یَقَعُ الطَّلَاقُ الرَّجْعِیُّ فَاِنْ کَانَتْ مَدْخُوْلًا بِهَا یَثْبُتُ الطَّلَاقُ اِقْتِضَاءً کَاَنَّهٗ قَالَ اِعْتَدِّیْ لِاَنِّیْ طَلَّقْتُکِ اَوْ طَلِّقِیْ ثُمَّ اعْتَدِّیْ اَوْ کُوْنِیْ طَالِقًا ثُمَّ اعْتَدِّیْ فَیَقَعُ الطَّلَاقُ وَتَجِبُ الْعِدَّةُ وَاِنْ کَانَتْ غَیْرَ مَدْخُوْلٍ بِهَا فَحِ لَا عِدَّةَ عَلَیْهَا اَصْلًا.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

(ب):اور سوچ سمجھ کر عبارت کی ایسی تشریح کریں جس سے مسئلہ خوب واضح اور روشن ہو جائے۔

جواب

(الف):ترجمہ:

مگر عدت شمار کر، اپنے رحم کو پاک کر لے تو ایک ہے یہ قول حتی کانت بوائن سے استثناء ہے یعنی الفاظ کنایات کل کے کل بائن ہیں، مگر یہ تین الفاظ اس لیے کہ یہ تینوں الفاظ رجعی ہیں؛ کیونکہ ان میں تقدیراً لفظ طلاق موجود ہے، بہر حال اس کے قول اعتدی میں تو اس لیے کہ وہ نعمتِ الٰہی کے شمار کرنے کا احتمال رکھتا ہے اور عدت سے فارغ ہونے کے لیے حیض شمار کرنے کا بھی احتمال رکھتا ہے، پس جب شوہر اس کی نیت کرے گا تو طلاق رجعی واقع ہوگی، پس اگر عورت مدخول بہا ہو تو اقتضاءً طلاق ثابت ہوگی گویا اس نے یوں کہا تو عدت میں بیٹھ جا کیوں کہ میں نے تجھے طلاق دے دی ہے یا تو اپنے آپ کو طلاق دے دے پھر عدت میں بیٹھ یا تو مطلقہ بن جا، پھر عدت میں بیٹھ، لہٰذا طلاق واقع ہوگی اور عدت واجب ہوگی اور اگر وہ مدخول بہا ہو تو اس وقت اس پر بالکل عدت نہیں ہے۔

(ب):عبارت کی تشریح ملاحظہ ہو:

سابق میں ذکر کیا گیا ہے کہ الفاظِ کنایہ سے طلاق بائن واقع ہوتی ہے سوائے تین الفاظ کے؛ چنانچہ تین لفظ (اعتدی، استبرئی رحمک اور انت واحدۃ) سے طلاق رجعی واقع ہوتی ہے اور ان الفاظِ ثلاثہ سے طلاقِ رجعی واقع ہونے کا سبب یہ ہے کہ ان الفاظِ ثلاثہ میں لفظ طلاق تقدیراً موجود ہوتا ہے اور لفظ طلاق سے چونکہ طلاقِ رجعی واقع ہوتی ہے؛ اس لیے ان تینوں الفاظ کے ذریعہ بھی طلاقِ رجعی واقع ہوگی مثلاً لفظ اعتدی میں

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

دو احتمال ہیں: ایک یہ کہ شوہر کہتا ہے کہ اللہ نے تجھ پر جو انعامات نازل کیے ہیں تو ان کو شمار کر، اور دوسرا احتمال یہ ہے کہ تو عدت سے فارغ ہونے کے لیے حیض کی مدت شمار کر، پس جب شوہر مذکورہ دو احتمالوں میں سے دوسرے احتمال کی نیت کرے گا تو اس سے طلاق رجعی واقع ہوگی؛ کیونکہ دو صورتیں ہیں یا تو وہ عورت مدخول بہا ہوگی اور یا غیر مدخول بہا ہوگی اگر عوت مدخول بہا ہو تو طلاق اقتضاءً ثابت ہوگی اس طور پر کہ شوہر نے عورت کو عدت گزارنے کا حکم دیا ہے اور عدت بغیر طلاق کے واجب نہیں ہوتی ہے لہٰذا عدت گزارنے کے حکم کو صحیح کرنے کے لیے اس سے پہلے طلاق کا اعتبار کرنا ضروری ہوگا اور تقدیری عبارت یوں ہوگی گویا شوہر نے کہا: "اعتدی لانی طلقتک" تو عدت گزار؛ کیونکہ میں تجھ کو طلاق دے چکا یا طلقی ثم اعتدی تو اپنے آپ کو طلاق دے کر عدت گزار یا "کونی طالقا ثم اعتدی" تو مطلقہ ہو جا پھر عدت گزار۔ بہر حال تینوں صورتوں میں اعتدی سے پہلے یا بعد میں لفظ طلاق مقدر ہے اور لفظ طلاق سے طلاق رجعی واقع ہوتی ہے لہٰذا لفظ اعتدی سے طلاقِ رجعی واقع ہوگی، اور مدخول بہا عورت پر عدت واجب ہوگی اور اگر وہ عورت غیر مدخول بہا ہو تو اس وقت اس پر عدت بالکل واجب نہ ہوگی اور شوہر کا قول اعتدی اس کے قول کونی طالقا یا طلقی سے مستعار ہوگا یعنی اعتدی کا لفظ مجازاً کونی طالقا یا طلقی کے معنیٰ میں مستعمل ہوگا۔ رہی یہ بات کہ انتِ طالق اور انت مطلقة سے مستعار کیوں نہیں لیا گیا؟ تو اس کا جواب یہ ہے کہ اس صورت میں دونوں کا صیغہ مختلف ہے یعنی اعتدی امر ہے اور انت طالق اور مطلقۃ خبر ہے اس اختلاف کی وجہ سے اعتدی کو انت طالق اور انت مطلقۃ سے مستعار نہیں لیا گیا؛ بلکہ کونی طالقاً یا طلقی جو امر ہے اس سے مستعار لیا گیا ہے اور یہاں وجہ استعارہ یہ ہے کہ عدت مسبب ہے اور طلاق اس کا سبب ہے جیسا کہ باری تعالیٰ کے قول: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلٰثَةَ قُرُوْءٍ﴾ سے مفہوم ہوتا ہے پس

Website:MadarseWale.blogspot.com

مسبب بول کر سبب مراد لیا گیا ہے اور مسبب بول کر سبب مراد لینا یا سبب بول کر مسبب مراد لینا یہ ہی استعارہ ہے اور مجاز ہے۔

محل امتحان نمبر (۹۵)، نور الانوار... ص (۱۴۹)

وَاَمَّا فِي قَوْلِهٖ اِسْتَبْرِئِيْ رَحِمَكِ فَلِاَنَّهٗ يَحْتَمِلُ اَنْ يَّكُوْنَ بَرَاءَةِ الرَّحِمِ لِاَجَلِ الْوَدِ اَوْلِنِكَاحِ زَوْجٍ آخَرَ فَإِذَا نَوٰى هٰذَا يَقَعُ الطَّلَاقُ الرَّجْعِيُّ فَإِنْ كَانَتْ مَدْخُوْلًا بِهَا فَكَاَنَّهٗ قَالَ كُوْنِيْ طَالِقًا ثُمَّ اسْتَبْرِئِيْ رَحِمَكِ وَاِنْ لَمْ تَكُنْ مَدْخُوْلًا بِهَا يَكُوْنُ قَوْلُهٗ اِسْتَبْرِئِيْ رَحِمَكِ مُسْتَعَارًا مِنْ قَوْلِهٖ كُوْنِيْ طَالِقًا عَلٰى نَحْوِ كُلِّ مَامَرَّ فِي اِعْتَدِّيْ وَاَمَّا اَنْتِ وَاحِدَةٌ فَلِاَنَّهٗ يَحْتَمِلُ اَنْ يَكُوْنَ مَعْنَاهُ اَنْتِ وَاحِدَةٌ عِنْدَ قَوْمِكِ اَوْعِنْدِيْ فِي الْجَمَالِ اَوِالْمَالِ وَيَحْتَمِلُ اَنْ يَكُوْنَ مَعْنَاهُ اَنْتِ طَالِقٌ طَلْقَةً وَاحِدَةً فَإِذَانَوٰى هٰذَا فَيَقَعُ الطَّلَاقُ الرَّجْعِيُّ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): لفظ ''استبرئی رحمک'' میں جو دو احتمال ہیں ان کو ذکر کر کے عبارت کی اچھی طرح تشریح کریں جو بھی لکھیں سوچ سمجھ کر لکھیں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور بہر حال اس کے قول استبرئی رحمک میں تو یہ بھی احتمال رکھتا ہے کہ برأتِ رحم کی طلب بچہ کے لیے ہو یا دوسرے شوہر سے نکاح کے لیے ہو، پس جب شوہر نے

Website:MadarseWale.blogspot.com

اس کی نیت کی تو طلاق رجعی واقع ہو جائے گی، پس اگر عورت مدخول بہا ہو تو گویا شوہر نے کہا تو مطلقہ بن جا پھر اپنے رحم کی پاکی طلب کر، اور اگر مدخول بہا نہ ہو تو اس کا قول استبرئی رحمک اس کے قو کونی طالقا سے بالکل اسی طرح مستعار ہوگا جیسا کہ اعتدی میں گزر چکا اور انتِ واحدۃ تو اس کا احتمال رکھتا ہے کہ اس کے معنیٰ ہوں تو اپنی قوم کے پاس یکتا اور لاثانی ہے یا تو میرے نزدیک خوبصورتی یا مال میں یکتا ہے اور یہ بھی احتمال ہے کہ اس کے معنیٰ ہوں تو مطلقہ ہو ایک طلاق سے، پس جب اس کی نیت کرے گا تو ایک طلاق رجعی واقع ہو جائے گی۔

(ب): لفظ "استبرئی رحمک" میں جو دو احتمال ہیں:

استبرئی رحمک: اس میں ایک احتمال تو یہ ہے کہ رحم کی پاکی طلبِ بچہ کے لیے ہو اور دوسرا احتمال یہ ہے کہ دوسرے شوہر سے نکاح کے لیے ہو۔

عبارت کی تشریح:

ان الفاظِ ثلاثہ میں جن سے طلاقِ رجعی واقع ہوتی ہے دوسرا لفظ استبرئی رحمک ہے؛ کیونکہ اس لفظ میں دو احتمال ہیں: ایک تو یہ کہ پاکی رحم کی طلب بچہ کے لیے ہو یعنی شوہر نے یہ کہا کہ تو حیض کے ذریعہ اپنا رحم پاک کرتا کہ اس کے بعد میں جماع کروں اور پھر بچہ پیدا ہو اور دوسرا احتمال یہ ہے کہ دوسرے شوہر سے نکاح کے لیے تو اپنا رحم پاک کر، یعنی میں تجھ کو طلاق دے چکا لہٰذا حیض کے ذریعہ رحم پاک کرتا کہ دوسرے کے ساتھ نکاح کر سکے، پس جب شوہر نے اس دوسرے احتمال کی نیت کی تو اس سے عورت پر طلاقِ رجعی واقع ہو جائے گی۔

چنانچہ اگر عورت مدخول بہا ہو تو تقدیری عبارت یہ ہوگی: گویا شوہر نے یوں کہا: "کونی طالقا ثم استبرئی رحمک" اور اگر غیر مدخول بہا ہو تو اس کا قول استبرئی

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

رحمک اسکے قول کونی طالقا سے مستعار ہوگا جیسا کہ اعتدی میں گزر چکا ہے اور لفظ طلاق سے چونکہ طلاقِ رجعی واقع ہوتی ہے اس لیے اس لفظ سے طلاق رجعی واقع ہوگی۔ تیسرا لفظ انتِ واحدۃ ہے یہ لفظ بھی چند احتمالات رکھتا ہے؛ چنانچہ ایک احتمال یہ ہے کہ اس کے معنیٰ ہیں: انت واحدۃ چند قولک تو اپنی قوم کے نزدیک یکتا اور لاجواب ہے یا یہ معنیٰ ہیں: انت واحدۃ عندی فی الجمال او المال تو میرے نزدیک خوبصورتی یا مال میں یکتائے روزگار ہے۔ دوسرا احتمال یہ ہے کہ اس کے معنیٰ ہوں: انت طالق طلقۃ واحدۃ تو ایک طلاق سے مطلقہ ہو، پس جب شوہر دوسرے احتمال کی نیت کرے گا تو اس سے طلاق رجعی واقع ہوتی ہے لہٰذا اس صورت میں بھی طلاقِ رجعی واقع ہوگی۔

محل امتحان نمبر (۹۶)، نور الانوار ... ص (۱۴۹)

وَهُوَ الْحُدُوْدُ وَالْكَفَّارَاتُ فَإِنَّهَا لَاتَثْبُتُ بِالْكِنَايَةِ كَمَاإِذَااَقَرَّ عَلٰى نَفْسِهِ بِاَنِّى جَامَعْتُ فُلَانَةً جِمَاعًاحَرَامًا لَايَجِبُ عَلَيْهِ حَدُّ الزِّنَا.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): نیز بتائیں کہ کلام میں صریح اصل ہوتا ہے یا کنایہ؟ جو بھی لکھیں اس کی وجہ ضرور تحریر کریں؛ نیز عبارت کی اچھی طرح تشریح کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور کلام میں اصل صریح ہے؛ کیونکہ کنایہ میں کسی قدر قصور ہے؛ اس لیے کہ کنایہ صریح کے برعکس نیت یا دلالت حال کی طرف محتاج ہوتا ہے اور یہ فرق ان چیزوں میں ظاہر ہوتا ہے جو شبہات سے دور کردی جاتی ہیں اور وہ حدود

Website:MadarseWale.blogspot.com

کفارات ہیں اس لیے کہ وہ کنایات سے ثابت نہیں ہوتے جیسا کہ جب کسی شخص نے اپنی ذات پر اقرار کیا کہ میں نے فلاں عورت سے حرام طریقہ پر جماع کیا ہے تو اس پر حدِ زنا واجب نہ ہوگی۔

(ب): کلام میں صریح اصل ہوتا ہے یا کنایہ؟

کلام میں صریح اصل ہوتا ہے اور کنایہ خلافِ اصل ہوتا ہے۔

وجہ: اس کی یہ ہے کہ کنایہ کی صورت میں مقصودِ کلام یعنی افہام میں ایک گونہ قصور ہوتا ہے؛ کیونکہ کنایہ مقصودِ کلام کو ثابت کرنے میں نیت یا دلالت حال کا محتاج ہوتا ہے اور صریح ان چیزوں کا محتاج نہیں ہوتا ہے۔

عبارت کی تشریح:

مصنفؒ کہتے ہیں کہ صریح اور کنایہ کے درمیان فرق ان حدود و کفارات میں ظاہر ہو جائے گا جو شبہات کی وجہ سے دُور ہو جاتے ہیں اس طور پر کہ صریح کلام سے حدود و کفارات ثابت ہو جاتے ہیں اور کنایہ سے یہ چیزیں ثابت نہیں ہوتیں، مثلاً جب کسی شخص نے اپنی ذات پر اقرار کیا اور یہ کہا کہ میں نے فلاں عورت سے حرام طریقے پر جماع کیا ہے تو اس پر حدِ زنا واجب نہ ہوگی؛ کیونکہ حدِ زنا واجب ہوتی ہے زنا کا اقرار کرنے سے اور لفظ جامعت زنا کے معنیٰ میں صریح نہیں ہے؛ بلکہ یہ بھی احتمال ہے کہ جماع سے مباشرت فاحشہ (برہنہ ہو کر بغیر دخول کے مستی مارنا مراد ہو) پس جب یہ احتمال ہے تو لفظ جماع زنا کے معنیٰ میں صریح نہ ہوا؛ بلکہ کنایہ ہوا اور کنایہ سے حد زنا چونکہ ثابت نہیں ہوتی؛ اس لیے لفظ جامعت کے ذریعہ اقرار کرنے سے حد زنا واجب نہ ہوگی۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

محل امتحان نمبر (۹۷)،نور الانوار...ص (۱۵۲)

كَالنَّهْيِ عَنِ التَّافِيفِ يُوْقَفُ بِهٖ عَلٰى حُرْمَةِ الضَّرْبِ بِدُوْنِ الْاِجْتِهَادِ فِي الْمِثَالِ مُسَامَحَةٌ وَالْاَوْلٰى اَنْ يَّقُوْلَ كَحُرْمَةِ الضَّرْبِ الَّذِيْ يُوْقَفُ عَلَيْهِ مِنَ النَّهْيِ عَنِ التَّافِيفِ وَالْمَقْصُوْدِ وَاضِحٌ يَعْنِي اَنَّ قَوْلَهٗ تَعَالٰى فَلَاتَقُلْ لَّهُمَا اُفٍّ مَعْنَاهُ الْمَوْضُوْعُ لَهُ النَّهْيُ عَنِ التَّكَلُّمِ بِاُفٍّ فَقَطْ وَهُوَ ثَابِتٌ بِعِبَارَةِ النَّصِّ وَمَعْنَاهُ اللَّازِمُ الَّذِيْ هُوَ الْاِيْلَامُ دَلَالَةُ النَّصِّ وَمَاثَبَتَ مِنْهُ هُوَ حُرْمَةُ الضَّرْبِ وَالشَّتْمِ وَالْاَمْثِلَةُ الشَّرْعِيَّةُ الَّتِيْ ذَكَرَهَا الْقَوْمُ مَذْكُوْرَةٌ فِي الْمُطَوَّلَاتِ.

(الف):اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب):عبارت کی مکمل تشریح کریں کہ تشنگی بجھ جائے۔

جواب

(الف):ترجمہ:

جیسے نہی عن التافیف سے اجتہاد کے بغیر ضرب کی حرمت پر واقفیت ہو جاتی ہے مثال مذکورہ میں مسامحت ہے بہتر یہ تھا کہ مصنفؒ یوں فرماتے جیسے اس ضرب کی حرمت جس کا علم نہی عن التافیف سے ہوتا ہے اور مقصود واضح ہے یعنی باری تعالیٰ کے قول ﴿فَلَاتَقُلْ لَّهُمَا اُفٍّ﴾ کے معنیٰ موضوع لہٗ ہیں صرف اف کہنے سے روکنا اور یہ معنیٰ عبارت النص سے ثابت ہیں اور اس کے التزامی معنیٰ جو ایلام کے ہیں وہ دلالت النص ہیں اور جو چیز دلالت النص سے ثابت ہوتی ہے وہ ضرب و شتم کی حرمت ہے اور دیگر شرعی مثالیں جن کو قوم نے ذکر کیا ہے وہ بڑی بڑی کتابوں میں مذکور ہیں۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

(ب): عبارت کی تشریح:

دلالت النص کی مثال بیان کرتے ہوئے مصنفؒ نے فرمایا کہ جیسے والدین کے سامنے کلمۂ اُف کہنے سے روکنا بغیر اجتہاد کے اس سے یہ بات بھی ثابت ہو جاتی ہے کہ والدین کو مارنا اور گالیاں دینا بھی حرام ہے؛ کیونکہ آیت ﴿فَلَا تَقُلْ لَّهُمَا اُفٍّ﴾ کا مقصود والدین کو ایذا پہنچانے سے روکنا ہے، پس جب ایذاءِ والدین کی وجہ سے زبان سے کلمۂ اُف کہنا ممنوع ہے تو ضرب و شتم جس میں ایذا رسانی زیادہ ہے بدرجۂ اولیٰ ممنوع اور حرام ہوگا۔

شارح کہتے ہیں کہ اس مثال میں مسامحت ہے اس طور پر کہ نہی عن التافیف عبارت النص سے ثابت ہے نہ کہ دلالت النص سے اور جب نہی عن التافیف کا ثبوت دلالت النص نہیں ہے تو اس کو دلالت النص کی مثال پیش کرنا کیسے درست ہوگا، بہتر یہ تھا کہ فاضل مصنفؒ یوں فرماتے: کحرمة الضرب الذي يوسف عليه من النهي عن التافيف یعنی جیسے اس ضرب کی حرمت جس کا علم نہی عن التافیف سے ہوتا ہے اس صورت میں ضرب و شتم کا حرام ہونا دلالت النص کی مثال ہوتا اور یہ درست تھا؛ کیونکہ ضرب و شتم کی حرمت دلالت النص سے ثابت ہے بہر حال مسامحت کے باوجود واضح ہے یعنی باری تعالیٰ کے قول ﴿فَلَا تَقُلْ لَّهُمَا اُفٍّ﴾ کے معنیٰ موضوع لہ صرف کلمۂ اُف کہنے سے روکنا ہے اور یہ معنیٰ عبارتالنص سے ثابت ہیں اور اس کے التزامی معنیٰ یعنی ایلام اور رنج پہنچانے سے روکنا دلالت النص ہے اور جو چیز دلالت النص سے ثابت ہوتی ہے وہ ضرب و شتم کا حرام ہونا ہے۔

شارح کہتے ہیں کہ دوسری شرعی مثالیں جن کو لوگوں نے ذکر کیا ہے وہ بڑی بڑی کتابوں میں مذکور ہیں مثلاً بعض حضرات نے دلالت النص کی وجہ سے لواطت میں حدِ زنا واجب کی ہے اور یہ کہا ہے کہ وہ زنا جو موجب حد ہے اس سے جو معنیٰ مفہوم ہوتے

Website:MadarseWale.blogspot.com

ہیں وہ محلِ حرام میں پانی بہا کر اپنی شہوت کو پورا کرنا ہے یعنی محلِ حرام میں پانی بہا کر شہوت پورا کرنے کی وجہ سے حدِ زنا واجب ہوتی ہے اور یہ معنیٰ چونکہ لواطت میں بھی موجود ہیں؛ اس لیے لواطت میں بھی حدِ زنا واجب ہوگی۔

محل امتحان نمبر (۹۸)، نور الانوار... ص (۱۵۳)

وَالثَّابِتُ بِهٖ لَايَحْتَمِلُ التَّخْصِيصَ لِاَنَّهٗ لَاعُمُومَ لَهٗ اِذِالْعُمُومُ وَالْخُصُوصُ مِنْ عَوَارِضِ الْاَلْفَاظِ وَهٰذَا مَعْنٰى لَازِمٌ لِلْمَوْضُوعِ لَهٗ لَالَفْظِهٖ وَلِاَنَّ الْعِلَّةَ كَالْاَذٰى مَثَلًا اِذَاثَبَتَ كَوْنُهٗ عِلَّةً لِلْحُرْمَةِ لَايَحْتَمِلُ اَنْ يَكُوْنَ غَيْرَ عِلَّةٍ بِاَنْ يُوْجَدَ الْاَذٰى لَمْ تُوْجَدِ الْحُرْمَةُ فَاَيْنَمَا وُجِدَتِ الْعِلَّةُ وُجِدَتِ الْحُرْمَةُ وَلَايُسَمّٰى هٰذَا تَعْمِيمًا.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): عبارت کی وضاحت کریں کہ مسئلہ بے غبار ہو جائے۔

جواب

(الف): ترجمہ:

جو چیز دلالت سے ثابت ہوتی ہے وہ تخصیص کا احتمال نہیں رکھتی ہے؛ کیونکہ اس کے لیے عموم نہیں ہے؛ اس لیے کہ عموم اور خصوص الفاظ کے عوارض میں سے ہیں اور یہ معنیٰ موضوع لہٗ کے لیے لازم ہیں لفظ کے لیے نہیں؛ اس لیے کہ علت مثلاً اذیٰ جب اس کا حرمت کے لیے علّت ہونا ثابت ہو جائے تو یہ غیرِ علت ہونے کا احتمال نہیں رکھے گی اس طور پر کہ اذیٰ پایا جائے اور حرمت نہ پائی جائے پس جہاں علت موجود ہوگی وہاں حرمت بھی موجود ہوگی اور اس کو تعمیم نہیں کہا جاتا ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

(ب): عبارت کی تشریح:

مصنفؒ نے فرمایا کہ جو چیز دلالت النص سے ثابت ہوتی ہے اس میں تخصیص کا احتمال نہیں ہوتا ہے اور وجہ اس کی یہ ہے کہ تخصیص کا احتمال وہ چیز رکھتی ہے جس میں عموم ہو اور جو چیز دلالت النص سے ثابت ہوتی ہے اس کے لیے چونکہ عموم نہیں ہوتا؛ اس لیے اس میں تخصیص کا احتمال بھی نہیں ہوگا۔ دلیل اس کی یہ ہے کہ عموم وخصوص الفاظ کے عوارض میں سے ہیں اور یہ معنیٰ (یعنی جو چیز دلالت النص سے ثابت ہوتی ہے) موضوع کے لیے لازم ہیں لفظ کے لیے نہیں، بہرحال جب یہ معنیٰ موضوع کے لیے لازم ہیں اور لفظ کے لیے لازم نہیں ہیں تو اس معنیٰ میں نہ عموم ہوگا اور نہ خصوص ہوگا۔

دوسری دلیل یہ ہے کہ علّت مثلاً اذیتِ والدین کا جب تافیف ضرب وشتم کی حرمت کے لیے علت ہونا ثابت ہو جائے تو اس میں غیر علت ہونے کا احتمال نہ ہوگا یعنی ایسا نہیں ہوگا کہ اذیت والدین موجود ہو اور حرمت موجود نہ ہو، پس جب اذیت والدین کا علت ہونا غیر علت کا احتمال نہیں رکھتا تو اس میں تخصیص کا احتمال بھی نہ ہوگا؛ کیونکہ تخصیص ایسی صورت میں ہو سکتی ہے جب علت غیر علت ہوے کا احتمال رکھے، حاصل یہ ہے کہ جہاں علت (اذیت والدین) پائی جائے گی وہاں حرمت بھی ہوگی اور اس کو تعمیم نہیں کہا جائے گا؛ کیونکہ یہاں کوئی ایسا لفظ نہیں جو عموم پر دال ہو۔

محل امتحان نمبر (۹۹)، نور الانوار... ص (۱۵۵)

وَالثَّابِتُ مِنْهُ كَالثَّابِتِ بِدَلَالَةِ النَّصِّ اِلَّا عِنْدَ الْمُعَارَضَةِ اَیْ هُمَا سَوَاءٌ فِي اِيْجَابِ الْحُكْمِ الْقَطْعِيِّ اِلَّا اَنَّهُ يَتَرَجَّحُ الدَّلَالَةُ عَلَى الْاِقْتِضَاءِ عِنْدَ الْمُعَارَضَةِ مِثَالُهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَائِشَةَ حُتِّيْهِ ثُمَّ اقْرُصِيْهِ ثُمَّ اِغْسِلِيْهِ بِالْمَاءِ فَاِنَّهُ يَدُلُّ بِاقْتِضَاءِ النَّصِّ عَلَى اَنْ

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
Website:MadarseWale.blogspot.com

لَایَجُوْزُ غَسْلُ النَّجِسِ بِغَیْرِ الْمَاءِ مِنَ الْمَائِعَاتِ لِاَنَّهُ لَمَّا اَوْجَبَ الْغَسْلَ بِالْمَاءِ فَیَقْتَضِیْ صِحَّتُهُ اَنْ لَایَجُوْزَ بِغَیْرِ الْمَاءِ وَلٰکِنَّهُ بِعَیْنِهٖ یَدُلُّ بِدَلَالَةِ النَّصِّ عَلٰی اَنَّهُ یَجُوْزُ غَسْلُهُ بِالْمَائِعَاتِ وَذٰلِکَ لِاَنَّ الْمَعْنَی الْمَاخُوْذَ مِنْهُ الَّذِیْ یَعْرِفُهُ کُلُّ اَحَدٍ هُوَ التَّطْهِیْرُ وَذٰلِکَ تَحْصِیْلُ بِهِمَا جَمِیْعًا اَلَاتَرٰی اَنَّ مَنْ اَلْقَی الثَّوْبَ النَّجِسَ لَایُؤَاخَذُ بِاِسْتِعْمَالِ الْمَاءِ فِیْهِ لِاَنَّ الْمَقْصُوْدَ وَهُوَ اِزَالَةُ النَّجَاسَةِ حَاصِلٌ عَلٰی کُلِّ حَالٍ فَتَرَجَّحَتِ الدَّلَالَةُ عَلَی الْاِقْتِضَاءِ وَمَاقِیْلَ مِنْ اَنَّ مِثَالَهُ لَمْ یُوْجَدْ فِي النُّصُوْصِ فَاِنَّمَا هُوَ مِنْ قِلَّةِ التَّتَبُّعِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): عبارت کی تشریح کرتے ہوئے فرمائیں کہ دونوں کے تعارض کے وقت ترجیح کس کو دی جائے گی؟

جواب

(الف): ترجمہ:

اور اقتضاء النص سے جو چیز ثابت ہوتی ہے وہ اس چیز کی طرح ہوتی ہے جو دلالت النص سے ثابت ہوتی ہے مگر تعارض کے وقت یعنی حکم قطعی کے واجب کرنے میں دونوں مساوی ہیں مگر تعارض کے وقت دلالت النص کو اقتضاء النص پر ترجیح ہوگی تعارض کی مثال حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ قول ہے نجس کپڑے کو رگڑ لو پھر اسے انگلیوں سے مسل دو، اس کے بعد اسے پانی سے دھو ڈالو یہ حدیث اقتضاء النص سے اس بات پر دلالت

Website:MadarseWale.blogspot.com

کرتی ہے کہ پانی کے علاوہ دوسری سیال چیزوں سے نجس کپڑے کو دھونا جائز نہیں ہے کیونکہ جب پانی سے دھونا واجب قرار دیا گیا تو اس کی صحت اس بات کا تقاضہ کرتی ہے کہ پانی کے علاوہ سے دھونا جائز نہ ہو؛ لیکن بعینہٖ یہ حدیث دلالت النص سے اس بات پر دلالت کرتی ہے کہ سیّال چیزوں سے اس کا دھونا جائز ہے اور یہ اس لیے کہ وہ معنیٰ جو اس سے ماخوذ ہیں وہی ہیں جس کو ہر آدمی جانتا ہے یعنی تطہیر اور تطہیر دونوں سے حاصل ہو جاتی ہے کیا تم نہیں دیکھتے ہو کہ اگر کسی شخص نے ناپاک کپڑا پانی میں ڈال دیا تو اس سے اس پانی کو استعمال کرنے پر باز پرس نہیں کی جاتی ہے؛ کیونکہ مقصود نجاست زائل کرنا ہے اور وہ بہر حال حاصل ہے لہٰذا دلالت، اقتضاء پر راجح ہوگی اور وہ جو کہا جاتا ہے کہ ان دونوں کے تعارض کی مثال نصوص میں موجود نہیں ہے تو وہ تتبع اور تحقیق کی کمی کی وجہ سے ہے۔

(ب): عبارت کی تشریح:

مصنفؒ نے فرمایا ہے کہ جو چیز اقتضاء النص سے ثابت ہوتی ہے اور جو چیز دلالت النص سے ثابت ہوتی ہے قطعیت میں دونوں برابر ہیں یعنی دلالت النص اور اقتضاء النص حکم قطعی کو واجب اور ثابت کرنے کرنے میں دونوں برابر ہیں؛ البتہ اگر دونوں میں تعارض واقع ہو جائے تو دلالت النص کو اقتضاء النص پر ترجیح حاصل ہوگی یعنی دالت النص سے جو چیز ثابت ہوگی اس پر عمل ہوگا اور جو چیز اقتضاء النص سے ثابت ہوگی اسکو ترک کر دیا جائے گا، ان دونوں کے درمیان تعارض کی مثال یہ حدیث ہے جس میں صدیقہ عائشہؓ سے خطاب فرمایا گیا ہے **"حتیه ثم اقرصیه ثم اغسلیه بالماء"** یعنی عائشہ! نجس کپڑے کو رگڑ دو پھر اُسے اُنگلیوں سے مسل دو پھر اسے پانی سے دھو ڈالو، اس حدیث میں چونکہ ماء (پانی) کا لفظ مذکور ہے اس لیے یہ حدیث بطریق اقتضاء النص اس

Website:MadarseWale.blogspot.com

بات پر دلالت کرتی ہے کہ پانی کے علاوہ دوسری سیّال اور بہنے والی چیزوں سے نجس کپڑے کو دھونا جائز نہ ہو؛ کیونکہ جب پانی سے دھونا واجب کر دیا گیا تو اس حکم کا صحیح ہو اس بات کا تقاضہ کرتا ہے کہ پانی کے علاوہ دوسری سیال چیزوں سے دھونا جائز نہ ہو؛ لیکن بعینہٖ یہ حدیث بطریقِ دلالت النص اس بات پر دلالت کرتی ہے کہ ہر بہنے والی چیز سے نجس کپڑے کا دھونا جائز ہو؛ کیونکہ دھونا جس کو ہر آدمی جانتا ہے اس سے تطہیر (پاک کرنا) مقصود ہوتا ہے اور یہ مقصود یعنی تطہیر جس طرح پانی سے حاصل ہوتی ہے اسی طرح پانی کے علاوہ دوسری سیّال چیزوں سے بھی حاصل ہوتی ہے یہ ہی وجہ ہے کہ اگر کسی نے ناپاک کپڑا پانی میں ڈال دیا تو اس سے اس پر مواخذہ نہیں کیا جاتا؛ کیونکہ مقصود نجاست کو زائل کرنا ہے اور وہ ہر حال میں حاصل ہے خواہ کپڑے کو پانی سے دھویا جائے خواہ کپڑے کو پانی میں ڈال دیا جائے خواہ دوسری پاک سیّال چیز سے دھویا جائے۔

بہرحال اس حدیث کا مقتضیٰ اس بات کو ثابت کرتا ہے کہ پانی کے علاوہ دوسری سیّال چیزوں سے تطہیر جائز نہ ہو اور اس حدیث کی دلالت اس بات کو ثابت کرتی ہے کہ دوسری سیّال چیزوں سے بھی تطہیر جائز ہو اور پہلے گزر چکا ہے کہ تعارض کی صورت میں دلالت النص کو ترجیح حاصل ہوتی ہے لہٰذا یہاں بھی دلالت النص کو ترجیح حاصل ہوگی اور پانی اور پانی کے علاوہ دوسری سیّال چیزوں سے نجس کپڑے کو دھونا جائز ہوگا۔ شارح کہتے ہیں کہ یہ جو بعض حضرات نے کہا ہے کہ دلالت النص اور اقتضاء النص کے درمیان تعارض کی مثال نصوص میں موجود نہیں ہے سو وہ ان کے قلتِ تتبع کی وجہ سے ہے ورنہ سابق میں نصِ حدیث سے مثال بیان کی گئی ہے؛ لیکن اس کا جواب یہ دیا گیا ہے کہ ان حضرات کا مقصد یہ ہے کہ دو نص کے درمیان تعارض کی مثال موجود نہیں ہے اور شارح نے جو مثال بیان کی ہے وہ ایک ہی نص کے اقتضاء اور دلالت کے درمیان تعارض واقع ہونے کی مثال ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

دونوں کے تعارض کے وقت ترجیح کس کو دی جائے گی؟

تعارض کے دلالت النص کو اقتضاء النص پر ترجیح حاصل ہوگی۔

محل امتحان نمبر (۱۰۰)، نور الانوار... ص (۱۵۶)

وَعِنْدَ الشَّافِعِیِّ رَحِمَهُ اللّٰهُ يَجْرِیْ فِيْهِ الْعُمُوْمُ وَالْخُصُوْصُ لِاَنَّهٗ عِنْدَهٗ كَالْمَحْذُوْفِ الَّذِیْ يُقَدَّرُ وَهٰذَا اَصْلٌ كَبِيْرٌ مُخْتَلِفٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَهٗ يَتَفَرَّعُ عَلَيْهِ كَثِيْرٌ مِنَ الْاَحْكَامِ وَلَايُقَالُ اِنَّ قَوْلَهٗ اَعْتِقْ عَبْدَكَ عَنِّیْ يَقْتَضِی الْبَيْعَ وَهُوَ عَامٌّ لِلْعَبِيْدِ كُلِّهِمْ لِاَنَّا نَقُوْلُ اِنَّهٗ فِیْ مَعْنٰى بِعْ عَبْدَكَ عَنِّیْ ثُمَّ كُنْ وَكِيْلِیْ بِاِعْتَاقِهِمْ فَالْعَبِيْدُ مَذْكُوْرٌ صَرِيْحٌ فِی الْعِبَارَةِ وَلِهٰذَا يَكُوْنُ عَامًا.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): اور بتائیں کہ مقتضی میں ہمارے نزدیک عموم وخصوص کیوں نہیں جاری ہوتا؛ نیز امام شافعیؒ کے مسلک کی وضاحت کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور امام شافعیؒ کے نزدیک مقتضی میں عموم اور خصوص دونوں جاری ہوتے ہیں؛ کیونکہ ان کے نزدیک مقتضی محذوف کی طرح ہے جو مقدّر رہوتا ہے یہ ایک بڑی بنیادی چیز ہے جو ہمارے اور ان کے درمیان مختلف فیہ ہے اس پر بہت سے احکام متفرع ہوتے ہیں اور یہ اعتراض نہ کیا جائے کہ قائل کا قول عبدک عنی بیع کا تقاضہ کرتا ہے اور وہ تمام غلاموں کو عام ہے؛ کیونکہ ہم جواب

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

دیں گے کہ یہ بع عبدک عنی ثم کن و کیلی باعتاقھم کے معنیٰ میں ہیں، پس عباد عبارت میں صراحۃً مذکور ہے لہٰذا وہ عام ہوگا۔

(ب): مقتضیٰ میں ہمارے نزدیک عموم وخصوص کیوں نہیں جاری ہوتا؟

مصنفؒ نے فرمایا کہ جو چیز اقتضاء النص سے ثابت ہو یعنی مقتضیٰ ہمارے نزدیک اس میں نہ عموم جاری ہوتا ہے اور نہ خصوص اور دلیل یہ ہے کہ عموم وخصوص الفاظ کے عوارض میں سے ہیں اور مقتضیٰ لفظ نہیں ہے نہ حقیقۃً اور نہ تقدیراً، پس جب مقتضیٰ لفظ نہیں ہے اور عموم وخصوص الفاظ میں جاری ہوتے ہیں تو مقتضیٰ میں نہ عموم جاری ہوگا اور نہ خصوص جاری ہوگا۔

امام شافعیؒ کے مسلک کی وضاحت:

حضرت امام شافعیؒ کے نزدیک مقتضیٰ میں عموم وخصوص دونوں جاری ہوتے ہیں؛ کیونکہ ان کے نزدیک مقتضیٰ محذوف کی طرح ہے اور محذوف لفظوں میں مقدر ہوتا ہے یعنی محذوف بھی ملفوظ ہوتا ہے اور جب محذوف ملفوظ ہوتا ہے اور مقتضیٰ محذوف کی طرح ہے تو اس میں عموم وخصوص جاری ہوگا۔

ہمارے مذہب پر اعتراض کرتے ہوئے بعض حضرات نے کہا کہ قائل کا قول "اَعْتِقْ عَبْدَکَ عَنِّی" بیع کا تقاضہ کرتا ہے یعنی بیع اس کلام کا مقتضیٰ ہے حالانکہ یہ مقتضیٰ تمام غلاموں کو شامل ہے اس سے معلوم ہوا کہ مقتضیٰ میں بھی عموم جاری ہوتا ہے؟

اس کا جواب یہ ہے کہ مذکورہ کلام بِع عبیدک عنّی ثم کن و کیلی باعتاقھم کے معنیٰ میں ہے اور عبید عبارت میں صراحۃً مذکور ہے پس لفظ عبید صیغہ عام کے صراحۃً مذکور ہونے کی وجہ سے اس میں عموم پیدا ہوا ہے ورنہ مقتضیٰ میں عموم وخصوص جاری نہیں ہوتے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

محل امتحان نمبر (۱۰۱)، نور الانوار... ص (۱۶۰)

حَتّٰی اَبْطَلَ تَعْلِیْقَ الطَّلَاقِ وَالْعَتَاقِ بِالْمِلْکِ تَفْرِیْعٌ لِمَاذَهَبَ اِلَیْهِ الشَّافِعِیُّ اَیْ اِذَاقَالَ لِاَجْنَبِیَّةٍ اِنْ نَکَحْتُکِ فَاَنْتِ طَالِقٌ اَوْاِنْ مَلَکْتُکِ فَاَنْتِ حُرَّةٌ یَبْطُلُ هٰذَا الْکَلَامُ عِنْدَهٗ لِاَنَّهٗ قَدْوُجِدَ السَّبَبُ وَهُوَ قَوْلُهٗ اَنْتِ طَالِقٌ وَاَنْتِ حُرَّةٌ وَلَمْ یَتَّصِلْ وَلَمْ یُصَادِفِ الْمَحَلَّ فَیَلْغُوْ فَصَارَ کَمَا اِذَا قَالَ لِاَجْنَبِیَّةٍ اِنْ دَخَلْتِ الدَّارَ فَاَنْتِ طَالِقٌ وَهُوَ بَاطِلٌ بِالْاِتِّفَاقِ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): نیز عبارت کی تشریح کرتے ہوئے بتائیں کہ یہ مسئلہ کس کے مذہب پر تفریع ہے؟ امام اعظمؒ یا امام شافعیؒ جو بھی لکھیں سوچ سمجھ کر لکھیں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

حتیٰ کہ امام شافعیؒ نے طلاق اور عتاق کے ملک پر معلق کرنے کو باطل کر دیا ہے یہ امام شافعیؒ کے مذہب پر ایک تفریعی مسئلہ ہے یعنی جب کسی اجنبیہ سے کہا: ان نکحتک فانتِ طالق یا ان ملکتکِ فانتِ حرة تو ان کے نزدیک یہ کلام باطل ہو جائے گا؛ اس لیے کہ سبب یعنی انتِ طالق اور انتِ حرة تو پایا گیا؛ لیکن وہ محل سے متصل اور ملاقی نہیں ہے لہٰذا یہ کلام لغو ہو جائے گا اور یہ کلام ایسا ہو گیا جیسا کہ کسی اجنبیہ سے کہا: "ان دخلت الدار فانتِ طالق" اور یہ بالاتفاق باطل ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

(ب): عبارت کی تشریح کرتے ہوئے بتائیں کہ یہ مسئلہ کس...:

اس عبارت میں امام شافعیؒ کے مذہب پر ایک تفریعی مسئلہ بیان کیا گیا ہے جس کا حاصل یہ ہے کہ اگر طلاق کو ملکِ نکاح پر معلق کیا گیا اور یوں کہا گیا: "ان نکحتکِ فانتِ طالقٌ" اگر میں نے تجھ سے نکاح کیا تو جھ پر طلاق واقع ہے یا عتاق کو ملکِ یمین پر معلق کیا گیا اور یوں کہا گیا: "ان ملکتُکِ فانتِ حرۃ" اگر میں تیرا مالک ہو گیا تو تُو آزاد ہے۔

امام شافعیؒ کے نزدیک دونوں صورتوں میں کلام باطل ہو جائے گا؛ کیونکہ امام شافعیؒ کے نزدیک تعلیق بالشرط ثبوتِ حکم کے لیے مانع ہوتا ہے وجودِ سبب کے لیے مانع نہیں ہوتا، پس یہاں سبب یعنی انتِ طالق اور انتِ حرۃ پایا گیا؛ لیکن وہ کسی محل سے متصل اور ملاقی نہیں ہوا؛ اس لیے کہ فانتِ طالق کے تکلم کے وقت وہ عورت منکوحہ نہیں ہے اور فانتِ حرۃ کے تکلم کے وقت قائل کی مملوکہ نہیں ہے بہر حال جب سبب پایا گیا تو یہ سبب یعنی انتِ طالق اور انتِ حرۃ لغو ہو جائے گا؛ چنانچہ اگر قائل نے اس اجنبیہ عورت سے نکاح کیا تو اس پر طلاق واقع نہ ہوگی۔

اسی طرح اگر قائل نے اس عورت کو خرید لیا تو وہ آزاد نہ ہوگی اور یہ بالکل ایسا ہے جیسا کہ کسی اجنبیہ عورت سے "ان دخلت الدار فانتِ طالق" کہا تو یہ کلام بالاتفاق باطل ہو جائے گا؛ چنانچہ اگر اس قائل نے اس اجنبیہ سے نکاح کر لیا اور دخولِ دار کی شرط پائی گئی تو اس پر طلاق واقع نہ ہوگی۔

محل امتحان نمبر (۱۰۲)، نور الانوار... ص (۱۶۲)

وَالْمُطْلَقُ مَحْمُوْلٌ عَلَى الْمُقَيَّدِ هٰذَا وَجْهٌ ثَالِثٌ مِنَ الْوُجُوْهِ الْفَاسِدَةِ وَالْمُطْلَقُ وَ الْمُتَعَرِّضُ لِلذَّاتِ دُوْنَ الصِّفَاتِ لَا بِالنَّفْيِ وَلَا بِالْإِثْبَاتِ وَالْمُقَيَّدُ هُوَ الْمُتَعَرِّضُ وَلِلذَّاتِ مَعَ صِفَةٍ مِّنْهَا فَإِذَا

Website:MadarseWale.blogspot.com

أُرِدَا فِي حَادِثَتَيْنِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَيُعْلَمُ مِنْهُ أَنَّهُمَا إِنْ كَانَا فِي حَادِثَةٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الْمُقَيَّدِ عِنْدَهُ بِالطَّرِيقِ الْأَوْلَى وَنَظِيرُهُ لَمْ يُذْكَرْ فِي الْمَتْنِ وَهُوَ آيَةُ كَفَّارَةِ الظِّهَارِ فَإِنَّهُمَا حَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ ذُكِرَ فِيهَا ثَلٰثُ أَحْكَامٍ مِنَ التَّحْرِيرِ وَالصِّيَامِ وَالْإِطْعَامِ وَقُيِّدَ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي بِقَوْلِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا وَلَمْ يُقَيَّدِ الْإِطْعَامُ بِهِ فَالشَّافِعِيُّ يَحْمِلُ الْإِطْعَامَ عَلَى التَّحْرِيرِ وَالصِّيَامِ وَيُقَيِّدُهُ بِقَوْلِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا أَيْضًا۔

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): مطلق اور مقید کی تعریف کرتے ہوئے عبارت کی اچھی توضیح پیش کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

امام شافعیؒ کے نزدیک مطلق مقید پر محمول ہوتا ہے یہ وجوہِ فاسدہ میں سے تیسری وجہ فاسد ہے اور مطلق وہ ہے جو ذات کے درپے ہوتا ہے صفات کے نہیں نہ نفی کے ساتھ نہ اثبات کے ساتھ، اور مقید وہ ہے جو ذات کے درپے ہوتا ہے اس کی کسی صفت کے ساتھ، پس جب یہ دونوں کسی شرعی مسئلہ میں وارد ہوں تو مطلق مقید پر محمول ہوگا یعنی مطلق سے بھی مقید مراد ہوگا، اگر چہ دونوں دو حادثوں میں ہوں اس سے یہ بات معلوم ہوگئی کہ اگر وہ دونوں کسی ایک حادثہ میں ہوں تو امام شافعیؒ کے نزدیک بدرجہ اولیٰ مطلق مقید پر محمول ہوگا اور اس کی نظیر متن میں مذکور نہیں ہے اور وہ کفارۂ ظہار کی آیت ہے؛ کیونکہ یہ ایک حادثہ ہے اس میں تین احکام مذکور ہیں، تحریر، روزہ، کھانا کھلانا، اوّل اور ثانی کو مِنْ قَبْلِ أَنْ يَّتَمَاسَّا کی

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

قید کے ساتھ مقید کیا گیا ہے اور اطعام کو اس کی ساتھ مقید نہیں کیا گیا، امام شافعیؒ اطعام کو تحریر اور صیام پر محمول کرتے ہیں اور اس کو بھی من قبل ان یتماسا کی قید کے ساتھ مقید کرتے ہیں۔

(ب): مطلق اور مقید کی تعریف اور عبارت کی توضیح:

تیسری وجہِ فاسد یہ ہے کہ حضرت امام شافعیؒ کے نزدیک مطلق مقید پر محمول ہوتا ہے مطلق وہ ہے جو صرف ذات پر دلالت کرتا ہو صفات پر نہیں جیسے: رقبہ اور مقید وہ ہے جو ذات، مع الصفات پر دلالت کرتا ہو جیسے رقبۂ مومنہ۔ پس اگر مطلق اور مقید دونوں ایک شرعی مسئلہ میں وارد ہوں تو مطلق مقید پر محمول ہوگا اور مطلق سے مقید ہی مراد ہوگا، اگر چہ دونوں دو حادثوں میں مذکور ہوں۔ شارحؒ کہتے ہیں کہ مصنف کے قول سے یہ بات معلوم ہوگئی کہ اگر مطلق اور مقید دونوں کسی ایک حادثہ میں مذکور ہوں تو بدرجۂ اولیٰ مطلق مقید پر محمول ہوگا، مطلق اور مقید کے ایک حادثہ میں مذکور ہونے کی مثال ماتن نے تو ذکر نہیں کی ہے؛ لیکن شارح نے ذکر کی ہے اور وہ مثال کفارۂ ظہار کی آیت ہے، حق تعالیٰ نے فرمایا ہے: ﴿وَالَّذِيْنَ يُظَاهِرُوْنَ مِنْ نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُوْدُوْنَ لِمَاقَالُوْا فَتَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ مِّنْ قَبْلِ اَنْ يَّتَمَآسَّا ذٰلِكُمْ تُوْعَظُوْنَ بِهٖ وَاللّٰهُ بِمَاتَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّتَمَآسَّا فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّيْنَ مِسْكِيْنًا ذٰلِكَ لِتُؤْمِنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَتِلْكَ حُدُوْدُ اللّٰهِ وَلِلْكَافِرِيْنَ عَذَابٌ اَلِيْمٌ﴾ ملاحظہ ہو یہاں کفارۂ ظہار کا ایک واقعہ ہے، اس میں تین احکام مذکور ہیں: (۱) رقبہ کا آزاد کرنا (۲) دو ماہ کے مسلسل روزہ رکھنا (۳) ساٹھ مسکینوں کو کھانا کھلانا، ان تین احکام میں سے پہلے اور دوسرے حکم کو مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّتَمَآسَّا کی قید کے ساتھ مقید کیا ہے؛ لیکن تیسرا حکم یعنی اطعام اس قید کے ساتھ مقید نہیں کیا گیا؛ بلکہ

Website:MadarseWale.blogspot.com

اس کو مطلق رکھا گیا ہے، پس امام شافعیؒ اس مطلق یعنی اطعام کو بھی اوّل کے دو حکموں پر محمول کرتے ہیں اور تحریر رقبہ اور صیام کی طرح اطعام کو بھی من قبل ان یتماسا کی قید کے ساتھ مقید کرتے ہیں؛ چنانچہ ان کے نزدیک اگر اطعام کے درمیان شوہر نے وطی کرلی تو اطعام کا اعادہ کرنا واجب ہوگا۔

محل امتحان نمبر (۱۰۳)، نور الانوار... ص (۱۶۲/۱۶۳)

ثُمَّ اُعْتُرِضَ عَلٰى الشَّافِعِيِّ اِنَّكُمْ كَمَا حَمَلْتُمُ الْيَمِيْنَ عَلٰى الْقَتْلِ فِيْ حَقِّ قَيْدِ الْاِيْمَانِ فَيَنْبَغِيْ اَنْ تَحْمِلُوا الْقَتْلَ عَلٰى الْيَمِيْنِ فِيْ حَقِّ اِطْعَامِ عَشَرَةِ مَسَاكِيْنَ وَتُثْبِتُوْا فِيْهِ الطَّعَامَ اَيْضًا فَاَجَابَ عَنْهُ بِقَوْلِهٖ "وَالطَّعَامُ فِي الْيَمِيْنِ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْقَتْلِ لِاَنَّ التَّفَاوُتَ ثَابِتٌ بِاسْمِ الْعَلَمِ وَهُوَ لَايُوْجِبُ اِلَّا الْوُجُوْدَ اِذْ لَفْظُ عَشَرَةِ مَسَاكِيْنَ اِسْمُ عَلَمٍ مِنْ اَسْمَاءِ الْعَدَدِ وَهُوَ لَايُوْجِبُ اِلَّا وُجُوْدَ الْحُكْمِ عِنْدَ وُجُوْدِهٖ وَلَايَنْفِيْ عِنْدَ نَفْيِهٖ فَاِذَا لَمْ يُوْجِبِ النَّفْيَ فِي الْاَصْلِ وَهُوَ كَفَّارَةُ الْيَمِيْنِ فَكَيْفَ يُعَدّٰى اِلَى الْفَرْعِ وَهُوَ كَفَّارَةُ الْقَتْلِ بِخِلَافِ الْوَصْفِ فَاِنَّهٗ يُوْجِبُ النَّفْيَ عِنْدَ نَفْيِهٖ عَلٰى اَصْلِهٖ عَلٰى مَامَهَّدْنَا وَاِنَّمَا قُيِّدَ الطَّعَامُ بِالْيَمِيْنِ لِاَنَّ طَعَامَ الظِّهَارِ وَهُوَ اِطْعَامُ سِتِّيْنَ مِسْكِيْنًا ثَابِتٌ فِي الْقَتْلِ فِيْ رِوَايَةٍ عَنِ الشَّافِعِيِّ عَلٰى مَاقِيْلَ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): یہ عبارت امام شافعیؒ پر اعتراض کا جواب ہے، آپ اعتراض لکھ کر اس کا جواب تحریر کریں۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

جواب

(الف): ترجمہ:

پھر امام شافعیؒ پر اعتراض کیا گیا ہے کہ تم نے قیدِ ایمان کے حق میں جس طرح یمین کو قتل پر محمول کیا ہے اسی طرح مناسب ہے کہ تم دس مساکین کو کھانا کھلانے کے حق میں قتل کو یمین پر محمول کرو اور قتل میں بھی اطعام ثابت کرو، پس مصنف نے امام شافعیؒ کی طرف سے اپنے اس قول سے جواب دیا ہے کہ طعام جو یمین میں ہے وہ قتل میں ثابت نہیں ہے؛ کیونکہ اسم علم سے تفاوت ثابت ہے اور یہ نہیں واجب کرتا؛ مگر وجود کو کیونکہ لفظ عشرۃ مساکین اسمائے عدد کا ایک اسم علم ہے اور یہ اپنے وجود کے وقت صرف وجودِ حکم کو ثابت کرتا ہے اور اپنے عدمِ وجود کے وقت حکم کی نفی نہیں کرتا ہے، پس جب اصل یعنی کفارہ یمین میں نفی کو واجب نہیں کیا تو فرع یعنی کفارۂ قتل کی طرف اس کو متعدی کیسے کیا جا سکتا ہے برخلاف وصف کے؛ کیونکہ یہ اپنے عدمِ وجود کے وقت اصل کے مطابق نفی کو ثابت کرتا ہے جیسا کہ ہم نے پہلے بیان کیا ہے۔ مصنفؒ نے طعام کو یمین کے ساتھ اس لیے مقید کیا ہے کہ طعام ظہار یعنی ساٹھ مساکین کو کھانا کھلانا، امام شافعیؒ کی ایک روایت کے مطابق قتل میں ثابت ہے؛ چنانچہ بعض کا یہی قول ہے۔

(ب): امام شافعیؒ پر اعتراض و جواب:

اعتراض: یہ ہے کہ قیدِ ایمان کے حق میں جس طرح تم شوافع نے کفارۂ یمین کو کفارۂ قتل پر محمول کیا ہے اور کفارۂ قتل کی طرح کفارۂ یمین میں بھی رقبہ کے لیے مؤمنہ ہونے کو ضروری قرار دیا گیا ہے، اسی طرح دس مساکین کو کھانا، کھلانے کے حق میں کفارۂ قتل کو کفارۂ یمین پر محمول کرنا چاہیے تھا اور یوں کہنا چاہیے تھا کہ جس طرح دس مساکین کو کھانا کھلانا کفارۂ

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com

یمین میں کافی ہے اسی طرح کفارۂ قتل میں بھی دس مساکین کو کھانا کھانا کافی ہونا چاہیے تھا حالانکہ کفارۂ قتل میں دس مساکین کو کھانا کھلانا آپ کے نزدیک بھی ناکافی ہے؟

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

جواب:

اس کا جواب دیتے ہوئے مصنفؒ نے فرمایا کہ یمین میں جو طعام ہے وہ قتل میں ثابت نہیں ہے؛ کیونکہ کفارۂ قتل اور کفارۂ یمین کے درمیان اسم علم کے ذریعہ تفاوت ثابت ہے اور یہ اسم علم صرف حکم کے وجود کو ثابت کرتا ہے۔

حاصل یہ کہ عشرۃ مساکین کا لفظ اسم عدد میں سے ایک اسم علم ہے اور یہ اسم علم اپنے وجود کے وقت کفارۂ یمین کو تو ثابت کرتا ہے؛ لیکن اپنے وجود کی نفی کے وقت کفارۂ یمین کی نفی نہیں کرتا ہے یعنی دس مساکین کو کھانا کھلانے سے کفارۂ یمین ادا ہو جاتا ہے؛ لیکن دس مساکین کو کھانا کھلانے سے کفارۂ یمین کا منتفی ہونا لازم نہیں آتا ہے؛ بلکہ ایسا ہو سکتا ہے کہ حالف دس مساکین کو کپڑا پہنا دے یا غلام آزاد کر دے ان دونوں صورتوں میں طعامِ عشرۃ مساکین کے منتفی ہونے کے باوجود کفارۂ یمین منتفی نہیں ہوتا۔

پس جب اصل یعنی کفارۂ یمین میں اطعامِ عشرۃ مساکین کے منتفی ہونے سے یعنی کفارۂ یمین منتفی نہیں ہوا تو اس کی فرع یعنی کفارۂ قتل میں یہ کیسے ہو سکتا ہے کہ اطعامِ عشرۃ مساکین نے منتفی ہونے سے کفارۂ قتل منتفی ہو جائے، اس کے برخلاف وصف مؤمنہ کہ وہ اپنی اصل کے مطابق اپنے وجود کے وقت وجودِ حکم حکم کو ثابت کرتا ہے اور اپنے عدمِ وجود کے وقت حکم کی نفی کو واجب کرتا ہے جیسا کہ تفصیل گزر چکی ہے۔ شارح کہتے ہیں کہ مصنفؒ نے طعام کو یمین کے ساتھ اس لیے مقید کر لیا ہے کہ طعامِ ظہار یعنی ساٹھ مسکینوں کو کھانا کھلانا امام شافعیؒ کی ایک روایت کے مطابق قتل میں بھی ثابت ہے جیسا کہ بعض کا یہی قول ہے اور جب ایسا ہے تو طعامِ ظہار کو لے کر امام شافعیؒ پر اعتراض کرنا درست نہ ہوگا۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

حل امتحان نمبر (۱۰۴)، نور الانوار...ص (۱۶۷)

وَقِيلَ الْكَلَامُ الْمَذْكُورُ لِلْمَدْحِ اَوِ الذَّمِّ لَاعُمُومَ لَهُ وَاِنْ كَانَ اللَّفْظُ عَامًا وَهٰذَا هُوَ الْوَجْهُ السَّادِسُ مِنَ الْوُجُوهِ الْفَاسِدَةِ فَلَايَكُوْنُ عِنْدَهُمْ قَوْلُهُ تَعَالٰى اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِيْ نَعِيْمٍ وَاِنَّ الْفُجَّارَ لَفِيْ جَحِيْمٍ مِمَّايُسْتَدَلُّ بِهٖ عَلٰى حَالِ كُلِّ بِرٍّ وَفَاجِرٍ بَلْ عَلٰى مَنْ نَزَلَ فِيْ حَقِّهِمْ فَقَطْ وَالْبَاقِيْ يُقَاسُ عَلَيْهِمْ اَوْيُثْبَتُ بِنَصٍّ آخَرَ وَعِنْدَنَا هٰذَا فَاسِدٌ لِاَنَّ اللَّفْظَ دَالٌّ عَلَى الْعُمُوْمِ فَلَايُنَافِيْهِ دَلَالَتُهُ عَلَى الْمَدْحِ وَالذَّمِّ اَيْضًا فَحِ يَجُوْزُ اَنْ يُّتَمَسَّكَ بِعُمُوْمِ قَوْلِهٖ تَعَالٰى وَالَّذِيْنَ يَكْنِزُوْنَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ الْآيَةَ عَلٰى وُجُوْبِ الزَّكٰوةِ فِيْ حُلِّي النِّسَاءِ وَاِنْ كَانَ وَارِدًا فِيْ قَوْمٍ مَخْصُوْصٍ كَنَزُوا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَيَكُوْنُ اِطْلَاقُ صِيْغَةِ الْمُذَكَّرِ اَعْنِى الَّذِيْنَ عَلَيْهِنَّ تَغْلِيْبًا كَمَاحَرَّرْتُهُ فِي التَّفْسِيْرِ الْاَحْمَدِيْ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): وجوہِ فاسدہ کی مکمل تشریح کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور کہا گیا ہے کہ جو کلام مدح یا مذمت کے لیے ذکر کیا گیا ہو، اس کے لیے عموم نہیں ہوتا ہے اگر چہ لفظ عام ہو یہ وجوہِ فاسدہ میں سے چھٹی وجہ فاسد ہے لہٰذا ان کے نزدیک باری تعالیٰ کے قول: ﴿اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِیْ نَعِیْمٍ وَاِنَّ الْفُجَّارَ

Website:MadarseWale.blogspot.com

لَفِي جَحِيمٍ﴾ سے ہر نیکوکار اور ہر بدکار کے حال پر استدلال نہیں کیا جائے گا؛ بلکہ اس سے صرف ان ہی لوگوں پر استدلال کیا جائے گا جن کے حق میں یہ کلام نازل ہوا اور باقی لوگوں کو ان پر قیاس کرلیا جائے گا یا دوسری نص سے ثابت ہوگا اور ہمارے نزدیک یہ فاسد ہے اس لیے کہ یہ لفظ عموم پر دلالت کرنے والا ہے پس اس کی دلالت مدح یا ذم پر بھی اس کے منافی نہ ہوگی؛ چنانچہ اس صورت میں قولِ باری تعالیٰ ﴿وَالَّذِيْنَ يَكْنِزُوْنَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ الآية﴾ کے عموم سے عورتوں کے زیورات میں وجوبِ زکوٰۃ پر استدلال کرنا جائز ہے اگر چہ یہ کلام ایسی مخصوص قوم کے بارے میں وارد ہوا ہے جنھوں نے سونے چاندی کا ذخیرہ کر رکھا تھا اور مذکر یعنی الــذیــن کے صیغہ کا اطلاق عورتوں پر تغلیباً ہوگا جیسا کہ میں نے اس کو تفسیر احمدی میں لکھا ہے۔

(ب): وجوہِ فاسدہ کی مکمل تشریح:

وجوہِ فاسدہ میں سے چھٹی وجہِ فاسد یہ ہے کہ اگر کوئی کلام مدح کے لیے مذکور ہو جیسے باری تعالیٰ کا قول: ﴿إِنَّ الْأَبْـرَارَ لَفِـيْ نَعِيْمٍ﴾ نیکوکاروں کی مدح کے لیے مذکور ہے یا کوئی کلام ذم کے لیے مذکور ہو جیسے: ﴿إِنَّ الْفُـجَّارَ لَفِيْ جَحِيْمٍ﴾ بدکاروں کی مذمت کے لیے مذکور ہے تو ایسی صورت میں اس کلام کے لیے عموم نہ ہوگا اگر چہ لفظ عام ہو؛ بلکہ ان لوگوں کے ساتھ مخصوص ہوگا جن کے بارے میں یہ کلام نازل ہوا ہے، لہٰذا اس وجہِ فاسد کے قائلین بعض شوافع کے نزدیک ﴿إِنَّ الْأَبْـرَارَ لَفِـيْ نَعِيْمٍ﴾ سے ہر نیکوکار کے حال پر اور ﴿إِنَّ الْفُـجَّارَ لَفِيْ جَحِيْمٍ﴾ سے ہر بدکار کے حال پر استدلال کرنا درست نہ ہوگا؛ بلکہ اس سے صرف ان ہی لوگوں کے حال پر استدلال کیا جائے گا جن کے حق میں یہ کلام نازل ہوا ہے؛ البتہ باقی نیکوکار اور بدکار لوگوں کو ان پر قیاس کرلیا جائے گا یا ان کا مقام کسی دوسری نص سے ثابت کیا جائے گا، ہمارے نزدیک یہ وجہِ فاسد ہے؛ کیونکہ لفظ اپنی وضع کے اعتبار سے عموم پر

Website:MadarseWale.blogspot.com

دلالت کرتا ہے اور اس کے خاف کوئی قرینہ موجود نہیں ہے اور جب تک حقیقت پر عمل کرنا ممکن ہو اور اس کے خلاف کوئی قرینہ نہ ہو تو حقیقت پر عمل کرنا واجب ہوگا لہٰذا یہاں بھی حقیقت یعنی لفظ کے عموم پر عمل کرنا واجب ہے اور مدح اور ذم پر دلالت چونکہ عموم کے منافی بھی نہیں ہے؛ اس لیے بھی یہ کلام اپنے عموم پر دلالت کرے گا پس جب وہ کلام جو مدح اور ذم کے لیے مذکور ہو عام ہے تو باری تعالیٰ کے قول ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ کے عموم سے عورتوں کے زیورات میں وجوبِ زکوٰۃ پر استدلال کرنا جائز ہوگا اگرچہ یہ آیت ایسی مخصوص قوم کے بارے میں نازل ہوئی ہے جنھوں نے چاندی اور سونے کو ذخیرہ کر رکھا تھا اور اس کی زکوٰۃ ادا نہیں کرتے تھے یہ آیت پوری اس طرح ہے: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ اَلِيْمٍ﴾ لغت میں کنز کے معنیٰ دفینہ کے ہیں؛ لیکن یہاں یہ معنیٰ مراد نہیں ہیں؛ بلکہ زکوٰۃ نہ دینا مراد ہے اور اس پر قرینہ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ ہے؛ کیونکہ نفقۂ مفروضۃ سے مراد زکوٰۃ ہے اور وعید مالِ مدفون پر نہیں ہے؛ بلکہ اس مال پر ہے جس کی زکوٰۃ نہ دی گئی ہو خواہ وہ مدفون ہو یا غیر مدفون۔

ویکون اطلاق صیغة الخ: سے ایک اعتراض کا جواب ہے۔ حاصل اس کا یہ ہے کہ آیت میں الذین کا صیغہ مذکر ہے، پس اس میں عورتیں کیسے داخل ہو جائیں گی؟

جواب: اس کا جواب یہ ہے کہ مذکر الذین کے صیغہ کا اطلاق عورتوں پر تغلیباً ہے جیسا کہ تفسیر احمدی میں مذکور ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

محل امتحان نمبر (۱۰۵)، نور الانوار ... ص (۱۱۷۳)

وَاِتْلَافُهٗ مَالَ الْغَيْرِ اَيْ اِذَا اُكْرِهَ عَلٰى اِتْلَافِ مَالِ الْغَيْرِ رُخِّصَ لَهٗ ذٰلِكَ مَعَ اَنَّ الْمُحَرِّمَ وَالْحُرْمَةَ كِلَاهُمَا مَوْجُوْدَانِ لِاَنَّ حَقَّهٗ يَفُوْتُ رَاْسًا وَحَقُّ الْمَالِكِ بَاقٍ بِالضِّمَانِ.

Website:MadarseWale.blogspot.com

(الف):اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): نیز مثال کو ممثل لہٗ پر منطبق کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور اس کا دوسرے کے مال کو تلف کرنا یعنی جب دوسرے کے مال کو تلف کرنے پر مجبور کیا گیا ہو تو اس کے لیے اس کی رخصت ہوگی باوجودیکہ محرم اور حرمت دونوں موجود ہیں؛ اس لیے کہ اس کا حق بالکل فوت ہو جاتا ہے اور مالک کا حق بصورتِ ضمان باسی رہتا ہے۔

(ب): مثال ممثل لہٗ پر منطبق:

تیسری مثال بیان کرتے ہوئے فرمایا کہ اگر کسی شخص کو دوسرے کا مال تلف کرنے پر مجبور کیا گیا تو اس کے لیے مال تلف کرنے کی اجازت ہوگی حالانکہ یہاں محرم اور حرمت دونوں موجود ہیں۔ دلیل یہ ہے کہ مال تلف نہ کرنے کی صورت میں مکرَہ کا حق بالکلیہ فوت ہو جاتا ہے اور مال تلف کرنے کی صورت میں مالک کا حق بصورتِ ضمان باقی رہتا ہے لہٰذا عزیمت اگرچہ مال کا تلف نہ کرنا ہے؛ لیکن مال تلف کرنے کی اجازت بھی حاصل ہوگی۔

محل امتحان نمبر (۱۰۶)، نور الانوار... ص (۱۷۴)

وَتَرْکُ الْخَائِفِ عَلٰی نَفْسِہٖ الْاَمْرَ بِالْمَعْرُوْفِ عَطْفٌ عَلٰی الْمُکْرَہِ اَیْ اِذَا تَرَکَ الْخَائِفُ عَلٰی نَفْسِہٖ الْاَمْرَ بِالْمَعْرُوْفِ لِلسُّلْطَانِ الْجَائِرِ جَازَ لَہٗ ذٰلِکَ مَعَ اَنَّ الْمُحَرِّمَ وَھُوَ الْوَعِیْدُ

Website:MadarseWale.blogspot.com

عَلٰى تَـرْكِ الْاَمْـرِ مَعَ مُوْجَبِهٖ قَائِمٌ لِاَنَّ حَقَّهٗ يَفُوْتُ رَأْسًا وَحَقُّ اللّٰهِ تَعَالٰى بَاقٍ بِاعْتِقَادِ حُرْمَةِ التَّرْكِ.

(الف):اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب):نیز تشریح کرتے ہوئے بتائیں کہ یہ عبارت رخصت حقیقت کی کونسی قسم کی مثال ہے؟

جواب

(الف):ترجمہ:

اور اپنی جان پر خوف کرنے والے کا امر بالمعروف کو ترک کرنا یہ مکروہ پر معطوف ہے یعنی جب کوئی شخص اپنی جان کے خوف سے ظالم بادشاہ کے سامنے امر بالمعروف چھوڑ دے تو اس کے لیے ایسا کرنا جائز ہے باوجودیکہ محرم یعنی ترکِ امر پر وعید اس کے موجَب کے ساتھ موجود ہے؛ اس لیے کہ اس کا حق بالکل فوت ہوجاتا ہے اور اللہ تعالیٰ کا حق حرمتِ ترک کے اعتقاد کے ساتھ باقی رہتا ہے۔

(ب):تشریح اور یہ عبارت رخصت حقیقت کی کونسی قسم کی مثال ہے؟

شارح کہتے ہیں کہ یہ عبارت مکرَہ پر معطوف ہے اور یہ بھی رخصتِ حقیقیہ کی قسم اوّل کی مثال ہے۔ اسکا حاصل یہ ہے کہ ایک شخص نے ظالم بادشاہ کے سامنے اپنی جان کے خوف سے اگر امر بالمعروف کو ترک کردیا تو یہ اس کے لیے جائز ہوگا، حالانکہ یہاں محرم یعنی امر بالمعروف ترک کرنے پر وعید بھی موجود ہے اور اس کا موجَب یعنی حرمت بھی موجود ہے اور وجہ اس کی یہ ہے کہ اس شخص نے اگر امر بالمعروف کو ترک نہ کیا تو اس کا حق بالکل فوت ہوجائے گا یعنی اس کو قتل کردیا جائے گا۔ اور اگر امر بالمعروف کو ترک کردیا تو اللہ تعالیٰ کا حق باقی رہتا ہے اس طور پر کہ اس کو ترکِ امر کی حرمت کا اعتقاد ہے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

حل امتحان نمبر (۱۰۷)، نور الانوار... ص (۱۷۴)

وَجِنَايَتُهُ عَلَى الْإِحْرَامِ اَیْ وَكَجِنَايَةِ الْمُكْرَهِ عَلٰى اِحْرَامِهٖ يُبَاحُ لَهٗ مَا اُكْرِهَ عَلَيْهِ مَعَ قِيَامِ الْمُحَرَّمِ وَحُكْمِهٖ جَمِيْعًا لِاَنَّ حَقَّهٗ يَفُوْتُ رَأْسًا وَحَقُّ اللّٰهِ تَعَالٰى بَاقٍ بِاَدَاءِ الْغُرْمِ وَلَايَخْلُوْ هٰذَا اللَّفْظُ عَنْ اِنْتِشَارٍ وَلَوْ اَرْجَعَ ضَمِيْرَهٗ اِلَى الْخَائِفِ يَخْرُجُ عَنِ الْاِنْتِشَارِ قَلِيْلًا وَلَوْ قَدَّمَهٗ عَلٰى قَوْلِهٖ وَتَرْكُ الْخَائِفِ فِي الذِّكْرِ لَكَانَ اَوْلٰى بِاِتِّصَالِ اَمْثِلَةِ الْمُكْرَهِ كُلِّهَا.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): اور مذکورہ عبارت کی تشریح کرتے ہوئے مثال کو ممثل لہ پر منطبق کریں۔

جواب

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com

(الف): ترجمہ:

اور اس کا احرام پر جنایت کرنا یعنی جیسے مکرہ کا اپنے احرام پر جنایت کا ارتکاب کرنا اس کے لیے وہ چیز مباح ہے جس پر اس کو مجبور کیا گیا ہے باوجودیکہ محرم اور اس کا حکم دونوں موجود ہیں؛ اس لیے کہ اس کا حق بالکل فوت ہو جاتا ہے اور اللہ تعالیٰ کا حق تاوان کی ادائیگی کی صورت میں باقی ہے اور یہ لفظ انتشار سے خالی نہیں ہے اور اگر اس کی ضمیر خائف کی طرف راجع کردی جائے تو کسی قدر انتشار سے نکل جائے گا۔ اور اگر مصنف اس کو اپنے قول "وترک الخائف" پر ذکر میں مقدم کرتے تو مکرہ کی تمام مثالوں کے متصل ہونے کے سبب زیادہ مناسب ہوتا۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

(ب): مذکورہ عبارت کی تشریح اور مثال ممثل لہ پر منطبق:

مصنف نے ایک مثال اور بیان فرمائی ہے؛ چنانچہ فرمایا کہ اگر محرم کو حالتِ احرام میں کسی جنایت کے ارتکاب پر مجبور کیا گیا تو اس کے لیے اس جنایت کا ارتکاب کرنا درست اور جائز ہوگا حالانکہ محرِم یعنی احرام اور اس کا حکم یعنی جنایت فی الاحرام کی حرمت دونوں موجود ہیں۔ اور وجہ اس کی یہ ہے کہ جنایت کا ارتکاب نہ کرنے کی صورت میں اس کا حق بالکل فوت ہو جائے گا یعنی اس کو قتل کر دیا جائے گا اور جنایت کا ارتکاب کرنے کی صورت میں بصورتِ تاوان اللہ کا حق باقی رہتا ہے لہٰذا جنایت کا ارتکاب نہ کرنا اگرچہ عزیمت ہے؛ لیکن جنایت کا ارتکاب کرنے کی رخصت بھی اس کو حاصل ہے۔

شارح کہتے ہیں کہ جنایۃ کی ضمیر مکرہ کی طرف راجع ہے اور جنایۃ علی الاحرام، مکرہ کے مقامات میں سے ہے اور "وترک الخائف علیٰ نفسه" متعلق اور متعلق کے درمیان واقع ہے اور یہ انتشار فی الفہم ہے اگر جنایۃ کی ضمیر خائف کی طرف راجع کر دی جاتی تو یہ کلام قدرے انتشار سے نکل جاتا اور اگر جنایۃ علی الاحرام کو ترک الخائف پر مقدم کر دیا جاتا تو مکرہ کی مثالوں کے ساتھ متصل ہونے کی وجہ سے زیادہ مناسب ہوگا۔

محل امتحان نمبر (۱۰۸)، نور الانوار... ص (۱۷۴)

وَتَنَاوُلُ الْمُضْطَرِّ مَالَ الْغَيْرِ اَیْ كَتَنَاوُلِ الشَّخْصِ الْمُضْطَرِّ بِالْمَخْمَصَةِ حَيْثُ يُرَخَّصُ لَهٗ تَنَاوُلُ طَعَامِ الْغَيْرِ لِاَنَّ حَقَّهٗ يَفُوْتُ بِالْمَوْتِ عَاجِلًا وَحَقُّ الْمَالِكِ مَرْعِیٌّ بِالضِّمَانِ بَعْدَهٗ مَعَ اَنَّ الْمُحَرِّمَ وَالْحُرْمَةَ كِلَاهُمَا مَوْجُوْدَانِ مَعًا.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): نیز مثال کو ممثل لہ پر منطبق کیجیے۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

جواب

(الف): ترجمہ:

اور مضطر کا دوسرے کا مال لے لینا یعنی جیسے بھوک سے مجبور آدمی کا کسی دوسرے کے مال پر قبضہ کرنا؛ چنانچہ اس کے لیے دوسرے کا مال لے لینا جائز ہے؛ کیونکہ اس کا حق موت عاجل کی صورت میں فوت ہو جاتا ہے اور مالک کا حق اس کے بعد بھی ضمان کی صورت میں ملحوظ ہے باوجودیکہ محرّم اور حرمت دونوں موجود ہیں۔

(ب): مثال ممثل لہٗ پر منطبق:

رخصتِ حقیقیہ کی اسی قسم کی ایک اور مثال ذکر کرتے ہوئے فرمایا کہ اگر کوئی شخص اس قدر بھوک میں مبتلا ہو کہ نہ کھانے کی صورت میں مر جانے کا اندیشہ ہو تو اب اگر وہ جانے بچانے کے لیے بقدرِ ضرورت کسی دوسر کا مال غصب کر کے یا چوری کر کے کھالے تو یہ اس کے لیے جائز ہے؛ کیونکہ نہ کھانے کی صورت میں موتِ عاجل سے اس کا حق فوت ہو جائے گا اور مالک کا حق بصورتِ ضمان باقی رہتا ہے پس یہاں بھی محرم یعنی ملکِ غیر اور حرمت دونوں موجود ہیں؛ لیکن اس کے باوجود رخصت پر عمل کرنا جائز ہوگا۔

محل امتحان نمبر (۱۰۹)، نور الانوار...ص (۱۷۴)

وَحُكْمُهُ اَیْ حُكْمُ هٰذَا النَّوْعِ الْاَوَّلِ مِنَ الرُّخْصَةِ اَنَّ الْاَخْذَ بِالْعَزِيْمَةِ اَوْلٰى حَتّٰى لَوْصَبَرَ وَقُتِلَ فِيْ صُوْرَةِ الْاِكْرَاهِ كَانَ شَهِيْدًا لِاَنَّهٗ بَذَلَ نَفْسَهٗ لِاِقَامَةِ حَقِّ اللّٰهِ تَعَالٰى وَكَذَا لَوْاَمَرَ بِالْمَعْرُوْفِ فِيْ صُوْرَةِ الْخَوْفِ اَوْلَمْ يَتَنَاوَلْ مَالَ الْغَيْرِ وَمَاتَ لَمْ يَمُتْ آثِمًا بَلْ شَهِيْدًا وَاِنْ عَمِلَ بِالرُّخْصَةِ اَيْضًا يَجُوْزُ لَهٗ عَلٰى مَاحَرَّرْتُ.

Website:MadarseWale.blogspot.com

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): بتائیں کہ یہ رخصت کی کونسی قسم کا حکم ہے؟ اس کے بعد عبارت کی تشریح کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور اس کا حکم یعنی رخصت کی اس قسم اوّل کا حکم یہ ہے کہ عزیمت پر عمل کرنا اولیٰ ہے حتیٰ کہ اگر مکرہ صبر کرلے اور صورتِ اکراہ میں قتل ہو جائے تو وہ شہید ہوگا؛ کیونکہ اس نے حق اللہ کی اقامت کی خاطر اپنی جان قربان کردی اسی طرح اگر مکرہ نے صورتِ خوف میں امر بالمعروف کیا یا مالِ غیر نہ لیا اور مرگیا تو وہ گنہگار ہو کر نہیں مرے گا؛ بلکہ شہید ہوگا اور اگر رخصت پر عمل کیا تو یہ اس کے لیے جائز ہوگا۔

(ب): یہ رخصت کی کونسی قسم کا حکم ہے؟ اور عبارت کی تشریح:

مصنفؒ نے فرمایا کہ رخصت کی اس قسم اوّل کا حکم یہ ہے کہ عزیمت پر عمل کرنا اولیٰ ہے؛ چنانچہ اگر مکرَہ صبر کرلے یعنی کلمۂ کفر کو زبان سے نہ کہے اور قتل ہو جائے تو یہ شہید ہوگا؛ کیونکہ اس نے اللہ کے حق کی خاطر اپنی جان قربان کردی ہے، اسی طرح مکرَہ اگر جان کے خوف کے باوجود امر بالمعروف کرے یا غیر کا مال نہ کھائے اور مرجائے تو یہ گنہگار ہو کر نہ مرے گا؛ بلکہ شہید ہوگا اور اگر رخصت پر عمل کیا تو یہ بھی اس کے لیے جائز ہے۔

محل امتحان نمبر (۱۱۰)، نور الانوار... ص (۱۷۴)

وَالثَّانِی مَا اسْتُبِیحَ مَعَ قِیَامِ السَّبَبِ لٰکِنَّ الْحُکْمَ تَرَاخٰی عَنْهُ فَهُوَ اَدْوَنُ مِنَ الْاَوَّلِ لِاَنَّهٗ مِنْ حَیْثُ اَنَّ السَّبَبَ قَائِمٌ فَهُوَ مِنَ الرُّخَصِ الْحَقِیْقَةِ وَمِنْ حَیْثُ اَنَّ الْحُکْمَ تَرَاخٰی عَنْهُ کَانَ غَیْرَ اَحَقَّ

Website:MadarseWale.blogspot.com

كَالْمُسَافِرِ اَیْ كَاِفْطَارِ الْمُسَافِرِ يُرَخَّصُ لَهُ فَإِنَّ السَّبَبَ وَهُوَ شُهُوْدُ الشَّهْرِ مَوْجُوْدٌ فِيْ حَقِّهٖ لٰكِنَّ حُكْمَهُ وَهُوَ وُجُوْبُ اَدَاءِ الصَّوْمِ تَرَاخٰى عَنْهُ اِلٰى اِدْرَاكِ عِدَّةٍ مِّنْ اَيَّامٍ اُخَرَ.

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): نیز بتائیں کہ یہ رخصت حقیقت کی کونسی قسم ہے اور مطلب ضرور تحریر کریں۔

جواب

(الف): ترجمہ:

رخصتِ حقیقیہ کی دوسری قسم یہ ہے کہ سبب کے قیام کے باوجود اس کو مباح سمجھا جائے؛ لیکن حکم اس سے مؤخر ہوگا پس یہ قسم پہلی قسم کی بہ نسبت ادنیٰ ہے؛ اس لیے کہ اس حیثیت سے کہ سبب قائم ہے تو وہ رخصتِ حقیقیہ ہے اور اس حیثیت سے کہ حکم اس سے مؤخر ہے تو غیر حقیقی ہے جیسے مسافر یعنی جیسے مسافر کا مفطر ہونا مسافر کے لیے جائز ہے؛ کیونکہ سبب یعنی وجودِ رمضان اس کے حق میں موجود ہے؛ لیکن اس کا حکم یعنی ادائے صوم کا واجب ہونا ایامِ اُخر کی گنتی پانے تک اس سے مؤخر ہے۔

(ب): یہ رخصت حقیقت کی کونسی قسم ہے؟ اور مطلب:

رخصتِ حقیقیہ کی دوسری قسم یہ ہے کہ سببِ محرم کے قیام کے باوجود اس کو مباح سمجھا جائے؛ لیکن حکم اس سے مؤخر ہو جاتا ہے۔

شارح کہتے ہیں کہ یہ دوسری قسم پہلی قسم سے ادنیٰ ہے؛ کیونکہ سببِ محرّم چونکہ موجو ہے؛ اس لیے یہ رخصتِ حقیقیہ ہے اور حکم چونکہ مؤخر ہو گیا؛ اس لیے وہ غیر احق ہے؟ رمضان کے مہینہ میں مسافر کے لیے افطار کرنے کی اجازت ہے، حالانکہ افطار کا سبب محرم یعنی وجودِ رمضان اس کے حق میں بھی موجود ہے؛ اس لیے کہ باری تعالیٰ کے ارشاد ﴿فَمَنْ

Website:MadarseWale.blogspot.com

﴿شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ کا مخاطب جس طرح مقیم ہے اسی طرح مسافر ہے؛ لیکن اس کا حکم یعنی ادائے صوم کا واجب ہونا ﴿عِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ تک مؤخر ہے؛ چنانچہ ارشادِ باری تعالیٰ ہے: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ مسافر کے حق میں چونکہ ادائے صوم کا واجب ہونا ''عدۃ من ایام اخر'' تک مؤخر ہے؛ اس لیے اگر مسافر رمضان میں مر گیا یا رمضان ختم ہوتے ہی مر گیا تو اس پر کچھ واجب نہ ہوگا جیسا کہ رمضان سے پہلے مر جانے کی صورت میں کوئی چیز واجب نہیں ہوتی ہے۔

محل امتحان نمبر (۱۱۱)، نور الانوار... ص (۱۷۷)

وَلَمَّا فَرَغَ عَنْ بَيَانِ الْأَحْكَامِ الْمَشْرُوعَةِ ذَكَرَ بَعْدَهَا بَيَانَ أَسْبَابِهَا بِهٰذَا التَّقْرِيبِ اِقْتِدَاءً بِفَخْرِ الْإِسْلَامِ وَكَانَ الْأَوْلٰى أَنْ يَّذْكُرَهَا بَعْدَ الْقِيَاسِ فِي بَحْثِ الْأَسْبَابِ وَالْعِلَلِ كَمَافَعَلَهُ صَاحِبُ التَّوْضِيحِ فَقَالَ **فَصْلٌ** اَلْأَمْرُ وَالنَّهْيُ بِأَقْسَامِهَا مِنْ كَوْنِ الْأَمْرِ مُوَقَّتًا أَوْ مُطْلَقًا مُوَسَّعًا أَوْ مُضَيَّقًا وَكَوْنِ النَّهْيِ عَنِ الْأُمُوْرِ الشَّرْعِيَّةِ أَوِ الْحِسِّيَّةِ أَوْ قَبِيْحًا لِعَيْنِهِ أَوْ لِغَيْرِهِ وَنَحْوِ ذٰلِكَ لِطَلَبِ الْأَحْكَامِ الْمَشْرُوعَةِ الْمُرَادُ بِالْأَحْكَامِ الْمَحْكُوْمُ بِهَا مِنَ الْعِبَادَاتِ وَغَيْرِهَا لَا نَفْسُ الْأَحْكَامِ وَبِالطَّلَبِ أَعَمُّ مِنْ أَنْ يَّكُوْنَ لِفِعْلٍ أَوْ لِكَفٍّ وَلَهَا أَسْبَابٌ تُضَافُ إِلَيْهَا أَيْ عِلَلٌ شَرْعِيَّةٌ تُنْسَبُ الْأَحْكَامُ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ الظَّاهِرِ وَإِنْ كَانَ الْمُؤَثِّرُ الْحَقِيْقِيُّ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا هُوَ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ حُدُوْثِ الْعَالَمِ وَالْوَقْتِ وَمِلْكِ الْمَالِ وَأَيَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَالرَّأْسِ الَّذِي يَمُوْنُهُ وَيَلِيْ عَلَيْهِ وَالْبَيْتِ وَالْأَرْضِ النَّامِيَةِ بِالْخَارِجِ تَحْقِيْقًا أَوْ تَقْدِيْرًا وَالصَّلٰوةِ وَتَعَلُّقِ الْبَقَاءِ الْمَقْدُوْرِ بِالتَّعَاطِيْ هٰذِهٖ كُلُّهَا أَسْبَابٌ.

Website:MadarseWale.blogspot.com

(الف): اعراب لگا کر ترجمہ کریں۔

(ب): مذکورہ عبارت کی اچھی طرح تشریح مطلوب ہے۔

جواب

(الف): ترجمہ:

اور جب مصنف احکامِ مشروعہ کے بیان سے فارغ ہو گئے تو اس کے بعد اس موقع کی مناسبت سے ان کے اسباب کو ذکر کر دیا، تاکہ فخر الاسلام کی پیروی ہو، حالانکہ زیادہ مناسب یہ تھا کہ وہ ان اسباب کو قیاس کے بعد اسباب و علل کی بحث میں لاتے جیسا کہ صاحبِ توضیح نے کیا ہے؛ چنانچہ مصنف نے فرمایا ''فصل'' امر و نہی دونوں اپنے اقسام کے ساتھ یعنی امر کا موقت ہونا یا مطلق موسّع ہونا یا مضیّق ہونا اور نہی کا اُمورِ شرعیہ یا اُمورِ حسیہ سے ہونا یا قبیح لعینہٖ یا لغیرہٖ ہونا اور ان کے علاوہ۔ احکامِ مشروعہ کی طلب کے لیے ہیں، احکام سے مراد وہ عبادات ہیں جن کا شرع میں حکم کیا گیا ہے نفس احکام مراد نہیں ہیں اور طلب سے عام مراد ہے کسی چیز کے کرنے کے لیے ہو یا روکنے کے لیے ہو۔ اور ان احکام کے لیے اسباب ہیں جن کی طرف یہ احکام منسوب ہوتے ہیں یعنی ایسی شرعی علتیں ہیں جن کی طرف بظاہر احکام منسوب ہوتے اگرچہ تمام چیزوں میں مؤثر حقیقی اللہ تعالیٰ ہیں جیسے عالم کا حادث ہونا، وقت کا ہونا، مال کا مالک ہونا، ماہِ رمضان کے دنوں کا ہونا، اس شخص کا ہونا جس کا بار اُٹھاتا ہو اور جس کی پرورش کرتا ہو، بیت اللہ کا ہونا، ارضِ منیہ بالخارج تحقیقاً کا ہونا یا تقدیراً کا ہونا، نماز کا ہونا اور بقائے مقدور کا لین دین سے متعلق ہونا یہ تمام اسباب ہیں۔

Website:MadarseWale.blogspot.com

(ب): مذکورہ عبارت کی تشریح:

شارح کہتے ہیں کہ فاضل مصنف احکامِ مشروعہ سے فراغت کے بعد ان کے اسباب کو ذکر کرنا چاہتے ہیں۔ اس ترتیب میں صرف علّامہ فخر الاسلام کی پیروی مطلوب ہے ورنہ صاحبِ توضیح وغیرہ نے ان اسباب کو قیاس کے بعد اسباب وعلل کی بحث میں ذکر کیا ہے۔

چنانچہ فرمایا کہ امر و نہی اپنی جملہ اقسام کے ساتھ احکامِ مشروعہ کی طلب کے لیے ہیں۔ امر کے اقسام مثلاً امر کا موقت ہونا، مطلق ہونا، موسّع ہونا، مضیّق ہونا اور نہی کے اقسام مثلاً اُمورِ شرعیہ سے ہونا، اُمورِ حسّیہ سے ہونا، قبیح لعینہٖ یا قبیح لغیرہٖ ہونا وغیرہ وغیرہ، ان تمام اقسام کے ساتھ امر و نہی احکامِ مشروعہ کی طلب کے لیے آتے ہیں۔

شارح کہتے ہیں کہ احکام سے نفس احکام مراد نہیں ہیں؛ بلکہ وہ عبادات مراد ہیں جن کا شریعت میں حکم کیا گیا ہے اور طلب سے مراد بھی عام ہے کسی چیز کے کرنے کے لیے بھی ہوسکتی ہے اور کسی چیز سے روکنے کے لیے بھی ہوسکتی ہے۔ مصنفؒ کہتے ہیں کہ ان احکام کے بہت سے اسباب ہیں جن کی طرف یہ احکام منسوب ہوتے ہیں یعنی بہت سے ایسے شرعی اسباب وعلل ہیں جن کی طرف یہ احکام بظاہر منسوب ہوتے ہیں اگرچہ ساری چیزوں میں مؤثر حقیقی اللہ تعالیٰ ہیں۔

مذکورہ اسباب کو بیان کرتے ہوئے مصنفؒ نے فرمایا کہ (۱) عالم کا حادث ہونا (۲) وقت کا ہونا (۳) مال کا مالک ہونا (۴) ماہِ رمضان کے دنوں کا موجود ہونا (۵) اس شخص کا ہونا جس کا بار اُٹھاتا ہو اور جس کی پرورش کرتا ہو (۶) بیت اللہ کا ہونا (۷) پیداوار کے سلسلہ میں زمین کا حقیقۃً نامی ہونا یا تقدیراً نامیہ ہونا (۸) نماز کا ہونا (۹) بقائے زندگی کا معاملہ سے متعلق ہونا۔ یہ سب اسباب ہیں۔

بحمد اللہ تم

Website:MadarseWale.blogspot.com

Website:MadarseWale.blogspot.com
Website:NewMadarsa.blogspot.com
pentone 989 786 9314

DARUL KITAB

DEOBAND, DIST. SAHARANPUR, U.P. (INDIA) PIN-247554

Mobile: 9412557658, 9997520332 Phone: 01336-222558

Email : nadimulwajidi@gmail.com

Website:MadarseWale.blogspot.com